الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
ISSUE 1123, FRIDAY, SEPTEMBER 5, 1997

استقبل رئيس مجلس النواب المغربي

زايد يدعو لمواجهة عربية جماعية للتحديات

«التعاون العربي العربي أفضل من التعاون مع الدول الأجنبية»

رئيس الدولة يجدد دعوته للتضامن ويشيد بمواقف عاهل المغرب

■ الرباط: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمقر اقامته ظهر امس في الرباط الدكتور محمد جلال السعيد رئيس مجلس النواب في المملكة المغربية وعددا من الشخصيات المغربية البارزة في مجال التاريخ والتراث والادب والطب.

ودار الحديث خلال اللقاء حول العلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين ومشاعر الود والمحبة التي تربط بين قائدي البلدين.

وعبر الحضور عن تقديرهم للسياسة الحكيمة وللمواقف القومية والجهود المخلصة لسموه لتحقيق الوفاق والتضامن بين الدول العربية.

وتمنوا لسموه موفور الصحة والعافية ولدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار.

واشاد صاحب السمو رئيس الدولة بالقيادة الواعية لجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة وحرصه على نصرة الامة العربية وخدمة قضاياها.

وقال سموه «ان ما عهدناه في جلالته دائما هو العمل لما فيه الخير لامتنا العربية والاسلامية ودوره الرائد في معالجة المواقف الصعبة التي تمر بها الامة العربية».

واضاف سموه انه سيبذل كل جهد ممكن بالتعاون وتنسيق المواقف مع جلالة العاهل المغربي لاحياء التضامن العربي وان سموه دعا مرارا لاخوانه القادة العرب الى التآزر والمصالحة ولم الشمل والحرص على مصالح الامة العربية وشعوبها وتجاوز حالة الفرقة بين الاشقاء ومواجهة قضايا الامة العربية بروح اخوية صادقة وعمل جاد وفعال معربا سموه عن امله في ان تحقق هذه الجهود الهدف المنشود بتضافر العقلاء والحكماء في العالم العربي لان خطورة التحديات الماثلة أمام العالم العربي في الوقت الراهن تتطلب وجود ادراك عربي لمواجهة هذه التحديات بصورة جماعية لان ذلك هو الطريق الوحيد لانقاذ ما يمكن انقاذه حتى لا تضيع الحقوق العربية.

وتساءل سموه خلال اللقاء «ماذا كسبت الامة العربية من حالة الضعف والهوان.. وماذا ننتظر كعرب من فرقتنا وعدم اطمئناننا لبعضنا البعض وهل ننتظر حتى ينال منا المتربصون بنا.. نرجو من الله ان يهدينا لما يحبه ويرضاه وان يجعل الأخ عونا لاخيه لانه اذا لم يناصر الشقيق شقيقه الذي تجمعه به رابطة الدم والمصير الواحد هل يسانده الاجنبي».

واضاف صاحب السمو رئيس الدولة انه لابد من مراجعة شاملة للموقف العربي واتخاذ القرارات الضرورية تجاه كل ما حدث والعدول عن طريق الخسارة بالعقل والحكمة والتحرك الواعي وتعويض ما مر على العرب من خسارة لدعم المصالح المصيرية المشتركة.

ودعا سموه الى تعاون عربي عربي افضل من التعاون العربي مع الدول الاجنبية لان الواقع الحالي يؤكد ان تعاون العرب مع بعضهم أقل من تعاونهم مع الدول الاجنبية التي هي المستفيد الاكبر.

وقدم بعض المؤرخين ورجال الادب نماذج من الكتب والابحاث الحديثة عن الثقافة والتراث المغربي والعربي وكذلك بعض المؤلفات عن العلاقات الثقافية المتميزة والتعاون الوطيد بين دولة الامارات والمملكة المغربية والتي انجزت على نفقة سموه تشجيعا لنشر الثقافة والمعرفة والعلوم في الوطن العربي.

كما القى عدد من الشعراء قصائد شعرية اشادوا فيها بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وجهوده المخلصة في بناء وتقدم دولة الامارات العربية المتحدة وتحقيق طموحات وآمال ابنائها في وطن متكامل ومستوى اجتماعي ومعيشي لائق لجميع المواطنين.

وحضر اللقاء الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة حمد عيسى بوشهاب سفير دولة الامارات لدى المغرب. (وام)



صاحب السمو رئيس الدولة خلال لقائه مع الوفد المغربي، وفي الصورة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد. (وام)

معظمهم من النساء والاطفال

٢٢ قتيلا ضحايا مذبحة جديدة في الجزائر

مصرع واصابة خمسة أشخاص بانفجار قنبلة

■ الجزائر: لقي ٢٢ قرويا جزائريا بينهم ١٠ أطفال وست نساء مصرعهم ذبحا على ايدي الارهابيين في الجزائر كما اسفر انفجار قنبلة عن مصرع واصابة خمسة أشخاص في شارع تجاري مزدحم بالعاصمة امس.

فقد ذكرت الصحف الجزائرية امس ان ٢٢ شخصا من قرية ولد العربي قرب المدية على بعد ٨٠ كيلومترا جنوبي العاصمة قتلوا ذبحا مساء الثلاثاء الماضي على يد مجموعة مسلحة هاجمت القرية. وقالت صحيفة «الخبر» ان عشرة اطفال وست نساء كانوا من بين القتلى.

ومن ناحية ثانية ادى انفجار قنبلة صباح امس في شارع تجاري بالعاصمة الجزائرية الى مقتل شخصين واصابة ثلاثة اخرين بجروح.

واوضحت المصادر ان القتيلين هما بائعا سجائر كانا بالقرب من مكان الانفجار الذي وقع في حي بوزاريه في مكان غير بعيد من مقر البلدية.

اما الجرحى الثلاثة فهم رجل بترت احدى ساقيه وامرأتان احداهما متقدمة في السن.

وقال احد السكان «لو نجم الانفجار عن سيارة مفخخة لتسبب بأضرار مادية جسيمة» وقامت اجهزة النظافة على الفور بازالة اثار الانفجار.

وذكرت صحيفة «الوطن» ان ثلاثة شرطيين اصيبوا بجروح يوم الثلاثاء الماضي في بينم في الضاحية الغربية للجزائر العاصمة عندما مرت سيارتهم على قنبلة مصنوعة محليا.

واجمعت صحف عدة على ان قوات الامن ومواطنين من «مجموعات الحماية الذاتية» قتلوا ١١ مسلحا في الجزائر العاصمة وانحاء اخرى.

وفي واشنطن اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان الحكومة الامريكية قد روعتها المذابح الاخيرة في الجزائر التي يبدو انها جاوزت حدا مذهلا من الهمجية.

واعرب المتحدث عن امله في ان

(التتمة ص ١٧)

«يداك أوكتا وفوك نفخ».. حصار نتانياهو أدى للانفجار

١٨٥ قتيلا وجريحا اسرائيليا في عملية استشهادية بالقدس

■ واشنطن – هدى توفيق:
القدس المحتلة، عمان، القاهرة «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء:

■ «يداك أوكت وفوك نفخ» قول يلخص ما حدث في القدس الغربية.. فسياسة الحصار والتجويع التي يشنها رئيس الوزراء الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني منذ خمسة اسابيع أدت وكما هو متوقع الى انفجار ترجم بعملية استشهادية جديدة تبنتها حركة «حماس» في وسط القدس الغربية امس وادت الى مقتل ٥ اسرائيليين واصابة ١٨٠ آخرين بجروح.

والعملية التي وقعت عند الثالثة من بعد ظهر امس (الرابعة بالتوقيت المحلي) وادت ايضا الى استشهاد منفذيها شملت ٣ تفجيرات متتالية امام بنك وسوق تجاري مكشوف في شارع بن يهودا المخصص للمشاة والذي يزخر بالمتاجر والمطاعم والمقاهي. وقالت مصادر طبية ان عدد القتلى قد يرتفع لوجود عدد من الجرحى في حالة خطرة جدا.

واعلنت كتائب «عزالدين القسام» الذراع العسكري لـ «حماس» مسؤوليتها عن الانفجارات وابلغت وكالة «فرانس برس» بالعثور على بيانها في علبة سجائر معلقة قرب شجرة صنوبر قرب المطعم الصيني في مدينة رام الله بالضفة الغربية، وتضمن البيان تهديد اسرائيل بمزيد من الضربات في حال عدم اطلاقها سراح المعتقلين الفلسطينيين بحلول ١٤ سبتمبر الحالي.

(تقارير وصور ص ١٦)

وسارعت اسرائيل الى اعتقال عشرات الفلسطينيين واحكام الحصار العسكري ضد الضفة وغزة. وحاولت التشكيك باحتمال قيام وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بجولتها الى المنطقة الثلاثاء المقبل. الا ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سارع الى ادانة التفجيرات وتأكيد زيارة أولبرايت في موعدها المقرر. واعلنت السلطة الفلسطينية عن اعتقال اثنين من قياديي «حماس» بالضفة الغربية كما اغلقت صحيفة «الرسالة» التابعة للحركة واعلنت الغاء محادثات الوحدة الوطنية.

وهدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي عقد اجتماعا طارئا مع كبار مستشاريه الامنيين بشن اسرائيل حملة على المتشددين الفلسطينيين ما لم تقم السلطة الفلسطينية بذلك والتي كرر تحميلها مسؤولية العملية.

وقال نتانياهو وهو يزور الجرحى في مستشفى في القدس: «اذا لم يحدث تغيير فوري وبعيد المدى في عمل شامل ضد كل مكونات البنية الاساسية للمتشددين فسيدل ذلك على ان السلطة الفلسطينية لم تصل الى النتيجة المطلوبة وفي هذه الحالة سنستخلص نحن النتائج اللازمة».

واضاف نتانياهو «لسنا مستعدين للاستمرار بهذا الشكل. سنتخذ كل الخطوات الضرورية.. يجب ان يكون واضحا اعتبارا من هذه اللحظة ان اسلوبنا سيختلف. لا يمكننا ان نستمر بهذا الشكل».

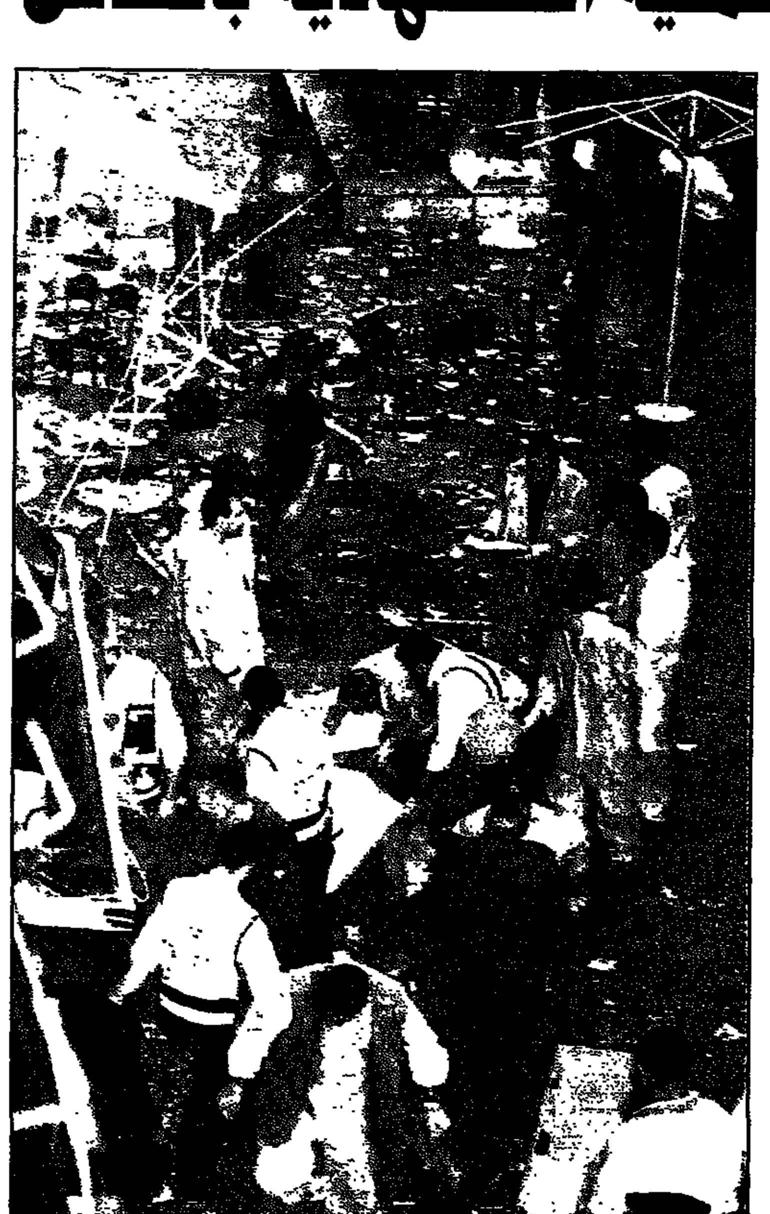
وقال انه سيجتمع مع قادة قوات الامن الاسرائيليين مساء و مع الوزراء المعنيين بالامن صباح اليوم الجمعة. واضاف «سنتخذ كل القرارات المطلوبة».. ولن نستمر في موقف تتحرك فيه «منظمات ارهابية» بحرية في مناطق عرفات ويعلنون انهم يزمعون قتل مزيد من الاسرائيليين ويحرقون الاعلام الاسرائيلية.

واتهم ناطق باسم الحكومة الاسرائيلية السلطة الوطنية الفلسطينية باستخدام الترويع وسيلة ضغط في عملية السلام. وقال موشيه فوغيل لوكالة «فرانس برس» ان هذا الهجوم يفسر بشكل مأساوي اصرار اسرائيل على ضمان الامن كقاعدة لعملية السلام.

واعلن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي ان اسرائيل ألغت لقاء بين الاجهزة الأمنية الفلسطينية والاسرائيلية كان سيعقد مساء امس بعد العمليات الثلاث التي وقعت في القدس الغربية. وقال موردخاي للتليفزيون الاسرائيلي: «ان الوقت الآن للعمل وليس للكلام».

وادان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

(التتمة ص ١٧)



هلع ودمار في موقع الانفجار. (رويتر)

اسرائيل تتهم سوريا باختبار قنابل انشطارية كيماوية

■ جنيف: رفضت اسرائيل امس التصديق على معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية بزعم ان دولا عربية يشتبه بحيازتها مثل هذه الاسلحة لم توقع على المعاهدة. وزعمت ان سوريا تستعد لاجراء اختبارات على قنابل انشطارية كيماوية يمكن تركيبها على صواريخ «سكود سي». واتهم ايتان بن تسور مدير عام وزارة الشؤون الخارجية الاسرائيلية العراق وكوريا الشمالية بانهما «امثلة قريبة» للدول التي تقوم بمساع سرية في مجال الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية.

وكان بن تسور يتحدث في مؤتمر نزع الاسلحة في جنيف الذي ترعاه الامم المتحدة حيث وجه اليه السفير العراقي برزان التكريتي تعليقات غاضبة. وقال ان اسرائيل نفسها هي الملومة. واضاف «لو كانت هناك دول في الشرق الاوسط.. واتحدث هنا عن الدول العربية التي حصلت على اسلحة

(التتمة ص ١٧)

مصدر فرنسي:

ثأر تاريخي يصعد حدة الارهاب في الجزائر

■ باريس – سيد حمدي:

■ اعرب مصدر فرنسي قريب من الملف الجزائري ان الاعمال الارهابية التي تتوالى في الجزائر منذ نحو ست سنوات «تعود في جزء مهم منها الى اسباب تاريخية تعرض بموقف (الحركيين) من استقلال الجزائر والنتائج التي افرزها وأثرت عليهم سلبيا». واضاف المصدر ان (الحركيين) وهم الجزائريون الذين يوصفون «بالخيونة» لتعاونهم مع الاحتلال الفرنسي «ضالعون بشكل او بآخر فيما يحدث في الجزائر حاليا من عمليات تقتيل ضمن عملية اخذ ثأر تعود الى نحو خمسة وعشرين عاما مضت». واضاف ان (الحركيين) الذين رفض الفرنسيون ان يصبحوا جزءا كبيرا منهم عند مغادرتهم الجزائر «تعرضوا لاحقا لعمليات مذابح يقدر عدد ضحاياها بما يتراوح بين ستين ومائة الف قتيل وهو عدد يتساوى حتى الآن مع التقديرات الخاصة بعدد

(التتمة ص ١٧)

ملكة بريطانيا تخاطب الشعب اليوم لمواجهة الانتقادات

٦ ملايين شخص يشيعون ديانا غدا

أمطار ودموع في لندن والفايد يوزع الطعام على محبي الاميرة

■ باريس ولندن: انهمر المزيد من الدموع امام قصر سان جيمس حيث يرقد جثمان الاميرة ديانا التي سيتم تشييعها غدا، وامطرت السماء ولكن أحد المعجبين بديانا قال في بطاقة ارفقها بباقة ورد انه ليس المطر ولكن دموع الامة.

وتوافد امس آلاف الاشخاص امام قصر سان جيمس حاملين المقاعد والبطاطين والشموع والزهور، وبادر محمد الفايد صاحب محلات هارودز ووالد دودي صديق ديانا الذي لقي مصرعه في الحادث بتوزيع الاطعمة والمشروبات والصحف على محبي ديانا كما توافد المعزون على السفارات البريطانية في انحاء العالم وفي مقابل هذه المشاعر الجياشة نحو ديانا فان ملكة بريطانيا لاتزال في قصر بالمورال.

وقد تعرضت الاسرة المالكة لانتقادات الصحف امس والتي قالت ان هناك استياء عاما من فشل العائلة المالكة في التجاوب مع حزن الشعب.

ونشرت صحيفة «ذي ميرور» صورة لاشخاص ينتحبون حزنا على وفاة ديانا وعنوانا رئيسيا موجها للملكة يقول، اظهري لنا انك مهتمة بالامر. وقالت «ذي اكسبرس» للملكة: «ان شعبك مكلوم تحدثي الينا ياسيدتي».

وطالبت «ديلي ميل» بتنكيس العلم المرفوع على قصر باكنجهام. كما انتقدت معظم الصحف البريطانية القرار الذي اتخذته الملكة وأسرتها بمواصلة اجازتهم في قلعة بالمورال في اسكتلندا رغم وفاة الاميرة والعودة الى لندن يوم السبت فقط لحضور جنازة ديانا.

وذكرت صحيفة «التايمز» ان ظهور الملكة علنا او اي فرد من بطانتها او ابنائها ولو لفترة قصيرة في قصر سان جيمس في لندن لن يسعد فقط تلك الآلاف المنتظرة بفارغ الصبر امام ابواب القصر وانما سيسعد ملايين آخرين يرقبون الموقف من بعيد.

ولم يسلم الامير تشارلز مطلق ديانا من اللوم حيث نقلت الصحف عن بعض الحزانى قولهم انه لو استمر زواجه بها لما حدث ما حدث.

وفي وجه هذا الهجوم الحاد قال قصر باكنجهام في بيان له امس ان مشاعر الاسرة المالكة جرحت بسبب تلميحات بعدم تأثرها لحزن الشعب

(التتمة ص ١٧)

ورد ودموع في لندن حيث ترقد ديانا، وفي الاطار المصور راموند رات احد المتهمين السبعة. (رويتر، أ.ب.)



صاحب السمو رئيس الدولة يستقبل رئيس مجلس النواب المغربي.

الامارات تشارك في اجتماعات اللجنة الاستشارية لمجلس وزراء الإسكان العرب بالقاهرة

■ دبي - علي الهنوري:

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات الدورة ٢٩ للجنة الفنية العلمية الاستشارية لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب في القاهرة خلال الفترة من ٧ الى ٩ سبتمبر الجاري ويمثلها من وزارة الأشغال العامة والإسكان المهندس علي محسن بركات مدير ادارة الدراسات والتخطيط. ويتضمن جدول أعمال الدورة العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بالنسبة للدول العربية من أهمها استعراض ما توصلت اليه الجهات المعنية في الدول العربية حول بعض الكوادر الخاصة بتصميم وتنفيذ المنشآت بهدف الوصول الى كودات عربية موحدة في هذا الشأن. كما تتناول الاجتماعات موضوع انشاء وتطوير قواعد المعلومات عن قطاع الإسكان والتعمير والتنمية الحضرية في الدول العربية باستعمال الحاسبات الالكترونية وحصر الطاقات الهندسية المتاحة في الوطن العربي في مجال الاستشارات والتنفيذ واعداد الدليل الموحد للمهندس الناشيء والاعداد لعقد ندوات علمية برعاية مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، الى ذلك ستناقش الاجتماعات الاستعدادات الخاصة بالاحتفال بيوم الإسكان العربي لعامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ وهيئة التحكيم لاختيار جائزة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب الخاصة بالمشروع الإسكاني وكذلك المهندس الناشيء.

السويدي يؤكد ضرورة وجود عقد بين المقاول الرئيسي ومقاولي الباطن

■ دبي - الاتحاد: اكد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على ضرورة وجود عقد بين المقاول الرئيسي القائم بتنفيذ أي بناء والمقاولين من الباطن. موضحا ان انشاء أي مبنى يحتاج لمقاولين من الباطن لتنفيذ اعمال الكهرباء وغيرها من الأعمال المرتبطة بالبناء.

واشار الى انه يفترض بالاضافة الى وجود العقد بين المقاول الرئيسي والمقاولين من الباطن وجود لوحات في موقع العمل تحمل اسم المقاول الرئيسي، والمقاول من الباطن والاستشاري مما يمكن تفتيش الوزارة من التعرف على موقع العمل وعلى العاملين به من خلال لوحات الموقع موضحا ان العمال لدى المقاول من الباطن وعلى كفالته يجب ان يكون لديهم مايثبت عملهم لديه مؤكدا ان هذه حقائق ثابتة ومتعارف عليها في قطاع المقاولات والبناء.

زايد ومكتوم يهنئان بعيد استقلال طاجاكستان

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة امومولي رحمن رئيس طاجاكستان بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس طاجاكستان. (وام)

نائب حاكم الفجيرة يشهد الحفل الختامي للأنشطة الصيفية بالجمعية الخيرية



■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء أمس الأول الحفل الختامي لانشطة جمعية الفجيرة الخيرية والذي نظمته الجمعية على مسرح وزارة الاعلام بالفجيرة وحضر الاحتفال معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ورئيس مجلس ادارة الجمعية وعدد من مديري ومسؤولي الدوائر الاتحادية والمحلية وعدد من أولياء أمور الطلبة. حيث تم تكريم الطلبة المتفوقين من المشاركين في مختلف الانشطة الصيفية التي نظمتها الجمعية في مراكز تعليم القرآن الكريم ومركز الفجيرة للعلوم والثقافة لهذا العام.

بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم.. ثم القى سعيد سمسوم النعيمي نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية كلمة قال فيها ان الجمعية اقتدت بنهج وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالمحافظة على الشباب وتسليحهم بالمعرفة وادراك أهمية الوقت في حياتهم وارشادهم بهدى الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ليتحملوا المسؤولية للاستمرار في مسيرة البناء.

واشار الى انه ادراكا لأهمية رعاية الشباب دأبت الجمعية الخيرية على تنظيم البرامج التي من شأنها احتضان الشباب واستغلال اوقات فراغهم فقامت بافتتاح مراكز لتعليم القرآن الكريم في مختلف مناطق الفجيرة والساحل الشرقي بلغ عددها ٣٠ مركزا وبلغ عدد المنتسبين اليها ١٢٠٠ طالب وطالبة وفي مركز الفجيرة للعلوم والثقافة التابع للجمعية بلغ عدد المسجلين فيه في الفترة الصيفية ٢٥٠ طالبا وطالبة في دورات تعليمية مختلفة في الرياضيات واللغة الانجليزية والكمبيوتر وغيرها. كما قامت الجمعية بافتتاح مركز في مدرسة البدية ضم ١٧٠ طالبا.

وقال: وقد ترافقت جميع هذه الفعاليات من الأنشطة الصيفية مع رحلات ترفيهية هادفة الى الأماكن التراثية والتاريخية التي تهدف الى اطلاع الشباب على معالم النهضة الحديثة التي تشهدها بلادنا.

وفي نهاية الاحتفال قام راعي الحفل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي بتوزيع الهدايا والشهادات على الطلبة المتفوقين بالنشاط الصيفي.

ضاحي خلفان يستقبل وفد جامعة ولوقنغ الاسترالية

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس السيد مارتن فان ران مدير جامعة ولوقنغ الاسترالية فرع دبي يرافقه عدد من المسؤولين بالجامعة بحضور العقيد عبد الرحمن محمد رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والرائد محمد سعيد بخيت مدير مكتب القائد العام.

وتطرق اللقاء الى امكانية ابتعاث عدد من طلبة كلية شرطة دبي في المستقبل لمواصلة دراستهم الجامعية في استراليا كما تم بحث العديد من الموضوعات العلمية.

متعدد الاستخدامات والفوائد

جهاز ليزر متطور لمستشفى الفجيرة

■ الفجيرة - مريم المسعود:

■ تسلم مستشفى الفجيرة جهازا جديدا باسم «ليزر ثاني أكسيد الكربون» ويبلغ سعره ربع مليون درهم وهو جهاز متطور جدا وآخر ماتم انتاجه في مجال الليزر وبهذه المناسبة اشاد عبيد خلفان الخديم مدير المستشفى بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للقطاع الصحي وتزويد المراكز بأحدث المعدات والاجهزة الطبية. وذكر الدكتور محمد النجار استشاري الاذن والانف والحنجرة بمستشفى الفجيرة أن الجهاز يتميز بالدقة الشديدة في اسلوبه الجراحي وبقدرته على وقف النزيف اثناء الجراحة، وفي مجالات الامراض الجلدية والعيون والجراحة العامة وله استخدامات كثيرة ومتطورة في علاج الحنجرة الميكروسكوبية والاورام الحميدة والخبيثة وتضخم الاحبال الصوتية وجراحات الفم والبلعوم وعلاج الشخير أما في مجال الجلدية فيقوم بازالة الاورام الموجودة على سطح الجلد وازالة الشامات والزوائد اللحمية والثلاثيد الكبيرة وازالة تجاعيد الوجه وتنظيف البشرة من الآثار الناتجة عن حب الشباب واضاف الدكتور النجار بأن الجهاز يحتاج الى تدريب فريق من الاطباء وأطباء التخدير والممرضات

ضمن برنامج توعية سائقي الحافلات

محاضرة حول التعامل التربوي مع الطلبة

■ العين - الاتحاد: في اطار البرنامج التوعوي لسائقي الحافلات المدرسية، والمقام تحت شعار (سلامة أبنائنا أولاً) وضمن سلسلة محاضرات التوعية لسائقي الحافلات المدرسية ألقى السيد محمد الوليلي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية محاضرة حول التعامل التربوي مع الطلبة المتنقلين بالحافلات المدرسية تعرض فيها إلى الأساليب التربوية التي يمكن لسائق الحافلة أن يلتزم بها في اطار التعامل مع الطلبة، وضبط سلوكياتهم داخل الحافلة. مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب تبعا لفئاتهم العمرية المختلفة كما تناولت المحاضرة الاسلوب الأمثل للتوجيه والارشاد والتوعية المرورية للطلبة داخل المدرسة، من خلال الاساليب المختلفة كالإذاعة المدرسية، ومجلس الطلاب اضافة إلى المسابقات الاجتماعية التي تستهدف تعميق الوعي مع الاشارة الى دور اهمية مجالس الآباء والمعلمين بتوعية الآباء وأولياء الأمور لحسن استخدام ابنائهم للحافلة المدرسية، وضرورة المحافظة عليها كواحدة من الملكيات العامة.

صقر القاسمي يغادر الى المملكة المتحدة في زيارة خاصة

■ رأس الخيمة - وام: غادر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة البلاد صباح امس متوجها الى المملكة المتحدة في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام. وكان في وداع سموه بمطار رأس الخيمة الدولي اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني والشيخ محمد بن صقر القاسمي والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين وعدد من المواطنين.

في كلمة أمام مؤتمر وزراء الثقافة لدول عدم الانحياز

الامارات تؤكد على حق الدول في وضع ضوابط الحفاظ على خصائصها من القيم الثقافية والعقائدية والتراث القومي

تشجيع تنوع الثقافات لصالح البشرية.. والتعايش السلمي بين الشعوب

■ ميدلين كولومبيا - وام: اكدت دولة الامارات العربية المتحدة ايمانها بحق الدول في وضع السياسات والضوابط اللازمة للحفاظ على خصائصها من القيم الثقافية والعقائدية وتراثها القومي.

كما اكدت في نفس الوقت على ان هذا التوجه لايجب ان يؤدي الى تجزئة العالم بانطواء كل من الثقافات على نفسها انما لابد من تشجيع تنوعها لصالح البشرية على أساس المساواة واحترام سيادات الدول وخصوصياتها وبما يساهم ايجابيا في اغناء الثقافات القومية الاقليمية وبث مفاهيم مبادىء المشاركة الانسانية والاخلاقية والتعايش السلمي مابين مجتمعات وشعوب العالم قاطبة.

جاء ذلك في كلمة الدولة التي القاها سعادة السفير محمد جاسم سمحان رئيس وفد الدولة امام مؤتمر وزراء الثقافة لدول حركة عدم الانحياز في مدينة ميدلين بكولومبيا امس.

وقال سعادته ان دولة الامارات اولت اهتماما بالغا في مجال تعزيز قدرات الموارد البشرية وانتهجت سياسة متواكبة لتقوية وتطوير برامجها الاعلامية والثقافية والفكرية لصالح انسان الامارات.

واشار في كلمته الى ان المجموعة العربية لدى اليونسكو قد رشحت امارة الشارقة كعاصمة ثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨م وذلك تجسيدا لدورها الفاعل في اغناء الثقافة القومية.

وفيما يلي نص الكلمة..

السيد الرئيس..

يطيب لي باسم وفد دولة الامارات العربية المتحدة ان اتقدم اليكم بخالص التهنئة والتقدير لانتخابكم رئيسا لهذا المؤتمر كما اعبر عن شكرنا لحكومتكم وشعب كولومبيا الصديق لاستضافة هذا الحدث الهام متمنيا ان تتكلل نتائجه بالنجاح والتوفيق.

السيد رئيس..

ان تناولنا لموضوع التعاون في مجالات الثقافة وفقا لما جاء في توصية مؤتمر القمة الحادي عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان حركة عدم الانحياز انما يجسد اهمية الارتباط المباشر الذي تلعبه الثقافة في البيئة الاجتماعية والاقتصادية والحضارية وما لها من دور في صياغة سلوكيات المجتمعات ونشاطاتها الفكرية والعقائدية والثقافية وتكييفها الموضوعي والنوعي مع حركة التقدم العالمية.

السيد الرئيس..

لقد اثبتت تجارب العقدين الماضيين ولاسيما سنوات مابعد الحرب الباردة ان بعض سمات العولمة التي سادت النظم الاجتماعية والاقتصادية والمالية وماتبعها من تصورات مذهلة للعلوم وثورة المعلومات والتكنولوجيا والاتصالات قد ساهمت الى حد كبير باضفاء تحولات وانماط جديدة على ثقافات دول العالم. ان عدم ربط اهداف معالم هذا الانفتاح العالمي المتواكب باستراتيجية ثقافية وفكرية وحضارية واضحة المعالم تنبعث من المعتقدات الدينية والقيم الاخلاقية والتقاليد والتراث والاعراف الانسانية الكامنة في قلب المجتمعات وتسخيره في خدمة اهداف الامن والسلم الدوليين ومحاربة ظواهر المخدرات والعنف والارهاب والاتجار غير المشروع باسلحة الدمار الشامل انما يشكل تقويضا من المشاركة الفاعلة للمجتمعات في معترك مجالات التنمية الدولية الشاملة وهو مايقضي تعزيز دور الحركة في مجال وضع السياسات الملائمة لتنظيم العلاقة مابين ميادين الثقافة والتنمية واغناء انسجامها مع معطيات هذه النهضة الحديثة.

ان الاطر الحديثة للتنمية العالمية ابرزت حقيقة مفادها ان التثقيف والاعلام والاتصال هي ادوات لوحدة واحدة لا تتجزأ وتهدف الى تعزيز قدرة الفرد على فهم وادراك ما يدور حوله من معطيات وقضايا تتعلق بشؤون مجتمعه الثقافية من جهة وبمدى اهمية ارتباطها وانسجامها مع طبيعة المرحلة الدولية المعقدة التي نعيشها من جهة اخرى.

وعليه فان دولة الامارات العربية المتحدة والتي تؤمن بحق الدول في وضع السياسات والضوابط اللازمة للحفاظ على خصائصها من القيم الثقافية والعقائدية وتراثها القومي فهي في نفس الوقت تؤكد على ان هذا التوجه لايجب ان يؤدي الى تجزئة العالم بانطواء كل من الثقافات القومية على نفسها وانما لابد من تشجيع تنوعها لصالح البشرية على اساس المساواة واحترام سيادات الدول وخصوصياتها وبما يسهم ايجابيا في أغناء الثقافات الاقليمية وبث مفاهيم مبادىء المشاركة الانسانية والاخلاقية والتعايش السلمي ما بين مجتمعات وشعوب العالم قاطبة.

السيد الرئيس.. ان دولة الامارات العربية المتحدة وانطلاقا من مبادىء دستورها المستمدة من الشريعة الاسلامية السمحاء والتوجهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله) أولت حكومتها اهتماما بالغا في مجال تعزيز قدرات الموارد البشرية فاتجهت في ظل المتغيرات العلمية والاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها العالم الى سن القوانين والتشريعات التي تكفل تثقيف المواطن واغنائه بالمعرفة العلمية والفنية عن طريق تعزيز وعيه لعقيدته وتراثه وحضارته وانتمائه العربي والاسلامي.

كما وانتهجت سياسة متواكبة لتقوية وتطوير برامجها الاعلامية والثقافية والفكرية المرئية والمسموعة لصالح انسان الامارات وانشأت مجمعا للثقافة ومركزا للدراسات الاستراتيجية وعدد من المكتبات والاندية العامة والخاصة كما وشجعت القطاع الخاص نحو انشاء دور للنشر والمطبوعات والصحافة الحرة ذلك فضلا عن تنفيذها لقانون حماية المصنفات الفكرية والفنية وكانت من اوائل الدول في المنطقة والتي اتاحت الفرصة للاستفادة من خدمات شبكة المعلومات العالمية والتشجيع على اقامة المهرجانات والمعارض الثقافية والفكرية والابداعية المشتركة وابرام المعاهدات الثقافية وتنوعها وتبادل الزيارات والبرامج الفنية والتقنية مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة لضمان تواصل ارتباطها وانفتاحها مع ثقافات الشعوب الاخرى.

وتجسيدا لدورها الفاعل في اغناء الثقافة القومية فقد رشحت المجموعة العربية لدى اليونسكو احدى اماراتها (الشارقة) كعاصمة ثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨ وعليه فان دولة الامارات تأمل ان يحظى هذا الترشيح بدعم دول الحركة في اجتماع اليونسكو المزمع انعقاده في نهاية هذا العام.

السيد الرئيس..

ان عدم توفر الموارد المالية الكافية لدى غالبية البلدان النامية وصعوبة حصولها على التكنولوجيا السلمية الحديثة ولاسيما في مجالس الاعلام والاتصالات بانواعها ساهم بدرجة كبيرة دون تنفيذ هذه الدول خطط وطنية منظمة ومدعومة في ميادين التعليم والتدريب لفئات مجتمعاتها وتثقيفهم بشكل عام مما عكس باتجاه اتساع الفجوة الاجتماعية والاقتصادية ما بين العالم المتقدم والعالم النامي بل وعمق من مستوى التفاوت الثقافي بينهما.

وعليه فلابد من تعزيز دور الحركة في مجال دعم الجهود المشتركة لتطوير وتقوية هذه الثقافات للارتقاء في تنوعها الحضاري والفكري وذلك من خلال تبادل المعلومات والاتصالات الثقافية بين الدول وتجميع التراث الانساني والحضاري لشعوبها بالتعاون مع المنظمات المتخصصة مثل اليونسكو كما وتدعو البلدان المتقدمة الاخرى الى مد يد العون للدول النامية ولاسيما الاقل نموا وأعانتها على الانخراط في عالم الاتصالات وتداول المعلومات والتكنولوجيا الحديثة وايجاد استراتيجية ثقافية مشتركة قائمة على مبدأ الشفافية والنزاهة والتسامح وبما يكفل احترام كافة الدول للتشريعات القومية الهادفة لحماية التراث الحضاري وعودة الاثار والممتلكات الثقافية لبلدانها الاصلية.

ان محاولات التشويه المغرضة لثقافات ومعتقدات الدول النامية وخصوصا تلك المتعلقة بالاديان السماوية ومقدساتها تتنافى مع ابسط قواعد القيم الاخلاقية والقانونية والعقائدية ولابد من التعاون في مجال مواجهتها وفي هذا الصدد فان دولة الامارات تدين بشدة كافة الممارسات الاسرائيلية غير المسؤولة والرامية الى طمس الثقافة العربية والاسلامية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ولاسيما في مدينة القدس الشريف وتوسيع نشاطها الاستعماري والاستيطاني بها ومحاولات تغيير تركيبتها الديموغرافية والقانونية لمعالمها التاريخية والثقافية والحضارية ان كافة هذه الممارسات والانتهاكات تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات والتعهدات الاخرى ذات الصلة.

السيد الرئيس..

وختاما اتمنى ان يتوصل هذا المؤتمر الى نتائج وتوصيات ايجابية فاعلة تخدم اهداف التعاون الثقافي بين دول الحركة وبما يساهم في اغناء ثقافات شعوبها وتمكينهم من التكيف الملائم مع اهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

اقبال قياسي من الطالبات

اعلان نتائج القبول بمدارس التمريض.. الثلاثاء
الأولوية للحاصلات على أعلى الدرجات بالثانوية العامة

■ صلاح الحفناوي:

■ تقرر اعلان النتائج النهائية للقبول بمدارس التمريض التابعة لوزارة الصحة في ابوظبي والعين والشارقة والفجيرة يوم الثلاثاء القادم.. صرحت بذلك السيدة نجاح مصطفى مديرة مدارس التمريض.

وقالت ان الاقبال على مدارس التمريض فاق بكثير القدرات الاستيعابية لهذه المدارس وان عددا كبيرا من الطالبات المتقدمات للالتحاق بمدارس التمريض حاصلات على درجات عالية جدا في امتحانات الثانوية العامة وعلى سبيل المثال فان من بين المتقدمات طالبة حاصلة على ٩٣ بالمائة واخرى حاصلة على ٩١ بالمائة بالاضافة الى عدد كبير من الطالبات الحاصلات على مجاميع تزيد على ٨٠ بالمائة الامر الذي يعكس الاهتمام الكبير بمزاولة هذه المهنة الانسانية في المجتمع المحلي والتفهم لاهمية العمل التمريضي في تقديم خدمات صحية متقدمة في اطار من التواصل والتراحم.. كما يعكس النجاح الكبير الذي حققته وزارة الصحة في مجال النهوض بمهنة التمريض. وقالت انه من بين ٣٥٢ طالبة مواطنة ومقيمة من الحاصلات على الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي سيتم قبول ١٨٥ طالبة فقط في ضوء القدرة الاستيعابية وعدد الفصول الدراسية في كل مدرسة من مدارس التمريض الاربع مشيرة الى انه سيتم قبول ٨٠ طالبة من بين ١٣٢ طالبة في ابوظبي.. وقبول ٣٥ طالبة من بين ١١١ طالبة بالعين.. وقبول ٣٥ طالبة من بين ٧٠ بالشارقة.. وقبول ٣٥ طالبة من بين ٣٩ في الفجيرة.

واضافت انه تقرر منح فرصة اخرى لدخول اختبارات المقابلة الشخصية للطالبات اللاتي لم يتمكن من المشاركة في هذه الاختبارات والتي عقدت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين لاسباب خارجة عن ارادتهن تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص وذلك يوم غد السبت.

وقالت انه امام الاقبال الشديد والزيادة الكبيرة في اعداد الطالبات المتقدمات مقارنة بالاعداد التي سيتم قبولها بالفعل فان اولوية الالتحاق ستكون لافضل العناصر في ضوء مجموعة من الاعتبارات تشمل درجات الثانوية العامة والدرجات الخاصة ببعض المواد التفضيلية مثل اللغة الانجليزية بالاضافة الى نتائج الاختبارات التي اجريت لجميع المتقدمات بحيث يتم اختيار المتقدمات الحاصلات على أعلى المعدلات.

وقالت ان الدراسة ستبدأ بالنسبة للصفين الثاني والثالث بمدارس التمريض اعتبارا من ١٣ سبتمبر الحالي.. وبالنسبة للصف الاول في منتصف الاسبوع بعد القادم بعد استكمال اجراءات الالتحاق واعلان النتائج النهائية للقبول مشيرة الى ان الدراسة في مدارس التمريض التابعة لوزارة الصحة تستمر ثلاث سنوات للحصول على درجة الدبلوم فوق المتوسط في العلوم التمريضية والصحية.. ويقتصر القبول على الطالبات الحاصلات على الثانوية العامة.

واضافت السيدة نجاح مصطفى انه في اطار الاستعداد للعام الدراسي الجديد وفي ضوء خطط التطوير المستمر للبرامج التعليمية ومستوى الاداء بجميع مدارس التمريض تم الانتهاء من اجراءات التعاقد مع مجموعة جديدة من المتخصصين في تدريس العلوم التمريضية النظرية والتطبيقية تضم ١٩ مدرسا ومدرسة جميعهم من الحاصلين على درجة الماجستير والمؤهلين علميا وعمليا في مجال التعليم التمريضي.. كما سيتم تنظيم برامج متقدمة في مجال تعليم اللغة الانجليزية باشراف احد الخبراء المتخصصين في هذا المجال نظرا لان الدراسة في مدارس التمريض تتم باللغة الانجليزية.

وقالت ان وزارة الصحة ستستضيف خلال الشهور القليلة القادمة مستشارة منظمة الصحة العالمية لشؤون التمريض للاشتراك في اجراء مراجعة شاملة للمناهج الدراسية وطرق تطبيقها ومدى تطابقها مع المتغيرات الحديثة في مجال التعليم التمريضي.

لصالح الطلاب ورعايتهم

تعاون مثمر بين وزارة التربية ومجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية

■ جمال أبوطالب:

■ أهدى مجلس آباء تعليمية ابوظبي درع المجلس الى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب كما اهدى معاليه درع الوزارة للمجلس، تأكيدا للتعاون المثمر بين المجلس ووزارة التربية لما فيه صالح الطلاب.

وقد خصص مجلس آباء تعليمية أبوظبي مبلغ ٥ الف درهم للنادي العلمي بأبوظبي لرفع كفاءة النادي لتحقيق الفائدة للطلاب من الدورات التي عقدت بالنادي خلال الصيف.

جاء ذلك في تقرير المجلس الى مجلس آباء المدارس عن انشطة المجلس بعد ان اعتمده سعادة عيسى خلف المزروعي رئيس المجلس.

وقد تضمن تقرير المجلس ما تم انجازه من انشطة خلال شهر اغسطس الماضي من بينها:

* التعاون مع جمعية الهلال الاحمر بشأن توفير الهدايا اللازمة للحفل الختامي للمراكز الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم للطلبة والطالبات المتفوقين والمتميزين.

* افتتاح معرض مركز ذات الصواري لتحفيظ القرآن الكريم ببني ياس.

* زيارة النادي العلمي التابع لمجلس آباء المنطقة وتقديم دعم اضافي للنادي بقيمة عشرة آلاف درهم ليصبح اجمالي الدعم ٥٠ الف درهم.

* افتتاح معرض مركز اليرموك الصيفي لتحفيظ القرآن الكريم.

* افتتاح معرض مركز فاطمة بنت مبارك لتحفيظ القرآن الكريم.

* استقبال وفد من مؤسسة زايد للاعمال الخيرية في مركز اليرموك الصيفي لتحفيظ القرآن الكريم.

* تلبية دعوة نادي تراث الإمارات لحضور الحفل الختامي للملتقى الطلابي الصيفي بجزيرة السمالية.

* اقامة الحفل الختامي لمراكز البنات الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم بالمجمع الثقافي والحفل الختامي لمراكز البنين بمسرح غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

* بحث سبل التعاون بين مجلس آباء تعليمية أبوظبي ومجلس آباء تعليمية العين.

المعلمون الجدد باشروا عملهم في مدارس أبوظبي

■ انتهت أمس منطقة أبوظبي التعليمية من إنهاء إجراءات تعيين المعلمين والمعلمات الجدد. وقد باشروا أمس العمل في المدارس التي عينوا فيها.

قامت اللجنة المشرفة على استقبالهم برئاسة السيد جاسم الزعابي نائب مدير المنطقة وعضوية فضل سيف وأسعد المدهون بانهاء هذه الاجراءات.

وكان المعلمون الجدد الذين تسلموا عملهم أمس قد وصلوا الى البلاد من مصر أول أمس الاربعاء.

تضم ١٥ معلماً ومعلمة

وصول الدفعة الأولى من المعارين للغربية تغيب طالبين عن الامتحانات بلجنة غياثي

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: وصل الى المنطقة الغربية التعليمية ١٥ معلماً ومعلمة من مصر يمثلون الدفعة الأولى من المعلمين والمعلمات الجدد المعارين للعمل بمدارس المنطقة للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ والبالغ عددهم ٨٥ معلما ومعلمة من مصر والأردن وسوريا.

وقد انهت ادارة المنطقة اليوم اجراءات التعيين والكشف الطبي كما تم تزويدهم بكتيب ارشادي يحتوي على دليل للهواتف ومعلومات حول مسيرة التعليم وطبيعة المنطقة الغربية. وسيتم توزيع المعلمين والمعلمات صباح غد السبت على المدارس. كما تصل مساء غد السبت الدفعة الثانية من الاردن وعددها ١٣ معلماً ومعلمة.

الدور الثاني

ومن ناحية أخرى بدأت أمس امتحانات الدور الثاني بالمنطقة الغربية وقد تغيب طالبان (ادبي) من لجنة غياثي عن اداء امتحان اللغة العربية (ورقة أولى) أمس، وتقدم لاداء امتحانات الشهادة الثانوية الدور الثاني ٩٣ طالبا وطالبة، وتشير تقارير اللجان بأن الامتحانات تشير لليوم الثاني بصورة طيبة.

خلال اللقاء (تصوير: ربحي سعد)

التقى مديري المدارس

مدير تعليمية العين يطالب ببذل المزيد من الجهد للارتقاء بالعملية التعليمية

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار استعدادات منطقة العين التعليمية لاستقبال العام الدراسي الجديد التقى السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية امس بمديري المدارس وحضر اللقاء عدد من المسؤولين بادارة المنطقة التعليمية وذلك بمدرسة المعهد الاسلامي بالعين.

وقد حث السيد مدير المنطقة التعليمية مدراء المدارس على مواصلة بذل الجهود من اليوم الاول لالتحاق الطلاب بمدارسهم من اجل الارتقاء بالعملية التربوية وزيادة التحصيل الدراسي للطلبة كما طالب مديري المدارس باعداد التشكيلات الخاصة بمدارسهم وحصر الاحتياجات المدرسية مؤكدا على ضرورة التعاون بين الهيئات الادارية والتعليمية بالمدارس كما طالبهم بحصر المشاكل والعقبات التي تحول دون سير العملية التربوية والعمل على حلها.

كما طالب الادارات بضرورة الوقوف على مستوى الطلاب والعمل على رفع ادائهم بالوسائل المتاحة مشيرا الى ان ادارة المنطقة التعليمية قد قامت باجراء دراسة لنتائج الثانوية العامة للعام الدراسي الماضي وقد طالب مديري المدارس الثانوية بضرورة الاطلاع على تلك الدراسة للاستفادة منها لانها تبين واقع كل مدرسة بالمنطقة وكل مادة دراسية على حدة.

إشهار جمعية الامارات للطيران

■ دبي - الاتحاد: أصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية قرارا بإشهار وتسجيل جمعية الامارات للطيران كجمعية نفع عام على ان يكون مقرها امارة دبي ودائرة نشاطها الامارات العربية المتحدة.

وجاء في قرار الاشهار ان الجمعية جاءت لتحقيق عدة أهداف هي التعريف بالطيران بشكل عام ورفع مستوى الأعضاء ثقافيا ومهنيا واقامة الندوات والمحاضرات في مجال علم الطيران.

كما تهدف الجمعية الى العمل على الاتصال والتعاون بين أعضاء الجمعية والأجهزة والهيئات والمؤسسات العاملة في نفس المجال، وحث الشباب ممن لديهم الرغبة على الانخراط في مجال الطيران.

ونبه القرار على هذه الجمعية المشهرة الالتزام بأحكام القانون الاتحادي رقم ٦ لسنة ١٩٧٤ بشأن الجمعيات ذات النفع العام والقانون المعدل له.

تشكيل مجلس التوجيه التربوي بتعليمية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس قرارا بتشكيل مجلس التوجيه التربوي بالمنطقة للعام الدراسي الجديد ٩٨/٩٧ برئاسة السيد عبدالله احمد المناعي نائب المدير للشؤون التعليمية وعضوية كل من السادة عبيد سعيد ابوالكيلة موجه ادارة مدرسية وآمنة عيسى العلي موجهة ادارة مدرسية ومصطفى احمد ابوطير موجه تربية اسلامية واحمد عبد ابو زمر موجه لغة عربية ومحمد عيسى الخميري موجه تاريخ وآمنة جمعة الماس موجهة لغة انجليزية والدكتور يس حميدة موجه رياضيات وموزة سيف مطر موجهة علوم وحسين احمد علي موجه مرحلة تأسيسية وطيب محمد الصياح موجه خدمة اجتماعية والدكتور احمد سالم موجه تربية رياضية وعبيد سرور الماس موجه تربية فنية وموزة محمد الطاغي موجهة رياض اطفال.

واكد السيد محمد ابوليلة على ان المجلس يمارس صلاحياته في ضوء اللائحة التي اقرت من قبل ادارة المنطقة التعليمية على ان يجتمع المجلس يوم الاحد الموافق ٩٧/٩/٧ وذلك لتوزيع المهام ووضع خطة العمل.

محاضرة حول رفع الكفاءات التدريسية

■ أبوظبي: نظمت جمعية نهضة المرأة الظبيانية صباح أمس محاضرة تربوية حول «كيفية رفع الكفاءات التدريسية» وذلك بمقرها الرئيسي ألقاها الدكتور سعيد عبده نافع الاستاذ بكلية التربية جامعة الامارات.

وألقى المحاضر الضوء على المفهوم الأدائي للتدريب والتدريس بالاضافة الى ملامح وأساليب الإبداع والمعوقات التي تصادف المعلمة المبدعة.

وتطرق المحاضر الى أنماط التعليم المختلفة وكيفية تحويل التدريس من الكلام الى الأرقام بلغة التفاعل الصفي.

وأكد المحاضر على أهمية مستوى التوجيه وعقد اللقاءات التربوية وتنظيم دورات وورش عمل في ضوء المناهج المتطورة لدولة الامارات وذلك برفع كفاءة المعلم في جميع التخصصات وفي تطوير وصقل قدرات الكوادر الوطنية. وقد حضرت المحاضرة مجموعة كبيرة من مدرسات منطقة أبوظبي التعليمية. (وام)

جانب من المعروضات (تصوير: عمر دراز)

يتضمن دورات تربوية وعروضا فنية

افتتاح معرض الاوابد الثاني بعجمان

■ عجمان - محمد صالح:

■ بدأت امس فعاليات «معرض الاوابد الثاني» الذي تقيمه اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان، ويستمر حتى ١٨ سبتمبر الجاري. تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم صاحب السمو حاكم عجمان. بدأ المعرض بالاحتفال لاختتام الانشطة الصيفية وبلغ عدد المكرمات ٧٠ من المشاركات في دورات الرسم واللغة الانجليزية والكمبيوتر والطبخ.

ويشتمل المعرض على فعاليات متعددة ومتنوعة أولها المعرض الخيري ويحتوي على معرض قرطاسية ولوازم مدرسية وملبوسات متنوعة وانتاج فني وبلغ عدد المؤسسات المشتركة سبع شركات.. اضافة للمعرض الاعلامي التربوي ويحتوي على دورات وانشطة اللجنة، ودورات وانشطة منتدى الطالبات، ومعرض الوسائل التعليمية للمرحلتين التأسيسية والابتدائية، ومعرض خاص بالكتب والاشرطة.

ويتضمن المعرض اقامة العديد من الدورات التربوية اولها حول أسس السعادة الزوجية واخرى لتغذية الذاكرة، وثالثة لسلوك المعلم، واستجابة المتعلم، وللاطفال والفتيات هناك عرض مسرحي وبرنامج خاص تحت عنوان استعيدي نشاطك. ويستمر المعرض من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة ظهرا ومن الرابعة حتى السابعة مساء.

.. وتشكيل الهيئة الادارية والتعليمية بأربع مدارس بالشرقية

■ خورفكان - الاتحاد: اصدر الاستاذ احمد سالم مبارك مدير مكتب الشارقة التعليمي - المنطقة الشرقية بخورفكان قرارا بتشكيل الهيئة الادارية والتعليمية للمدارس التالية على النحو التالي:

● اولا - مدرسة أم عمارة الثانوية المشتركة للبنات:

عائشة احمد علي هاشم - مديرة مدرسة، فتحية احمد بوهندي - مساعدة مديرة، مريم جاسم محمد عبدالله النجار - تربية اسلامية، حصة خالد علي الجودر - تربية اسلامية، خولة محمد عبدالله قاسم - لغة عربية، نجاح عبدالله علوش - لغة عربية، نبيلة سعيد عبدالعال - لغة عربية، اقبال علي عبدالحي ابراهيم - لغة انجليزية، جيهان جابر محمد - لغة انجليزية، منى ابراهيم النابلسي - لغة انجليزية، مريم يوسف علي - التاريخ، خديجة فرج خميس العواني - جغرافيا، آمنة عبدالله سعيد - الجغرافيا، فاطمة احمد شرارة - رياضيات، نجوى عبدالمنعم عباس - رياضيات، عزيزة احمد مسلماني - رياضيات مريم محمد عبدالله العماني - علوم عامة، فايزة عبدالمنعم عبدالله - فيزياء، عبير محمد احمد بشير - كيمياء، خولة محمد احمد عسكر - أحياء، خولة عبدالله محمد علي الحمادي - جيولوجيا.

ثانيا - مدرسة فاطمة بنت عبدالملك التأسيسية للبنات:

فاطمة محمد صقر جمعة - مديرة مدرسة، قدرية ابراهيم عبدالله - مساعدة مديرة، رولا ناصر قاسم اغا - لغة انجليزية، منال سعدو سليم الباشا - لغة انجليزية، غادة عبدالرؤوف يونس - لغة انجليزية، آمنة ابراهيم مير، مريم حسن محمد عبدالرحمن، شيخة سليمان علي السويجي، آمنة احمد محمد جاسم، آمنة عبدالله علي سيف، شيخة سعيد راشد احمد، شيخة عبيد يوسف محمد، عائشة احمد علي مراد، عائشة جلال مراد سيراك، فاطمة سالم راشد سويدان، فاطمة عبدالرحمن عبدالله، مريم سعيد عبيد خلفان، مريم شيخان سعيد سالم، مريم يونس عبدالرحمن، موزة حمد سعيد الدرمكي، موزة خميس حمد السماحي، ميساء عبيد سليمان (معلمات فصل).

ثالثا - مدرسة عبدالله بن المبارك التأسيسية للبنين:

عزيزة علي احمد الجوهري - قائمة بعمل مديرة، مريم صالح حسن صالح - مساعدة مديرة، هالة احمد الطويل - لغة انجليزية، شيخة راشد علي احمد، عائشة علي احمد المجنون، بدرية راشد احمد القاضي، منى محمد عبدالله قاسم، دلال عبدالله اسماعيل، اقبال محمد احمد (معلمات فصل).

رابعا - روضة الفرقان:

ليلى علي ابراهيم - مديرة مدرسة، حياة احمد يعقوب يوسف - مساعدة مديرة، آمنة محمد راشد حسن، ليلى ناصر مبارك السويدي، آسيا علي احمد خميس، عائشة احمد علي محمد، عائشة علي عبدالله، ابتسام ابراهيم احمد علي (مدرسات رياض اطفال).

من ناحية اخرى اصدر الاستاذ احمد سالم مبارك مدير مكتب الشارقة التعليمي قرارا اداريا بتشكيل لجان من اعضاء التوجيه التربوي لزيارة المدارس لدراسة ومعالجة العجز والزيادة في الفصول الدراسية والهيئات الادارية والتعليمية والمستخدمين بمدارس المنطقة الشرقية خورفكان وكلباء ودبا الحصن والمناطق التابعة لها. وكذلك الأثاث والكتب الدراسية والقرطاسية والصيانة. وذلك بهدف استقرار العمل بالمدارس مع بداية العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧م.

حوادث وقضايا

الاستئناف تؤيد الجلد والغرامة والإبعاد لخليجي قاد سيارة بدون رخصة وهو مخمور

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أيدت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة أمس الحكم الصادر من محكمة الدرجة الأولى بحق مواطن خليجي بالجلد والابعاد لاتهامه بقيادة سيارة بدون رخصة قيادة وهو بحالة سكر ولارتكابه خمس مخالفات مرورية.. حيث قضت المحكمة بجلد المتهم ٨٠ جلدة حدا شرعيا لقيادته السيارة وهو مخمور وتغريمه خمسة آلاف درهم وابعاده عن البلاد. وكانت شرطة المرور قد احالت المتهم الى محكمة رأس الخيمة بتهمة قيادة سيارة بدون رخصة قيادة وهو مخمور اضافة لارتكابه لعدة مخالفات مرورية وتسببه في وقوع حادث مروري مع سيارة أخرى.



السيارة انشطرت ثلاثة أجزاء

وفاة شابين في حادث مروري بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: توفي أمس الأول المواطن س. م. خ - ٢٣ سنة وخ. س. أ. ١٨ سنة بالفجيرة اثر انشطار سيارتهما الى ثلاثة أجزاء عند اصطدامها في عمود انارة على الشارع العام المؤدي الى دبي الفجيرة بمنطقة ثوبان بالفجيرة وتحمل السيارة لوحة رقم ٨٣٢١ خصوصي الفجيرة.

ووقع الحادث بسبب السرعة الزائدة وعدم التحكم بالسيارة واصطدامها في عمود الانارة وانشطارها الى ثلاثة أجزاء ووفاة راكبيها. وانتقلت الى مكان الحادث على الفور قوة من شرطة المرور وتم نقل المتوفيين الى مستشفى الفجيرة وانتقل الى المستشفى سعادة راشد حماد رئيس نيابة الفجيرة وأمر بتسليم الجثتين الى ذويهما.

وأشرف على الحادث الملازم حسن سالم مدير فرع الحوادث والدوريات بمرور الفجيرة وخطط الحادث الرقيب احمد خليفة.

الحبس والإبعاد لـ ١٥ متسللاً

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية أمس بحبس وابعاد ١٥ متسللا من الجنسيات الآسيوية لاتهامهم بدخول البلاد بطرق غير مشروعة. وكانت محكمة رأس الخيمة المدنية أمس قد قضت بحبس كل متهم شهرين عن تهمتي دخول البلاد من أماكن غير مخصصة للدخول وبدون جواز سفر كما قضت بابعادهم عن البلاد بعد قضاء فترة العقوبة. وكانت الجهات المختصة قد ألقت القبض على المتسللين وهم يحاولون دخول البلاد خفية.

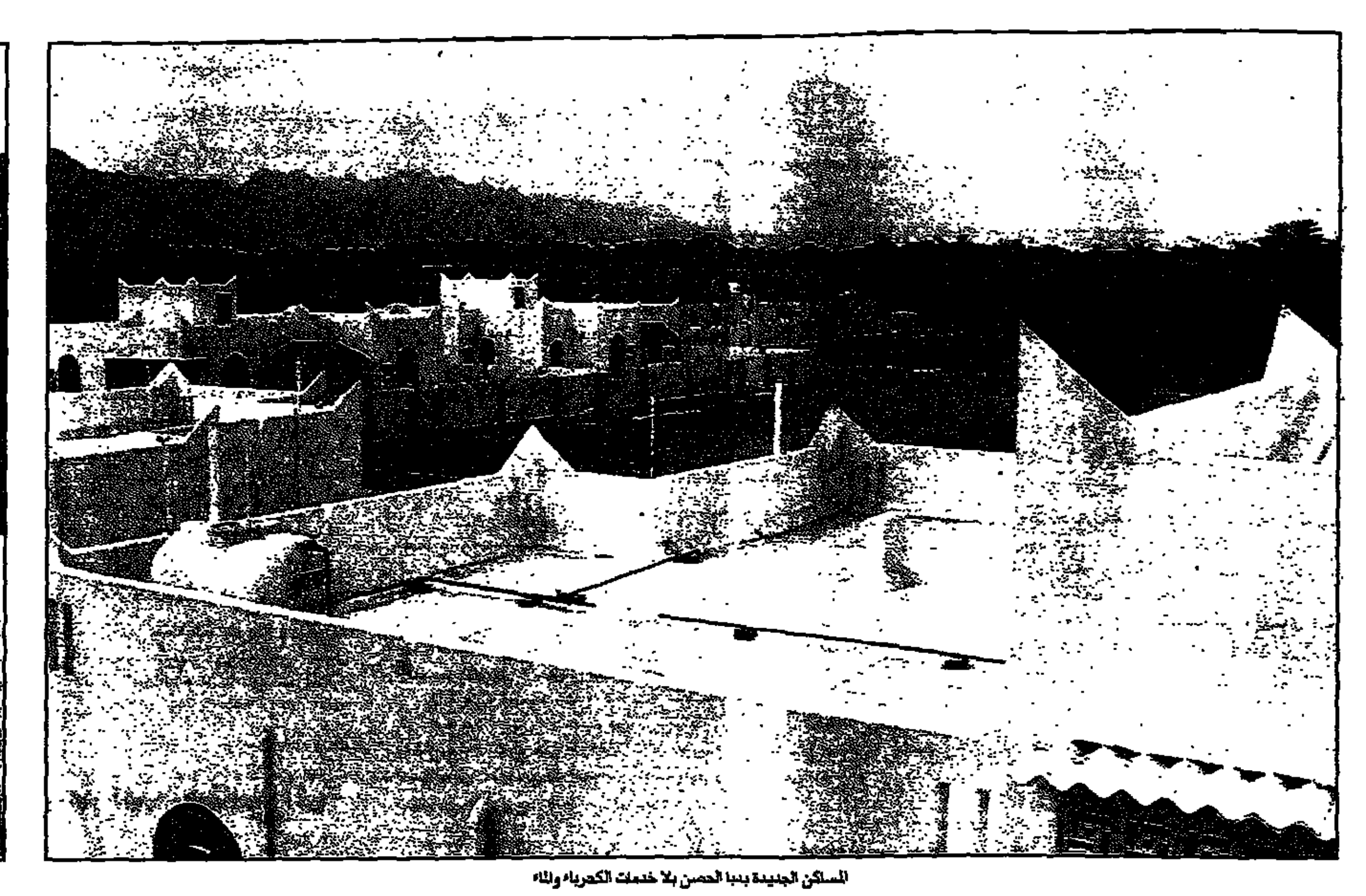
كما قضت المحكمة بتبرئة سائق باكستاني كان متهما بنقل المتسللين، وعند مواجهته بهم أنكر علمه بأنهم متسللون وقام بايصالهم على اعتبار انهم أشخاص عاديون.

شرطة الفجيرة تلقي القبض على عصابة السرقات

■ الفجيرة - الاتحاد: نجحت شرطة الفجيرة مساء امس في القبض على عصابة تخصصت بسرقة المحال التجارية والمنازل في امارة الفجيرة وكلباء والذيد تتألف من خمسة اشخاص من المواطنين وهم بدر احمد يوسف وعمر عبدالله ومسعود سليمان عبدالله حسن خباب وعمر عبدالله الوطني واحمد حسن خباب وتتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٥ سنة. وقال مسؤول بادارة شرطة الفجيرة ان اجهزة الشرطة تلقت عدة بلاغات عن سرقات تحصل في المنازل والمحال تحت تهديد السلاح الابيض ولبس اقنعة على وجوههم من قبل السارقين حيث بدأت هذه السرقات ابتداء من شهر يونيو الماضي، وقامت اجهزة الامن بتشكيل قوة لدراسة الموضوع برمته وعمل الخطط اللازمة لضبط المتهمين متلبسين بالسرقة حيث نجحت الشرطة في ضبط افراد العصابة وهم يقومون بسرقة احد المنازل تحت تهديد السلاح لافراد المنزل وعلى الفور تحركت قوة الى مكان السرقة وعندما علم الجناة بوصول الشرطة فروا هاربين بسيارة صالون مستأجرة وتحمل رقم ٢٦٧٨٣ خصوصي الفجيرة بعيدا عن مكان الحادث وتمت مطاردتهم والقاء القبض عليهم بالقرب من ميناء الفجيرة البحري. وقد اعترفوا في التحقيق بالسرقات.

نسائم «الكوس» تجذب زوارها هذه الأيام

دبا الحصن.. مدينة سياحية.. وخدمات عادية..!


المساكن الجديدة بدبا الحصن بلا خدمات الكهرباء والماء


المركز الصحي.. خطط لتوسيع الخدمات التي يقدمها

المواطنون: الخدمات المتوفرة لا تواكب التطورات المتلاحقة والاحتياجات المتزايدة

وزارة الكهرباء والماء: عدم توصيل خدماتنا للمساكن الجديدة يعود الى عدم تسلمنا خرائط التمديدات حتى الآن..!

* تحقيق - ياسين سالم:

تعتبر مدينة دبا الحصن التي تطل على بحر العرب احدى المدن المتميزة بجمالها ورونقها بامارة الشارقة.. وهي مدينة صغيرة بحجمها.. كبيرة باهلها.. وعرفت منذ اقدم العصور بنشاطها التجاري.. وكانت ملتقى لرجال الاعمال والتجار.

وتبعد مدينة دبا الحصن عن منطقة مسافي بنحو ٣٨ كيلومترا وتقع غرب امارة الفجيرة بحوالي ٦٥ كيلومترا تجاورها من جهة الغرب دبا البيعة التابعة لسلطنة عمان الشقيقة ومن الشرق دبا الفجيرة.

تمتاز بجوها المعتدل معظم فصول السنة وباطلالتها الجميلة على سواحلها وشواطئها الرملية النظيفة.

كانت ولاتزال أحد أهم المصايف التي تجذب المواطنين والمقيمين من مختلف امارات الدولة اضافة الى الدول المجاورة حيث يستمتع الزائر لها بنسائم الهواء النقي ومشاهد الطبيعة الخلابة التي تمتزج فيها مياه البحر الزرقاء الصافية بالوان النخيل الخضراء التي تطل على سواحلها.

عُرف اهلها بالبأس والكرم وحسن الضيافة.. تراهم مساء كل يوم يتجمعون اما جلوسا على الارائك او يفترشون الارض يتبادلون الاحاديث وذكريات الماضي وانظارهم باتجاه البحر الذي كان ولايزال يمثل احد اهم مصادر رزقهم.. اضافة الى الميناء التي تم انشاؤه خلال السنوات الاخيرة والذي اصبح يمثل حركة دؤوبة نشطة على مدار العام.

نسائم «الكوس» تهب هذه الايام على دبا الحصن تجذب وتشد زوارها الى اطالة المكوث على شواطئها لمشاهدة وقت الاصيل وخاصة خيوط الشمس وهي تخترق اشجار النخيل راحلة عند الغروب.

وعلى الرغم من دخول دبا الحصن عصر المدنية الحديثة الا انها لاتزال تحافظ على اصالتها وتاريخها التليد.

كما انها لاتزال بموقعها المتميز وامكانياتها الطبيعية مؤهلة للعب دور اكبر لجذب الزوار والسياح اليها اذا توفر فيها المزيد من الخدمات الراقية واللمسات الجمالية على مرافقها العامة.. اضافة الى توفير المزيد من الخدمات الأساسية لسكانها.

منطقة جذب سياحي

ويقول الشاعر احمد عبيد.. ان كورنيش المدينة الذي يمثل واجهتها يحتاج الى صيانة وتحديث واقامة جماليات جذابة وكذلك توسيع الشوارع الرئيسية وصيانتها وانشاء المزيد من الحدائق خاصة وان مدينة دبا الحصن من مناطق الجذب للزوار والسياح مما يستوجب ان تكون الخدمات فيها متكاملة لجذب المزيد من السياح.

ويرى محمد علي مالك ان مدينة دبا الحصن بحاجة الى تعزيز الخدمات فيها باقامة المزيد من المساكن الشعبية والاضافات خاصة وان عددا من المواطنين يسكنون في مساكن بالية والبعض الآخر يقيم بالايجار.. كما ان المنطقة بحاجة الى مدارس اضافية لجميع المراحل لمواكبة التطور الذي شهدته في السنوات الاخيرة واستيعاب الاعداد المتزايدة من الدارسين وكذلك انشاء طرق جديدة والعمل على توسيع الكورنيش وصيانته والاسراع في توصيل خدمات الكهرباء والماء للمواطنين الذين تسلموا مساكنهم الجديدة منذ اكثر من سبعة شهور وغير قادرين على الانتقال للحياة فيها.

ويضيف محمد مالك ان الخدمات الصحية على الرغم من توفرها وجهود القائمين عليها الا انها لا تفي بالتطورات والاحتياجات المتزايدة لاهل المنطقة.. فالمركز الصحي الوحيد الموجود هنا بحاجة الى دعم امكانياته خاصة وانه يعمل خلال الفترة الصباحية فقط ويبدو لقلة عدد الكوادر العاملة فيه.

ويتفق محمد مالك مع الشاعر احمد عبيد في ضرورة انشاء حديقة عامة تضفي جمالا على المدينة وتكون متنفسا للأسر خاصة ايام الاجازات والعطلات.

كورنيش المدينة

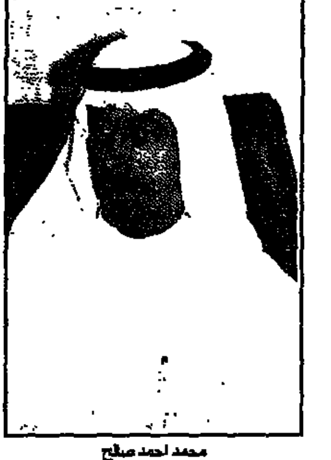
ويرى سعيد البلي ان الخدمات في دبا الحصن على الرغم من توفرها الا انها دون المستوى المطلوب.. واننا نأمل من الجهات المعنية الاهتمام بصورة اكبر بهذه المدينة خاصة وانها قبلة للسياح والزوار من داخل الدولة وخارجها.

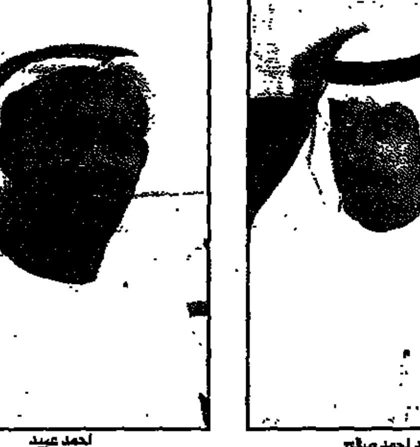
ويرى ايضا ان منظر الكورنيش غير لائق وانه لابد من سرعة العمل على صيانته او اعادة بنائه من جديد واجراء توسعات في بعض الطرق الرئيسية وعمل حارات جديدة اضافة الى تعبيد الطرق التي تربط المدينة بالمدن الرئيسية المجاورة لها.. اضافة الى الاسراع في ادخال خدمات الكهرباء والماء للمساكن التي بناها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للمواطنين والتي لم تدخلها هذه الخدمات على الرغم من توزيعها على المستحقين منذ اكثر من سبعة شهور.

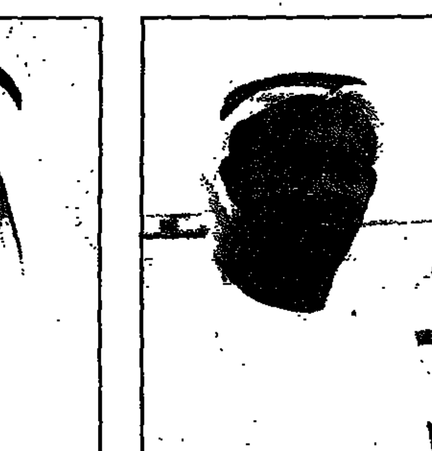
ويؤكد احمد درويش ضرورة توفير المزيد من الخدمات في جميع مناطق دبا الحصن حتى تواكب التطور الذي تشهده مختلف مناطق الدولة.

ويرى ان هناك حاجة ملحة لزيادة عدد الكادر الطبي في المركز الصحي ويقول ان المراجع للمركز يلاحظ نقصا في عدد الاطباء يحدث ارتباكا في تنظيم استقبال وعلاج المراجعين.. لذا نأمل في ان يزداد عدد الاطباء العاملين في مستشفيات الساحل الشرقي.. كما يأمل في اجراء صيانة دورية للشوارع وازالة الحفر في بعض المناطق والتي تتسبب في بعض الاحيان في وقوع الحوادث.

ويؤيد أحمد علي راشد وجهة نظر احمد درويش ويؤكد ان هناك بالفعل نقصا في الاطباء مما يتسبب في اضاعة وقت المراجعين في انتظار دورهم ويطالب باقامة مركز صحي جديد للتوسع في الخدمات العلاجية.. كما يطالب بدعم خدمات الكهرباء والماء واقامة محطات جديدة وتقليل نسبة الملوحة في مياه الشرب والحد من ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي وانشاء مساكن جديدة ورياض اطفال تلبي احتياجات المنطقة خلال الفترة المقبلة.


عبدالكريم البريمي


محمد احمد صالح


احمد عبيد


سعيد البلي


احمد درويش


محمد علي مالك

عبدالكريم البريمي: نخطط لمضاعفة ساعات العمل بالمركز الصحي.. واستكمال النواقص بالكادر الطبي والفني والأجهزة

تطوير الخدمات الصحية

ويؤكد محمد احمد صالح مسؤول مركز دبا الحصن الصحي على أهمية تطوير الخدمات الصحية خاصة مع تزايد عدد السكان والمترددين على المركز.

ويقول ان المركز الذي بدأ تشغيله في عام ١٩٧٧ يعمل حتى الآن فترة واحدة هي الفترة الصباحية وذلك على الرغم من زيادة الكثافة السكانية وتزايد اعداد المراجعين بصورة مطردة.. ويرى ان التطورات المتلاحقة التي تشهدها منطقة دبا الحصن تستوجب اقامة مركز اكبر متكامل الخدمات او مستشفى يخدم اهل المنطقة والمناطق القريبة منها مشيرا الى ان عدد المترددين على المركز خلال عام ١٩٩٦ بلغ ١٨ الفا و٥٣٥ مريضا الى جانب ان المركز يقدم اضافة الى علاج المراجعين بفحص العمالة الوافدة واستخراج شهادات الخلو من الامراض المعدية واستخراج شهادات الميلاد والبطاقات الصحية ورعاية الامومة والطفولة وتنفيذ العديد من برامج التثقيف الصحي مما يوضح العبء الكبير الذي يقوم به المركز الامر الذي يجعل من انشاء مركز اكبر ضرورة لتوفير خدمات علاجية ووقائية ارقى لسكان المنطقة.

متابعة وردود

وقد تابع «الاتحاد الاسبوعي» القضايا التي اثارها المواطنون مع المسؤولين في وزارة الكهرباء والماء وبلدية الشارقة ومنطقة الشارقة الطبية.

ويؤكد السيد عبدالكريم البريمي رئيس قسم العلاقات العامة بمنطقة الشارقة الطبية انه مما لاشك فيه ان الرعاية الصحية لكافة المواطنين والمقيمين وهي السمات الاساسية التي يتميز بها نظام العلاج الطبي في الدولة حيث يعتبر هذا النظام من الأنظمة الرائدة في تقديم الخدمة العلاجية الا ان الزيادة المطردة في تكاليف العلاج الطبي وما يمثله ذلك من ضغوط واعباء اضافية على الموازنة العامة للدولة جعل الاهتمام ينصب على الرعاية الصحية الاولية التي اوضحت التجارب الميدانية والتطبيقية التي اثرت خبرتنا في هذا المجال ان الاهتمام بها من شأنه ان يؤدي خدمة جليلة ولا يقدر بثمن لما لها من دور فاعل في الوقاية للعديد من الامراض والاوبئة التي يتطلب تطبيقها مبالغ طائلة متى ما اهمل العناية بها منذ البداية.

ومن هذا المنطلق توجهت نية المنطقة لاعتبار الرعاية الصحية الاولية المدخل الاول والاساسي لتلك الرعاية بكل مستوياتها خصوصا ونحن نستبعد في المستقبل المنظور اي زيادة كبيرة في حجم الموارد المخصصة للصرف على المشاريع الصحية الامر الذي حتم بالتالي ضرورة الاستخدام الامثل للموارد المتاحة.

كما ان الدراسات والبحوث المستفيضة التي تجريها المنطقة في هذا المجال تأتي من منطلق تضمنها وادراكها للزيادة الحاصلة في عدد السكان والتوسع العمراني الذي تشهده مختلف المناطق التابعة للامارة وضرورة مسايرة هذا التطور الذي على اثره تعمل المنطقة ما في وسعها لايجاد الحلول الكفيلة بتغطية نفقات لمختلف المشاريع التي تأتي ضمن خطط المنطقة التنموية والتي لا يفوتنا الاشارة فيه للمساهمة السخية التي تقدمها حكومة الشارقة بالدعم اللامحدود لكافة تلك الخطط سواء كانت تتعلق بالانشاءات او تغطية تكاليف مختلفة بالمعدات الطبية والاجهزة التي تتطلبها مرافق المنطقة الصحية.

ويوضح السيد عبدالكريم البريمي.. اننا نعتمد على الدراسات والنتائج الاحصائية في وضع خطط التوسع الانسانية في المشاريع الصحية متى ما كانت هناك ضرورة الامر الذي يخدم خطة التنمية الصحية للمنطقة كون عدم مراعاة ذلك التوازن بين اتساع نطاق الاشراف وتضرر الاتصال يترتب عليه اخلال وقصور عن القيام بالاهداف التي وضعت لها تلك الخطط.. الامر الذي باتت معه ادارة المنطقة على قناعة ان التطوير المستمر لمختلف الخدمات في تلك المراكز المتواجدة حاليا وادخال التحسينات والاجهزة الحديثة وتطوير المفاهيم والاسس والتعامل في تلك المراكز من شأنه ان يرقى بنوعية الخدمة على خير وجه.

خطط لتطوير العمل الصحي

ويضيف قائلا: ان هذا لا يعني بالضرورة التوقف عن اقامة المشاريع والتوسع فيها وانما ان يتم ذلك وفق دراسات متعمقة تأخذ في حسابها التطورات الحادثة الآن في هذا المجال من تصاعد في تكاليف الانشاءات وتفاقم المشكلات العالمية والاقتصادية وارتفاع الاجور وندرة بعض التخصصات وارتفاع تكاليف جلبها للدولة. موضحا ان الدراسات التحليلية التي تمت فيما يتعلق بعدد الافراد المسجلين في مركز دبا الحصن الصحي بلغ حتى ١٩٩٧/٧/١ (٦٥٦٤) فردا وكما بلغ عدد الوصفات المصروفة خلال عام ١٩٩٦ (١٣٣٣٤) وصفة طبية.

كما ان نظام الدوام في المركز يقتصر على الفترة الصباحية حيث يستقبل المراجعين ما بين الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الواحدة والنصف ظهرا حيث يقوم المركز بالخدمات الصحية الوقائية التالية:

- علاج الامراض الشائعة.
- تقديم خدمات رعاية الطفولة من تطعيمات وخدمات عيادة الاطفال الاصحاء وعلاج امراض الطفولة.
- علاج أمراض الفم والاسنان مرتين اسبوعيا.
- تطبيق برامج الصحة المدرسية.
- فحص العمالة الوافدة.

ويشير السيد عبدالكريم البريمي انه يوجد على مسافة ٤ كيلومترات فقط مركز مستشفى دبا الفجيرة التابع لمنطقة الفجيرة الطبية حيث يتم تحويل الحالات الطارئة التي تحتاج للتطبيب في الاقسام الداخلية كما ان المستشفى يغطي كافة الحالات المحولة التي تحتاج مراجعة العيادات التخصصية حسب النظم والاصول المتبعة في الرعاية الصحية.

ويوضح ان المركز الحالي يعمل فيه طاقم طبي مكون من طبيب وطبيبة من الممارسين العامين وطاقم تمريض يتكون من خمس ممرضات اثنتان تغطيان العمل في المدارس كما يعمل في المركز عدد (٢) فني مختبر وعدد (٢) مساعدي صيدلة كما يضم المركز عدد خمسة كتبة واداريين.

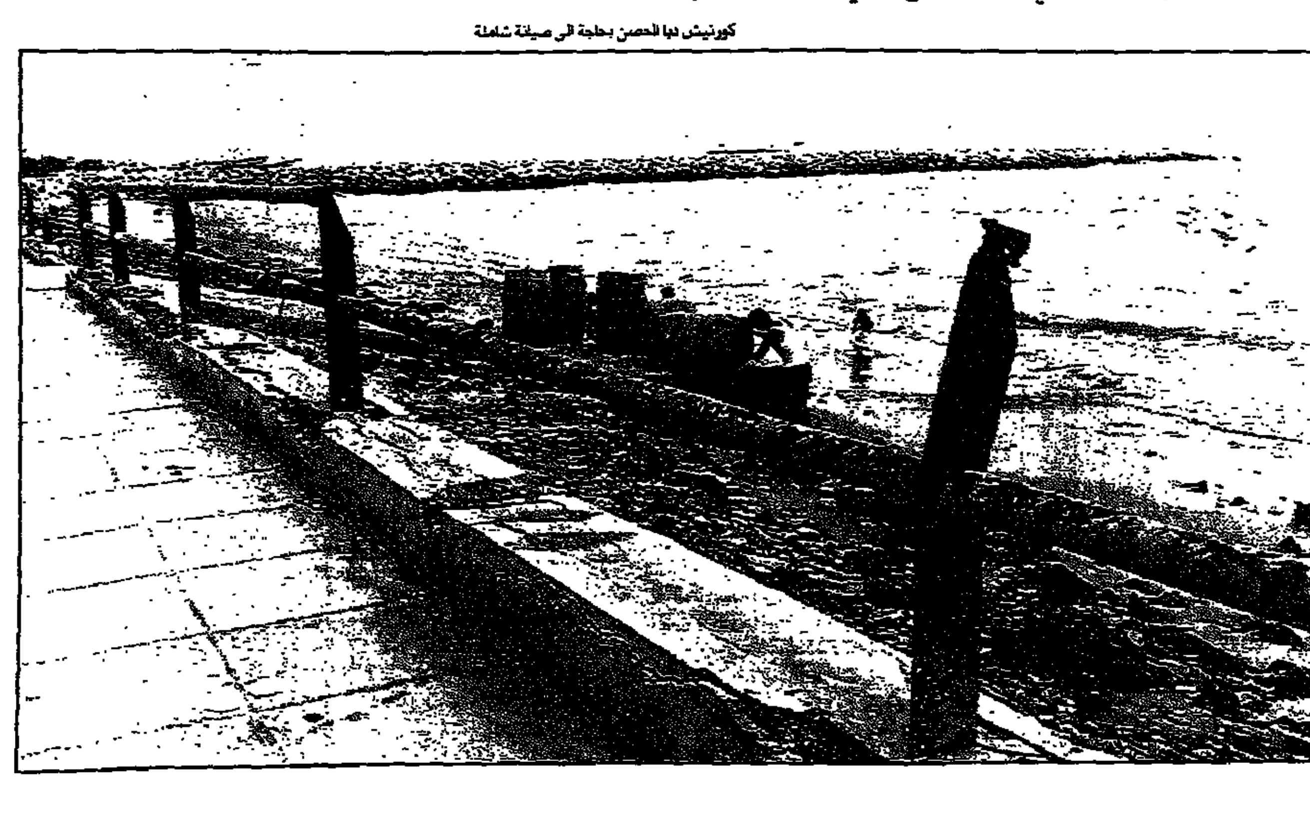
ويؤكد ان خطة تطوير العمل للعام المقبل في المركز تتلخص في مضاعفة عدد ساعات العمل فيه بعد استكمال النواقص بالكادر الفني وافتتاح المركز في الفترة المسائية.. كما تزمع المنطقة تعيين طبيب اسنان متفرغ للمركز حتى يستطيع تقديم خدمات صحة الفم والاسنان على مدار الاسبوع لانه من المعلوم ان استمرارية الخدمات الصحية من اهم اولويات الرعاية الصحية الاولية وتكمن اهميتها في زيادة متانة الروابط بين الرعاية الصحية والمجتمع. كما سيتم ادخال مختلف الاجهزة التي تسهل بدورها تقديم الخدمة على مراحل في المستقبل القريب.. حيث ننوي استحداث قسم خاص للفحص الشعاعي وتدعيم برامج الزيارات المنزلية.

خدمات الكهرباء للمساكن الجديدة

وحول عدم توصيل خدمات الكهرباء والماء للمساكن الشعبية الجديدة يوضح أحد المسؤولين بوزارة الكهرباء والماء ان السبب في عدم دخول خدمات الكهرباء والماء للمساكن التي بناها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للمواطنين على نفقة سموه يعود الى ان البلدية لم ترسل خرائط المسارات والتمديدات للوزارة لتوصيل هذه الخدمة الى المساكن مؤكدا ان هذه الخدمة ستدخل الى المنازل بعد تسلم هذه الخرائط.

ويؤكد كذلك على أهمية التنسيق بين الجهات المعنية بالخدمات مستقبلا حتى تتمكن كل جهة من التجهيز لتوصيل خدماتها اثناء تنفيذ المشاريع وبحيث يتم تجنب مثل هذا التأخير في توفير الخدمات الاساسية للمواطنين.

كورنيش دبا الحصن بحاجة الى صيانة شاملة



صور هذا التحقيق

تمثل صور هذا التحقيق آخر نشاط للزميل المرحوم محمد صلاح الذي داهمه المرض العضال بعد ان انتهى من تصوير هذا التحقيق فانتقل الى المستشفى الا ان المرض لم يمهله طويلا حيث انتقل الى رحمة الله يوم الثلاثاء الماضي تاركا بصمات عدسته الفنية في كل عمل صحفي متميز خاصة تلك الاعمال التي تتعلق بمتابعة قضايا الناس وهمومهم بعدسة مفتوحة على قلوب الناس

قرآن كريم

قال تعالى:

«ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا»

حديث الجمعة



الجمعة ٣ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ. الموافق ٥ سبتمبر ١٩٩٧م

حديث شريف

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الله عزوجل يقبل توبة العبد مالم يغرغر»

رواه الترمذي وقال حديث حسن

الدوائر الاقتصادية ورجال المال في مصر

مصرف ابوظبي الإسلامي خطوة لتطبيق الاقتصاد الإسلامي

■ كتبت. إيمان صابر:

■ استقبلت الدوائر الاقتصادية في مصر إنشاء مصرف أبوظبي الإسلامي بترحيب كبير وفي الوقت نفسه اشاد رجال الاقتصاد الإسلامي بالمشروع الذي يعد خطوة في سبيل تطبيق الممارسات الاقتصادية الإسلامية والقضاء على التعامل بالربا.

ودعا علماء الدين في مصر الى الإسهام في هذا المصرف الإسلامي الجديد والاقبال عليه كبنك اكتسب الصفة الإسلامية.

ولاشك في أن مصرف أبوظبي الإسلامي يعد اضافة حقيقية ومطلوبة لاقتصاد دولة الامارات من ناحية ولتجربة البنوك الإسلامية من ناحية اخرى، باعتباره وعاء من ضمن الاوعية الاقتصادية في دولة الامارات ونظاما مصرفيا من الانظمة الموجودة والمؤثرة في الاقتصاد والمال.

ويقول الاستاذ أحمد رضوان مؤسس بنك البحرين الإسلامي وعضو مجلس ادارة المصرف الإسلامي الدولي السابق إن مصرف أبوظبي الإسلامي، جاء في وقت تزايد فيه إقبال جماهير الامة الإسلامية على البنوك الإسلامية، مما يؤكد الحاجة الماسة لهذه البنوك طالما هناك عميل يسعى للتعامل معها وفق الشريعة الإسلامية.

وقال إن مصرف ابوظبي الإسلامي سيساهم في تسهيل فرص الاستثمار ويسعى لتنمية المال لصاحبه بطريق لا شبهة فيه وأضاف السيد رضوان أن البنوك الإسلامية رغم ما تتعرض له من هجوم، لازالت تقف على أرض صلبة وعملاؤها على وعي كاف وقناعة بأهميتها من منطلق التعامل الحلال ولم يمنع ذلك من انطلاقة البنوك الإسلامية، لتتواجد في الدول الغربية نفسها وبعض الأوروبيين حبذ التعامل معها وفقا لنظامها الاقتصادي كما في ألمانيا واليابان.

وقال الدكتور زغلول النجار عضو اتحاد البنوك الإسلامية، ان أول بنك إسلامي أقيم في العالم هو بنك دبي الإسلامي وقد مضى على إنشائه ربع قرن، ثم ظهر بعد ذلك بنك فيصل الإسلامي، ثم بنك التمويل الكويتي وبدأت البنوك الإسلامية تتزايد حتى وصلت الى نحو ٢٠٠ بنك في انحاء العالم، وتمتد هذه البنوك في انتشارها من جنوبي شرقي آسيا إلى الولايات المتحدة الامريكية وتوجد اعداد منها في اوروبا الغربية، وقال الدكتور النجار إن مصرف ابوظبي الإسلامي اضافة مباركة لسلة البنوك الإسلامية وسوف يثبت تميزه في النشاط المصرفي الذي يتحرك وفق الضوابط الشرعية.

وأضاف أنه بعد انتشار البنوك الإسلامية في مختلف بلاد العالم، ومع وفرة الاتصالات لم يعد هناك عذر لمسلم في أن يتعامل مع غيرها.

وقال الدكتور محمد الانصاري خبير الاقتصاد الإسلامي لقد سعدنا جميعا باقتتاح مصرف ابوظبي الإسلامي لاسيما وأن دولة الامارات من أسبق الدول الإسلامية في احتضان وتشجيع فكرة البنوك الإسلامية بإنشاء بنك دبي الإسلامي عام ١٩٧٥. هذا وقد صدرت احصائية عن اتحاد المصارف العربية حول البنوك الإسلامية أوضحت في مضمونها أن رأس مال هذه البنوك المدفوع ٦٠ مليار دولار وأصولها ١٦٦ مليار دولار ومجموع ودائعها ٧٧ مليار دولار.

«وأحل الله البيع وحرم الربا»

مقاصد الزواج في الإسلام

بقلم: حمد رقيط

للزواج في الإسلام مقاصد كثيرة لا تقف عند حد اشباع الشهوة بل تتجاوز ذلك إلى تحقيق فوائد ومنافع عبادية وخلقية وروحية واجتماعية وصحية لا يعلمها إلا المتزوجون الذي وفقوا للزواج وسعدوا به.

وقد جاء في الادلة الصريحة من الكتاب والسنة ما يؤكد ذلك. ففي وصول الزواج الى مستوى العبادة التي يثاب عليها فاعلها يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم «.. وفي بضع أحدكم صدقة. قالوا يا رسول الله: أيأتي احدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال صلى الله عليه وسلم: أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر؟ قالوا: بلى قال صلى الله عليه وسلم فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر».

والزواج في الإسلام وسيلة إلى غفران الذنوب ورفع الدرجات لقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم «من الذنوب ذنوب لا يكفرها إلا الهم بطلب المعيشة» ويقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي رواه أحمد «من أنفق على نفسه نفقة يستعف بها فهي صدقة ومن أنفق على امرأته وولده وأهل بيته فهي صدقة»

ويحقق الزواج فوائد اجتماعية منها:

■ حفظ النسل البشري لتعمير الحياة وإقامتها على شرع الله وعبادته وصدق الله العظيم «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا».

■ المحافظة على الانساب والشرف والعرض حتى لا ينهار كيان الأسرة ويتفشى الزنى في المجتمع.

■ حماية الافراد من الفساد الاجتماعي لقول الرسول صلى الله عليه وسلم مخاطبا الشباب «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء» (متفق عليه).

■ حصول السكن النفسي الذي يسعى له كل إنسان لقول الله تعالى «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة..».

■ تكثير سواد الامة الإسلامية بين الأمم لتكون لها هيبتها ويكون لها عزها لقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البيهقي «تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم».

■ والزواج وسيلة الى الغنى والسعة ومغالبة الفقر لقول الله تعالى «وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم»

هذه هي مقاصد الزواج في الإسلام فهل ادرك شباب الإسلام ذلك؟

حول مجلة رائدة للأطفال

صدور عدد جديد من كتاب «الامة»

الامة

نحو مشروع

مجلة رائدة للأطفال

■ هذا الكتاب محاولة جادة لإنضاج عمل إعلامي متميز، جاء ثمرة لتجربة ميدانية في إعلام الطفل المقروء، بدأت بعملية استيعاب وتقويم ومراجعة لواقع إعلام الطفل المكتوب، وانتهت بوضع مواصفات واقتراحات لإيجاد عمل ريادي محدد المنطلقات واضح الاهداف مؤطر بالمرجعية الشرعية ملتزم بالرؤية الإسلامية التي تضبط مسيرته وتسهم بتشكيل الطفل ومخاطبته من خلال استيعاب مراحله العمرية واهتماماته وقابلياته ورعايةوتنمية هذه الاهتمامات والقابليات. وإذا كان المطلوب للعمل الإعلامي فهم الواقع المخاطب ودراسة الحال التي عليها الناس ليجيء الخطاب ملائما لعالم الكبار فهو أكثر خصوصية وأهمية بالنسبة لعالم الاطفال حيث أن لكل مرحلة ظروفها ومشكلاتها ومعاناتها وحاجاتها وتطلعاتها.

ويبقى استشعار أهمية التحول إلى هذا العالم، الذي مايزال منسياً في الواقع الإسلامي إلى حد بعيد، هو الذي يمثل التوجه الصحيح صوب بناء مجتمع المستقبل ليصبح غدنا أفضل من يومنا.

من مكتبة الشيخ محمد الغزالي

التعليم والتذكير

الاهتداء الى الحق نعمة جزيلة وانشراح الصدر به خير غزير وأول مايجب على أصحاب الحق وقد عرفوه أن يفتحوا عيون الآخرين على ضوئه وأن يعرفوا الجاهلين به وأن يجعلوه في الحياة واضحا كشعاع الشمس شائعا كأمواج الهواء ذلك ما يفرضه الحق على أصحابه الا يجعلوه عليهم حكرا والا يحرموا من نفعه أحدا والا يدعوا نفسا تعيش بعيدة عن هداه.

لقد تدبرت أفكارا وسيرا شتى لجمهور من العصاة والأراذل فوجدت ان الجهل الفاضح ينسج حولهم غلالة قاتمة ويذرهم أشبه بقطعان الدواب في قصور الادراك وعوج العمل وشدة الغفلة.

وانظر ما يقول الله لنبيه اذ بعثه في العرب الاولين «لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون . لقد حق القول على أكثرهم فهم لايؤمنون . إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون . وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لايبصرون».

هذه صورة مجتمع محبوس وراء جدران معتمة لايتسرب منها بصيص نور ومن ثم نرى أصحابه صرعى الذهول والجمود.

ان حاجة البشر الى العلم الكثير كحاجة الارض المجدبة الى الغيث الهاطل ولابد أن يسخر الدعاة جميع وسائل التعليم والايقاظ كي ينصفوا الحق ويوصلوه الى الخلق وأمر آخر ان العالم نفسه قد ينسى وتشغله فتن العيش وصوارف اللغو عن القيام بما ينبغي منه وهنا يجيء دور التذكير في ابعاد سنة الغفلة عنه وكم من مبتعد عن الجادة تكفيه في العودة اليها همسة ناصح أو صحبة زاجر فاذا هو راجع إلى رشاد مستقيم على الصراط «وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين» وعلى الواعظين في أغلب الاحيان هو ذلك التذكير النافع وهو تذكير لايستغني عنه الناس يوما إذ طالما يعصف النسيان بأفكارهم ويبعثهم على السير في الحياة دون وعي أو هدف اليست تلك طبيعة البشر.

«اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون . ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون . لاهية قلوبهم».

واسناد الهوى الى القلوب يومىء الى تغلغل الصوارف عن الجدة واستحواذها على صميم الانسان والنسيان بهذه الصفة مساو للجهل، فان نتائج فقدان الذاكرة هي نفسها نتائج عدم العلم ولذلك يقول الله جل شأنه: «ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون» وقد تتساءل كيف ينسى المرء نفسه لانه نسي ربه أو اقول إنما نسي ربه لانه ذكر نفسه.

والجواب ان المنافقين المندفعين وراء شهواتهم المستغرقين في اشباع مطامعهم ورغائبهم لايذكرون شيئا من مصالحهم الحقيقة ولايستفتحون طريقا يصون لهم معاشا أو معادا.

انهم يرتعون في الدنايا ومع الدواب في الربيع حتى تهلك بشما واعتلالا والشخص الذي تصرعه أهواؤه لايدري شيئا عن حاضره ولا مستقبله ولذلك يعتبر ناسيا نفسه وانما جاء نسيانه لنفسه من نسيانه لربه ولو ذكر حقوق الله وانتصب لأدائها لآتاه الله رشده وبصره بما ينفعه ويرفعه ومسكه بما يضمن له دينه ودنياه.

- الدعوة الى الحق واجبة في كل حين وهي في هذه الايام أوجب والدفاع عن الحياة مطلوب وهو عند تحرش الذئاب واحاطة الاخطار أحفز للحس وادعى للاستعداد والانقضاض.

والسبيل الى الله مهددة الآن بجحافل من الملحدين والفساق تجر العامة جرا الى الجريمة وتصرفهم صرفا عن العبادة وتزين لهم بألف وسيلة أن يهجروا الايمان والعمل الصالح وتلك حال تنفي النوم وتقض المضجع.

وهي حال تذكرنا بالخصائص الاصيلة في هذا الدين العظيم دين الاسلام انه دين حريص على تجلية الحق ومقاومة الباطل يجأر بالدعوة ويصرح بتوحيد الله ويهيب بالناس أن يقبلوا على الصلاة والفلاح بكرة وأصيلا.

دين ما أن يرى المنكر حتى يشتبك معه وينفر منه ويطوي الافئدة على كرهه انه دين لايهادن الضلال لحظة ان استطاع تغييره فعل والا ترك في القلوب نية تغييره عندما تسنح فرصة لقد زود الله هذا الدين بأسباب البقاء التي أعوزت ديانات سابقة فتلاشت تحت ضغط الوثنيات الجاهلة حينا أو تحت ضغط الجبروت الحاكم حينا آخر.

مصارع الديانات السماوية القديمة لامصارع بعض النبيين هي التي جعلت العناية العليا تزوده بكتاب لايغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان بعد ان بادت كتب وطمس التحريف والافك معالمها وبعد ان لانت احكامها وتعاليمها للوضاعين وعباد الهوى وهذه التجارب القديمة نفسها هي التي جعلت الاسلام يغالي بقاعدة الامر والنهي فليس الصلاح ان تعبد الله وتحيا مسالما لمجتمع عاهر هذه عبادة مزيفة لاتنسب صاحبها الى تقوى. العبادة الصحيحة هي التي تدفع صاحبها الى انكار المنكر على درجة ما جهد الطاقة والاسلام دين يتحرك بالحق ولايسكن به ان الحركة سر الحياة والركود طريق الموت.

ومن هنا وصفت أمة الاسلام بالخاصة الاولى في دينها وهي الغيرة على الحق وطبع الحياة الخاصة والعامة به «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» ومهما ساء الامر وأظلمت الدنيا «فلاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لايضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله».

حول العالم الإسلامي

■ القاهرة:

تبدأ في أول اكتوبر القادم في القاهرة الدورة الجديدة لانشطة اللجان العلمية في المجلس الاعلى للشؤون الإسلامية في مصر، وذلك بعد اختيار اعضاء جدد في مختلف اللجان.

وستتضمن برامج الدورة القادمة وفقا لما ذكره وزير الاوقاف المصري رئيس المجلس الدكتور محمود حمدي زقزوق عددا من الندوات واللقاءات والمناقشات الفكرية أول العام وسيحاضر فيها كبار العلماء والمفكرين والباحثين.

■ دلهي:

قرر وزير التعليم في ولاية البنغال الغربية في الهند منع كتاب مدرسي فيه رسم خيالي للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ومعلومات مغلوطة ضد الإسلام. وقرر وزير الداخلية الهندية مصادرة نسخ الكتاب الذي نشرته إحدى دور النشر الهندية في كلكتا.

وفي واشنطن أعلن مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية أن احدى دور النشر في ولاية مينيسوتا الامريكية قررت سحب كتاب للأطفال بعنوان «عطلات المسلم» من الاسواق لورود معلومات غير صحيحة وعدوانية فيه ضد المسلمين وسيعاد كتابة ونشر وتصحيح الكتاب بالتشاور مع المسلمين.

■ موسكو:

أعرب المسلمون في مدينة «توليايتي» بمقاطعة سامارا الروسية عن ابتهاجهم بافتتاح مسجد جديد في وسط المدينة التي يعيش فيها نحو ٢٥ ألف مسلم اكثرهم من التتار والبشكير وأبناء شمال القفقاس. وشيد المسجد بتبرعات من المسلمين ويديره مجلس تنسيق يضم عددا من اعضاء الجمعية الثقافية التترية في المدينة. وسبق أن افتتح في المدينة نفسها مسجد جامع يتسع لنحو ثلاثة آلاف مصل.

■ روالبندي:

قال وزير الشؤون الدينية الباكستاني ان الحاجة ماسة لبرنامج تدريب للحجاج على مناسك الحج لتمكين الحجاج من اداء فريضة الحج بشكل صحيح. وأضاف ان التدريب على مناسك الحج شيء ضروري ليتمكن الناس من اداء فريضة الحج بسهولة.

وناشد الوزير المنظمات غير حكومية ان تلعب دورها النشط في تقديم التدريب اللازم للحجاج على مختلف المناطق في باكستان.

وأوضح انه سيتم عقد الحلقات الدراسية في مدينة الحجاج في بلاده خلال شهر اغسطس الجاري لتوعية الحجاج بمناسك الحج.

ترسيخا للعقيدة وتعريفا بالسيرة العطرة

ندوات مكثفة تشهدها المراكز الإسلامية بدول امريكا اللاتينة

■ نظمت المؤسسات والمراكز الإسلامية في بعض دول امريكا الجنوبية والبحر الكاريبي عددا من الندوات عن السيرة النبوية بهدف التعريف بالسيرة العطرة واستخلاص العبر والدروس للحاضر، وترسيخ عقيدة الإسلام والدعوة له. كما استهدفت الندوات توضيح ما يجري في ارض الاسراء والمعراج من انتهاكات مستمرة للمقدسات الإسلامية في القدس وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حصار واضطهاد ومحاولة تهويد مدينة القدس بطمس معالمها الإسلامية والعربية.

ففي الارجنتين عقدت ندوات عن السيرة النبوية في ست مدن دعت إليها الجمعيات الإسلامية وكان أكبرها في المركز الإسلامي في بيونس أيرس وهو أقدم مؤسسة إسلامية هناك.

وفي البرازيل أقيمت الندوات في ثلاثين جمعية إسلامية منتشرة في ٢٥ مدينة أكد الخطباء فيها أن البعد عن الدين والتفريط في أداء فرائضه هو سبب جوهري في ضعف الأمة الإسلامية لقوله تعالى «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» فحق المسلم ألا يخذل المسلم ولا يظلمه ولا يسلمه.

وكذا أقيم في جامع الرحمة بسانتياغو في تشيلي ندوة حضرها وفد للدعوة من خارج تشيلي إذ أكد المتكلمون ضرورة احياء السنة النبوية الشريفة في كل المجالات ووجوب امتثال أمر الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة لهذا الدين الحنيف لقول الصادق المصدوق «لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس».

وكذا أقيمت ندوة مماثلة في المركز الإسلامي في ليما عاصمة البيرو، وفي فنزويلا أقيمت ندوتان في المركز الإسلامي في كاركاس وفي جامع مدينة مارغاريتا.

وفي كيتو بالاكوادور أقام المركز الإسلامي ندوة تحدث فيها رئيس المركز داعيا إلى مضاعفة الجهد في إطار المركز للتمسك بأهداب الدين الذي هو عزة لكل مسلم.

هذا بالاضافة الى الندوات التي أقيمت في عشرات المؤسسات الإسلامية في سورينام وغيانا البريطانية وتريندار ودول البحر الكاريبي التي يقطنها مئات الآلاف من المسلمين من قوميات شتى اكثرها من الجاليات الهندية والباكستانية المسلمة.

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٤,٣٨	٦,٣	١٢,٢١	٣,٥٣	٦,٣٨	٨,٨
السبت	٤,٣٩	٦,٤	١٢,٢١	٣,٥٣	٦,٣٧	٨,٧
الأحد	٤,٣٩	٦,٤	١٢,٢٠	٣,٥٣	٦,٣٦	٨,٦
الإثنين	٤,٤٠	٦,٥	١٢,٢٠	٣,٥٢	٦,٣٥	٨,٥
الثلاثاء	٤,٤٠	٦,٥	١٢,٢٠	٣,٥٢	٦,٣٤	٨,٤
الأربعاء	٤,٤١	٦,٦	١٢,١٩	٣,٥١	٦,٣٣	٨,٣
الخميس	٤,٤١	٦,٦	١٢,١٩	٣,٥١	٦,٣٢	٨,٢

خير الزاد

المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول: «من يرد الله به خيراً يفقه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم (رواه البخاري).

إن للعلم في الإسلام مكانة عالية.. نجد ذلك واضحا جليا في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال تعالى: «فاعلم أنه لا إله إلا الله».. بدأ بالعلم.. والعلماء ورثة الانبياء.. «من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة» وقال تعالى: «إنما يخشى الله من عباده العلماء..».

والخوف من الله يكثر عندما يعلم الإنسان مدى قدرته وسلطانه وهذا يتوفر عند العلماء.. لذلك يبين المصطفى صلى الله عليه وسلم أن الخير كل الخير في الدنيا والآخرة لمن يفقهه الله في الدين» أي يفهمه هذا الدين، وأن من لم يتفقه في الدين أي يتعلم قواعد الإسلام وما يتصل بها من أمور دينه لا يكون فقيهاً.

في هذا الحديث بيان ظاهر لفضل العلماء على سائر الناس ولفضل التفقه في الدين على سائر العلوم.. وكذلك يتضح أن العلم أو التفقه في الدين لا يكون بالاكتساب فقط بل لمن يفتح الله عليه به وأن من يفتح الله عليه بذلك لا يزال جنسه موجوداً حتى يأتي أمر الله.. والمراد بهؤلاء أهل العلم ممن يقيمون أمر الله.. من مجاهد وفقيه ومحدث وزاهد وآمر بالمعروف وناه عن المنكر وغير ذلك من أصحاب الخير.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا حسد إلا في اثنتين.. رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها» والمقصود بالحسد في هذا الحديث الشريف هو أن يتمنى أن يكون له مثل ما لغيره من غير أن يزول عنه.. والحرص هذا يسمى منافسة فإن كان في الطاعة فهو محمود ومنه قول الله عزوجل (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) وإن كان في المعصية فهو مذموم. والرسول صلى الله عليه وسلم يوضح لأمته أنه لا غبطة أعظم وافضل من الغبطة في هذين الامرين.. لذلك عندما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنه لم يدع له بزيادة المال أو العيال أو الصحة وإنما دعا له قائلا: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل» دعا له بفهم كتاب الله والتفقه في دينه.. وقد استجاب الله دعاء نبيه فكان ابن عباس على رأس العلماء في معرفة التفسير والفقه.

وبعد هذا.. ألا نتنافس في الوصول الى معرفة أمور ديننا حتى يساعدنا الدين على فهم كل علوم الدنيا؟! وإلى لقاء مع خير الزاد..

محمد الحسيني

في هذا الركن ستجد أيها القارئ الكريم حلقات يتحدث كاتبها عن الأسرة المسلمة مما يساهم في رفع مستواها ومعالجة عيوب وأمراض تواجه الأسرة المسلمة لا بد من النصح فيها..

إنها مواجهة جريئة، لكن عذر كاتبها أنه يحمل أمانة النصيحة لأمته الغالية وكما قيل «من نصحك فقد أحبك ومن داهنك فقد غشك».

من وحي الأسرة (٥)

أثر الدعاء

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

اجتمعنا مرة فإذا أحدنا أعمى وإذا آخر اعرج وإذا ثالث مبتلى وهكذا الرابع والخامس.. فقلت: ما بالكم ابتليتم بما أرى؟

قال أحدهم: كنت انظر الى التلفاز.. فجاءتني أمي تقول: قم ذاكر دروسك، فقلت: افعل.. ثم جاءتني ثانية وأنا على حالي فقالت مغضبة: ألم أقل لك اغلق التلفاز يا ولد، فقلت لها: الآن يا أمي الآن.. وفي المرة الثالثة قالت: تعمى عيونك قم اغلق التلفاز وراجع دروسك، ولم تمر أيام إلا وأنا اشتكي ألمًا في عيني وبعدها بأيام فقدت البصر وأنا ابن العاشرة..

قال الثاني: أما أنا فكنت لا أجلس عند أبي في البيت إلا نادراً ذلك أني كنت مسرورا بالسيارة الجديدة التي اشتراها لي، فعاتبني في المرة الأولى ثم نهرني في الثانية وفي المرة الرابعة قال: عسى تنقلب سيارتك، وفي ذلك اليوم إذا أنا أراني في قسم العناية المركزة، لقد انقلبت بي السيارة وخرجت وأنا اعرج، وتقول فلانة: أما أنا فقد تذمر والديّ مني فقالا: إن كانت الذرية علي شاكلتك فلا رزقناهم منك. ويشاء الله أن أن اتزوج وإذا بالحمل يتأخر شهرا بل سنة، ففحصنا أنا وزوجي فإذا هو صحيح معافى وإذا أنا عقيمة.. فتوصلنا جميعا إلي خطورة دعاء الوالدين على الذرية وهذا ما حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين قال: «لا تدعوا على أنفسكم ولاتدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاءً فيستجيب لكم» هذا وقد بين الله في القرآن الكريم أن دعاء الصالحين كان لأولادهم لا عليهم.. قال سبحانه وتعالى: «.. ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما»، وقال عز من قائل: «إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم»، وقال عزوجل: «قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء»، وقال تعالى: «ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون».

سر القضية..!



كنت اتساءل كثيراً، عن سر ذلك الكم الهائل من العلماء العاملين، المؤثرين المباركين، الذي كان لهم يد واضحة في صناعة الحضارة الإسلامية، حتى بلغت أمتنا بفضل الله علي ايديهم، مبلغ النجوم، وما هذه الحضارة المعاصرة سوى امتداد لعلومهم ليس إلا. كما شهد بذلك شهود من أهلها. وظل التساؤل يؤرقني كيف استطاع أولئك أن يصنعوا ما صنعوا، في زمن لم تكن توجد فيه الإمكانيات التي توفرت اليوم لأمتنا، ومع هذا فشلنا أن ننافس الأمم الاخرى. فضلا عن أن نسبقها. وبقي السؤال يلازمني حتي مرّت بي خلال قراءتي الكثيرة العبارة التالية عن ابراهيم بن زيد قال: (إذا رأيت الرجل يتهاون بالتكبيرة الأولى فاغسل يديك منه) فانتبهت لها، وأخذت أبحث عن أشباهها، فوجدت الكثير الكثير، مما يؤكدها ويقررها.. ومعنى العبارة.. ألا تأخذ عن هذا الإنسان ولا تعتمد عليه ولا يغررك ظاهر صلاحه وحلاوة منطقه، ولا تسحرك زخارف أقواله، فقوله (اغسل يديك منه) شمل هذه المعاني كلها وغيرها معها، وأكثر منها أيضا..

ويوضح هذا المعنى، العبارة التالية (كانوا إذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه العلم نظروا أولاً إلى صلاته وحرصه عليها، وإقباله فيها، ومسارعته إليها، وإلى هديه وإلى سمته هل يكون علي وفق هدى الله ومتابعة نبيه صلى الله عليه وسلم، أم أنه بعيد عن ذلك) على ضوء هذه العلامات في الإنسان. المقصود لأخذ العلم والأدب منه. يكون الإقبال أو الإحجام، الاخذ أو الترك، ذلك لأنهم يقولون: إنك حين تأخذ من صاحب تلك الصفات، تأخذ العلم والأدب، ومعهما البركة والنور والإخلاص ومعونة الله سبحانه..

وبقيت أسأل نفسي طويلا: تُرى لو أننا اعتمدنا هذه القواعد، وتلك العلامات، فماذا تكون النتيجة؟!!

■ المحصلة الأولى: أن نشطب فوراً بالطول وبالعرض على مدرسة الوسط الفني، وهي المدرسة والكلية والجامعة التي تخرّج فيها كثرة كاثرة من شبابنا وفتياتنا بامتياز (مع مرتبة ....!!).

■ المحصلة الثانية: أننا لن ننخدع ببريق بعض اصحاب الاقلام المعسولة، وهم يتلاعبون بالحروف والكلمات وعلامات الترقيم، والتعبيرات الطائرة، والجمل المزخرفة ينثرونها في طول الورقة وعرضها.. ولا حتى بغيرهم ممن يكتب بملء الفم وهو خواء في الحقيقة، ويصبح وهو مجرد صدى ليس إلا..!

■ ثالث المحصلات: أن تعمل وزارة التربية على مراجعة قوانينها بشأن من يتصدرون للتعليم، إذا ارادت حقا أن يخرج من بين يديها رجال ونساء علماء حاملون هموم امتهم قبل هموم انفسهم.. فعلى مثل هؤلاء تبنى الأمم وتشمخ الاوطان وتعتز البلاد.. هؤلاء هم العلماء الذين يظل لسان حالهم يردد حيثما كانوا: مهمتنا ان نرتفع بالناس، لا أن ننزل الى ما يريدون، مهمتنا أن نسمو بالإنسان لآفاق عليا من الخير، وإن لم ننل منه كلمة شكر «لا نريد منكم جزاءً ولا شكورا».. مهمتنا أن نزرع الخير والنور في كل بقعة، وداخل كل بيت، وتحت كل شجرة، وعلى كل شاطئ، وفي كل ركن، لتصبح الأرض مباركة طيبة، يتنزل عليها رزقها رغدا في كل حين «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض».

تلك بعض المحصلات التي خرجت بها بعد قراءتي وتأملي لتلك القواعد التي قررها علماؤنا كشروط للأخذ ممن نريد الجلوس إليهم، والتعلم منهم. ومنها أكون قد أدركت سر ذلك اللغز الذي اتعبني زمناً في البحث عن اجابة عليه وقديما قالوا: إذا عُرف السبب، بطل العجب.

أحمد علوي

موسوعة الاتحاد الإسلامية

في هذا الركن ستجد أيها القارئ الكريم نبذات موسوعية مختصرة من الثقافة الإسلامية عن أنبياء الله واخرى عن بعض المعارك الإسلامية وثالثة عن بعض أعلام الإسلام ورابعة عن فضليات المسلمات وغير ذلك مما تقوم عليه الثقافة الإسلامية.. راجين الله تعالى أن يجعل فيها بعض الفائدة لطالبي الثقافة الإسلامية.. والله ولي التوفيق.

اعداد: أحمد الحقناوي

صالح عليه السلام

هلك قوم عاد بعد أن كذبوا هودا عليه السلام، فأبدل الله بهم قوم ثمود، وأورثهم الارض من بعدهم، ومنحهم ارضاً خصبة، وبارك لهم في دوابهم وانعامهم، ووهبهم فن العمارة والنحت، فبدلا من أن يحمدوا الله على نعمه نحتوا الاصنام، وعبدوها من دون الله فلم يتركهم ربهم لظلام عقولهم بل شاءت رحمته بهم أن يرسل لهم من أنفسهم نبيا، فأرسل إليهم صالحا عليه السلام ذلك الرجل العاقل الحكيم الذي كان يثق قومه برجاحة عقله كل الثقة فما أن أتاه أمر ربه حتى خرج على قومه يدعوهم بتلك الكلمات الخالدة قائلا لهم «وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره، هو أنشأكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه، إن ربي قريب مجيب» (هود ـ ٦١)، ورغم ثقة القوم في صدق صالح ورجاحة عقله، بادروا على الفور بتكذيب دعوته، بل وانتقدوه وعجبوا منه كيف يكون علي هذا القدر لديهم ويكذب بآلهتهم وآلهة آبائهم، ويدعوهم لعبادة إله آخر، وهذا ما قصه علينا القرآن الكريم حيث يقول عزوجل «قالوا ياصالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا، اتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب» (هود ـ ٦٢) لكنه جُبل كسائر الانبياء الكرام علي الصبر، والاحتمال، فلم يكل من دعوتهم ليلاً ونهاراً، إلى أن شاءت رحمة الله عزوجل إنقاذهم من هذا الكفر بدليل بين يتناسب وظلام عقولهم، فأرسل إليهم ناقة مباركة انسلخت أمامهم من صخور الجبل، الذي ينحتون منه بيوتهم، وتبعها وليدها حيث يقول في ذلك «ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب» (هود ـ ٦٤)، ونرى أن الله قد نسب الناقة لذاته العلية، فهي ليست عادية، وإنما هي آية من آيات الله عزوجل، وأمرهم ألا يقتلوها، وألا يمسوها بسوء، وإنما يتركونها ترعى في ارض الله حيث تشاء، وتوعدهم بالعذاب إن هم آذوها، وكانت هذه الناقة المباركة إذا شربت من نبع الماء لا تقربه سائر الدواب إلا في اليوم التالي، وإذا نامت بمكان لا تنام معها فيه دابة اخرى، وكانت تدر لبنا لثمود جميعا يشربون منه حتى يشبعوا ولا ينضب لبنها.. واستمر الحال كذلك لفترة غير طويلة من الزمن، حتى بدأ الكافرون الحاقدون على سيدنا صالح عليه السلام في اثارة باقي الكافرين ضده، فبدءوا بالاستهزاء من المؤمنين حيث يقول عزوجل «قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه، قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون. قال الذين استكبرو إنا بالذي آمنتم به كافرون» (الاعراف ٧٥ ـ ٧٦) انظر كيف كان استخفافهم، واستهزاؤهم بالمؤمنين، وايذاؤهم لنبي الله صالح عليه السلام، ومع ذلك صبر، واحتسب كما علمه ربه، عله يستطيع انقاذهم من هذا المصير الذي ينتظرهم، ولما لم تُجد هذه السخافات مع نبي الله صالح، اجتمع علية القوم من ثمود، وأخذوا يتدبرون أمره عليه السلام، وظهر حقدهم الاعمى من خلال أقوالهم، حيث سجل المولى عزوجل عليهم ذلك في قرآنه الكريم، حيث يقول على لسان احدهم «فقالوا أبشراً منا واحدا نتبعه إنا إذاً لفي ضلال وسعر. أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر» (القمر ٢٤ ـ ٢٥)، حتى تحول حقدهم من صالح عليه السلام إلى ناقة الله، وتآمروا علي قتلها، ووكلوا أمر ذلك لتسعة رجال مجرمين مشهورين بفسقهم وإجرامهم، وبدأ تنفيذ الخطة بأن شرب زعيم التسعة الخمر، حتى اصبح لا يرى شيئا سوى حقد قلبه، فتقدمهم تحت جنح الظلام. حيث تنام الناقة ورضيعها وانهالوا عليها طعنا بالسهام، وضربا بالسيوف حتى لفظت انفاسها ورضيعها، وعادوا تحت جنح الليل كما تخرج وتعود الخيانة. وفي الصباح علم نبي الله صالح بأمر القوم، فأسف أسفا شديدا، وغضب غضبا شديدا لغضب الله، وخرج لهم مهدداً، متوعداً بأمر ربه، حيث قال لهم «.. فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب» (هود ٦٥)، ثم اخذ المؤمنين معه وارتحل الى رحمة الله، ومرت ثلاثة أيام على الكافرين من ثمود وهم يسخرون ويتهكمون من وعيد صالح عليه السلام، وفي فجر اليوم الرابع انشقت السماء عن صيحة جبارة واحدة، انقضت الصيحة على الجبال فهلك فيها كل شيء حي، وانتفضت الارض انتفاضة جبارة، أهلكت كل ما فوقها، وما كادت الصيحة تبدأ حتى هلك الكفار من قوم صالح عليه السلام، ويسجل المولى عزوجل هذا الموقف الرهيب في قرآنه الكريم حيث يقول: «فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ، إن ربك هو القوي العزيز. وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين. كأن لم يغنوا فيها. ألا إن ثمودا كفروا ربهم ألا بعدا لثمود» (هود ٦٦ ـ ٦٨) وبهذا انسدل الستار على قوم ثمود إلى يوم يبعثون.

اعرف وطنك
صفاقس «سفاقس»

مرفأ تونسي على خليج قابس على ساحل البحر الابيض المتوسط الى الجنوب من تونس العاصمة وعلى عبد حوالي ٢٧٠ كم منها، وعاصمة ولاية صفاقس، يبلغ تعداد سكانها قرابة ٣٥٠ ألف نسمة، ويقال لها مدينة الزيتون، كونها تحوي أكبر ثروة في العالم من اشجار الزيتون حيث يبلغ عددها قرابة خمسة عشر مليون شجرة، وبها ما يربو عن ستمائة معصرة لعصر الزيتون، وتسعة مصانع لتعليب زيته. والعشرات من معامل الصابون، كما أنها تحوي الكثير من اشجار اللوز والفستق والرمان والليمون وغيرها. وهي مدينة قديمة كان يحيط بها قديما سور ضخم من الصخر والآجر، كما كان بها العديد من الحمامات والنُزل و القصور والمنارات.. وكانت تشتهر قديما بزيتها ايضا لذلك كانت تصدره للفراعنة والروم وصقلية وبلاد المغرب، كما أن بها العديد من الآثار الباقية من العهد الروماني والأسوار القديمة، وكذلك جامع يعود تاريخ بنائه للقرن الرابع الهجري الموافق العاشر للميلاد.

من حكم الامة

يقول الصحابي الجليل أبو الدرداء ـ رضي الله عنه ـ:

إذا نبذت الناس نبذوك، وإن تركتهم لم يتركوك. وإن هربت منهم أدركوك، فهب عوضك ليوم فقرك.

ألفاظ جاهلية ماتت ومعانٍ بادت

د. محمد رضوان الداية

التّبْريح والتّوليه

في صفة دين الإسلام أنه دين الرحمة، وفي أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نبي الرحمة.. وفي حلقة اليوم معلمان إسلاميان فيهما ملمحان من الرحمة بالانسان والرفق ـ حتى بالحيوان ـ وذلك في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا توله والدة عن ولدها» وما ورد في الاثر من أن رسول اله صلى الله عليه وسلم نهى عن التبريح والتوليه.

وهاأنا ذا أسوق كلمة في كل من هذين الملمحين: التبريح ثم التوليه.

■ التبريح ■

في حديث عكرمة رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التوليه والتبريح» ولنا مع هذا الحديث وقفة عند المقصود بالتبريح في الحديث النبوي الشريف، ومقدمة في جانب لغوي عن الكلمة.

التبريح: مفردة والجمع التباريح وهي الشدائد والمشقات وفي كتب اللغة يقال: برح بنا فلان إذا آذى بالحاحه، وعبارة الازهري «إذا آذى بإلحاح المشقة». والبرح: الشر والعذاب الشديد وقولهم لقينا من فلان برحا أي شدة ومنه ضربه ضربا مبرّحا أي شديدا، وعكسه الضرب غير المبرّح أي غير الشاق، وفي تفسير قوله تعالى «واضربوهن» (من الآية ٣٤ من سورة النساء)، روي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «اضربوا النساء إذا عصينكم في معروف ضرباً غير مبرّح» قال عطاء قلت لابن عباس: ما الضرب غير المبرّح؟ قال: بالسواك ونحوه. وفي صحيح مسلم «اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكن عليهن ألا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن فاضربوهنّ ضرباً غير مبرح» الحديث.

ومعنى برّح به الامر تبريحا، أي جهده وشق (صعب) عليه ومن هنا يقول القائل (لقيت من فلان ابن بريح) قال الشاعر:

سلا القلب عن كبراهما بعد صبوة
ولاقيت من صغراهما ابن بريح

وعلى ذكر عبارة ابن بريح، فإنه يقال في الجمع بنات برح وبني برح.

والتبريح في الحديث النبوي «نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التوليه والتبريح» هو قتل السوء للحيوان مثل أن يلقى السمك حياً على النار، وجاء التفسير متصلاً بالحديث قال شمر ذكر ابن المبارك هذا الحديث مع ما ذكره من كراهة إلقاء السمكة إذا كانت حية على النار، وقال: أما الاكل ـ أي بعد أن يفعل بها ذلك ـ فتؤكل ولا يعجبني.

قال الازهري صاحب التهذيب: رأيت العرب يملؤون الوعاء من الجراد، وهي تهتش فيه (تضطرب وتتحرك) ويحفرون حفرة في الرمل، ويوقدونها فيها، ثم يكبون الجراد من الوعاء فيها، ويهيلون عليها الإرة (النار) الموقدة حتى تموت ثم يستخرجونها، ويضعونها في الشمس فإذا يبست أكلوها.

والازهري اللغوي من رجال القرن الرابع، وكان القرامطة أسروه، وقضى في البادية مع فريق من هوازن وكانت وفاته سنة ٣٧٠.

وفي شعر المتنبي:

جَللاً كما بي فليَك التبريحُ
اغذاء ذا الرشأ الاغن الشيح

ما باله لاحظته فتضرجت
وجناته وفؤادي المجروح

فجاء بالتبريح مفردا، وجاء بالتبريح مجموعا في مجال آخر، قال يصف لعبة على هيئة فتاة جميلة:

جارية ما لجسمها روح
بالقلب من حبها تباريح

■ التوليه ■

في قصيدة أبي البقاء الرندي في صفة حال الاندلس على زمانه (القرن السابع الهجري) وما كان يفعله خصوم المسلمين بالنساء والاطفال:

فلو تراهم حيارى لا دليل لهم
عليهم من ثياب الذل ألوان

ولو رأيت بكاهم عند بيعهم
لهالك الامر واستهوتك احزان

يا رب أم وطفل حيل بينهما
كما تفرق ارواح وأبدان

فكان من جملة قسوة الصليبيين على مسلمي الاندلس التفريق بين الام وولدها ـ زيادة في التعذيب والتنكيل ـ عند بيعهم.

والتوليه بهذا المعنى الاصطلاحي هو التفريق بين المرأة وولدها وورد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم النهي عن التوليه والتبريح، وفيه «لا توله والدة عن ولدها».

والوله صفة تقال في الرجل وتقال في المرأة وفي كتب اللغة يقال عين مولهة (وهي نبع الماء الجاري)، إذا ارسل ماؤها فذهب في الصحارى. ومنه جعل ابن فارس مادة (و ل هـ) تدل في أصلها اللغوي على اضطراب شيء أو ذهابه فالموله من الناس الذي وله عقله (ذهب) تقال للذي ذهب عقله من سكر أو حب أو سبب آخر كالجنون، فهو توليه مؤقت أو طويل الأجل.

وفي اللسان معان للوله يرتبط بعضها ببعض، فقيل الوله هو الحزن والوله ذهاب العقل وهو التحير من شدة الوجد والحزن أو شدة الخوف ويقال الوله لذهاب العقل عند فقدان الحبيب، ومنه قول جرير يرثي زوجته (وكانت طلبت منه الطلاق ففعل وندم وهو يرثيها على رغم طلاقها منه قبل وفاتها بمدة).

لولا الحياء لعادني استعبار
ولزرت قبرك والحبيب يزاز

ولقد نظرت وما تمتع نظرة
في اللحد حيث تمكن المحفار

ولهت قلبي إذ علتني كبرة
وذوو التمائم من بنيك صغار

قال ابن منظور في اللسان «التوليه أن يفرّق بين المرأة وولدها» قال: زاد الازهري في تهذيب اللغة «في البيع» وفي الحديث «لا توله والدة عن ولدها» أي لا تُجعل والها، وذلك في السبايا.

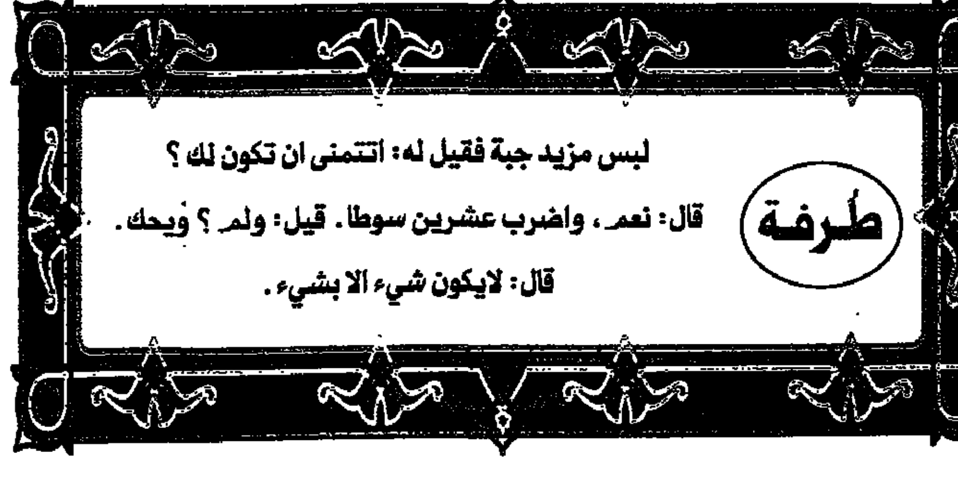
والوله يكون بين الوالدة وولدها، وبين الاخوة وبين الرجل وولده وقيل في تفسير الحديث أي لا يفرق بينهما في البيع حين يكون هناك رق وكل انثى فارقت ولدها فيه واله.

وفي حديث نقاوة الاسدي: غير أنه لا توله ذات ولد عن ولدها، وفي حديث الفرعة «تكفئ إناءك وتوله ناقتك» أي تجعلها والهة بذبح ولدها.

قال الاعشى يذكر بقرة وحشية أكل السبع ولدها:

فأقبلت والهاً ثكلى على عجل
كل دهاها وكل عندها اجتمعا

والجمل إذا فقد ألافه فحنّ إليها فهو واله.



وزير الشؤون الدينية الجزائري في حديث شامل للاتحاد

الكتب الدينية التي تحمل أفكارا مشوهة اثرت سلبا على أفهام شبابنا


غلام الله بوعبد الله وزير الشؤون الدينية

توجد علاقة مباشرة بين الوضع الأليم الذي آلت إليه الجزائر في السنين الاخيرة وتوظيف الدين لأغراض مصلحية وسياسية. وتعتبر الجزائر النموذج الحي للإنحراف بتعاليم الإسلام إلى مسالك الظلم والبدعة والجريمة. فمن المساجد بدأت مناوشات في شكل «يجوز ولا يجوز» لتتحول إلي مواجهات عنيفة قرابة المائة ألف قتيل خلال خمس سنوات باسم الجهاد لإقامة الدولة الإسلامية.

وهذا الوضع الخطير استغلته اطراف نصرانية لتقوم بحملة تنصير واسعة في الجزائر، الغرض منها حمل اعداد كبيرة من الشباب على الارتداد عن دينهم واعتناق النصرانية.

وتحاول الجزائر اليوم اعطاء دفع جديد للتعليم الديني الصحيح، وضمان دور تربوي للمسجد وباقي المؤسسات الدينية، وتقنين المسائل المتعلقة بالفتاوى وتحصين الشباب الجزائري من التأثر بالأفكار الغريبة الضارة. حول هذه المواضيع وغيرها التقت «الاتحاد» بالسيد غلام الله بوعبد الله وزير الشؤون الدينية بمكتبه بالعاصمة الجزائرية.. واجرت معه الحوار التالي:

■ نظمتم مؤخرا ملتقى لنظار الشؤون الدينية، ما جد باللقاء، وما أهم التوصيات؟

● كان الهدف من الملتقى الاخير، الاطلاع على وضع التأطير في نظارات الشؤون الدينية، ومتابعة التطبيق الفعلي للتنظيمات على مستوى كل الهياكل، وقد قدمت خلال هذا اللقاء توجيهات واضحة فيما يخص، ضرورة الشروع في الاستعمال النظامي للمؤسسات الدينية والتكفل بالخدمات الدينية والإسلامية المتضمنة في النصوص التشريعية التي يراد منها الحفاظ على التراث الديني الإسلامي وترقيته بعيدا عن كل المزايدات والاستعمالات الانحرافية، كما أكدت على ضرورة بعث الانسجام بين كافة اطارات القطاع لتجسيد البرنامج المسطر من طرف الوزارة، ولضمان التعاون بين الادارة والأئمة في خدمة الإسلام والمسلمين.

■ كان المسجد في الجزائر دائما في المعترك السياسي وهناك ارادة لتحييده عن هذا المعترك، ما هي الاجراءات التي تمت حتى الآن، أو التي ستتم لاحقا لإبعاد دور العبادة عن السياسة؟

● لم يكن المسجد في الجزائر محل اختلاف المسلمين، بل ظل محل جمع كلمتهم منذ العهد القديم إلي السنوات الاخيرة حيث ظهرت جماعة من الشباب تحمل افكاراً سياسية معارضة، وبدل أن تعبر هذه الجماعة عن افكارها السياسية النفعية في المجالات المخصصة للتعبير السياسي وجدت هذه الجماعة في المساجد المفتوحة لعامة الناس، وسيلة سهلة لمخاطبة الرأي العام والضغط على المصلين وتحويل الخطاب المسجدي الذي يدعو إلى الألفة وجمع الكلمة الى خطاب يدفع الناس الى الشك والريبة والحقد والتناحر.

حوار - خالد الاخضري

وقد كان من الضروري أن تقوم السلطات العمومية المسؤولة عن حماية المؤسسات والمواطنين باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية بيوت الله من أن يدعى فيها لغير الله، ولا يكون ذلك إلا بتوفير الاطارات الضرورية للمساجد ورفع الكفاءة المهنية للأئمة.

■ ما هو الدور الذي بإمكان الزوايا القيام به في الجزائر المتطلعة الى دخول القرن الميلادي الجديد باسترجاع السلام وبروح الانتصار علي الجمود والتخلف في شتى الميادين؟

● كثيرا ما يفهم أن الزاوية تعني أماكن الذكر والهامشية فقط، لكن في الواقع كانت ولاتزال الزاوية مصدر علم وتبليغ الامانة الشرعية، فمنذ أن وجدت الزوايا وهي تعمل على نشر الشريعة، وقد تخرج منها الكثير من رجالات العلم والإصلاح الديني والثقافي، وعملت على حفظ التوازن الاجتماعي والديني والاخلاقي في المجتمع الجزائري.

فالزوايا التي ساهمت إبان ثورة التحرير في الدفاع عن الارض ينبغي عليها الآن أن تحافظ على دورها في تثقيف الامة وتبصيرها بالحقائق الروحية للإسلام، وهي من خلال التزامها بالاخلاق والسلوك الذي ورثناه عن خير المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تساهم في توعية عدد كبير من الشباب وحمايته من الزيغ والانحراف، ومن اجل تحقيق هذه الغاية ستعمل وزارة الشؤون الدينية وفي اطار تطبيق برنامج الحكومة إلي تقديم كل الدعم الممكن لتنمية الزوايا، وإمدادها بالكفاءات البشرية ليكون متخرجو الزوايا دعاة في هذا المجتمع.

■ اعطت الجزائر اهتماما كبيرا لمسألة تحفيظ القرآن الكريم للأجيال، هل يمكن أن تقوموا لنا هذا المجهود؟ وهل تنوون السعي لاستمرار بعث المدارس القرآنية؟

● ان اهتمام الجزائريين بالقرآن الكريم ليس حديثاً، وإنما هو تقليد عريق في نظام التعليم الجزائري منذ العصور الإسلامية الأولى. بحيث كان تعليم الصبيان يبدأ أولا بحفظهم القرآن الكريم، حتى إذا انتهوا منه التحقوا بالمدارس.

سنكثف الجهود لوضع حد لظاهرة التطرف الفكري والعقدي

قررنا الاستعانة بأساتذة من الازهر ومن البلدان العربية المعروفة بمدارسها القرآنية

ولم يتوقف اهتمام الجزائريين بحفظ القرآن حتى في العهد الاستعماري الحالك، ولهذا ورثت الجزائر مدارس قرآنية، وزوايا منتشرة في جميع انحاء الجزائر، وهي ماتزال عاملة لحد الآن إلى جانب المدارس التابعة لوزارة التربية، وتستقبل المدارس القرآنية في الوقت الحاضر، ما يربو عن مائة ألف طفل صغير، ممن لم يبلغوا سن السادسة، أي سن الدراسة، في حين تستقبل مدارس اخرى اخرى وزوايا، ما يزيد عن مائة وخمسين ألف تلميذ ممن خرجوا من التعليم الأساسي.

بالاضافة الى الجهود التي تبذلها الدولة من خلال وزارة الشؤون الدينية في دعم هذه المدارس والزوايا، فإن هناك برنامجا لنشر المزيد من هذه المدارس بحيث تكون في متناول جميع الاطفال والشباب حيثما كانوا حتى نحافظ على ما تعود عليه الجزائريون من تعلقهم بحفظ كتاب الله.

■ تعرضتم في ملتقاكم الاخير الى مسألة الفتاوي، هل يوجد لديكم مشروع لإعادة تنظيم هذا القطاع؟

● يمكن النظر الى الفتوى في مستويين اثنين

. المستوى الاول : هو الاجابة على أسئلة المواطنين فيما يتعرضون له من أمور تتعلق بالعبادات أو المعاملات، ولا تتطلب فقها عميقا، نظراً لأنها من المعلومات الأولية التي تندرج في برامج تكوين الأئمة وغيرهم، هذا النوع من الفتوى يقدم للمستفتين في المساجد اثناء الحصص يخصصها الأئمة لاستقبال الجمهور، وقد يرجئون الاجابة على بعض الاسئلة إذا كانت مما يتطلب المراجعة أو الاستشارة.

. المستوى الثاني: هو الفتوى بالنسبة للمسائل الطارئة أو الموضوعات الخلافية وهذه لا تلقى على الجمهور في المجالس العامة، وإنما ترفع الى ذوي الاختصاص من العلماء والفقهاء، ويتدارسونها ويجتهدون في إيجاد الموافقة للشرع.

■ ما الدور الذي يمكن للوزارة أن تقوم به لمحاربة الحملات التنصيرية؟

● لا مجال للحديث عن محاربة بل يبقى تعاملنا مع هذه العملية بالأسلوب الحضاري القائم على العناية بنشر الثقافة والفكر الإسلاميين للحفاظ على وحدة الأمة الدينية.

■ هل تنوون القيام بدور في مراقبة طبع وتوزيع واستيراد الكتاب الديني؟ وما تصوركم للدور الذي يقوم به قطاع الشؤون الدينية في محاربة الآفات الاجتماعية المتفشية في المجتمع الجزائري، وهل لديه برنامج محدد للتحسين؟ إن كان الامر كذلك ما هي الوسائل التي ستستخدم لتبليغ هذا البرنامج وتجسيده؟

● ان انفتاح الجزائر على العالم الذي اصبح قرية صغيرة مكن افراده من استقبال افكار غريبة ودخيلة على مجتمعنا بكل عمقه الحضاري، وقد كان بعضها سببا في الفتنة التي تألمت منها جوارح الجزائريين وكان لبعض الكتب الدينية التي تحمل افكارا مشوهة لحقيقة الدين الحنيف اثر سلبي على أفكار الشباب ومنه جاء قرار وزارة الشؤون الدينية بتشكيل لجنة وزارية مشتركة بينها وبين وزارة الاتصال والثقافة تم تنصيبها في مارس الفارط، تسهر على ضبط سوق الكتب والاشرطة ووضع حد للدخول العشوائي لها، وللتوضيح فإن هدف هذه اللجنة المشتركة هو تنظيم آليات انتاج الكتاب الديني واستيراده وتوزيعه وليس لرقابة أو تصفية الكتب، ويعد هذا الاجراء جانبا مما اعدته الوزارة من اجل محاربة بعض الآفات الاجتماعية التي تسببت فيها الافكار المسممة، وسنكثف الجهود مع مؤسسات الاعلام ومؤسسات التربية والتكوين، لوضع حد لظاهرة التطرف الفكري والعقدي، بالاضافة الي تخصيص جزء كبير من دروس المساجد وخطب الجمعة لتوعية المواطنين من هذه المخاطر وعواقبها الوخيمة على الافراد والمجتمع.

وسنعمل على تكثيف حلقات العلم بشكل منهجي، وإعادة بعث نشاط المركز الثقافي الإسلامي وفروعه الموجودة عبر الجزائر.

■ يجري الحديث في بعض الاوساط حاليا حول مستقبل املاك الوقف، هل لكم أن توضحوا المسألة؟

● إن الجزائر مثل البلاد الاسلامية العريقة تتوفر على اوقاف كثيرة جدا، بعضها داخل الجزائر وبعضها خارج الجزائر. ومنذ أن تعرضت الجزائر إلى نكبة الاستعمار سنة ١٨٣٠، تعرضت املاك الوقف كغيرها من الاملاك العامة والخاصة إلى نهب الاستعمار وإلى عبث الادارة الاستعمارية، فطمست معالمها وضاع الكثير من عقودها وتلاشت ادارتها بحيث اصبح الامر يتطلب جهدا كبيرا في البحث عن اصول املاك الوقف وعن تحديد معالم هذه الاملاك.

وفي سنة ١٩٩١ اصدر المجلس الشعبي الوطني قانونا يحفظ املاك الوقف من الاندثار ويفتح أمام السلطات العمومية باب البحث والتنقيب عن الأملاك الوقفية حيثما كانت وإعادة بناء هذه المؤسسة الإسلامية ذات الشأن العظيم.

■ كيف تنظرون للتعاون مع البلدان العربية والإسلامية المتطورة في التكوين الديني للاستفادة منها بقصد تكوين الاطار البشري؟

● التعاون ضروري، خاصة مع البلدان المتطورة، فيمكن التعاون مع الازهر في ميادين ومواد كثيرة خاصة تلك المتعلقة بالقراءات وسنستعين إنشاء الله بأساتذة ازهريين وغيرهم من البلدان العربية المعروفة بمدارسها القرآنية، واعتقد أن التعاون بصفة عامة يمكن أن نراه بالمفهوم المعاكس لما سبق ذكره فنحن كذلك نستطيع مد بعض البلاد العربية والإسلامية بأئمة حفظة للقرآن الكريم.

سؤال و جواب

يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

ما هو لغو اليمين؟

منعني زوجي أن أزور صديقة لي.. وذات يوم اتصلت بي صديقتي أن اذهب إليها على الفور لانها مريضة وتريد مساعدتي فتوجهت لها ورجعت.. ولما جاء زوجي رأى ملابسي وقد نسيت أن اضعها في الخوان فعلم أني خرجت ولما سألني اضطررت أن أقول له إني خرجت لشراء شيء.. فطلب مني أن أقسم بالله أني ما ذهبت لصديقتي فأقسمت.. ولي طفلة تبلغ الحادية عشرة سألتني بيني وبينها، أليس هذا كذبا؟ قلت لها كلا ولكنه من لغو اليمين.. أليس الأمر كذلك في الدين؟ فقد سمعت عالمًا في الاذاعة يذكر ذلك؟

سلوى ق. و. الشارقة

أرى يا سيدتي أنك تتنقلين من خطأ إلى خطأ.. فأول شيء خالفت زوجك وقد نهاك عن الذهاب إلى تلك الصديقة.. فخالفته وذهبت.. وهذا في ذاته خروج عن طاعة الزوج.. وهو أمر عظيم.. وأنت تذكرين أن لديك ابنة.. وقد يكون لديك غيرها.. فلماذا تعرضين بيتك وأولادك إلي مالا يحمد عقباه إذا علم الزوج ذلك؟ وإذا لم يعلم لماذا تعرضين نفسك لعقاب الله تعالى؟ وأما الخطأ الثاني فهو أنك اطلعت ابنتك علي مخالفتك زوجك.. وكأنك تربينها على عدة نقائص أولها أن تتعود الكذب منذ صغرها.. والثاني أنك تعودينها على هذا المسلك مع زوجها عندما تكبر وتتزوج.. والثالث أنك تعودينها على عدم احترام أبيها.. وكيف تحترمه وهي ترى بعينها أن كلمته في بيته لا قيمة لها.. والرابع أنك تعودينها على عدم احترامك.. وكيف تحترمك وهي ترى أنك تمارسين الكذب بهذه السهولة؟ فكل هذه اخطاء خطيرة لا ينبغي لسيدة عاقلة تتمسك بدينها وتحافظ على بيتها أن تقع فيها.. وأما عن اليمين التي حلفتها فهي ليست لغواً ولا يمكن لعالم أن يذكر ذلك.. ولو كان مثل هذا اليمين لغوا ما صحت يمين قط.. ولكنها يمين غموس وهي التي يقسمها صاحبها على أمر يعلم أنه على خلاف ما أقسم عليه.. وهي من الكبائر العظيمة.. فأرى يا سيدتي أن تسارعي بالتوبة إلى الله تعالى من هذه الذنوب المتعددة ومعظمها من الكبائر.. وأن تبادري إلي الاعتراف لزوجك بذلك الخطأ وأن تتعهدي له. صادقة. بعدم العودة الى مثل ذلك مستقبلا.. وأن تصححي فهم ابنتك عن اليمين.. والله تعالى غفور رحيم إذا صدقت التوبة..

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

الرحمن الرحيم

لماذا قال الله تعالى في البسملة (الرحمن الرحيم) ونحن نعلم أن الكلمتين معناهما واحد فلم التكرار؟

سامي قاسم محمد . ابوظبي

ليس هناك تكرار يا سيد سامي.. وليست الكلمتان مترادفتين.. وقد اختلف علماء اللغة في معناهما.. ويعجبني كثيرا. في ذلك . قول الإمام الفخر الرازي إذ يقول: «إن الله تعالى له رحمتان رحمة سابقة وأخرى لاحقة.. فأما السابقة فبمقتضاها خلق الله الإنسان.. وأما اللاحقة فبمقتضاها قدر له رزقه.. فبالنظر للأولى فهو رحمن.. وبالنظر للثانية فهو رحيم.. لذلك يقال رحمن الدنيا ورحيم الآخرة.. ولما كانت الرحمة الأولى لا يمكن لبشر أن يدانيه أو يشاركه فيها كان اسم الرحمن وقفا عليه سبحانه.. ولا يصح أن يتسمى به أحد.. أما الرحمة الثانية فلا بأس أن يحاول الإنسان أن يتزود بشيء منها ولذلك فلا مانع أن يتسمى الإنسان بها..

هذا والله تعلى أعلم



■ لمياء من أبوظبي..

لا مانع من ارسال قصائدك الدينية فإن كانت صالحة تنشر إن شاء اله مع العلم أننا لا ننشر إلا الشعر الصحيح أي الموزون والمقفى.

كيف نقاوم الفكر المضاد للإسلام

ميزة الإسلام أنه يخاطب العقل ولا يقصر خطابه على الضمير أو الوجدان.. وفي حكم الإسلام أن النظر بالعقل هو طريق الضمير الى الحقيقة وأن التفكير باب من أبواب الهداية التي يتحقق بها الإيمان ولذا فإن الإسلام مستعد للإجابة على كل سؤال وتقديم الحلول لكل مشكلة أو معضلة ومع ذلك والحقيقة تقال لقد نشط اعداء الإسلام نشاطا كبيرا نتيجة تكاسل بعض علماء المسلمين وعدم فهمهم لروح الشباب ومتطلبات عقولهم في هذا العصر، ونتيجة لذلك ظهرت التيارات الالحادية بين الشباب في كثير من البلدان الإسلامية ونشطت هذه التيارات بسبب تخطيط اصحابها وذكائهم ودهائهم بعد أن جعلوا كل همهم محاولة القضاء على الإسلام وشريعته وظهرت كتب الحادية كثيرة من تأليف منتسبين للإسلام تبث سمومها في نفوس وعقول الشباب المسلم وعرضت هذه الكتب بأسعار رخيصة للغاية وبأسلوب مبسط مشوق ليقرأها أكبر عدد من الناس، وقد تأثر بها عدد كبير من الشباب الظامئ إلى حب المعرفة والخالي تقريبا في معظم المجتمعات الإسلامية من الفكر الإسلامي الحقيقي والثقافة الإسلامية الحقيقية.. وهنا ينحرف هذا الشباب فيضل ويضل ويصعب بعد ذلك انقاذ هؤلاء الشباب.

لقد خطط دعاة الشيوعية والإلحاد لانحراف الشباب وتضليله بعد أن درسوا وسائل التأثير والإقناع وأسبابها ومسبباتها وتحركوا بطريقة علمية تتغير وتتلون حسب مقتضيات الظروف والاحوال وتتدثر أحيانا بالإسلام لإقناع المسلمين بهم وبوسائلهم حتى انخدع بهم بعض دعاة الإسلام. فأخذوا يبحثون في النصوص الإسلامية لتبرير أفكارهم الخارجة على الاصول الإسلامية حتى ولو كان ذلك عن طريق لي اعناق هذه النصوص.

فالماركسية مثلا لم تكن أبداً فلسفة متكاملة وإنما نستطيع أن نقول إنها لا تعدو منشورا للتحريض وقد كرست كل وسائلها لهذا التحريض وحملت لافتة مكلوبة بادعاء العلم والموضوعية لتعبيء لها المثقفين واستخدمت الأسلوب العاطفي لمخاطبة العمال والفلاحين فتناديهم بأنهم الطليعة والطبقة المختارة لقيادة التاريخ وأنهم الشرفاء ورواد المستقبل وأبطال الغد الذين يملكون وحدهم النقاء الثوري وبهذا نجح الشيوعيون للأسف مع ضلالاتهم لأنهم خططوا ونظموا ورتبوا وعرفوا الأسباب والمسببات فاستعملوها بنجاح ورغم أن الماركسية قد انكشف زيفها اخيرا فإنه لا يزال هناك اعداء للإسلام يدعون للالحاد ويعملون بوسائل متعددة متجددة لانحراف الشباب ولايزال هناك من المسلمين وغير المسلمين من يعمل لإفساد شباب المسلمين ونشر الأفكار الخاطئة بينهم لمجرد أنها تلقى ترحيبا من غرائز الناس وأهوائهم وصدق الله حين يقول: «ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

د. عبد الغفار عزيز



متى يحكم بموت الإنسان؟

علامات الموت: توقف القلب والتنفس توقفا تاما. جواز رفع أجهزة الانعاش حتى وان كان القلب يعمل.

قال الله تعالى «كل نفس ذائقة الموت» وقال سبحانه وتعالى «أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة».

والموت حق وقد رغب الشارع في تذكر الموت والاستعداد له بالعمل الصالح وفي ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «اكثروا من ذكر هاذم اللذات» ومع هذا فانه يكره للمرء ان يتمنى الموت أو يدعو به لفقر أو مرض أو محنة أو نحو ذلك. لقوله صلوات الله وسلامه عليه «لايتمنى أحدكم الموت لضر نزل به. فان كان لابد متمنيا للموت فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي، وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي».

ما هو الموت؟

وقد عرف الفقهاء الموت بأنه وصف وجودي يضادّ الحياة أو أنه عدم الحياة عما من شأنه أن يكون حيا ومنهم من عرفه بفساد بنية الحياة وتعطل القوى من البدن ومفارقتها إياه كليا.. وكل هذه التعريفات تستلزم انقطاع التعلق، الذي كان بين الروح والبدن وبطلان الحياة التابعة له.

ويقول ابن القيم ان موت النفوس هو فساد وجودها الجثماني وخروجها عن كونها البدني وتخلصها الى تعلق روحاني.

علامات الموت

اما العلماء المحدثون فيقولون: ان الموت هو زوال الحياة، وعلامته اشخاص البصر، وان تسترخي القدمان، ويعوج الانف وينخسف الصدغان، وتمتد جلدة الوجه فتخلو من الانكماش وفي نطاق هذا التعريف.. يجوز اعتبار الانسان ميتا متى زالت مظاهر الحياة منه وبدت هذه العلامات الجسدية. وليس هنك ما يمنع من استعمال أدوات طبية للتحقق من موت الجهاز العصبي، لكن ليس هذا - وحده - آية الموت، بمعنى زوال الحياة، بل ان استمرار التنفس وعمل القلب والنبض وكل اولئك دليل على الحياة، وان دلت الاجهزة الطبية على فقدان الجهاز العصبي لخواصة الوظيفية، فان الانسان لايعتبر ميتا بتوقف الحياة في بعض اجزائه، بل يعتبر كذلك شرعا. وتترتب آثار الوفاة من تحقيق موته كلية، فلا تبقى فيه حياة ما، لان الموت هو زوال الحياة.

تعذيب المريض حرام

ويمتنع تعذيب المريض المحتضر باستعمال أية أدوات أو أدوية، متى بان للطبيب ان هذا كله لا جدوى منه، ان الحياة في البدن في سبيل التوقف وعلى هذا فلا إثم اذا أوقفت الاجهزة التي تساعد على التنفس وعلى النبض متى بان للمختص القائم بالعلاج ان حالة المحتضر ذاهبة الى الموت.

الحكم بموت الانسان

وكان مجمع الفقه الاسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد قرر بالنسبة لهذا الموضوع ما يلي:

يعتبر شرعا ان الشخص قد مات، وتترتب جميع الاحكام المقررة شرعا للوفاة عند ذلك، اذا تبينت فيه احدى العلامتين التاليتين:

١- اذا توقف قلبه وتنفسه توقفا تاما، وحكم الاطباء بأن هذا التوقف لا رجعة فيه.

٢- اذا تعطلت جميع وظائف دماغه تعطلا نهائيا وحكم الاطباء الاختصاصيون الخبراء، بأن هذا التعطل لا رجعة فيه واخذ دماغه في التحلل.

وفي هذه الحالة يسوغ رفع اجهزة الانعاش المركبة على الشخص، وان كان بعض الاعضاء كالقلب مثلا لايزال يعمل آليا بفعل الاجهزة المركبة.

موسى صالح شرف

كيف رعى الإسلام الأسرة؟

يقول الحق تبارك وتعالى «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون» (التحريم - ٦)، قال ابن عباس رضي الله عنه في تفسيرها: «اعملوا بطاعة الله واتقوا معاصي الله ومروا أولادكم بامتثال أوامر الله واجتناب النواهي فذلك وقاية لكم ولهم من النار» وقال علي كرم الله وجهه: «علموا أنفسكم وأهليكم الخير وأدبوهم».

إن الاسرة هي الخلية الأولى للمجتمع، والمجتمع ما هو إلا جملة من الأسر يحكمها قانون واحد وترتبط بعادات وتقاليد واحدة، فإذا صلحت الاسرة صلح المجتمع كله، وإذا انتابها عوار فقد اصيب المجتمع كله بما يهدد كيانه وأمنه وسلامته ولما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أسباب النجاة من الفتن أجاب قائلا: «أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك»، فقوله صلى الله عليه وسلم «وليسعك بيتك» معناه رعاية الاسرة، ولن يصل المصلحون الاجتماعيون الى مثل هذا النظام النبوي في التربية، لأنه الارشاد الى طريق الخير واسعاد الاسرة التي بها ترفع الامة، فما أسعد البيت الذي يؤدي إليه صاحبه ليرعاه بعد الفراغ من عمله لأنه يكون قد وطن نفسه على ملازمة اهله وأولاده في وقت فراغه ليرعى شئونهم وليتبادل الرأي مع شريكة حياته في تدبير سياسة اسرته، ذلك لأن الاسرة هي المملكة الصغيرة وكل الى الزوجين أن يتوافرا وأن يتعاونا على رعايتها في حدب واخلاص ومحبة وتفاهم، وإن بيتا هذا شأنه لهو جنة الدنيا، يجد فيه المرء راحته وريحانه وهدوءه وطمأنينته، فيه المودة والرحمة، فتقوى روابط الامة ويستوي افرادها

بقلم:
الشيخ عبد الظاهر عبد الله علي

على سوقهم لانهم نُشئوا على الفضيلة وتربوا علي مكارم الاخلاق، فمن شب على شيء شاب عليه، ومن أدب ولده صغيرا سر به كبيرا، ومن لم يتبدر العواقب كان لاشك من النادمين والبيت هو المدرسة الاولى التي يتلقى فيها كل فرد دروسه التي تلازمه طول حياته، والانسان ينشأ أول حياته على فطرة سليمة ونفس صافية تتأثر بالخير كما تتأثر بالشر، فإذا وجد في هذا الوقت من يحكم تربيته ويحسن ادبه ويقوم على رعاية أسرته ويسلك به طريق الاستقامة وسبيل الادب والكمال فإنه يشب حسن الخلق طيب النفس متعلقا بالفضيلة مستمسكا بحبل الهدى فيحيا حياة طيبة يكون بها سعيداً في نفسه ونافعا في أمته، أما إذا اهمل أمره فلم ينل حظه من التربية والتأديب ولم يأخذ حظه من الارشاد والتهذيب والرعاية فإنه ينشأ سيء الخلق خبيث النفس فاقد الهمة، ساقط المروءة محبا للشر كارها للخير كلاً على أهله وعشيرته، وكان شؤما على نفسه وبلاءً على الناس اجمعين وكان على ولي امره نصيب كبير من تبعات شروره وجرائمة لإهماله في تربيته وتأديبه وتهاونه في ارشاده وتهذيبه لأنه هو المسئول عنه أمام الله تعالى، إن تربية الاولاد على مبادىء الدين الحنيف وحسن رعايتهم وتعويدهم على مكارم الاخلاق من أهم المسائل التي يجب أن ينتبه إليها الآباء وعلى المصلحين وأولياء الأمور أن يعتنوا بها لأن حياة الأمة تدور على الاخلاق وعليها يتوقف أمر رقيها في مدارج الكمال والرفعة، فما الأمم إلا بالأخلاق وما الأخلاق إلا بالتربية.

أيها الرجال أيها الرعاة.. اتقوا الله في زوجاتكم وأولادكم وبيوتكم ولازموهم كل اوقاتكم لتحموهم من آثام المفسدين وتقوهم شرور البغاة الظالمين، هذبوا أخلاقهم وثقفوا عقولهم وعلموهم ما يحتاجونه من أمور دينهم ودنياهم، اغرسوا في قلوبهم حب الدين وآدابه، والعمل بأحكام شريعته، حببوا إليهم الفضيلة وبغضوا إليهم الرذيلة والفسوق والعصيان، مروهم بالصلاة في أوقاتها وعودوهم شهود الجمع والجماعات، حفظوهم لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وحببوا إليهم الخلق الحسن وباعدوا بينهم وبين قرناء السوء وفاسدي الاخلاق حتى لا تنتقل عدوى الآخرين إليهم، واعلموا أنهم هدية الله إليكم فانظروا ماذا أنتم فاعلون بهدية ربكم.

وانظروا إلي ما صار إليه حال الأمة من انحلال اخلاقي وتفكك لأواصر القربى حين جرفها تيار المدينة الزائفة بعد أن نسيت تعاليم ربها وانتشر فيهم داء الأمم قبلهم فإنكم ستجدون أن سبب كل ذلك هو إهمال شئون المنزل والبعد عنه وملازمة الملاهي والعكوف على المقاهي حيث تنفق الاموال وتقتل الاوقات التي هي اعمارنا في غير هدى ولا صلاح واستمعوا للقول المأثور الذي يحمي نساءكم «النساء لحم على وضم وصيد في غير حرم مالم تتداركهن عناية حذر ورعاية أمين» والوضم هو الخشبة الصلبة التي يقطع الجزار اللحم عليها»

والله الهادي إلى سواء السبيل.

شذرات وقطوف

إنا لا نعيرها فارغة

أرسل الأشعث بن قيس الى عدي بن حاتم يستعير منه قدوراً فملأها مالاً وبعث بها اليه وقال: إنا لا نعيرها فارغة.

التحرّج من الفتيا

قال علي رضي الله عنه: من أفتى الناس بغير علم لعنته السماء والأرض.

وكان الصحابة يتدافعون أربعة أشياء.. الإمامة، والوديعة، والوصية، والفتوى. وقيل: أسرع الناس الى الفتوى أقلهم علماً وأشدهم دفعاً لها أورعهم.

وقال ابن مسعود رضي الله عنه: ان الذي يفتي الناس في كل ما يستفتونه لمجنون. وقال رسول الله ﷺ: «أجرؤكم على النار.. أجرؤكم على الفتوى» رواه الدارمي.

من روائع الشعر

إذا كنتم للناس أهل سياسة
فسوسوا كرام الناس باللين والبذل
وسوسوا لئام الناس بالذل يصلحوا
على الذل ان النذل يصلح للنذل

أفضل المال

ان أفضل المال.. ماأفاد شكراً وأورث ذكراً وأوجب أجراً ولو رأيتم المعروف لرأيتموه حسناً جميلاً.

ولمْ أرَ المعروفِ أما مذاقُه
فحلو وأمّا وجههُ فجميلُ

حائط الإسلام

خطب سعيد بن شريك بحمص فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن للإسلام حائطاً منيعاً وباباً وثيقاً فحائط الإسلام الحق وبابه العدل ولايزال الإسلام منيعاً ماأشتد السلطان وليس شدة السلطان قتلاً بالسيف ولا ضرباً بالسوط ولكزاً.

خير الملوك وشرها

■ خير الملوك.. من أمنه البريء، وخافه المجرم.

■ وشر الملوك.. من أمنه المجرم، وخافه البريء. وقالوا: شر خصال الملوك.. الجبن من الأعداء، والقسوة على الضعفاء، والبخل عند الاعطاء.

المعروف الى اللئام والكرام

قال بعض الحكماء: المعروف الى الكرام يعقب خيراً والى اللئام يعقب شراً ومثل ذلك مثل المطر يشرب منه الصدف فيعقب لؤلؤاً وتشرب منه الأفاعي فتعقب سماً.

وصدق الشاعر إذ يقول:

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته
وان أنت أكرمت اللئيم تمرّدا

وصية..

اجعل حديثك مع أهل المراتب وعطيتك لأهل الجهاد ويسرك لأهل الدين وسرك لمن عناه ماعناك، ولتكن من أهل العقل.

أركان الملك

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا يصلح الملك إلا بأربع خصال.. ان نقصت واحدة لم يصلح له أمر ولا نهي.. قوة على جمع المال من أبواب حله ووضعه في حقه، وشدة لا جبروت فيها، ولين لا وهن فيه.

النمام لا يكون صدوقاً

جاء رجل الى سليمان بن عبدالملك فقال له: ان فلاناً يقول عليك كذا. فقال: ومن أخبرك؟ فقال: أخبرني صدوق. فقال سليمان: لا يكون النمام صدوقاً.

من مكارم الأخلاق

قال خالد بن صفوان شهدت عمرو بن عبيد ورجل يشتمه فما ترك منه شيئاً فلما فرغ قال له عمرو: آجرك الله على ما ذكرت من صواب وغفر لك ما ذكرت من خطأ.. قال: فما حسدت أحداً حسدي لعمرو على هاتين الكلمتين.

كلمة حكمة

قال أبان بن مسلم: كلمة حكمة من أخيك خير لك من مال يعطيك.. لأن المال يطغيك والكلمة من الحكمة تهديك.

لا تشك لغير الله

قال الأحنف بن قيس: شكوت الى عمي وجعاً في بطني فنهرني ثم قال: ياابن أخي.. اذا نزل بك شيء فلا تشكه الى أحد فإنما الناس رجلان.. صديق تسوؤه وعدو تسره، والذي بك لا تشكه الى مخلوق مثلك لا يقدر على دفع مثله عن نفسه، ولكن اشك لمن ابتلاك به فهو قادر على أن يفرج عليك.

مَن الشجاع ؟

الشجاع من تكون شجاعته عند الفرار وفقد الأنصار ومن ذلك ثبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يتزحزح، ولا يتخلخل وليس معه إلا عمه العباس آخذ بلجام دابته وابن عمه أبوسفيان بن الحارث وكان المسلمون يومئذ اثنى عشر ألفاً فأعجبتهم كثرتهم حتى قال قائلهم لن نغلب اليوم من قلة فانهزموا وثبت صلى الله عليه وسلم وأخذ كفاً من تراب فرمى به وجوه المشركين وقال شاهت الوجوه فانهزموا.

كل واحد بألف فارس

من الشجعان الزبير بن العوام وحارثة والمقداد بن الأسود.. يروى ان عمرو بن العاص بعث الى عمر بن الخطاب وهو يحاصر مصر يطلب منه ثلاثة آلاف فارس فبعث اليه بهؤلاء الثلاثة فأقام كل واحد منهم مقام ألف فارس رضي الله عنهم.

كتب علماء الإسلام في الحضارة

بقلم:
د. محمد سليمان فرج

لقد كان للعلماء المسلمين والمدارس الإسلامية دور اساسي وبارز في مسيرة الحضارة الإنسانية وفي تقدم العلوم والصناعات والابحاث في شتى الميادين.

ففي ميدان الجغرافيا والفلك حمل العرب لواء الدراسات الجغرافية في العصور الوسطى وسموها (علوم تقويم البلدان) وكان منهم رحالة مدققون جابوا جهات العالم ودونوا علومهم وملاحظاتهم في كتب ودراسات من اقدمها كتاب (المسالك والممالك) الذي وضعه ابو القاسم عبد الله بن خردانبة عام ٨٤٦ ميلادية، ومنها كتاب البلدان لابن واضح اليعقوبي والاعلاق النفيسة لابن رستة الذي يتضمن بالاضافة الى وصفت البلدان والممالك مقدمة عن الافلاك السماوية والكرة الارضية، و (مسالك الممالك) للاصطخري و (صورة الارض) للرحالة والعلامة الموصلي أبي القاسم محمد بن العلي المعروف بابن حوقل وكتاب (احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم) و (معجم البلدان) لياقوت الحموي و (تقويم البلدان) لأبي الفداء امير العرب.

وأدرك المسلمون اهمية الخريطة فوضع البلخي أول اطلس عربي كما أن أبا عبد الله محمد بن احمد المقدسي ضمن كتابه أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم الذي كتبه في القرن العاشر الميلادي خرائط تفصيلية لكل قسم من الاقسام الاربعة عشر التي قسم اليها العالم الإسلامي واستخدم الالوان للتمييز بين المظاهر الجغرافية المختلفة.

أما محمد أبو عبد الله محمد بن محمد الادريسي فيعزى إليه نشاط الكشف الحغرافي العلمي وحركة الاستكشافات الأولية فبالاضافة الى جولاته في العالم الإسلامي وفي اوروبا اقتحم المحيط الاطلسي ليستكشف ما وراءه من اراض حيث كان يوقن بكروية الارض وذلك قبل كريستوفر كولمبوس بثلاثة قرون حيث ولد الادريسي عام ١١٠٠ ميلادية بينما ولد كولمبوس عام ١٤٥١.

وكذلك وضع الادريسي كتابا قيما في جغرافية العالم اسماه (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق) وذلك عام ١١٥٤م وفيه وصف للأرض كلها وفيه يقسم العالم الى سبعة اقاليم مناخية ثم يقسم كل منها الى عشرة اقسام ووضع خريطة عامة للعالم كما وضع لكل قسم من الاقسام السبعين خريطة تفصيلية. واضاف الادريسي الى عمله هذا انجازاً آخر حيث صنع كرة فلكية من الفضة وصنع كرة فضية اخرى ترمز الى الأرض حفر عليها كل الاقسام الجغرافية التي وضعها في خرائطه.



عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن صلّى الفجر في جماعة، ثم قعد يذكرُ الله حتى تطلعَ الشمسُ، ثم صلّى ركعتين، كانت له كأجرِ حجةٍ، وعمرةٍ تامّةٍ، تامّةٍ، تامّةٍ»

(أخرجه الترمذي وقال حديث حسن غريب)

ما يرشد إليه الحديث:

(١) الفطرة تقتضي عدم العودة للنوم بعد الفجر. وهذا الوقت هو الانفع للصحة والبدن من باقي الأوقات الاخرى.

(٢) هذا الوقت هو وقت تقسيم الارزاق بين الخلائق كما ورد في الحديث فحري بالمسلم أن يشهد توزيع الارزاق.

(٣) اليقين الكامل على ثبوت هذا الأجر (اجر الحجة والعمرة التامّة) وعدم الزهد فيه.

(٤) أهمية صلاة الضحى قبل أن ينصرف المسلم من مجلسه الذي صلى فيه الفجر، فقد جاء في الحديث أن ركعتي الضحى تجزىء عن شكر الله على نعمة العافية يقول النبي ﷺ: «يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقة: تسليمه على من لقي صدقة، وأمره بالمعروف صدقة، ونهيه عن المنكر صدقة، وإماطته الأذى عن الطريق صدقة، وبضعة أهله صدقة، ويجزىء من ذلك كله ركعتان من الضحى» (أخرجه أبو داوود)

د. رياك مشار رئيس مجلس تنسيق جنوب السودان لـ «الاتحاد»:

لا انقسام في صفوف الفصائل المتصالحة مع الخرطوم

■ حاورته في الخرطوم:
منى حسن علي

نفى رئيس مجلس التنسيق للولايات الجنوبية السودانية الدكتور رياك مشار وجود أي انشقاق في صفوف «قوة دفاع جنوب السودان» أو في صفوف الفصائل الجنوبية التي وقعت على اتفاقية الخرطوم للسلام مع الحكومة السودانية في ابريل الماضي وتوحدت في «جبهة الانقاذ الديمقراطية» التي شكلت عناصرها العسكرية المذكورة وأكد في حوار اجرته معه «الاتحاد» ان مقر مجلس التنسيق سيكون في مدينة جوبا عاصمة ولاية بحر الجبل وكبرى مدن الجنوب مستبعداً أن يكون ابناء الولاية ضد وجود المجلس هناك وهاجم مشار في حديثه العقيد جون قرنق قائد حركة التمرد الرئيسية ووصفه بأنه أصبح تاجر حرب فقط لأنه يرفض مبادرات السلام. وفيما يلي نص الحوار:

● من المعلوم أن هناك قتالاً يدور حالياً في جنوب السودان ويقول قرنق أن قواته تسيطر على بعض المناطق هناك منها معظم اراضي ولاية غرب الاستوائية فكيف يتم تنفيذ بنود المرسوم الدستوري الرابع عشر في مثل هذه الظروف؟

- غرب الاستوائية هي ولاية واحدة من عشر ولايات وهذا لا يعني شيئاً اذا ما قارناها بمساحة باقي الولايات.

● ولكن الا يؤثر ذلك في تنفيذ بنود المرسوم؟

- حقيقة في الشهور الأولى سيكون هناك تأثير ولكن بعد أن يعرف الناس المزيد عن الاتفاقية وعن جديتنا في التنفيذ اذا حاول قرنق المواصلة في القتال سيفقد القاعدة وسيتلاشى هذا التأثير.

● يتردد أن هناك انقسامات وسط قوة دفاع جنوب السودان وان القتال الذي وقع مؤخرا في مناطق أيود كان بين تلك القوات وقوات انشقت عنها. ما تعليقكم؟

- هذا خيال، حقيقة لا انقسام واقتتال بين قوات دفاع السودان وما حدث في أيود هو قتال بيننا وقوات قرنق. وقواتنا متماسكة ومؤيدة للسلام وفي مقدمة تأمين الجنوب الآن.

● هناك همس بأن صراعا خفيا يدور بين السياسيين في الجنوب حول توزيع المناصب خاصة بينكم وكاربينو؟

- هذا إفتراء. ما يحدث الآن هو تشاور ومنذ تعييني رئيسا لمجلس تنسيق الجنوب نعمل على تكوين مؤسسات في الجنوب من القاعدة إلى القمة والبعض يفسر التأخير بأنه ناجم عن الصراع ولكن ما يحدث الان هو في اطار التشاور والنقاش بين بعض القادة وليس هناك أي صراع واختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

● هل سيتم توزيع المناصب الدستورية في الجنوب بناء على الثقل العسكري للفصائل المكونة لجبهة الانقاذ وعلى التركيبة القبلية؟ وماذا بشأن الساسة من جنوبيي الداخل ممن لم يحملوا السلاح؟ وهل ستترك مناصب شاغرة لمقابلة إحتمال انضمام جماعات جديدة بما في ذلك حركة قرنق؟

- توزيع المناصب ستراعى فيه توازنات مختلفه، أما بشأن الساسة من جنوبيي الداخل فإنه تم التشاور معهم، وما أقوم به في لقاءاتي مع الفعاليات المختلفة يتم في هذا الأطار، اما بشأن ترك مناصب شاغرة فإنه لو رأينا أي احتمال لإنضمام قرنق أو أي مجموعات إخرى لاتفاقية السلام سنترك لهم مناصب ولكن إذا كان هذا الاحتمال بعيدا سنمضي في تكوين حكوماتنا دونهم ونحن قد دعوناهم من قبل للانضمام لمسيرة السلام والاشتراك في الحكومة، وعلى العموم فإن مبدئي الأساسي هو أنه لا إحتكارية في السلطة ولا تمييز بين من كانوا في الداخل أو الخارج طالما اقتنعوا بالاتفاقية.

● حذر عدد من أبناء الاستوائية (بحر الجبل) من أن تكون جوبا مقرا لمجلس التنسيق؟ ما هي أسباب المعترضين؟ وهل في النية البحث عن مكان آخر؟

- ليس هناك أي محاذير ان تكون جوبا مقرا لمجلس التنسيق خاصة وأن بحر الجبل هي الام منذ زمن طويل وجوبا هي المدينة الكبرى لجنوب السودان والشعب في بحر الجبل متشوق وعلى استعداد تام لاستقبال المجلس فقد زرت جوبا بعد توقيع الاتفاقية ودار حديث مع المجالس التشريعية الثلاثة هناك في ولايات الاستوائية الكبرى حيث اكدوا ترحيبهم بالمجلس ومن هنا نؤكد لكم أن المقر هو جوبا دون شك ولا مجال للبحث عن مكان آخر.

● يرى أبناء أبيي انكم اهملتم قضيتهم ويرى ابناء كردفان بأنها قضية غير قابلة للمناقشة كيف ترون المخرج من هذا التناقض؟

- نحن وضعنا طرحا لحل مشكلة ابيي في الاتفاقية بقيام مؤتمر في منطقة يشترك فيها مواطنو الدينكا من أبيي ومواطنو المسيرية في منطقة «أبيي» لكي يناقشوا القضية ونحن مع الحل الذي يتوصل إليه الطرفان.

● ما هي ملاحظات الدكتور لام اكول التي حملها أروك طون من لندن وهل بالامكان الاستجابة لها؟

حقيقة أروك ولام أكول التقيا في لندن وحصيلة المقابلة كانت جيدة وبناء عليه قلت يمكن ان نعطيه ضمانات اذا اراد الانضمام إلينا وانه لو كان لديه ملاحظات عليه ان يخبرها معه لمناقشتها وعلى العموم قد تبين في ملاحظته انه غير ملم بما هو حادث في السودان وكله شكوك وعدم ثقة.

● على ضوء حديثك كيف يمكن التوفيق بين الحصيلة الجيدة التي ذكرتها وتحالف د. لام اكول مع عبد العزيز خالد بعد لقائه بأروك؟

- حقيقة أنا مستغرب جدا لهذا الاعلان واعتقد ان هذا التحالف لن يدوم أكثر من شهر أو شهرين.

● هل لدكتور لام أي ثقل عسكري؟

- لا. لقد فقد كل قواته الآن وأنا حينما اتحدث عن انضمامه إلينا باعتباره من الشخصيات التي كانت معنا فقط.

● يبدي بعض المراقبين استغرابهم من انضمام بعض الفصائل التي لم ترفع السلاح أساسا إلى الإتفاقية (يوساب - قوة دفاع الاستوائية واروك) ويرون أن هذا الامر قصد به زخم أعلامي اكثر منه جدية في توقيع الاتفاقية؟.

- لماذا الاستغراب، أنهم جنوبيون ونحن وقعنا الاتفاقية نيابة عن أبناء الجنوب ونحن نرى مسألة الحرب والنزاع ليست اغراضا شخصية لحامل السلاح وهذه مسألة جنوبية وسودانية بحته وليست مرتبطة بأشخاص وكانت مشاركة جماعية كلية في إتفاقية السلام وعلى العموم وكما أسلفت ليس هناك أي احتكار للسلطة.

● الاستفتاء حول تقرير المصير، هل لديكم شروط معينة تشترطون تطبيقها خلال الفترة الانتقالية مثل مشاريع التنمية في الجنوب وبنود ترون تضمينها في الدستور الدائم لكي تحشدوا انصاركم حول خيار الوحدة؟.

- نعتقد أن الدستور الدائم للسودان وفكرة تكوين اللجنة القومية للدستور جاءت بعد توقيع اتفاقية السلام ونحن نعتقد ان هذا جزء من انفاذ اتفاقية السلام ونعتقد إن الدستور سيناقش مواضيع وردت في اتفاقية السلام كعلاقة الدين والدولة ونظام الحكم والحريات والحقوق الأساسية والديمقراطية واستقلال الجهاز القضائي واقتسام الثروة وسيادة القانون، كل هذه نقاط نود ان نراها متضمنة في الدستور الدائم الذي يعكس تعددية السودان كمجتمع متعدد الاعراق والثقافات والديانات.

● ما رأيكم في مبادئ الايجاد؟ ولماذا يتمسك بها قرنق إذا لم يكن الفرق كبيرا بينها وبين اتفاقية الخرطوم؟

- أنا لا اعتقد أن هناك معجزة في مبادئ الايجاد ولا فرق بينها وبين اتفاقية الخرطوم اذا ما اخذتها بندا بندا فنجد ان البند الأول في مبادئ الايجاد يتحدث عن حل سلمي وهذا ما فعلناه في اتفاقية السلام. البند الثاني في إعلان المبادئ يتحدث عن حق تقرير المصير وهكذا أيضا في اتفاقية الخرطوم والبند الثالث يتحدث عن وحدة السودان وفي الفصل الثالث للاتفاقية تحدثنا عن وحدة السودان عبر قضية الدين والدولة، والديمقراطية ونظام الحكم وتحدث البند الرابع في المبادئ عن خيار الانفصال كما تحدثت الاتفاقية ايضا عن هذا الخيار وتحدث البند الخامس عن اجراءات انتقالية وتحدثت الاتفاقية ايضا عن ذات الاجراءات. وتحدث البند السادس في المبادئ عن وقف اطلاق النار بينما تحدث الفصل السابع في الاتفاقية عن اجراءات أمنية ووقف اطلاق النار والعفو العام.

■ قرنق أصبح تاجر حرب يرفض السلام
■ التعددية لم تنجح بسبب الجنوب وسيطرة البيوتات السياسية

● هل هذا يعني انه ليس هناك أي فرق بين المبادئ، والاتفاقية وبم تفسر تمسك قرنق بمبادئ الايجاد؟

- حقيقة ليس هناك أي فرق وليس هناك شيء في اعلان المبادئ غير موجود في الاتفاقية وبالحديث عن العلمانية نجد ان المواطنة هي الاساس للحقوق والواجبات وليس دينك أو عرقك أو ثقافتك وهناك تطابق بين الاتفاقية والمبادئ والاختلاف فقط في العبارات وقرنق يتمسك بها كسلم يصل به لاتفاقية السلام.

● ما هو موقفكم وما هو مصير اتفاقية السلام إذا ما تمخضت المفاوضات بين الحكومة وحركة قرنق التي ترعاها الايجاد وعن اتفاق مغاير لتلك الاتفاقية؟

- نحن سنشترك في المفاوضات بين الحكومة وحركة قرنق، يعني سنكون طرفا في تلك المفاوضات بجانب الحكومة، واتساءل من اين سيأتي باتفاق مغاير اذا كانت اتفاقية الخرطوم قد تناولت كل القضايا، هذه هي الفيدرالية التي طالب بها الجنوب منذ عام ٤٧ في اطار نظام موحد وهذا ما عملناه في الاتفاقية واذا تحدث عن خصوصية الجنوب خاطبنا ذلك عبر مجلس التنسيق وحق تقرير المصير بخياراته وارد في الاتفاقية، فمن اين سيأتي بالجديد؟. أؤكد لكم بأن اعلان المبادئ سلم لقرنق ليصل به لاتفاقية الخرطوم.

● هل تتوقعون اي اعتراضات من قبل بعض القبائل وخاصة الدينكا لتوليكم رئاسة مجلس التنسيق؟.

- ليس هناك اي اعتراضات، الدينكا نوير والنوير دينكا ولا تمييز بينهما ولا معارضة من اي جهة لتعييني رئيسا لمجلس التنسيق وسأزور كل الولايات الجنوبية خلال الايام القليلة القادمة.

● هل تعتقد ان حركة قرنق ستقبل بوجودكم على طاولة المفاوضات؟.

- انا الآن جزء من الحكومة اذا اراد التفاوض مع الحكومة وسنذهب الى بريتوريا والى الايجاد سواء ذهب قرنق او لم يذهب ونحن مستعدون منذ زمن لهذه المفاوضات وخاصة وان هناك لجندة اخرى كعلاقاتنا مع اوغندا، وشرح الاتفاقية وخطوات تنفيذها للرئيس موجابي وتحسين علاقاتنا مع دول الجنوب، وقرنق ان رفض الذهاب يكون قد فقد فرصة ذهبية لان مانديلا والرئيس موجابي لديهما اهتمام بقضية السلام في السودان وتوصلا الى قناعة بضرورة ان يسود السلام في السودان وبرفضه يؤكد قرنق ان له اجندة اخرى غير قضية السلام وقضية جنوب السودان وانه تاجر حرب فقط، ويتهرب كعادته من السلام كما فعل في الماضي فقد رفض من قبل مقابلتي في نيروبي ورفض مقابلة البشير ايضا ورفض الدخول في مفاوضات مباشرة اثناء قمة الايجاد برغم استعداد الحكومة لذلك، وعلى قرنق ان يوضح للشعب السوداني اولا ولجنوب السودان ولقواته لماذا يرفض السلام، والدول الافريقية ستتساءل عن رفضه عملية السلام.

● كيف تقبلون بتعدد القوى السياسية في الجنوب. وتنكرونها على اهل الشمال.. (تصريحاتكم العديدة ضد احزاب الشمال)؟.

- التعددية عموما حل لمشاكل كل البلد وليس الجنوب ففي اتفاقية الخرطوم للسلام تشجيع المنابر وتطوير الديمقراطية وتشتمل على حرية التجمع وتكوين التنظيمات، والتعددية فشلت في السودان لسببين اولهما: الحرب في الجنوب والثاني البيوتات ولا اقول الطائفية بل البيتين (في اشارة الى آل المهدي والميرغني)، ولو كان هناك تداول فعلي للسلطة في التنظيمات السياسية ولم تكن مركزة في البيتين لكان في الامكن نجاح التعددية.

● هناك العديد من المبادرات الداعمة لمبادرة الايجاد هل لديكم اي معلومات عن وساطة مصرية لحل مشكلة الجنوب؟.

- لم اسمع عن أي وساطة مصرية ولكن اتساءل هل مصر لديها استعداد للتوسط لقضية السودان وهل تكون الوساطة من خلال اجتماعات مانديلا ام الايجاد؟. خاصة ان مصر ليست عضوا في الايجاد وعلى العموم نحن نرحب بهم اذا استطاعوا دعم مبادرة الايجاد وسيكون هذا اذا تم تغيير مبشر في السياسة المصرية تجاه السودان..


عرفات خلال استقباله الرنتيسي

احدى جلسات الحوار الوطني الفلسطيني

«الاتحاد الأسبوعي» يستطلع آراء المشاركين في الحوار الوطني الفلسطيني:

ملوح: توحيد الجهود لمواجهة استحقاقات المرحلة المقبلة
الرنتيسي: منعطف جديد لجمع شمل القوى الفلسطينية
نوفل: اتجاه صحيح للتعامل مع الواقع الفلسطيني

■ حاورهم في عمّان:
سنان شقديح

شهدت الساحة الفلسطينية مؤخراً تطوراً يعتبر الأبرز منذ عودة القيادة الفلسطينية الى الضفة الغربية وقطاع غزة، تمثلت في عقد حوار وطني بين فصائل، لم تجد الى وقت قريب قواسم مشتركة فيما بينها. ويعتقد بأن لمجريات الأحداث واستحقاقات المرحلة المقبلة أثره في محاولة لملمة تلك الفصائل على طاولة واحدة للتحاور، وهي تجد نفسها أصلا مضطرة لاجراء مفاوضات صعبة وشاقة مع اسرائيل.

واذا كانت اجراءات الحصار الاسرائيلي قد نالت من الشعب الفلسطيني دون التمييز بين من هو مع أو ضد، فان الحوار حمل طروحات جديدة للتعامل مع معادل موضوعي بقي وربما الى وقت طويل من المتوقع متمثلا بالاحتلال.

«الاتحاد» من مكتبها في عمان أجرت العديد من الاتصالات مع عدد من المشاركين في الحوار.

.. عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمكتب السياسي للجبهة الشعبية عبدالرحيم ملوح قال: ان العودة لأسلوب الحوار، قضية نحن في أمس الحاجة اليها، جراء الظروف المستجدة التي طرأت على الساحة الفلسطينية بدءا من اتفاق أوسلو مروراً بتعطيل آليات التفاوض وانتهاء بتجميدها.

ومع ترحيبه بانطلاقة الحوار الشمولي الا انه استدرك قائلاً انني اعتقد بأنه لا يبتعد عن التكتيك من جانب قيادة السلطة الفلسطينية، وقال ان مشاركتنا تنطلق من ثوابت مردها التأكيد على اللحمة الوطنية بين ابناء الشعب الفلسطيني، في ذات الوقت الذي نتطلع فيه الى توحيد الجهود لمواجهة المرحلة الراهنة والتصدي لسلسلة الاجراءات الاستفزازية من جانب اسرائيل.

وأضاف ان المعطيات الحالية لا تبشر بأية بوادر انفراجية على الرغم من الزيارة المتوقعة لوزيرة الخارجية الامريكية أولبرايت للمنطقة، فالخيار الامريكي لاسرائيل ليس بجديد وبالتالي فان الزيارة تقع في باب رفع العتب.

.. عضو المكتب السياسي لحركة حماس عبدالعزيز الرنتيسي قال: انني ارى في الحوار منعطفا جديدا لجمع شمل القوى الفلسطينية في مواجهة ممارسات العدو الصهيوني، لقد شكل الحوار بحد ذاته ايجابية كبيرة على الرغم من بعض السلبيات التي ظهرت هنا وهناك.

وأضاف لكل جهة حقها في اختيار الأسلوب والوسائل من أجل الوصول للأهداف الوطنية العليا، وهي كما تراها حركة (حماس) تتمثل في تحرير كامل التراب الفلسطيني وقال: ان الحركة تنظر للحوار كخطوة أولى على طريق الوصول لهذا الهدف الاسمى.

وحول المعضلة التي واجهت الحوار الفلسطيني الفلسطيني قال الرنتيسي: انها تتمحور حول ضرورة اعادة ومراجعة المرحلة السابقة بما تضمنته من التوقيع على اتفاقية أوسلو وما تلاها. ويضيف: انني لست مع موقف أولئك الذين يدعون لطي صفحة الماضي، واقتصار الحوار على مواجهة الأزمة الراهنة، لأن الحاضر بني على الماضي الخطأ، والمطلوب حاليا دراسة الماضي وتصحيح المسار الخاطىء.

وقال تمنيت على المشاركين ان يتم الحوار بصورة مغلقة بعيداً عن وسائل الاعلام ليتسنى طرح الموضوعات بجدية دون مزاودة للوصول الى الأهداف المرجوة.

اتجاه صحيح

أما أمين عام حركة «فدا» ممدوح نوفل قال: اعتقد بأن القوى الوطنية بدأت بالاتجاه الصحيح للتعامل مع الواقع الفلسطيني، لكن الملاحظة الرئيسية تتعلق بالمشاركة التي ظهرت ناقصة عند النظر لغياب ممثلي الشعب الفلسطيني في الخارج بمختلف فصائله وأطيافه السياسية والاقتصادية، فيما تمنى على المشاركين بحث مواجهة استحقاقات السنوات العجاف من حكم نتانياهو، وتحديد آليات عمل قابلة للتنفيذ لحشد الجماهير الفلسطينية وردم الهوة بينها وبين السلطة.

وبخلاف طرح الرنتيسي قال نوفل: ان مراجعة اتفاقات السلام غير مهمة، والأجدى التركيز على المعركة التي فتحها رئيس الوزراء الاسرائيلي، وانني ادافع عن المسيرة السلمية مقابل تنكر نتانياهو للاتفاقات الموقعة بشهادات دولية، لما تمثله من انجازات وأوراق ضاغطة بأيدينا، لكن المشكلة تكمن في الاجابة على العديد من التساؤلات ومنها تحديد برنامج وطني شامل لتطوير الأدوات وتقليص السلبيات والحيلولة دون تراكمها، وايجاد قواسم مشتركة.

قواسم مشتركة

.. الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية وصف جلسات الحوار الوطني بأنها كانت مثمرة وتخللها الوصول الى قواسم مشتركة بين كافة الفصائل.

وقال: جميع المشاركين اتفقوا على الاقرار بوجود سلطة وطنية فلسطينية واحدة، وانه ليس هناك مكان لتعدد السلطات او لوجود ميليشيات تسعى لاحراج سلطة الشعب الفلسطيني. وأوضح ان سلطات المعارضة تفهمت التزامات السلطة خاصة فيما يتعلق بالافراج عن المعتقلين السياسيين. مؤكدا على استيعاب المعارضة لدورها في ممارسة حقوقها ضمن الأسلوب الديمقراطي الذي لا يتعارض بالمطلق مع مفهوم التعددية السياسية.

واشار عبدالرحيم الى ان السلطة الفلسطينية لم تنفذ أي اعتقال لأي شخص ينتمي الى فصيل معارض لأسباب سياسية، وانما نفذت الاعتقالات بعد ان حاولت بعض فصائل المعارضة اخذ القانون بيدها وهذا ما يتعارض مع وجود السلطة الفلسطينية. وحدد هدف الحوار بحشد كل الطاقات الجماهيرية لمواجهة التحديات المفروضة في ظل الخروقات اليومية للحكومة الاسرائيلية.

ولتوحيد الجهود لتحقيق الهدف الوطني باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، اكد عبدالرحيم ان السلطة التي ما زالت ملتزمة بالاتفاقيات وتطالب الجانب الاسرائيلي بتنفيذها، ترى ضرورة احترام التزاماتها من قبل قوى المعارضة، مع حق المعارضة باستخدام الأساليب الديمقراطية والوسائل السلمية لمعارضة هذه الاتفاقيات. وأوضح عبدالعزيز قديح عضو اللجنة المركزية لجبهة النضال الشعبي ان المجتمعين اكدوا على ضرورة تواصل جلسات الحوار من اجل استكمال مناقشة وبحث مختلف القضايا ووضع الآليات المناسبة لترجمة القواسم المشتركة لخطط عمل تخدم مواجهة التحديات الراهنة. ومن جانبه قال عبدالرحمن عوض الله عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب ان الجلسات ركزت على قضيتين اساسيتين، الأولى تتعلق بسبل مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومخططاته الرامية الى تهديد القضية الوطنية عبر ما توصله من تنفيذ للمخططات الاستيطانية، اما الثانية فتركزت حول سبل ترتيب الأوضاع الداخلية والعلاقة ما بين السلطة والجماهير، والأحزاب الأخرى. ودعا عوض الله الى بحث سبل تفعيل عمل واداء مؤسسات السلطة والمنظمة، وترسيخ الديمقراطية واحترام التعددية السياسية والتصدي للتجاوزات والأخطاء المرتكبة من قبل بعض المؤسسات والأجهزة الرسمية.



دراسة صدرت عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

الجزائر بين الطريق المسدود والحل الأمثل

مواقف متعارضة داخل أجهزة الدولة والمعارضة

■ عرض: انور الخطيب

يقف المحلل السياسي والاجتماعي امام ما يحدث في الجزائر وقفة حذر وريبة وشك. فلا مجال للتيقن من أي مسألة تطرح للمداولة، فالتصريحات متناقضة والنوايا غامضة، وانتماءات منفذي المذابح والمجازر وجنسياتهم واعراقهم ودياناتهم محل شك وتساؤل، فهذه العمليات الوحشية تقترب من مفهوم الابادة الجماعية وتذكرنا بوحشية الصرب وتنكيلهم بالمسلمين في البوسنة وتذكرنا بمذابح صبرا وشاتيلا على أيدي الصهاينة وعملائهم وتذكر بكل المذابح داخل فلسطين وخارجها التي ارتكبتها عناصر صهيونية حاقدة عنصرية.

وفي كل المذابح التي حدثت حتى الآن، فان الجاني لا يزال في الظلام - لا احد يعلن عن نفسه، بالرغم من اصابع الاتهام التي تشير الى عدد من الجهات، وفي الجزائر - في المذابح التي لا تصدق - ولا نستطيع الجزم ان مرتكبيها ينتمون الى الاسلام او العروبة.

يقف المحلل السياسي عاجزا او على الأقل يغرق في فوضى الاحتمالات ليخرج في النهاية بموقف أخلاقي ليس له علاقة كبيرة بضروريات المنهج البحثي - وان كان الموقف الاخلاقي احد المواقف السياسية ايضا - لكنه موقف غير فاعل.

(الجزائر بين الطريق المسدود والحل الأمثل) دراسة صدرت عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بقلم هيو روبرتس ضمن سلسلة (دراسات عالمية) حيث يربط الباحث بين ما يحدث في الجزائر والأطروحات الفرنسية - مشيرا في ذلك الى دور ما تلعبه فرنسا في الواقع الراهن المؤلم الذي تعاني منه الجزائر فمنذ عام ١٩٩٤ راح ضحية الأزمة نحو ٣٥ ألف شخص - ولقي كثير منهم حتفه بأبشع الصور ودمرت ممتلكات بمليارات الدنانير الجزائرية - وأتلف الجيش الجزائري مئات آلاف الهكتارات من الغابات الجزائرية الغنية بالثروات دون ان تلوح في الأفق أي إشارات تنم عن قرب انتهاء الأزمة والدولة الجزائرية تمر حاليا بأصعب فترة في تاريخها منذ عام ١٩٦٢ بعد ان فقدت الشرعية التي وفرها لها نظام الحزب الواحد حتى عام ١٩٨٨ وبعد ان احبطت التجربة الديمقراطية قبل خمس سنوات - وخسرت على اثرها الشرعية الديمقراطية التي بدأت في جني ثمارها منذ إقرار الدستور التعددي في شباط/ فبراير ١٩٨٩.

ويقول الباحث روبرتس ان استسلام الجزائر المطلق للضغط الخارجي - لاعادة جدولة ديونها - جردها من السيادة الوطنية والشرعية القومية في المجال الاقتصادي.

وفي الوقت نفسه ما زالت الدولة عاجزة عن تخفيف الضائقة الاقتصادية التي يعانيها معظم مواطنيها، بل لا تستطيع ان تضمن لهم الحد الأدنى من الأمن على أرواحهم واموالهم - كما اصبح واضحا أن الجيش الجزائري فقد احتكاره لاستخدام القوة الفعلية.

ويري الباحث هيو روبرتس انه لا يمكنه فهم الطبيعة الحقيقية للأزمة الجزائرية ما لم يعرف الطابع المحير للأطروحات الفرنسية والتي يمكن تلخيصها كالتالي:

- النزاع في اساسه هو مجرد تعبير عن انقسام او تعارض بين الحركة الاسلامية من جهة لا سيما الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة وبين الدولة من جهة اخرى.

- التعارض بين الطرفين يشمل جميع الجوانب.

- ان قيام جمهورية اسلامية في الجزائر سيشكل كارثة على كل الاطراف التالية: على الجزائر كدولة وعلى فرنسا ومصالحها في الجزائر - وعلى الدول العربية الأخرى - ولا سيما تونس ومصر، حيث يخشى امتداد احداث مشابهة الى تلك الدول - وعلى الغرب بوجه عام، وعلى اوروبا بوجه خاص بسبب الأهمية الاستراتيجية لجناحها الجنوبي المطل على البحر المتوسط.

- ان اسباب التوجهات الاسلامية الثورية هي أسباب اقتصادية اساسا.

- لا يوجد اي حل وسط بين طرفي النزاع - يمكن التفاوض بشأنه.

- لا يوجد بديل - في هذه الظروف - عن دعم نظام الحكم القائم عسكريا واقتصاديا.

- مع التسليم بهذا الدعم، يجب في النهاية ايجاد حل سياسي - عن طريق الحوار بين النظام والقوى الأخرى التي تنبذ العنف.

ويؤيد الباحث نقطتين من الاطروحات الفرنسية - وتتعلقان بخطورة قيام جمهورية اسلامية، مع انه لا يوجد اي احتمال لحدوث مثل ذلك في الجزائر - لأن العلماء (فلاسفة الشريعة الاسلامية) لا يقودون الجبهة الاسلامية للانقاذ - ومن جهة اخرى فان الدولة التي اسستها جبهة التحرير الوطني الجزائرية لم تكن قط دولة علمانية، والجبهة الاسلامية للانقاذ ليست العدو اللدود لجبهة التحرير الوطني التاريخية - كما تصورها وسائل الاعلام الفرنسية.

كما يؤيد الباحث ان حل الأزمة الجزائرية لن يكون إلا حلا سياسيا.

(غاية من الانقسامات)

تلك كانت الاطروحات الفرنسية، ولكن ماذا يحدث في الداخل الجزائري، ومن هم اللاعبون الرئيسيون والمهمون والاقل أهمية.

في الواقع هناك اتجاهان داخل اجهزة الدولة الجزائرية بينهما تمايز واضح، اولهما من يسمون بـ (دعاة الاجتثاث) الذين يجندون القمع المطلق وسيلة للتعامل مع الاسلام السياسي بوجه عام ومع الثورة المسلحة بوجه خاص، وثانيهما، من يسمون بـ (دعاة الصلح) الذين يرون ان القمع والتدابير الأمنية لن تنجح وان العلاج هو الحل السياسي.

ومن جهة اخرى نجد فريقين داخل الجيش وهما: مؤيدو وزير الدفاع، وهو نفسه الرئيس الحالي الأمين زروال، ومؤيدو منافسه الرئيسي الفريق محمد العماري رئيس الأركان، ولهذين الفريقين تشعباتهما الأمنية في الأجهزة المدنية للحكومة أيضا.

وفي داخل الثورة المسلحة منظمتان متميزتان، فمن جهة هناك الجماعة الاسلامية المسلحة التي شجبت فكرة المفاوضات وهناك الجيش الاسلامي للانقاذ الذي اعلن ولاءه للجبهة الاسلامية للانقاذ وهو مستعد للتفاوض مع النظام.

وفي إطار الجزء الذي يتمتع بالشرعية من الحركة الاسلامية نجد فريقين هما حركة النهضة الاسلامية، وحركة المجتمع الاسلامي (حماس) وهناك أيضا احزاب اخرى مثل الحركة من أجل الديمقراطية في الجزائر بقيادة الرئيس الأسبق احمد بن بيلا، وحزب التجديد الجزائري الذي يرأسه نور الدين قروح وهما يختلفان أكثر مما يتفقان.

وهناك أيضا مؤسسات ثلاث، كانت تشكل فيما بينها التنظيمات الرئيسية التي مثلت الشرعية القومية التاريخية للدولة الجزائرية منذ عام ١٩٦٢ فصاعدا، وهي حزب جبهة التحرير الوطنية والمنظمة الوطنية للمجاهدين والاتحاد العام للعمال الجزائريين.

اما أهم وأكبر تجمع سكاني للناطقين باللغة البربرية في الجزائر - أي القبائل، فهو ايضا منقسم الى فريقين، جبهة القوى الاشتراكية التي يرأسها حسين آيت احمد وتدعو دائما للعودة الى العملية الانتخابية والفريق الآخر هو (التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية) برئاسة الدكتور سعيد سعدي، ويعارض العودة الى العملية الانتخابية.

وهناك (حركة الثقافة البربرية، وزعامتها منقسمة الى قسمين، أولا اللجان الوطنية) المؤيدة لجبهة القوى الاشتراكية وثانيا (التنسيق الوطني) المؤيد للتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية.

وعلى الخريطة السياسية نجد ايضا (حزب التحدي) المنشق عن الحزب الشيوعي المنحل، ويعارض فكرة الأحزاب السياسية الاسلامية، وهناك حزب العمال التروتسكيين (حزب الشغيلة) الذي أيد بصراحة عودة الجبهة الاسلامية للانقاذ الى العملية السياسية الدستورية.

وخلاصة القول ان الانقسامات الحقيقية في الجزائر لا يمكن تفسيرها بالاختلافات العقائدية، إلا ان ذلك لا يعني انكار تزايد الاختلافات العقائدية في السياسة الجزائرية، عما كانت عليه في الستينات ويعود ذلك الى الطريقة التي غذت بها الدولة هذه الاختلافات باتباع استراتيجية (فرق تسد) ولكن لو امعنا النظر في مواقف الاحزاب والقوى السياسية المختلفة، تجاه أكثر المسائل عقائدية وهي مسألة دستور الدولة، لخلصنا لمجموعة من التحالفات التالية.

● المؤيدون لفكرة انشاء جمهورية اسلامية وهم:

- الجبهة الاسلامية للانقاذ. الجيش الاسلامي للانقاذ. الجماعة الاسلامية المسلحة. حماس، النهضة.

● اصحاب المواقف الغامضة ونعني اولئك الذين يعارضون قيام دولة اسلامية بالمعنى الصحيح للكلمة، ولكنهم في الوقت نفسه يرفضون او لا يؤيدون تماما، النموذج الفرنسي للدولة العلمانية ويقبلون ان يكون الاسلام دينا رسميا للدولة، وهؤلاء هم:

جبهة التحرير الوطني، جبهة القوى الاشتراكية، حركة العمل من اجل الديمقراطية في الجزائر، حزب التجديد الجزائري، حزب الشغيلة، المنظمة الوطنية للمجاهدين، الاتحاد العام للعمال الجزائريين، الجيش.

● المؤيدون لجمهورية علمانية وهم: حزب التحدي، التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية.

ويرى الباحث ان القضية الاساسية موضوع النزاع ليست مسألة عقائدية مجردة، اي مسألة الدستور المفضل، ولكنها المسألة العملية، اي مسألة الوضع القانوني للجبهة الاسلامية للانقاذ.

وتنقسم مواقف الأحزاب من اعادة الشرعية الى الجبهة الاسلامية للانقاذ الى مؤيدين ومعارضين. المؤيدون هم: الجبهة الاسلامية للانقاذ، جبهة التحرير الوطني، جبهة القوى الاشتراكية، حزب الشغيلة، النهضة، حركة العمل من أجل الديمقراطية في الجزائر، حماس، حزب التجديد الجزائري.

والمعارضون هم: حزب التحدي، التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية، المنظمة الوطنية للمجاهدين، الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

اما موقف الجيش، من الناحية الرسمية، فهو ضد اعادة الشرعية الى الجبهة، اما من الناحية الواقعية، فإن قطاعا كبيرا منه يحيد او على الأقل لا يعارض.

أما موقف الدولة الجزائرية من فتح الحوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ واشراكها في العملية الدستورية، فإنه مختلط بعض الشيء، فقد حاول زروال مرتين منذ توليه الرئاسة، فتح الحوار مع الجبهة، لكن محاولاته اصطدمت بمعارضة هائلة داخل النظام نفسه من قبل رئيس الوزراء ووزير الداخلية.

المخرج المشرف

يؤكد الباحث هيو روبرتس ان عناصر الحل السياسي الشامل لأزمة الجزائر موجودة. فمن جهة كانت هناك مقترحات الرئيس زروال باجراء انتخابات رئاسية. وتمت بالفعل عام ١٩٩٥ وفاز فيها الرئيس الأمين زروال بأغلبية كبيرة، ومن جهة اخرى، هناك مقترحات المعارضة لوضع حد للثورة المسلحة عن طريق التفاوض واعادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الى العملية الدستورية، على اساس المبادئ الواضحة للديمقراطية والتعددية، غير ان العودة الى العملية الانتخابية وهو ما تطالب به احزاب المعارضة الرئيسية يجب ان تبدأ بانتخابات الرئاسة، فما من شك ان سماح الرئيس السابق، الشاذلي بن جديد، باجراء انتخابات بلدية واقليمية وتشريعية قبل ان يضمن الشرعية الديمقراطية لمركزه كرئيس للجمهورية جعله في موقف لا يستطيع ان يكون فيه ضامنا للدستور التعددي في مواجهة نتائج الانتخابات التشريعية عام ١٩٩١، ومن هنا فان من مصلحة احزاب المعارضة في نهاية الأمر، ايا كان موقفها ازاء انتخابات الرئاسة، ان تكون هذه الانتخابات هي المرحلة الأولى من مراحل العودة الانتخابية وبهذا القدر، على الاقل، يكون لها مصلحة مبدئية في الاتفاق مع مشروع الرئيس زروال.

ولكن العقبة الرئيسية التي تحول دون تحقيق التوافق المطلوب للآراء حول هذه النقطة هو الجيش الجزائري، ولذلك يحتاج الجيش الى اعادة النظر في تفسيره لدوره، فبعد ان كان المؤتمن الرئيسي على سيادة الشعب الجزائري منذ عام ١٩٦٢، قطع صلاته بعد ٣٠ سنة بجبهة التحرير الوطني، وتراجع دوره الفعال كمصدر للتفويض السياسي وترتب على ذلك ان محاولاته منذ عام ١٩٩١، لاستعادة دوره السابق أدت الى انهيار الأمن والنظام بدلا من استتبابهما.

ويعود الباحث في دراسته ليؤكد على دور الحكومة الفرنسية في اعادة تقييم المواقف في الجزائر، ويشير الى ان الحكومة الفرنسية، من خلال صلاتها الوثيقة مع المؤسسة العسكرية الجزائرية، باستطاعتها ان تفوق او تعزز هذه العملية، فاذا اختارت ان تعوقها فسوف تزداد الأزمة عمقا وتستفحل المجازر ايا كان مقدار الاموال الاوروبية التي يلقى بها مع اتون المحرقة. كما ينبغي التأكيد على احتياج فرنسا الى مخرج مشرف.

كلمة المحرر

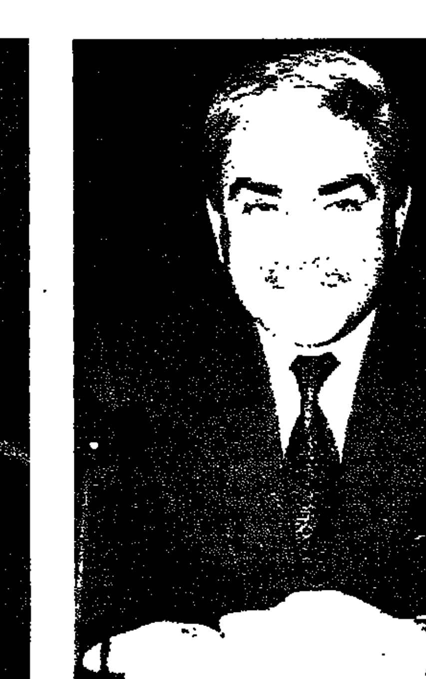
ومهما يكن من أمر حيثيات الصراع والمواقف الدستورية او اللا دستورية فان الصراع على السلطة والاعتراف بالاحزاب مهما كان اتجاهها لا يمر على اجساد الأطفال ورقاب المسنين، ولا بد من اخراج المدنيين حسب الاتفاقيات الدولية من بطانات المدافع كي لا يتحولوا الى قذائف يتراشق بها أطراف الصراع.

ان الاساليب المتبعة حاليا والتي تهدف ظاهريا الى إظهار الفراغ الأمني هي اساليب وحشية، واذا كان الهدف من وراء كل ذلك هو مصلحة الجزائر وتطبيق الدستور، او اذا كان تطبيق الشريعة، فان الحل المشرف للأزمة هو وضع السلاح جانبا واللجوء الى الحوار والقواسم المشتركة لأن الجزائريين لم ينسوا بعد اجواء القتل والمذابح التي تفشت اثناء الاستعمار الفرنسي.

الحل لا يمر على أجساد الأبرياء

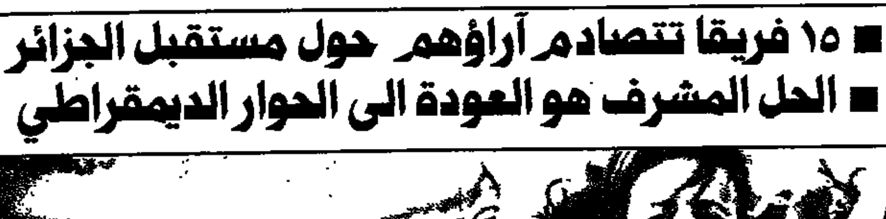
دراسات عالمية
الجزائر بين الطريق المسدود والحل الأمثل
هيو روبرتس
مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية
العدد 8

غلاف الكتاب



الرئيس الأمين زروال

الرئيس احمد بن بيلا



■ ١٥ فريقا تتصادم آراؤهم حول مستقبل الجزائر
■ الحل المشرف هو العودة الى الحوار الديمقراطي



الأبحاث العلمية تؤكد:

الذكور أكثر تعرضا للاصابة بأمراض القلب والاناث أكثر قدرة على مواجهة التوترات العصبية

■ الاتحاد - خاص:

حتى فترة قريبة، كان العلماء يعتقدون ان المعطيات الاجتماعية. لا الفروق في الهرمونات او التركيب الجسماني، هي المسؤولة عن وجود فوارق بين الذكور والاناث، وكان يقال انه في المجتمع الذي يسيطر عليه الرجل، لم يترك الرجل للمرأة الا مهمة تربية الاولاد، والعناية بالمنزل، وعندما تزول الفوارق الاجتماعية بين الجنسين، وتحصل المرأة على فرص مماثلة للفرص المتاحة للرجل، فانها تستطيع القيام بنفس الاعمال التي يقوم هو بها، وبنفس الكفاءة، بغض النظر عن الفروق في التركيب الجسماني بينهما.

وخلال العقود الثلاثة الماضية، بدأت الاكتشافات العلمية الجديدة تتوالى لتثبت خطأ هذه النظرة: فقد اكتشف العلماء ان الذكور اكثر تعرضا لامراض القلب من الاناث، وان الاناث اكثر قدرة على مواجهة التوترات العصبية من الذكور.. كما كشف علماء الاعصاب وجود اختلاف في تركيب الدماغ بين الجنسين. وفي طريقة عمله.

وفي احدى التجارب، حاول احد العلماء ان يعوّد ابنته على لعب كرة القدم وكرة السلة وان يعود ابنه على اللعب بالدمية باربي، وبعد فترة، اكتشف ان الطفلين تبادلا العابهما فاخذت الطفلة الدمية، واخذ الطفل كرة القدم، اضافة الى ان الطفل بدأ يتسلق الاشجار الموجودة في حديقة المنزل، بينما لم تفعل الطفلة ذلك. وبعد الدراسة، خرج هذا العالم بنتيجة مفادها ان «الطبيعة اقوى من التطبع، وان هنالك فوارق تستند الى اسس بيولوجية بين الجنسين».

ولاحظ العلماء ان نسبة الذين يستخدمون اليد اليسرى بين الذكور اعلى من مثيلتها بين الاناث مما يشير الى ان الجهة اليمنى من الدماغ اكثر سيطرة من اليسرى لدى الذكور... كما لاحظوا ان الذكور يستخدمون الاذن اليمنى اكثر من اليسرى في الاستماع بينما الاناث يستخدمن الاذنين: اليمنى واليسرى.

وكشفت الاختبارات التي اجراها علماء النفس ان الذكور والاناث ينظرون الى العالم من نافذتين مختلفتين.. ففي الوقت الذي كشف فيه الذكور عن كفاءة كبيرة في تصور الاجسام الثلاثية الابعاد في اذهانهم.. كشفت الاناث عن مهارة كبيرة في قراءة مشاعر الافراد من صورهم. ويرى العلماء ان هذه الفروق بين الجنسين تكشف عن فروقات اساسية في عمل الدماغ.

وفي عام ١٩٩٠، اكتشف العلماء في بريطانيا ان الذكور يولدون من جينة تختلف تماما عن الجينة التي يولد منها الاناث.. ويقول العلماء ان بويضة الانثى تحتوي على كروموزومين من نوع «xx».. اما الرجل فانه يحمل كروموزوما من نوع «xx»، وكروموزما آخر من نوع «Y»، واثناء التلقيح، يتحد احد كروموزمي «xx» من المرأة، باحد الكروموزمين من الرجل، فاذا اتحد مع كروموزم «x» كان المولود انثى، واذا اتحد مع كروموزم «Y» كان المولود ذكرا.

ولكن العلماء يلاحظون ان هذه العملية، وان كانت على درجة بالغة من الاهمية، الا انها لاتكفي، اذ ان الطفل بحاجة الى تلقي كمية من هرمون التيستوستيرون اثناء وجوده في الرحم لكي يتحول الى ذكر.. وفي الحالات النادرة التي لايستجيب فيها الجنين لهذا الهرمون، تضمر اعضاؤه التناسلية، وتتحول الى مايشبه الاعضاء التناسلية لدى الانثى، وفي هذه الحالة يتصرف الطفل، عندما يكبر، كتصرف الانثى.

وتأثير الهرمونات الجنسية «التيستوستيرون» يتعدى هذه الوظيفة الى التأثير على الجهاز العصبي.. والمعروف ان الجنسين يفرزان هرمونات كالتيستوستيرون والاستروجين ولكن بكميات مختلفة. ويعتقد العلماء ان افراز كمية تزيد على الحد المطلوب من التيستوستيرون اثناء الحمل يساعد الجانب الايمن من الدماغ على السيطرة على عمل الدماغ.. مما يؤدي الى استخدام اليد اليسرى.. وذلك يفسر السبب الذي يجعل الذكور الذين يستخدمون اليد اليسرى اكثر من الاناث.

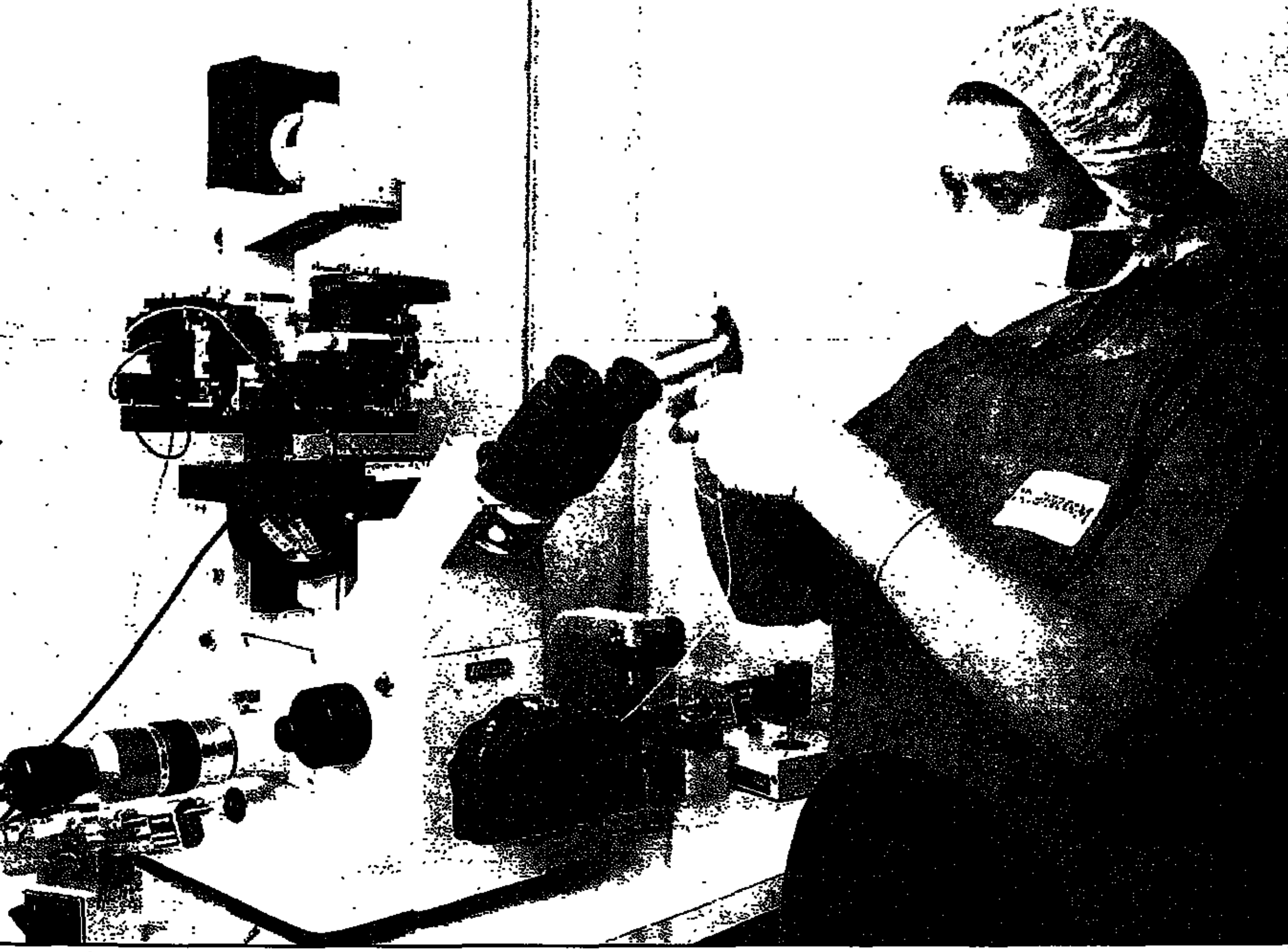
صحة المرأة.. الى اين؟

ومن العوامل التي تؤدي الى حدوث الاختلاف بين الجنسين مايطلق عليه الهيبوتالاموس او ملتحت المهد.. وهو عضو قرب قمة النخاع الشوكي عندما يجري تنشيطه يؤدي الى الغضب او الجوع او العطش او الرغبة.. واكدت احدى الدراسات ان مستوى الهرمونات المختلفة الذي يتلقاه الجنين اثناء وجوده في الرحم يؤثر على اتجاهاته السلوكية والذهنية في المستقبل.. وان هذا التغير في الهرمونات قد يدفع الذكور الى سلوك اكثر عدوانية من سلوك الاناث.. ففي دراسة اجرتها جامعة انديانا الامريكية وشملت ٨ عينات من الاشقاء الذكور و ١٧ عينة من الشقيقات الاناث تبين ان هنالك علاقة وثيقة بين الهرمونات والسلوك العدواني ولدى طرح مجموعة من الاسئلة على الفريقين، في حالة تعرضهم لمواقف تتسم بالتوتر تبين ان الذكور على استعداد للتصرف بشكل اكثر عدوانية من الاناث.. وان الذكور الذين جرى حقنهم بهرمون التيستوسترون على استعداد للتصرف بشكل اكثر عدوانية من الذكور الذين لم يتلقوا هذا الهرمون.. وفي الوقت الذي مازالت فيه الخلافات بين الجنسين تنحصر اسبابها في جزء الدماغ المعروف باسم الهيبوتالاموس او ملتحت المهد.. اكتشف العلماء فروقات اخرى بين الذكور والاناث.. فقد لاحظوا ان الجسم الجاسي «وهو كتلة من الاعصاب تتيح للجانب الايمن من الدماغ الاتصال بالجانب الايسر» اكبر حجما لدى النساء مما هو لدى الرجال.. فاذا كان الحجم يؤثر على طريقة الاداء.. فاننا نستطيع تفسير الاسباب التي تجعل النساء اكثر قدرة على معرفة الانفعالات من الرجال. وهذا الاختلاف في التركيب دفع العلماء الى محاولة دراسة الاختلاف في عمل الدماغ لدى الجنسين.. ولاحظ الباحثون في جامعة كارولينا الشمالية ان الرجال والنساء يستخدمون اجزاء مختلفة من ادمغتهم عندما يطلب منهم تهجي بعض الكلمات. ففي الوقت الذي يستخدم فيه الرجال الجانب الايسر من الدماغ فقط، تستخدم النساء الجانبين معا.... وحيث ان الجانب الايمن من الدماغ يستخدم لمعرفة العواطف، فان التجربة التي تتعرض لها النساء اثناء تهجئة الكلمات تفوق التجربة التي يتعرض لها الرجال. ويعتقد العلماء ان هذا الاتصال بين جانبي الدماغ لدى المرأة يحد من قدرتها على المهارات «البصر - مكانية» ومثال على ذلك فان قدرة المرأة التي تستخدم جانبي الدماغ، على تحديد الاتجاه على الخارطة اقل من قدرة الرجل الذي يستخدم الجانب الايمن من دماغه فقط..

ومن المهارات التي تحدث مثل هذا التأثير الدائم في الدماغ، تعلم اللغة.. فقد لاحظ العلماء ان المهارات اللغوية ترتبط بمراكز معينة من الدماغ، وقد اعد لها الاطباء في جامعة جورج تاون خارطة تفصيلية.. ولاحظوا ان المراكز التي تتحكم بالمهارات اللغوية لدى الرجال الذين يتمتعون بذكاء متخفض تقع في الجزء الخلفي من الدماغ، اما لدى النساء فان هذه المراكز تقع في الجسم الامامي بغض النظر عن مستوى ذكائهن.. وتشير الدراسات التي اجريت حتى الآن ان الفوارق بين الجنسين بدأت تضيق في العقود الاخيرة.. كما لاحظوا وجود دورات تنشط فيها هذه الفوارق او تضيق.. ومثال على ذلك، فقد اجرى العلماء في جامعة اونتاريو تجربة على مجموعة كبيرة من الذكور والاناث قدموا فيها صورة تحتوي على رسوم لمجموعة من الاشياء لارابط بينها... فهي تحتوي على رسم لفيل مثلا، الى جانب جهاز هاتف ومزهرية، وغيتار، الى جانب ازميل ومظلة وكرسي، وطلبوا منهم التأمل في الصورة لمدة دقيقة واحدة.. وبعد ذلك قدموا لهم صورة ثانية تحتوي على الاشياء الموجودة في الصورة الاولى، الى جانب اشياء اخرى، وطلبوا منهم وضع علامة على الاشياء الموجودة في الصورة الاولى، ووضع دائرة على الاشياء التي اضيفت في الصورة الثانية.. وفي الاختبارات الاولى، تبين ان الاناث يتفوقن على الذكور.. ولكن الذي لفت نظر العلماء هو، ان اجابات الاناث تتحسن بنسبة تتراوح بين ٥٠٪ الى ١٠٠٪ اثناء الدورة الشهرية، عندما تكون نسبة هرمون الاستروجين لديهن في ادنى معدلاتها. واكتشف العلماء ان هنالك دورات لدى الذكور ايضا... ففي دراسة اجرتها جامعة اونتاريو الغربية وشملت عينة من ١٣٨ بالغا، تبين ان الذكور يحرزون نتائج افضل في اختبار تذكر الاشياء الموجودة في الصورة المشار اليها، في الربيع، عندما يكون معدل التيستوسترون لديهم منخفضا.. ويحرزون نتائج اقل في الخريف، عندما يكون معدل هذا الهرمون مرتفعا.. كما ان الرجال يتعرضون لدورة يومية حيث يكون معدل التيستوسترون مرتفعا في الساعة الرابعة صباحا، ومنخفضا في الساعة الثامنة مساء.



اكتشف اختلافات في التكوين بين دماغ المرأة والرجل



وحدة الحقن المجهري لحالات العقم

أدوية جديدة لعلاج لعقم الناتج عن ضعف التبويض وجهاز لعلاج تكيس المبايض بالكي عبر المنظار

■ اخبار سارة جديدة للسيدات اللاتي تعانين من العقم الناتج عن ضعف التبويض.. اعلنت ضمن فعاليات المؤتمر العالمي لاطفال الانابيب والوسائل الحديثة للاخصاب المساعد والذي عقد مؤخرا في كندا وشارك فيه اكثر من الفي طبيب متخصص في علاج العقم من جميع دول العالم.

فقد اعلن الاطباء المتخصصون في علاج العقم عن توفر ادوية جديدة لعلاج عقم السيدات الناتج عن ضعف التبويض لاتسبب مضاعفات او تأثيرات جانبية.. وانه يمكن الآن عن طريق تجميد البويضات والمبيضين منح فرصة الانجاب للسيدات اللاتي يتعاطين ادوية سرطان الدم المسببة للعقم.

ويقول البروفيسور محمد ابو الغار استاذ امراض النساء والتوليد بكلية طب قصر العيني واحد المشاركين في المؤتمر انه تم التوصل الى ادوية حديثة لعلاج عقم السيدات الناتج عن ضعف التبويض وتعتمد فكرتها على وقف عمل الغدة النخامية لعدة ساعات يمكن خلالها التحكم في خروج البويضة.. وبذلك يعم الاستغناء عن اعطاء جرعات زائدة من الهرمونات التي قد تسبب مضاعفات خصوصا مع الاستخدام المتكرر.. وقد قطعت التجارب على هذه الادوية الجديدة شوطا مهما ووصلت الى مرحلة التجارب النهائية.. ومن المتوقع ان تظهر قريبا في الاسواق..

ويضيف انه امكن كذلك تجميد البويضات والمبيضين وحفظها بنفس خواصها ليمكن استخدامها في اي وقت.. حيث يتم استئصال المبيضين قبل استخدام اية ادوية للاورام السرطانية وتجميدها.. ثم اعادة زرعهما مرة اخرى بعد الزواج.. وقد حققت هذه التجربة نجاحا كبيرا على المستوى المعلمي.. ويجري الآن تطبيقها على النساء في اسكتلندا.

وفي جلسة علمية رأسها الدكتور محمد ابو الغار تمت مناقشة بحث اوضح من خلاله ان هناك نسبة لاتتجاوز واحد بالمائة من السيدات اللاتي يتعاطين منشطات التبويض يحدث لهن تضخم سريع في المبيضين وتجمع نسبة كبيرة من السوائل حول الغشاء البريتوني والرئة مما قد يسبب ضيقا في التنفس او توقفا في نشاط الكلى.. كما قد يعرض السيدة لحدوث جلطات في اي مكان بالجسم.. ويمكن منع تطور هذه المضاعفات عن طريق شفط هذه السوائل المتجمعة بابرة خاصة.

وفيما يتعلق بعلاج العقم الذكري باستخدام الاخصاب المجهري فقد ناقش الاطباء كيفية رفع نسبة نجاحه مع كيفية التغلب على الحالات الصعبة التي لايوجد فيها حيوانات منوية في السائل المنوي.

وناقش الدكتور اسامه شوقي مدرس امراض النساء والتوليد بكلية طب قصر العيني اسلوبا جديدا لرفع نسبة الحمل مع استخدام ادوية تنشيط التبويض حيث يتم اعطاء علاج دوائي معين للسيدة في النصف الثاني من الدورة الشهرية.. لتنشيط افراز هرمون البرجيستيرون مما يساعد على رفع نسبة احتمال حدوث الحمل واستمراريته.. وقد تم تقييد نسبة حدوث الحمل مع استخدام هذا الدواء.. فوجد انها وصلت الى ٦٢ بالمائة مقابل ٤٣ بالمائة. في حالة عدم استخدامه.

وقدم الدكتور اسامة شوقي اسلوبا جديدا لعلاج عقم النساء الناتج عن تكيس المبايض باستخدام آلة خاصة عن طريق المنظار.. والآلة التي ابتكرها الدكتور شوقي عبارة عن ابرة رفيعة تنتهي بكرة معدنية صغيرة.. ويقوم بادخالها من جدار المعدة عبر ثقب واحد قطره ٥ ملليمترات حتى تصل الى تجويف المبيض.. وتقوم باجراء كي لعدد من الخلايا بما تحويها من هرمونات ذكرية..

وبذلك ينشط المبيض وينتج بويضات.. وقد حققت هذه الطريقة نسبة نجاح عالية وصلت الى ٧٢ بالمائة مقابل ٤٠ بالمائة في العلاج الجراحي بالاساليب الاخرى.. وامكن تلافي حدوث اية مضاعفات نهائيا.

نصيحة للشباب الدائم: اقتل الغضب

الابحاث تؤكد علاقة «العدوانية» بالازمات القلبية

■ اذا اردت ان تتمتع بالشباب الدائم.. وان تتجنب الكثير من الامراض.. وان تعيش حياة مليئة بالصحة والعافية.. لاتغضب.. او تجنب مشاعر «الغيظ» والاستياء.. فالاطباء يؤكدون ان الغضب يفوق في تأثيره على الصحة كل الانفعالات السلبية الاخرى كالخوف والكآبة والعزلة والقلق والجزع.. وان كانت تسبب الكثير من الاضطراب في وظائف الجسم.

ويقول الدكتور رد فورد وليامز الذي يعمل في المركز الطبي بجامعة ديوك بولاية نورث كارولينا والذي وضع مع زوجته كتابا بعنوان «الغيظ يقتل»: «اذا كنت تتشاجر وتتعارك دائما مع الآخرين وتشعر بانك مضطر لان تبقى متأهبا لخوض معركة.. فسوف تعاني حتما من المشاكل الصحية».

فاذا اردت ان تتجنب ذلك وتتمتع بحياة صحية سليمة فليس عليك سوى ان تكظم غيظك وتخفف من الهرمونات التي يسببها التوتر ويقذفها في دورتك الدموية.. وان تخفف الاجهاد عن بدنك حتى تقلل من مخاطر تعرضك لازمات صحية قاتلة.. فاذا نجحت في هذه الخطوة.. فسوف تنجح فيما يليها من خطوات بسهولة.

ونقترب اكثر من تأثير الغضب على الصحة.. ففي عام ١٩٥٨ اكتشف طبيبا القلب في سان فرانسيسكو.. ما ير فريدمان وراي روزنمان.. نمطا سلوكيا اطلقا عليه اسم (النموذج أ).. وقدما شرحا مفصلا لهذه الشخصية لانها معرضة اكثر من غيرها للاصابة بامراض الشرايين التاجية المغذية لعضلة القلب.. ولا يزال هذا النموذج يحظى بالكثير من الاهتمام والبحث.. فبعض الاختصاصيين يقولون ان التوتر الناجم عن ضغوط الحياة هو الاشد خطرا.. ويقول آخرون ان الخطر يكمن فقط في الغضب او العدائية.. اي ذلك الموقف العدائي الذي يقفه الغضبان من الناس.

وامضى الدكتور وليامز اختصاصي الامراض النفسية والعقلية ١٥ عاما في محاولة اكتشاف العناصر المؤذية في شخصية النموذج (أ).. وشدد على العدوانية التي تميزها عن شخصية الشخص المتعجل دائما والمهووس بالوقت.. وقسم العدائية او العدوانية الى ثلاثة اقسام هي: الغضب.. والسخرية.. والعدائية.

ويؤكد الدكتور جون لارسون مدير معهد طب التوتر في مستشفى نورواك بالولايات المتحدة ان تقلب المزاج يسبق التغير في الاعضاء.. وان الغضب يسبق حدوث ترسبات داخل الشرايين.

ويبدو ذلك صحيحا.. لكن طبقات الترسبات في الشرايين لاتنجم فقط عن الغضب.. فهناك الكوليسترول وارتفاع ضغط الدم والتدخين.. والجسم يرد على الغضب بزيادة ضغط الدم فورا.. وهكذا فان الغضب يشكل خطرا على صاحبه مثل التدخين وقلة الحركة.

وحتى الآن لم يهتد العلماء الى الكيفية التي يؤثر بها الغضب على القلب والشرايين التاجية.. ولم يفهموا ايضا كيف يؤدي موقف الانسان من الحياة الى تحسين عمل قلبه.. ولكن.. هل يمكن اقناع الجسم بألا يغضب؟.. ربما.. وهل يمكن تخفيف المخاطر؟.. ممكن.. وهل يمكن للانسان السليم ان يفعل شيئا لتلافي الوقوع في المرض؟.. لانعرف.

وحتى نقترب من فهم تأثير الغضب على الجسم.. نشبهه بما يحدث للانسان عندما يرى خطرا محدقا.. والخطر اصل العداء.. وهو يدفع الجسم اما للهروب او للمواجهة والقتال.. وعندما تقوم الغدة الكظرية الموجودة فوق الكليتين بافراز الادرينالين والنورادرينالين والكورتيزول.. وتدخل هذه الهرمونات الدم فتؤدي الى تسارع ضربات القلب ورفع ضغط الدم.. كما يقوم الجهاز العصبي غير الارادي بتوجيه الدم الى العضلات قابضا الشرايين المتجهة الى الاعضاء الداخلية.. غير ان مايجري في الشرايين التاجية لم يتضح للعلماء.. و ان كان البعض يرى ان السطح الداخلي للشريان يصاب بالتلف نظرا للارتفاع المفاجىء في منسوب الدم المتدفق.. عند ذلك تتكون جلطة دموية لحماية الغشاء المصاب.. وسواء هرب الانسان من الخطر ام واجهه فهو يحتاج في كلا الحالتين الى الطاقة.. لذلك تنطلق في الدم خلايا دهنية قد لا يحتاجها الجسم جميعا.. ويقوم الغشاء المصاب في الشريان باجتذاب الخلايا الدهنية لكي تغطيه.. وقد يؤدي تكدس الدهون في هذا المكان الى ضيق في الشريان ثم انسداده.

وتتكرر هذه العملية لدى من يغضبون بكثرة.. كما يمكن ان تحدث لدى من يتعرضون كثيرا للتوتر.. ويقيس الباحثون ردة فعل الجسم على الغضب بطرق مختلفة.. وهناك طريقة اعتمدتها طبيبة النفس الدكتورة جايل ايرنسون في دراستها لمرض القلب في مستشفى خاص بالجنود المتقاعدين في بلو التو بولاية كاليفورنيا.. كانت تقيس قدرة قلبهم على ضخ الدم بفعالية اثناء ممارستهم لكل من النشاطات التالية: ممارسة تدريب حركي على دراجة ثابتة.. اجراء عمليات حسابية فكرية.. القاء خطاب يدافع فيه المريض عن نفسه ضد اتهامه بسرقة سلع اثناء تسوقه في احد المتاجر.. واعادة سرد حادثة مثيرة ومغيظة جرت مؤخرا..

وجاءت النتائج كالتالي: التمارين الرياضية زادت فعالية ضخ الدم قليلا.. الحسابات الفكرية والخطابات لم يكن لها اي تأثير.. اما الغضب الذي تأجج من جديد فقد خفف فعالية الضخ بنسبة ٥ بالمائة.

هذا بالنسبة للقلب.. اما بالنسبة للحالة النفسية.. فقد جمعت بعض المعلومات من الاسئلة التي طرحتها عليهم شفهيا او خطيا.. وتصف تلك المعلومات مدى غضبهم في ظروف مختلفة.. وتقول الدكتورة ايرنسون: المسألة تتعدى الغضب.. اذ طغت على اجوبتهم لهجة عدائية.. بل انتقامية.. فالغضب المتكرر والكثيف لدى هؤلاء هو احد الاسباب المهمة التي جعلتهم مرضى بالقلب.







اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

موعد في العيادة

فقدان الشهية يتصدر المشاكل اليومية لتغذية الطفل

في حياتنا مشكلة يومية سببها العداوة الشديدة بين طفلنا الوحيد والطعام.. بكل انواعه واصنافه.. بهذه الكلمات بدأت حديثها الى السيدة الجالسة في مقعد مجاور بقاعة الانتظار في العيادة التخصصية.. قالت وهي تشير الى طفلها الجالس بجوارها، انه يعاني من فقدان دائم للشهية.. او هكذا يتظاهر.. وهو يستخدم كل وسائل التحايل بمجرد رؤية الطعام على المائدة.. كأن يدعي الرغبة في النوم.. او ان «بطنه» تؤلمه.. وقد يلجأ الى البكاء عندما يعجز عن الفرار من تناول الطعام. واضافت بتأثر شديد، طفلنا الوحيد اصبح نحيفا على الرغم من تأكيدات الاطباء بانه لايعاني من اي مشكلة صحية.. حتى اصبحنا نخشى عليه من تأثير نحافته على صحته.

هي سيدة في العقد الثالث من العمر.. جاءت مع طفلها الى العيادة بحثا عن اجابة تساؤلاتهما وليس عن علاج لطفلها الذي يبدو بصحة جيدة.. ومن بين تساؤلاتها: هل عدم اقبال الطفل على تناول الطعام يعرضه للخطر؟.. وهل هناك ادوية فاتحة لشهية الاطفال تجعلهم يقبلون على تناوله؟.. واذا كان الترغيب لم يفلح معه.. وكذلك الضغط.. فماذا نفعل؟ هذه التساؤلات طرحناها على الدكتور عزام اللانقاني اخصائي طب الاطفال بمستشفى النور الذي استهل حديثه قائلا: ان تغذية الاطفال اصبحت مشكلة حقيقية في حياة الكثير من الاسر.. والتساؤلات السابقة تتكرر كثيرا في عيادات الاطفال. ويضيف، اذا استبعدنا الأسباب المرضية لفقدان الشهية والنحافة.. فان علاج هذه المشكلة يتطلب الكثير من الصبر والهدوء من اولياء الامور.. فاذا كانت النحافة مصحوبة باية اعراض اخرى كالاعياء والخمول مع فقدان الشهية.. فلابد من استشارة الطبيب.

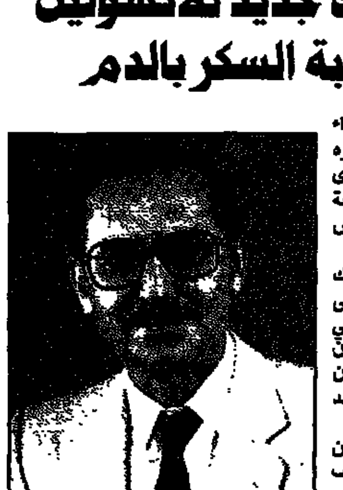
د. عزام اللانقاني

والحقيقة الاخرى ان أي الأطعمة أو مشروبات يتناولها الطفل بين الوجبات تؤثر بالضرورة على شهيته.. فنحن عندما ندعو طفلنا للجلوس على مائدة الطعام ننسى انه قبل وقت قصير تناول عبوة من البطاطا المقلية المنتشرة في الاسواق.. ثم تناول قطعة شيكولاته وزجاجة عصير.. فكيف نتوقع منه بعد ذلك ان يجلس على مائدة الطعام بشهية مفتوحة ورغبة في التهام المزيد. والطفل النحيف الذي يعاني من فقدان الشهية يحتاج الى عناية خاصة.. فالنحافة او توقف الزيادة في وزن الطفل وفقدان الشهية ترجع في الغالب الى عوامل انفعالية أكثر منها عوامل جسدية.. فاذا بدا الطفل شديد التوتر او حزينا واجما بشكل دائم.. فيجب استشارة الطبيب.. ويجب مناقشة مشكلته مع مدرسيه في روضة الاطفال او دار الحضانة او المدرسة.. ويجب ايضا اعادة النظر في طبيعة العلاقة بين الوالدين والاخوة والاصدقاء وبين الطفل الذي يعاني من المشكلة.

ومن الافضل تقديم الطعام فيما بين الوجبات للطفل النحيف الذي لايستطيع تناول الكثير من الطعام دفعة واحدة.. بينما يستطيع تناول كميات صغيرة على دفعات متعددة. وهناك حقيقة مهمة.. فبعض الاطفال الأصحاء يظل نحيفا رغم تمتعه بشهية كبيرة للأكل.. ويرجع ذلك في معظم الحالات الى كون الطفل يفضل الاطعمة ذات المحتوى المنخفض من السعرات الحرارية كاللحوم الحمراء والخضروات والفاكهة.. ويبتعد عن الاطعمة الدسمة. ويضيف الدكتور عزام اللانقاني: الشهية تختلف من طفل الى طفل.. هذه حقيقة.. فليس ضروريا ان يقبل طفلك على الطعام بنفس قدر اقبال طفل الجيران.. وهناك ايضا غريزة العناد عند الطفل اذا ارغم على عمل شيء لايريده.. لذلك يؤدي ارغام الطفل على تناول صنف معين من الطعام الى انخفاض شهيته له.. وعادة ما تتفاقم مشكلة تغذية الطفل عقب شفائه من مرض ما.. حيث تحاول الام اجباره على تناول كمية اكبر من الطعام حتى يستعيد عافيته ويعوض مافقده من وزن خلال المرض. ومن العوامل الاخرى التي تسبب فقدان الشهية غيرة الطفل من شقيقه حديث الولادة.. ومهما كان السبب.. فان قلق الام واندفاعها الى اطعام طفلها رغما عنه يزيد من المشكلة. وهناك نصائح مهمة يمكن ان يساهم تنفيذها في الحد من المشكلة.. وهي نصائح موجهة للامهات بشكل اساسي باعتبارهن المسؤولات عن أطعام اطفالهن: * حاولي الا تتكلمي عن مسلك الطفل في الأكل سواء بلهجة التشجيع.. او العتاب والتأنيب.. ولا تثني على الطفل اذا تناول كمية كبيرة من الطعام ولا توبخيه اذا اكتفى بالقليل منه.. فالطفل سوف يستعيد شهيته تلقائيا اذا تحرر من ضغطك المستمر عليه. * قدمي لطفلك في بادىء الامر الاطعمة التي يفضلها واستبعدي الاصناف التي يكرهها بشدة.. مع مراعاة حفظ التوازن الغذائي بقدر الامكان. * دعي طفلك يأكل القدر الذي يشاء من الصنف الذي يشاء.. واذا رفض ان يتناول اي قدر من احد الاصناف فدعيه وشأنه.. ان افضل طريقة لحمل طفلك على تناول كل اصناف الاطعمة. هي أن تتظاهري بأن الامر لايعنيك. ولا يهمك اذا فضل صنفا أو صنفين من الطعام على باقي الأصناف.

اكتشاف مهم لمرضى السكري

الاميلين.. شريك جديد للانسولين في ضبط نسبة السكر بالدم



بقلم - الدكتور قيس ابو طه

منذ ٧٥ عاما عندما اكتشف العلماء الانسولين.. هذا الهرمون الذي تفرزه خلايا بيتا في البنكرياس.. والذي ادى استخدامه الى خفض نسبة السكر المرتفعة في الدم.. ساد الاعتقاد بان مشكلة مرض السكري قد انتهت عند هذا الحد.

ولكن الحقيقة الجديدة تقول ان هنك هرمونا مهما آخر يساعد الانسولين على ضبط نسبة السكر في الدم ولا يقل في اهميته عن الانسولين.. هذا الهرمون تفرزه ايضا خلايا بيتا.. انه هرمون الاميلين.. هذا الهرمون يكون متخفضا عند مرضى السكري مثل الانسولين.

ولكي نفهم اهمية هرمون الاميلين وكيف يعمل.. فاننا يجب ان نفهم كيف تبقى نسبة السكر في الدم سوية في الجسم السليم.. فعندما تتناول الطعام فان الامعاء تمتص السكريات والنشويات بعد هضمها الى الدورة الدموية على شكل سكر الدم او الجلوكوز.. وهذا يرفع نسبة السكر في الدم.. ولكن في نفس الوقت تتنبه الاعضاء الواعية لكل تغيير في الدم وتتحرك بسرعة.. واعني هنا الغدد التي تفرز الهرمونات المسؤولة عن حفظ نسبة السكر في الدم ضمن الحدود الطبيعية (من ٨ الى ١٢٠ ملج٪). واهم هذه الهرمونات هو هرمون الانسولين الذي يسمى المفتاح السحري الذي يفتح خلايا الجسم وخاصة خلايا العضلات لكي تأخذ الجلوكوز من الدم فتنخفض نسبة السكر في الدم. وعند مرضى السكري.. ورغم تناولهم الانسولين لوحظ باستمرار ان نسبة الجلوكوز تكون مرتفعة دائما بعد تناول الطعام بساعة وساعتين.. رغم ان جرعة الانسولين تبدو مناسبة.. وهذه الملاحظة جعلت العلماء يفكرون في انه لابد ان يكون هناك عوامل اخرى مسؤولة عن ضبط سكر الدم.. اي ان الانسولين ليس هو وحده في الميدان. الملاحظة الاولى التي اكتشفها العلماء ان هرمون الجلوكاجون يعمل على رفع نسبة السكر في الدم.. وخاصة اثناء الجوع او اثناء هبوط نسبة السكر في الدم لاي سبب من الاسباب.. اذن سكر الدم يكون مرتفعا قبل موعد الوجبة.

الملاحظة الثانية هي ان سرعة خروج الطعام من المعدة وسرعة امتصاصه الى الدورة الدموية هي عامل آخر لرفع نسبة السكر في الدم بعد تناول الطعام.

وهنا يأتي دور الهرمون الجديد.. هرمون الاميلين.. وباختصار شديد وجد ان هرمون الاميلين يعمل على خفض وضبط نسبة السكر في الدم بطريقتين:

* الاولى: انه يقلل ويبطىء انتقال الطعام من المعدة الى الامعاء.. وبالتالي يصبح امتصاص المواد السكرية الى الدم بطيئا.

* الثانية: انه يقلل من افراز هرمون الجلوكاجون الذي يرفع نسبة السكر في الدم.

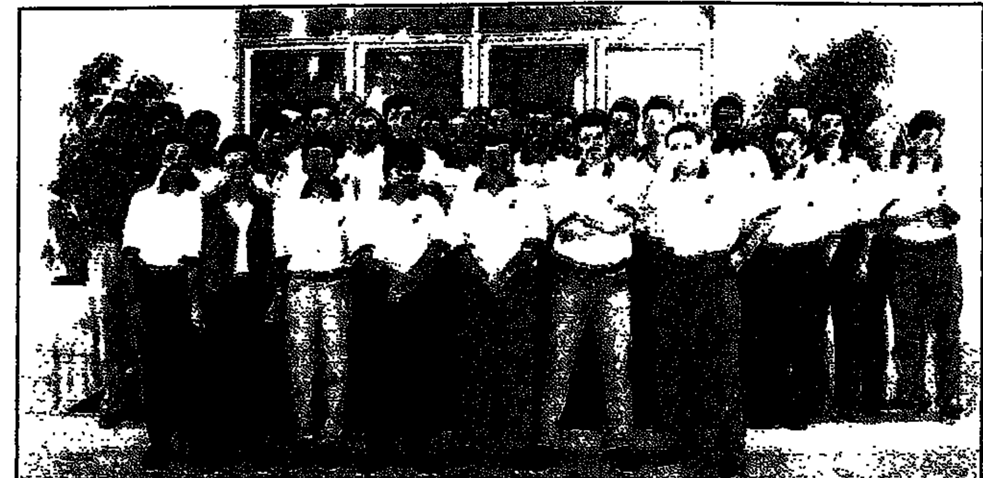
اذن.. هنالك هرمونان يعملان معا.. كل له وظيفته.. لكي تبقى نسبة السكر في الدم عند الحدود الطبيعية. العلماء أمام هذا الاكتشاف بدأوا يفكرون في كيفية استفادة مريض السكري من هذه الحقيقة الجديدة.. واتجه التفكير الى انه لابد لمريض السكري ان يتناول جرعة من هرمون الاميلين الى جانب الانسولين.. وحتى الآن فان طريقة تناول هرمون الاميلين لم تتحدد بعد.. فهل سيضاف الى الانسولين لتصبح زجاجات الانسولين التي يستخدمها مرضى السكري محتوية على الهرمونين معا.. ام سيعطى منفردا.. على اية حال فان الابحاث والدراسات لاتزال مستمرة لايجاد انسب الطرق للاستفادة من هرمون الاميلين.

سوريا تقلد سفير الامارات وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة



■ قلدت سوريا سفير الامارات العربية المتحدة لديها سعادة طارق احمد الهيدان وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة تقديرا لجهوده في تمتين اواصر الاخوة بين البلدين الشقيقين وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله سفيرا لبلاده لدى الجمهورية العربية السورية. وقام معاون وزير الخارجية السوري عدنان عمران بتقليد الوسام لسعادة السفير في احتفال حضره عدد من مديري الادارات في وزارة الخارجية والسفراء المعتمدون بدمشق.

وأكد معاون وزير الخارجية السوري في الاحتفال بأن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كان باستمرار الصوت الداعم للتضامن العربي وتوثيق عرى العلاقات العربية العربية والوقوف ودون تحفظ لدعم الحقوق الثابتة في مواجهة الاحتلال والعدوان وتحدي القانون الدولي وخرق القيم الانسانية التي تقوم بها اسرائيل. مؤكدا على تميز العلاقات بين سوريا والامارات بالصفاء والصدق وذلك بقيادة رئيسي البلدين حافظ الاسد وزايد بن سلطان آل نهيان هذا وقد استقبل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سفير الامارات مودعا بمناسبة انتهاء عمله سفيرا للدولة في سوريا حيث دار الحديث حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، سوريا والامارات.



■ نظمت «ثري كوم الشرق الاوسط» دورة تدريبية شاملة للعاملين بفروع الشركة المختلفة وحضرها عدد من المختصين بشؤون اعادة البيع من دولة الامارات والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان والاردن وسوريا. استمرت الدورة ثلاثة ايام وعقدت بمدينة دبي.





■ قامت «صن شاين تورز» بدعوة عدد من ممثلي وكالات السفر السويسرية يترأسهم بلينو راسيللي وقام الجميع بجولة في ابوظبي وزيارة عدد من الاماكن السياحية. وكان لهم وقفة في فندق شيراتون ابوظبي حيث استقبلتهم الآنسة مارين كيريفيل مديرة المبيعات والمسؤولة عن التسويق في الفندق. وخلفان سعيد علي مدير عام صن شاين تورز.



■ اقام بنك «اي. ان. زد» كرندليز ورشة عمل بفندق الشاطىء ابوظبي.. وبعد انتهاء الورشة قام المشاركون فيها برحلة بحرية اضفت على الحاضرين جوا من المرح والسرور.



أفراح



■ اقام محمد سعيد علي هندي الشحي برأس الخيمة حفل زفافه على كريمة احدى الاسر وحضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء وتهنئة من العاملين بمكتب جريدة الاتحاد برأس الخيمة للعروسين.



■ في حفل عائلي تم زفاف الآنسة اسمهان التوني الى احمد سالم علي .. الف مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء.. وتهنئة خاصة من الزملاء محمد بسيوني بديوان المحاسبة بابوظبي وخليل بسيوني بمكتب الاتحاد بحمدان سنتر.



■ تم بحمد الله عقد قران الزميل ماتام كولام عبد الرحيم بقسم الاعلانات بمكتب دبي.. الف مبروك.



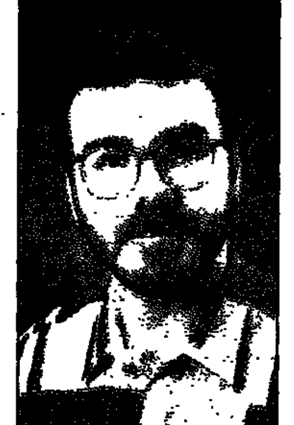
■ زوجة السفير الباكستاني مع مجموعة من السيدات اثناء احتفال اقيم بمناسبة اليوم الوطني لباكستان



■ السيدة الين ثوريون من السفارة الامريكية تقدم جائزة لاحد الفائزين في سحب اجري اثناء احتفال بمناسبة العيد الوطني لجمهورية باكستان في فندق هيلتون ابوظبي. في الوسط يظهر الدكتور اعجاز خوار وفي الخلف يظهر اشرف صديقي من الشركة الامريكية للتأمين على الحياة.



■ احتفلت مجموعة الياسات واليكترو مونتاج بتوقيع عقد مشروع هوائي جهد ٢٢٠ كيلو بقيمة ٢٤ مليونا واربعمائة الف درهم. ويظهر في الصورة كل من طلال الفلفل واورين ستانكا وموريشان دورين واديان هاريتون.



■ الزملاء ببنك ابوظبي الوطني (الفلاح) وعلي سعيد بالاتحاد يهنئون الزميل حسن عبد الامير ارطيل بمناسبة اختياره لدورة في معهد الامارات للدراسات المصرفية لمدة عام. ويتمنون له دوام النجاح والتقدم.



■ انضم إلى أسرة فندق فورتي جراند في ابوظبي كل من باتريك بيشوف، برونو فاليمبر ولورانس فيت ومحمد علي.. العاملون بالفندق يتمنون لهم التوفيق في عملهم الجديد.



■ تزور الامارات حاليا الفرقة الفنية البولندية «سوبر سونغ باند» في اطار جولة فنية تشمل ١٧ دولة عربية منها البحرين واليمن وقطر وسوريا والأردن.

ويقول السيد جورج قائد الفرقة انه بالاضافة الي الاغاني الشعبية البولندية فان فرقته ستقدم عروضا غنائية راقصة بعدة لغات منها العربية والانجليزية والفرنسية واليابانية وغيرها.

اما السيد ايمن فهمي مدير صالة «أوديس» بفندق الخالدية بالاس فقد اعرب عن امله في ان تنال الفرقة اعجاب الجمهور وهي ستقدم عروضها يوميا من الساعة التاسعة وحتى الواحدة بعد منتصف الليل.



■ اقام فيليب استاتكياس مدير الادارة المالية بفندق ومنتجع شيراتون ابوظبي حفل شاي لتكريم العاملين بالفندق من موظفي شهر اغسطس.



■ أقامت المدرسة الامريكية في فندق الشاطىء بابوظبي حفل عشاء لتتويج وتكريم الفائزين من قسم الانشطة الاكاديمي.



سعادة داود بن نظر الامين العام للهيئة الكشفية للكشافة والمرشدات بسلطنة عمان يفتتح جناح الامارات بالمعسكر.

كشافة الامارات تشارك في المخيم الكشفي بصلالة

■ عاد الى الامارات وفد الكشافة الذي شارك في المخيم الكشفي بصلالة والذي اقيم بمناسبة مرور ٩٠ عاما على انشاء الحركة الكشفية العالمية و٨٥ عاما على انشاء الحركة العربية الكشفية و٤٠ عاما على نشأة الحركة الكشفية بالامارات.

سعيد النامي الموجه الكشفي بمنطقة رأس الخيمة يكرم رجل التربية والتعليم بمسقط خلال المعسكر.

شباب الامارات خلال بعض انشطتهم في المعسكر

أعياد ميلاد الأحباء



مي عبدالرحمن عبدالكريم

رغيد وربا الزعبي



هادي حنفي احمد حسين

رنا حنفي احمد حسين

إيمان صابر مصطفى





ايهاب عبدالرازق

محند عبدالرازق

سيف عبدالرازق



سارة فوزي عباس سيد
عيد سعيد وتهنئة من محمد زكي



رامي، رأفت وراني عايش الشحادات



سلمى محمد عبد النبي الجرجاوي
عيد سعيد وتهنئة من أحمد حسن طبل

محمد علي الشحادات

مع الخرافات.. السعادة لن تجيء

السحر والأوهام
الإسلام حرّم اللجوء للسحرة والمشعوذين

■ تحقيق : إيمان قنديل

















وليد جاسم — عبد الله يوسف — امل محمد — عادل مكتوم الظاهري — د.عابد ابو مفيصيب — شروق الحارثي

الإيمان بالله والثقة بالنفس خطا الدفاع الأول ضد الشر الأسود

عندما نكتب موضوعا عن السحر.. فليس معنى ذلك اننا نروج للخرافات أو نؤمن بالدجل والشعوذة.. ولكننا نحاول القاء الضوء على حقيقة تاهت في دروب الأسطورة.. فقد حدثنا التاريخ عن وجود الكهنة والعرافين.. وذكر لنا القرآن الكريم ان السحر والجن والحسد أشياء موجودة فلانستطيع انكارها.. ولكن الخرافة وقلة العقل أن نؤمن بالدجالين ونسلمهم أنفسنا ليتلاعبوا بعقولنا ويسلبوا أموالنا.. ومن الكفر أيضا أن يذهب البعض للسحرة إيمانا منهم بأنهم يستطيعون قلب الموازين لصالحهم.

لقد اعتدنا سماع العبارات التالية حتى حفظناها عن ظهر قلب.. معمول لك عمل ومدفون في المقابر.. معمول لك سحر في ورقة ملفوفة ومطوية وموضوعة داخل فم ضفدعة.. وهي الآن نائمة في البيات الشتوي فلايمكن فك سحرك إلا في الصيف.. معمول لك عمل ومتعلق في شجرة تهزها الرياح فتصاب أنت بالدوشة والجنون.. لن تتزوجي إلا بعد فك السحر الذي عمله لك أحدهم.. لن يعود اليك زوجك إلا بعد عمل سحر آخر ضد السحر الذي عملته الأخرى التي خطفته.. وهكذا كلها عبارات زائفة.. وأوهام جرى الناس خلف من قالها لهم وصدقوها دون محاولات منهم عن البحث عن الأسباب الحقيقية التي ضخمت تلك الأمور.. وأصبح هؤلاء يتبعون تعليمات السحرة عن ظهر قلب.. يذبحون خروفا أسود اللون به علامة بيضاء.. ويلقون برأسه في البحر.. أو يذبحون ديكا أحمر اللون ويدفنونه في أركان المنزل مع دزن من البيض «البلدي» وهذا الشرط مهم جدا.. أو ان تضع المرأة لزوجها بعض الأشياء في مشروبه المفضل.. أو لايبارح الحجاب مكانه تحت الوسادة.. بعدها سوف يشفى المريض من علته.. ويعود الزوج الهارب.. وتنفك عنوسة الفتاة ويفوز الرجل بالترقية.. ويعود الوصال للعاشقين.. وكل شيء سيكون تمام التمام. وعندنا في الامارات تم القبض مؤخرا على مجموعة من الدجالين الذين يوهمون الناس بقدرتهم الخارقة في عمل الأسحار وزيادة الأموال.. وغيرها من المطالب التي تشغل بال الكثيرين.. وللأسف فإن معظم روادهم من المثقفين الذين ينصاعون لأوامر السحرة الذين يطلبون ذبح خروف أسود اللون به علامة بيضاء أو ديك أحمر يدفن في أركان المنزل مع بيض «بلدي» وحبة بركة في مشروب الزوج وحجاب تحت الوسادة.. بعدها سوف ينفرج الحال.. المريض يشفى ويعود الزوج الهارب.. وقد تفوز بالوظيفة.. أو تنفك العنوسة او يتم وصال العاشقين..

حكايات وحكايات

- «محمد» شاب عمره ٣٠ عاما وحاصل على دبلوم فني.. حالته ميسورة.. بعد ثلاث سنوات من الغربة قرر الرجوع الى بلده ليكوّن أسرة.. بحث عن بنت الحلال.. وبالفعل رأى فتاة أعجبته فأرسل في طلب يدها.. وافق أهلها.. لكن بمجرد أن ذهب لبيتهم تراجعوا عن الموافقة وأعلنوا الرفض.. عاد ثانية الى حيث يعمل.. ثم رشح أهله له فتاة أخرى.. وافق عليه ولكنه بمجرد دخوله الى بيتهم اعلنوا رفضهم لقبوله عريسا لابنتهم.. وتكرر الموقف أكثر من مرة. ومحمد ليس انسانا دميما أو به علة.. ولكنه وسيم الى درجة كبيرة وليس به ما يعيبه.. وعندما عاد بذاكرته الى الوراء عرف السحر كما يقول.. انه السحر.. فقد كان له صديق يذهب اليه وكان له أخت أحبت محمدا ولكنه لم يشعر بأي عاطفة نحوها، وكان يعاملها كأخت له.. عرضت عليه الفتاة مالها ومدخراتها مقابل أن يتزوجها.. ولكنه رفض، وكررت الطلب - لأنها تحبه - ولكنه رفض ثانية.. ومرت السنوات.. ولما تكرر رفضه من أهل فتيات كثيرات تقدم لهن.. عرفت الأم عن طريق أحد المطوعين ان تلك الفتاة سحرت له بأن يكرهه الجميع فلايتزوج سواها.

- وهذه فتاة رائعة الجمال فاتها قطار الزواج رغم انها متعلمة ومن أسرة ميسورة الحال.. فكل عريس يتقدم لها لايتم الموضوع بل كل شيء ينتهي الى لا شيء..

بحثت ونقبت وقالوا لها ان شخصا عمل لها «عملا» ولاتعرف من هو؟ ولماذا؟ ولماذا يحكم عليها بالعنوسة؟!

وتقول تلك الفتاة: ذهبت كثيرا للمطوعين والعرافين ولكن دون فائدة.. أدفع نقودا هنا وهناك دون بريق أمل.. بكيت كثيرا وتألمت كثيرا.. ثم ذهبت لأداء العمرة مع والدتي.. ودعوت الله سبحانه وتعالى أن يفرج عني.

- «جاسم».. شاب يعيش مشكلة تؤرق عليه حياته.. لأنه يعتبرها خطيئة سوف يعاقبه عليها الله سبحانه وتعالى.. ذلك لأنه كلما تقدم للزواج بفتاة رفضه أهلها دون سبب.. وأصبح زواجه مستحيلا الى أن أعجب بفتاة وقرر أن يسحر لها.. وبالفعل لجأ الى السحر والشعوذة.. عندها وافقت الفتاة ورفضه أهلها.. والآن يشعر بعذاب الضمير.. فهو يعيش بسعادة مع زوجته ولكنه أيضا ظلمها «كما يقول» لأنها تكره أهلها ولاترغب حتى في رؤيتهم..

- وهذه مشكلة امرأة رأت زوجها جثة هامدة.. ولكنها اكتشفت بعد ذلك ان ساحرا احتجزه.. تقول في رسالتها الى «أم خليفة» انها عجزت عن حسم أمر مشكلتها.. التي تؤرق حياتها وتعذبها.. وهي تعتقد وتؤمن بكل ما حدث رغم غرابته.. فهي تزوجت بعد قصة حب استمرت ثلاث سنوات وعاشت سعيدة مع زوجها.. وفجأة تبدلت أحوال زوجها وأصبح يتحدث كثيرا عن السحر والسحرة والجن الذين يهددون حياته ويخوفونه ويتوعدونه بأنهم سيأخذونه عنهم وراح زوجها يردد كلاما عن أنهم سيحرقون البيت.. ويقسم لها بأن ما يراه ويسمعه حقيقة.. وبعد أيام وقع له حادث سير ورأته جثة هامدة.. وقال لها الناس ان الساحر لو أراد أن يحتجز شخصا يوهم الناس بأنه ميت وما هو بميت (!!).. وتعيش الزوجة حالة نفسية سيئة لاتكاد أن تنسى الأيام السابقة لمقتل زوجها وكيف انه تنبأ بما سيحدث له بناء على كلام السحرة له.

- احدى السيدات خطفت زوجها فنانة معروفة.. لجأت الى المطوع أكثر من مرة في محاولات مستميتة لاسترداد زوجها.. ولكنها وبعد أن أنفقت معظم أموالها.. سلمت بأن السحر الذي فعلته الفنانة لزوجها أقوى من أية طريقة لاعادته (كما تعتقد هي بذلك).

- شروق الحارثي مذيعة تلفزيون دبي تؤمن بالسحر لانه ذكر بالقرآن الكريم.. ولكنها تؤمن بأن معظم من يمارسون السحر دجالون ولايستطيعون فعل أي شيء.. والمرأة التي يتزوج عليها زوجها بامرأة أخرى وتلقي بالأمر على السحر هي امرأة خائبة لم تستطع المحافظة على زوجها وتريد ارجاع الأمر لقوة أكبر من ارادتها وارادته..

ولنفرض انه فعلا معمول له «سحر» فكما يقولون مدة السحر لاتزيد على شهر أو أربعين يوما ولابد من تجديده.. لذلك فهي مسألة مكلفة ماديا ومبددة للصحة.. والأمور كلها دجل في دجل..

- عادل مكتوم الظاهري مذيع بإذاعة أبوظبي.. رغم ايمانه بالسحر ولكنه لايتعامل مع هؤلاء الناس الذين يقومون بهذا الشيء.. ولايحب أن يسمح تلك الأحاديث.. فجميع الأشياء نفسية، ولو كان الانسان مؤمنا راضيا بقضاء الله وقدره.. فلن يلجأ لمثل هؤلاء الذين يدعون مقدرتهم على فعل المعجزات.

- اجلال محمد سيدة تجاوزت الخمسين من عمرها تقول: لجأت للمطوع أكثر من مرة بعد زواج ابني الوحيد من فلبينية.. سحرت لنا جميع فأصبح ابني يكره اخواته البنات.. والبنات رغم جمالهن لايتم لهن زواج ولايستمرن في وظيفة وحالنا موقوف.. ورغم العلاج الذي أعطانا اياه المطوعون من أحجبة.. وورق نضعه في ماء ونغتسل به إلا أنني لا أجد فائدة.

- وليد جاسم يرفض هؤلاء الذين يلقون بكل شيء على السحر والأعمال. ويقول انهم يبالغون.. فلايوجد أحد يستطيع أن يؤذي انسانا قوي الايمان.. وهذا أيضا ما يؤكد عليه عبدالله يوسف.

ويضيف: قلة الايمان وراء انتشار الخرافات والايمان بقدرة أناس عاديين على تسخير الجن وخلافه واستخدامهم في ايذاء الآخرين..

- وأمل محمد رغم إيمانها بوجود السحر إلا أنها تؤكد انهم قلة من يستطيعون عمل السحر.. والباقي نصابون.. وعلى الانسان أن يلجأ لله سبحانه وتعالى لفك كربه ولايلجأ لساحر حتى لا يكفر.

حليف الشيطان

من هو الساحر؟

يجب أن تتوافر في الساحر عدة شروط حتى يكون ساحرا.. يبيع في حياته وبعد مماته نفسه وكل ما يملك من مال وعقار وديار وذرية الى الشيطان.. وأن يكون لديه من قوة العناد والإصرار ما لايمكن زعزعته عن عقيدته الشيطانية.. وأن يكون ضعيفا عديم الحياء والضمير والاحساس.. لايعترف بالرحمة ولا الحنان أو العطف.. وأن يجتهد بكل قوته في أعماله السحرية وأن يثابر ويواظب على دراستها والقيام بما تتطلبه من طقوس شيطانية وحفلات ابليسية.. ولابد للساحر ان يمارس السحر مدة لاتقل عن ثلاثين أو أربعين عاما يقضيها في حضن الشيطان وعبادته حتى يصبح شكلا ومنظرا كالشيطان نفسه.

- الدكتور عابد محمد أبومفيصيب أخصائي الطب النفسي بمستشفى أبوظبي للطب النفسي يقول: نعم السحر موجود لانه ذكر في القرآن الكريم ولانستطيع أن ننكر ذلك.. والساحر لايمكنه قلب الحقائق ولو كان بامكانه ذلك لحول الحجر الى ذهب واغتنى وكف عن التسول..

والسحر لايؤثر إلا فيمن لديهم القابلية على ذلك.. والمرأة أكثر تأثرا من الرجل لأنها تعشق الخيال.. وهؤلاء الناس الذين يربطون أقدارهم بالسحر والأعمال مصابون باعتلال الشخصية.. وهم أصحاب شخصيات ايحائية.. وعادة ما يكونون أناسا طيبين وسلسين..

ويقع هؤلاء ضحايا ويساعدون بلاوعي خصومهم على تحقيق أهدافهم.. فضعف شخصية الانسان تجعله ينهار أمام اعتقاده بأن هناك من عمل له سحرا ليؤذيه.. وبالتالي يبدأ في دوامة القلق التي ترهقه نفسيا وجسديا وعصبيا وتسبب له انهيارا على كافة المستويات.

والايمان بالله والثقة بالنفس والأمل في الحياة هي العناصر الأساسية التي تحمي الانسان من وهم «العمل» أو «السحر»، كما أن حدوث المصادفات لايمكن أن يحول الشعوذة الى قاعدة تحكم حياة الانسان وتتحكم في مصيره.. هذا المصير لاتحسمه سوى الارادة ولايقود اليه سوى العقل.. فالخرافة بجميع أشكالها وصورها هي نقيض للعقل الذي أنعم به الله على الانسان ونقيض للعلم الذي أصبح بالفعل قادرا على مطاردة فلول التخلف واقتحام كهوف الدجل والشعوذة المظلمة التي يخبيء فيها كل خصوم التقدم وأعداء الحياة.

حرام.. حرام

وقد وقف الاسلام موقفا رافضا من ظاهرة اللجوء الى السحرة والمشعوذين.. وعن رأي الاسلام في هذه الظاهرة يقول فضيلة الشيخ سالم علي مطر الحوسني: «لايجوز مطلقا اللجوء الى المشعوذين والكهنة.. وقد حرم الاسلام ذلك كما نهى الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف «من أتى كاهنا أو عرافا يصدقه فقد كفر بما أنزل على محمد» كما حرم الاسلام تعلم السحر.

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم «ثلاثة لايدخلون الجنة.. مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق السحر».. وفي حديث آخر رواه مسلم.. «من أتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لن تقبل له صلاة أربعين يوما».. هذا فيما يتعلق بالسحر والشعوذة.. أما العلاج بالقرآن الكريم فليس فيه شيء حيث دعا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الى قراءة المعوذات عند النوم.. وكان يرقي نفسه بقوله: «أعوذ بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة» وهذا دليل على أن الشيطان موجود والحسد موجود أيضا. لهذا فالعين كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم حق والرقية شرعية.. ويجوز بذلك قراءة المعوذات والفاتحة. أما ما يقوم به المشعوذون حاليا من قراءة الكف والفنجان وفتح الكتاب وذكر بعض الطلاسم والأسماء الغريبة أو غمس بعض التمائم في الماء وشربها أو ذبح شاة سوداء أو دفن شيء في المقابر.. كل ذلك من الخرافات ولم ينزل الله بها من سلطان. ولكن دعاء الله وطلب الشفاء للمريض أمر مطلوب».

وحول الأسباب التي تدفع الناس الى المشعوذين يقول فضيلته «قلة الايمان بالله سبحانه وتعالى وبالقضاء والقدر وأن ما أصابهم لم يكن ليخطئهم.. وقد بين الحديث الشريف: «لو أن الإنس والجن اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لن ينفعوك بشيء قد كتبه الله لك.. واعلم لو أن الجن والإنس اجتمعوا ليضروك بشيء لن يضروك إلا بشيء كتبه الله لك».

واذا تقيد الناس بهذه العقيدة لن يلجأوا الى وسوسة الشيطان في اللجوء الى المشعوذين.. أيضا من أسباب انتشار هذه الظاهرة انتشار الجهل بين الناس وتصديقهم لخرافات غريبة وحسد الناس لبعضهم ببعض وحرصهم على الدنيا كأن تتصور بعض النساء ان السحرة يستطيعون تقوية الروابط بينهن وبين أزواجهن ليدوم الحب فتحسن المعاشرة ويشتد الاخلاص. ومن الخرافات القديمة الاعتقاد بهبوط بقرة من السماء ليلة العاشر من محرم حاملة الكثير من الدراهم.. فيأمر الأب أبناءه بالاكثار من الدعاء لتكون النقود من نصيبهم.. وفي حالة خسوف القمر يضرب على النحاس ويرغم الناس أن الشمس تجرها الملائكة على عجل. كما تغرس السكاكين ليلة عيد الفطر على أبواب المنازل والغرف للاعتقاد بأن الشياطين التي كانت محبوسة في شهر رمضان قد تحررت من أسرها لتخرج في ليلة العيد.. ويمكن لهذه السكاكين ان تمنعها واذا ماتت الزوجة ثم تزوج زوجها يرشون الملح على قبرها لتنطفيء نار الغيرة في قلبها.. كل هذه الأشياء تتطلب التوجيه الى عدم التصديق بها بالقاء المحاضرات والدعوة الى التوجه الى الله سبحانه وتعالى وتوضيح خطورة هذه الأفعال وأثرها في الدين والعقيدة.. وان في ذلك عدم توكل على الله.. لان المتوكل على الله لايلجأ الى هذه الأمور التي تؤدي في بعض الأحيان الى خراب البيوت وقطع الأرحام.

همسة

الاستعدادات للموسم الدراسي على قدم وساق - الاجهزة المسؤولة تبذل قصارى جهدها لتوفير كل مايضمن النجاح للعملية التعليمية، واولياء الامور يتدافعون لإمداد اطفالهم بكل ما يحتاجون لأيام «العلم والنور» وهذا كله جميل في حد ذاته ولكن علينا ان نعترف بوجود مشكلة لايمكن تجاهلها واستطيع ان اؤكد انها منتشرة بشكل مزعج ومقلق.. الا وهي ظاهرة اهمال الاسر واولياء الامور للمتابعة المنزلية للتلاميذ في البيوت.. وصدقوني لقد قابلت اباء وامهات لايعرفون في اي صف يقع اطفالهم.. هل هذا معقول.. الاب مشغول في اعماله وسفراته الكثيرة، والأم غارقة في التسوق «والرغي الهاتفي» وتكاد لاتنقطع عن زيارة صالونات التجميل في الوقت الذي لاتعرف فيه ان طفلها او طفلتها متعثرة في الرياضيات او اللغة العربية، واستطيع ان اجزم ان المربيات الاجنبيات يعرفن اكثر من الامهات عن مستويات الاطفال التعليمية.. هذه الظاهرة تمثل خللا تربويا وتعليميا لايمكن انكاره او تجاهله لما له من تأثير حاد على المستوى التعليمي لابنائنا بل على مستقبل مجتمع كامل، لذلك ابادر - وفي قلق - الى دعوة الامهات - ونحن على ابواب العام الدراسي - الى المسارعة بمعالجة هذا الخلل واقتطاع القليل من الوقت الضائع في الاسواق والهواتف وتخصيص هذا الوقت لفلذات الاكباد وهم يراجعون دروسهم لعل وعسى

عبلة النويس

أبوها يرفضني !

■ عزيزتي «ع»...

■ أنا شاب أبلغ من العمر ٢٣ عاما وقد اختار قلبي شابة هي التي أريد الارتباط بها طوال حياتي بالزواج وهذه الشابة تبلغ من العمر ٢٠ عاما وتتمتع بكل الصفات الحسنة التي تجعل زواجي منها ينجح ويضمن حياة سعيدة وهذه الفتاة تعمل مدرسة وأنا أعمل موظفا باحدى الوزارات.

من هنا تبدأ المشكلة ان أباها يرفضني رفضا باتا رغم ان كل أهلها لايمانعون.. وأبوها يرفض لسبب لا أقتنع به أبدا وهو انه يفكر بأنني سوف أستولي على راتبها لأنها هي الوحيدة التي تعمل وهي أيضا أكبر أخواتها انني أحبها، ولا يمكن أن أتخلى عنها أبدا وهي تبادلني نفس الشعور ومع العلم أنني ذهبت لخطبتها أكثر من مرة وأدخلت كبار البلدة التي أعيش فيها وبدون فائدة وقد هددني أبوها وشوه سمعتي أمام الناس.. وأكثر من ذلك هدد أمها بالطلاق اذا أصرت على الزواج مني وطبعا أراد أبوها أن يزوجها برجل آخر عنده مال كثير وعنده جاه ونسب لكن ابنته منعتهم اكراما لي.

لقد طلبت من أبيها تحديد موعد لاناقشه في أمر زواجي بابنته لكنه رفض مقابلتي وأنا كذلك أرفض عرض أهلي بالارتباط بغيرها وباءت كل محاولاتي لاقناع أبيها وهاهي الأمور تتعقد حتى أصبحت حياتي جحيما والعمر يجري بنا دون جدوى وأصابني اليأس وتعددت الأفكار ولا أجد أي حل فاذا وجدت الحل فاسرعي بكتابته لي ولك كل الشكر والتقدير.

(الحائر - أ.أ)

●● كثيرة هي حالات رفض الأب للشاب الذي يتقدم لطلب يد ابنته.. وفي بعض الأحيان يكون الأب ظالما لابنته، لكنه في بعض الأحيان يكون على حق. وفي حالتك أنت عليك الاجابة على السؤال التالي بصراحة وصدق، هل أنت مناسب لهذه البنت فعلا؟ هل اذا تزوجتها ستسعدها وتخاف على مصالحها؟ اذا جاءت اجابتك بالايجاب، يعني لو كان حبك لها صادقا فعلا. فأنصحك بالصبر على أبيها. وفي الوقت نفسه الاصرار على زواجك منها. ارسل اليه بوالدك أو بقريب لك كبير في السن يقنعه. وربما كان هذا الأب خائفا على راتب ابنته. وهنا فإن عليك ان تبدي حسن نواياك، وتتعهد له بأنك لن تأخذ هذا الراتب بل ستتركها هي حرة التصرف في راتبها، تعطيه لمن تشاء.

لكن وبصدق لو وجدت نفسك لن تسعد هذه البنت أو انك داخل مع أبيها في مباراة عناد. فأنصحك بتركها. لكن على كل حال تبقى هذه الشابة هي صاحبة القرار، فاذا كانت تريدك فعلا فلتحاول اقناع أبيها بكل الطرق.. وان شاء الله سيغير أبوها رأيه عندما يقتنع تماما بجديتك وصدقك.

بعد التطور المذهل في تقنياتها

جراحات التجميل بدون مخاطر او محاذير

■ ليلى حافظ

في السنوات الاخيرة تغيرت نظرة المرأة وايضا الرجل الى المظهر الخارجي، والمرأة بشكل خاص لم يعد اهتمامها منحصرا على الالوان والمساحيق ومستحضرات التجميل بل اصبح حلمها يعني بشرة نضرة صافية خالية من التجاعيد متناسقة الملامح وقواما رشيقا خاليا من البروزات ولجأت لكل الطرق وجميع الوسائل لتحقيق ذلك بدءا من برامج الحمية الغذائية ومرورا بممارسة الرياضة وايضا جراحات التجميل التي حملت لها الكثير والكثير ليصبح الجمال صناعة في متناول الجميع.

الاسرة السعيدة التقت بالدكتور طارق الحسامي استاذ جراحات التجميل اللبناني خلال زيارته لمستشفى المنارة بابوظبي حاورناه حول جراحات التجميل ومدى التطور الذي وصلت اليه.. واكثر العمليات اقبالا لدى المرأة العربية.. ومخاطرها وسلبياتها وايجابياتها.

يقول الدكتور طارق الحسامي.. لقيت جراحات التجميل في السنوات العشر الاخيرة تقدما مذهلا فالتطورات متلاحقة تكاد تكون يومية واصبحت النتائج افضل واسهل واسرع لدرجة استطيع ان اقول انه لم يعد هناك مخاطر او آلام مثلما قيل حتى ان ٩٥٪ من عمليات تجميل الجسم لاتستوجب استشفاء اكثر من ٢٤ ساعة بعد اجراء العملية التي تتراوح بين نصف ساعة وساعتين حسب نوع العملية.

وتنقسم عمليات التجميل الى قسمين عمليات تجميل الوجه وتشمل تجميل الانف وازالة التجاعيد حول العينين وتجميل الجفون وتجاعيد الجبهة وحول الفم وتجميل الاذنين، وعمليات تجميل القوام وتشمل تجميل الصدر وشد البطن وشفط الدهون وشد الارجل واليدين.

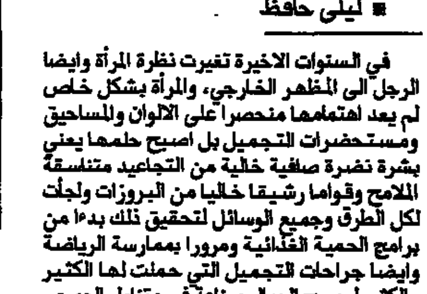
● وفي رأيك ماهو التوقيت المناسب للجوء لعمليات التجميل؟

■■ ليس هناك وقت محدد في السابق كانت المرأة تنتظر حتى تملأ التجاعيد وجهها لدرجة الترهل لتفكر في عملية شد الوجه الآن اصبحت لاتنتظر بل تبدأ في الاربعين مثلا هذا بالنسبة للتجاعيد اما الاشياء الاخرى فهي تلجأ لنا عندما تجد عيبا مايمس جمالها وقوامها وهنا يمكن اللجوء للعمليات التجميلية من سن ١٧ سنة حتى يكتمل نمو الوجه.. وهكذا نجد ان العلم وفر للمرأة ما يمكن معالجته بابسط ما تتخيل.

● ومن خلال تجربتك ماهي عمليات التجميل التي تجد اقبالا من المرأة العربية بشكل خاص؟

■■ ليست هناك عمليات بعينها تخص المرأة العربية ولكن المرأة بشكل عام تلجأ الى عمليات شد البشرة، تجميل الصدر وشد البطن وشفط الدهون من اماكن مختلفة وايضا تجميل الانف يمكن ان نجد اقبالا من الانسان العربي بشكل عام حيث يقبل عليها الرجل والشاب والمرأة.

ومدى الاقبال يتحدد حسب المناطق بل وحسب الفصول على سبيل المثال في امريكا والدول الاوروبية تلجأ المرأة لعمليات تكبير الصدر بشكل اكبر من تصغير الصدر عكس منطقة الشرق الاوسط، ايضا في موسم الصيف تلجأ المرأة لعمليات شفط الدهون وشد البطن فهو موسم الاجازات والبحر. وفي الشتاء يكون الاقبال على شد الوجه.



قبل

● الوعود التي حملتها الينا عمليات التجميل كثيرة الى اي مدى يمكن تحقيق ذلك ؟

■■ يقول .. وعود حقيقية اكبر من تصور الكثيرين بسبب التطور المذهل في تقنيات جراحات التجميل، المهم الالمام بكافة ما يحيط بالمشكلة من حقائق ومحاذير والتعرف على كل مايقدم عليه الشخص قبل اتخاذ اية خطوة.. قبل المراحل والنتيجة والاهم من هذا كله الاختيار الموفق للطبيب المتخصص. فهناك اطباء يقومون بعمليات ليست من تخصصهم هي في دائرة جراحات التجميل لكنه لايجيدها فالمشكلة التي تبرز هنا لاتعني أن العيب في جراحات التجميل بل القائم عليها.. فالطبيب الماهر المختص هو الذي يحدد التعديل المناسب والتوقيت والموقع المناسب فيستطيع الفرد ان يشاهد نفسه بعد تعديل المشكلة على شاشة الكمبيوتر لتكوين فكرة عن نتيجة العملية.. وعلى سبيل المثال عملية ازالة التجاعيد الطبيب هو الذي يحدد هل الانسب بها الحقن بالكولاجين ام التقشير اوالليزر او عمليات شد الجلد فالتجاعيد الخفيفة يصلح لها الحقن والتقشير والعميقة تحتاج لشد الجلد ويمكن استخدام اكثر من تقنية للتخلص من المشكلة بمعنى لانها تصبح اشياء مكملة بعضها بعضا مثلا بعد التقشير نقوم بالحقن او شد الجلد وهكذا كل هذا يحتاج الى الاختيار الموفق للطبيب الذي يقوم بشرح كافة المراحل للمريض لخلق نوع من الثقة والاطمئنان والراحة النفسية ولا شك ان هذا ينعكس بشكل كبير على نجاح العملية والحصول على نتائج افضل.

● وبشكل عام ما هي اهم الجراحات ومدتها ومحاذيرها؟

■■ تأتي جراحة تجميل الانف في مقدمة عمليات التجميل ويقبل عليها الجميع في حالة وجود مشكلة طبعا ويمكن اجراؤها من عمر ١٧سنة في حالة كونها غير متناسقة مع باقي اجزاء الوجه فالجمال يعني التناسق والطبيب هو الذي يقرر نوع التعديل وتستغرق العملية بين الساعة والساعة ونصف حسب نوع العيب ولايوجد بها آلام والورم اخف بكثير عما قبل باستخدام الطرق القديمة، الآن ليس هناك فتيل فقط ضمادة لمدة اربعة ايام بعدها يرى المريض النتيجة امامه مع بعض الورم الخفيف يزول بعد اسبوعين او ثلاثة على الاكثر. شد البشرة وتجميل الجفون.. نجري الكشف ونشرح لصاحب المشكلة كل شيء الخطوات والتكاليف والاعراض وحتى الاحاسيس التي سوف يتعرض لها وهناك عدة طرق لها فهناك الليزر والحقن والجراحة حسب الحالة فالتجاعيد التي توجد حول الفم يفضل لها استخدام الليزر وتجاعيد الجبهة اصبحت الآن بالمنظار تستغرق ساعة وربع على الاكثر يعود المريض لحياته بشكل عادي بعد اسبوع بدون اي آثار.


بعد

اما تجميل الجفون فالجراحة هي الانسب ويمكن اجراء جميع عمليات تجميل الوجه في ثلاث ساعات..

تجميل الصدر يختلف بين التكبير والتصغير او الرفع لازالة الترهل وتستغرق من ساعة لثلاث ساعات حسب الحالة.

ولم يعد هناك اعراض مستقبلية كما يعتقد البعض فالبنسبة لعمليات تكبير الصدر هناك حشوات السليكون وحشوات المحلول الملحي وهي مختلفة الاحجام حسب رغبة المرأة وشكل وحجم الجسم.

اما التصغير فنقوم بازالة بعض الانسجة من الجزء السفلي وفي حالات الرفع نزيل الجلد الزائد ولاتشكل هذه العمليات اي مشاكل على قدرة المرأة على الحمل والارضاع.

شد البطن - وهناك اقبال كبير من قبل المرأة لهذه العملية وتستغرق ساعتين ونصف نتخلص خلالها من الدهون والجلد الزائد ونشد العضل وتستلزم استشفاء لمدة يومين وبعد اسبوع تستطيع ان تمارس حياتها الطبيعية ماعدا حمل الاشياء الثقيلة.

شفط الدهون من مختلف انحاء الجسم حيث يوجد زوائد دهنية لاتزول بالرجيم او الرياضة وهي من ابسط العمليات ويغادر المريض المستشفى في نفس اليوم، وبعد يومين يلزم لارتداء المشد لمدة ثلاثة اسابيع. ويمكن اعادة حقن الدهون في اماكن اخرى بالجسم او الوجه لإزالة التجاعيد. تجميل الاذن، نعيدها الى مكانها الصحيح وتستغرق حوالي ساعة وليس لها اي أعراض جانبية.



● هناك بعض التحفظات لدى البعض مثل الآثار والندوب التي تتركها العمليات وضرورة تكرار العملية بعد فترة معينة وغيرها ماذا تقول عن ذلك ؟

■■ يقول استاذ الجراحة اللبناني.. كما قلت الجراح الماهر يترك العملية على افضل وجه فمثلا العين تترك ندوبا لكنها تكون في ثنية الجفن هذا بالنسبة للجفن العلوي اما السفلي فالندبه تختفي تحت الرمش.. وشد الوجه تكون الندوب تحت شعر الرأس ووراء الاذنين وهي اماكن غير ظاهرة شد البطن الندبة اسفل البطن وتزول بعد ستة اشهر.. وعن ضرورة تكرارهذه العمليات مرة اخرى يقول بالنسبة لتجميل الوجه فيحقن الكولاجين ستة اشهر ونتائج استخدام الليزر تستمر ٥ سنوات وشد الوجه من ٧-١٠ سنوات وحتى بعد هذه المدة لاشك ان البشرة ستبدو افضل مما لو تركت التجاعيد بدون عملية وبالنسبة لشفط الدهون فتتوقف على قدرة المرأة على حدوث زيادة في الوزن وشد البطن على الحمل مرة اخرى وايضا عمليات الصدر.. وهنا اقول ان الطبيب يقوم باجراء العملية بأفضل الطرق وعلى صاحب المشكلة المحافظة على هذه النتائج .

● وماذا عن عدم التعرض للشمس لفترات طويلة؟

■■ ليست فترات طويلة بل فترة محددة اسبوعين او ثلاثة على الاكثر وحتى اثناءها يمكن استخدام الكريمات الواقية من اشعة الشمس عند الخروج وبعد انتهاء المدة المحددة لاضرر من التعرض للشمس مع التحفظ العام للجميع وهو عدم التعرض لاشعة الشمس في الفترة من ١٢ ظهرا وحتى الرابعة مساء.

نصائح منزلية

- للتخلص من رائحة الطعام التي تلتصق بالطواجن الفخار إغلي فيها مقدارا من الماء مع البن.
- عند شراء الليمون انتقي الثمار ذات القشرة الرقيقة الناعمة فهي التي تحتوي على قدر كبير من العصير واحتفظي بها في الثلاجة.
- لإزالة رائحة البصل من أصابعك، أدعكيها بشمرة بطاطس مسلوقة ثم اشطفيها بالماء البارد لا الساخن.

أماكن تكاثر الميكروبات

الميكروبات تتسبب في الاصابة بالعديد من الأمراض مثل الانفلونزا وحالات الاسهال الحادة وغيرها.. لذلك وعملا بالقاعدة الذهبية التي تقول «الوقاية خير من العلاج» يفضل تجنب الأماكن التي تتكاثر فيها الميكروبات والتخلص من الأشياء التي تعشش فيها وعلى رأسها.

- المناطق الرطبة والساخنة مثل حمامات الساونا والجاكوزي الخ.
- المناشف وفوط التنظيف التي تستخدم لأكثر من اسبوع.
- الموكيت والسجاد.
- قطعة الخشب التي تستخدم لتقطيع اللحوم.. اذ تعشش الجراثيم الخطرة الموجودة في اللحم في الشقوق التي تصنعها السكاكين في الخشب.
- مقابض أبواب الحمامات وخاصة الحمامات العامة.
- فراء وشعر الحيوانات الأليفة.
- الحلي والمجوهرات.
- الأظافر المكسورة.
- طلاء الأظافر اذا وضع على الظفر وكانت به بعض التشققات فانها تكون وسطا مثاليا لتكاثر الميكروبات.

المغرب

دعوة للارتقاء بمهنة «العدول» في المغرب

■ الرباط- الاتحاد الاسبوعي

■ ؟ ترتبط مهنة «العدول» في المغرب والتي تقابلها في المشرق (مهنة المأذون) بتراث عريق مستمد من التطور التاريخي للمجتمع المغربي على مدى قرون طويلة. ولا تقتصر أهمية المهنة على المسائل المرتبطة بعقود الزواج وتوثيقها. انما تشتمل اختصاصات «العدول» عبر مكاتبهم المنتشرة بمختلف الأحياء السكنية في المدن والقرى المغربية على جوانب اخرى تتعلق بمختلف العقود والمسائل الشرعية. بما في ذلك قضايا الارث. وفي ندوة نظمها بالدار البيضاء مؤخرا المكتب الفرعي للهيئة الوطنية لعدول المغرب. تم تسليط الضوء على الواقع الراهن لهذه المهنة بالمغرب في اطار هذه المهام المتعددة التي يقوم بها العدول في المجتمع المغربي.

رئيس المكتب الفرعي للهيئة الوطنية لعدول المغرب الاستاذ رحال بن لغليض. قدم بعض الاشارات حول هذه المهنة ضمن المحور الاساسي للندوة «خطة العدالة- واقع وآفاق». واعتبر في هذا السياق أن مداخلته تمثل نداء لانقاذ المهنة واعادة الاعتبار لها لاسترجاع مجدها وأصالتها، التي ينبني عليها القانون طبقا لما ينص عليه القرآن والسنة. وفي حديثه عن تراث مهنة العدول بالمغرب. قال بن لغليض «هذا التراث الذي بين أيدينا في أي مجال من المجالات لم تكن نشأته شتاتا من هنا وهناك. كما هو الحال عند غيرنا. بل استمد صيرورته من أعماق طباع مغربيتنا ومن ثمرات اجتهاد وحرص السلف الصالح» ولاحظ بن لغليض في هذا الجانب أن الحاجة للاجتهاد باستمرار مازالت مطلوبة، مشيرا الى أهمية معرفة واتقان فن التوثيق وقال «أن فن التوثيق لايمكن أن يتأتى الى من هو بمنأى عن الفقه والقانون.. فهو لا يمكن أن يتأتى بالموهبة. ان لم يكن العدل الموثق ذا علم وافر، بالاضافة الى الحنكة والتبريز علما وعملا». واعتبر في هذا السياق أن مهنة العدول ترتبط بالخصوص بدقة استنباط الاحكام الشرعية والحذق في قراءة ماوراء النصوص. وقال ممثل هيئة العدول بالدار البيضاء. ان المطلوب لانقاذ هذه المهنة بالمغرب هو مواصلة التأهيل لمن يعملون بهذا الميدان والعمل على توسيع مداركهم وصقل ملكاتهم الابداعية، مضيفا أن الصناعة التوثيقية علم قائم بذاته.

وعن الواقع الحالي لمهنة العدول بالمغرب. يقول بن لغليض «من المؤسف أن تجد الهاجس المادي والربح السريع قد أنسى لجان التشريع المبادئ والقيم القانونية الصرفة.. أي أن التعامل يكون خارج المبادئ التشريعية الثابتة والنصوص الفقهية والقانونية المثبتة للحقوق». وأضاف في حديثه عن أهمية الاجتهاد: «يجب اثراء فقهنا وعصرنته وفق مقتضى حالنا. فاستيراد القوانين مثل بعض النصوص في قانون الملكية المشتركة والملكية الزمنية المتعلقة بمسائل الميراث بالخصوص. لا يختلف عن استيراد المواد، إلا أن المستورد يأخذ المادة خاما أو مصنعة. ويجري عليها تعديلات حتى تخضع الى طبيعة الشيء الذي استوردها من أجله.. ولا يتأتى المجال لتوضيح جملة العوامل التي تؤدي لاستمرار حالة الاستهلاك وقلة الانتاج في هذا المجال. والتي من بينها ان العدول سلبت منهم اختصاصاتهم التي لو بقيت لهم لأغنوا جميع الجوانب المحيطة بمهنتهم وأهمها الجوانب الفقهية والقانونية».

وأضاف ممثل هيئة العدول في الجانب الاخير من مداخلته في هذه الندوة: «أنبه هنا أن اصطدام النظرية التوثيقية بين العدول والقضاة تنطلق من رؤى مختلفة. مؤداها أن العدل (المأذون) ينطلق من مبدأ توثيقي مفاده تجاوب الالتزامات المتفق عليها تحت مفاعل ارادة طرفي العقد. ثم يضيف لها المادة التوثيقية الكامنة في الاشهاد على تحديد بعد كل التزام لاسيما اذا كانت الحالة تقتضي التزامات اتفق على شق منها دون بقية النص. وكانت السبب الوحيد الباعث على التعاقد، أما نظرة القاضي فتختلف عن هذا، لأنه يعتبر كل عقد نازلة على حدة فينظر لها بعين القاضي الفاصل الحاكم لا بنظرة العدل الموثق.



نسبة بسيطة من مدخرات المغتربين تدخل بطريقة رسمية

السودان

المغتربون يشتكون من الروتين وتعدد منافذ الرسوم

■ الخرطوم - الاتحاد الأسبوعي:

■ انتقد عدد من المغتربين السودانيين القوانين والاجراءات المطبقة عليهم وقالوا انهم مازالوا يعانون كثيرا من البيروقراطية وعدم البت في شؤونهم. وعزا عدد منهم احجامهم عن الاستثمار في السودان الى عدم تطبيق القرارات التي خرجت بها مؤتمرات المغتربين التي رعتها الدولة، مشيرين الى ان تلك القرارات لم تخرج حتى الآن من اطار البيروقراطية. وأن المغترب لايزال يعاني من تعدد منافذ الاجراءات وطولها وعدم البت فيها مما يفقده الرغبة في الاستثمار.. كما ان تقلب السياسات التي يسمعون عنها تؤثر عليهم وتجعلهم يخشون على ثروتهم من الضياع وبالتالي يضعونها في بنوك في دول الاغتراب وان قانون الاستثمار والخريطة الاستثمارية لم يتضحا حتى الآن.

إلا أن عددا آخر من المغتربين قال ان طبيعة السودان الاستهلاكية غير المرشدة هي السبب في عدم الاسهام الاستثماري وان المغترب السوداني مطالب بتلبية احتياجات استهلاكية على صعيد أسرته الصغيرة والكبيرة، وهي متجددة ومتنوعة سنويا، وهي تفاخرية وظاهرية لاتخدم جوهر القضية الأساسية التي اغتربوا من أجلها.

وكانت مقترحات المغتربين للخروج من هذه الدوامة والاسهام الفاعل في الاستثمارهي تنفيذ قانون الاستثمار واقعيا وتقديم خدمات اضافية ذات ميزات تفضيلية للمغترب وتوحيد منافذ الرسوم التي قالوا ان تعددها كان وراء تهرب المغترب منها وطالبوا بايجاد آلية جديدة يضعون تقتهم فيها وشركات متنوعة لتوظيف أموالهم. ويقدر عدد السودانيين المغتربين بأكثر من مليون وسبعمائة ألف مغترب ولا تتعدى مساهماتهم السبعمائة مليون دولار سنويا (٥٠٪) منها في شكل نقود والأخرى سلع وأن هنالك ما يفوق ٣ مليارات دولار تخص المغتربين السودانيين موزعة في بنوك خارجية. وتقول صحيفة «الأنباء» السودانية انها اجرت احصائية على عينة من نحو ٢٠٠ مغترب لمعرفة كيفية التصرف في مدخراتهم فجاءت النتيجة على النحو التالي: ٨٩٪ منهم اشتروا بها عقارات و٣٪ منهم أنشأوا بعائداتهم مشروعات تجارية صغيرة بينما ٢٪ لم يستثمروا مدخراتهم اذ تظل هناك في بلاد الغربة و ١٪ لديهم استثمارات في دول أخرى في شكل شقق وتجارة «ترانزيت». ويقول هؤلاء المغتربون موضوع الدراسة، ان معظم الذين يعرفونهم في الخارج من المغتربين يفضلون أبقاء مدخراتهم في شكل ودائع بالعملة الحرة بينما القليل منهم يستثمر مدخراته في شكل مصوغات ذهبية وأجمع المغتربون على ان هم المغترب الأول والأخير ينصب نحو الاندفاع نحو الأسواق لشراء السيارات والسلع.

لحدى وحدات البيوجاز في القرية

مصر

البيوجاز.. لأول مرة في قرية مصرية

■ القاهرة - طارق لبيب:

■ في أول تجربة من نوعها في مصر.. بدأ بلحدى قرى محافظة الشرقية تنفيذ مشروع استخدام البيوجاز كوقود بديل لغاز «البوتاجاز».

ويقول الدكتور صلاح عرفة رئيس قسم الطاقة بالجامعة الامريكية بالقاهرة وصاحب فكرة المشروع الذي بدأ تطبيقه في قريته «البسايسة»: ان هذا المشروع يهدف الى تحويل المخلفات الحيوانية - التي تلوث البيئة - الى طاقة وقود من خلال غاز البيوجاز الناتج عن تأثير الكائنات الحية الدقيقة على هذه المخلفات والتي تعد مواد قابلة للتخمر. ومشيرا الى انه تم حتى الآن اقامة ٣٠ وحدة لانتاج البيوجاز بالقرية.. وان الوحدة الواحدة تكفي لامداد عدة منازل بالبيوجاز، وأوضح ان تكلفة الوحدة لا تزيد على ٣٠٠ جنيه فقط.

دمشق والتوسع السكني

سوريا

لرفع مستوى الدخل وحماية الاراضي الزراعية

٤٦,٥ مليون غرسة حرجية انتجتها سوريا عام ١٩٩٦ و٨ ملايين غرسة توزعها على الأهالي مجانا

■ دمشق - الاتحاد الاسبوعي

■ وقع الدكتور عبد الرحيم سبيعي وزير الدولة لشؤون التخطيط وممثلة برنامج الاغذية العالمي الدكتورة منى همام المديرة الاقليمية لمنطقة المتوسط والشرق الاوسط في دمشق منذ ايام على اتفاقية مشروع حول انشطة التحريج وادارة المراعي في سوريا ويهدف الى ادخال عناصر جديدة على الانشطة الحرجية ومساعدة الاهالي القاطنين في المناطق الحرجية للاستفادة من الثروة الحرجية وبشكل منظم يحافظ على الغابة ويرفع مستوى دخل الاهالي. كما تركز الاتفاقية على تدريب النساء العاملات في المشاتل وفي القرى الحرجية على تأسيس انشطة منتجة، حيث يبلغ عدد المستفيدين من هذا المشروع (٢٦) الف شخص، اضافة الى المساهمة في حماية الاراضي الزراعية من انجراف التربة وزيادة كمية الاخشاب ومنتجات الغابة الاخرى.. وكانت سوريا انشأت اللجنة العليا للغابات عام ١٩٧٧ واعطيت الصلاحيات والامكانيات التي تسمح لها بالعمل على تطوير الغابات والمناطق الحرجية في سوريا والمحافظة عليها. وقامت اللجنة بانجاز العديد من المراكز الزراعية لانتاج الغراس المثمرة والحرجية. واستطاعت اللجنة عام ١٩٩٦ انتاج ٤٦ مليونا و٥٧٦ الف غرسة، منها ١٥ مليونا و٨٢٣ الف غرسة مثمرة و٣٠ مليونا و٧٥٣ الف غرسة حرجية ووصل التخريج الصناعي الى مرتبة عالية وبمعدل (٢٤) الف هكتار سنويا. وهذا ما جعل برنامج التخريج في سوريا من البرامج الكبيرة المماثلة بالعالم. والـ(٣٠) مليون غرسة حرجية التي يتم انتاجها سنويا يوزع منها (٨) ملايين غرسة سنويا على المواطنين مجانا اما الباقي فتستكمل الحكومة به برنامج التخريج الصناعي.

ومن الجدير ذكره ان اجزاء كبيرة في سوريا كانت مغطاه بالنباتات الحرجية الطبيعية وخاصة ضفاف الانهار ومناطق الجبال الساحلية. لكن التوسع السكاني والاقتصادي والحاجة الى الاخشاب ادى الى تدهور الثروة الحرجية فتقلصت الى (٣٨٦/ الف هكتار) اي الى ٢٠٪ مما كانت عليه. وتبلغ مساحة الغابات الطبيعية في سوريا الآن (٢٣٢٨٤٠) هكتارا ويتركز ٣١٪ منها في مناطق الساحل. ويحتل السنديان المرتبة الاولى بين نباتات هذه الاحراج حيث يشكل ٥٨٪ منها.

نجاح عملية توسيع دسام رئوي قلبي بالبالون في مشفى دمشق

■ دمشق - الاتحاد الأسبوعي:

■ أجريت في الثاني عشر من الشهر الجاري من قبل الفريق الطبي لمركز الباسل لأمراض القلب وجراحتها. والمكون من الدكتور خالد البيطار، والدكتور فوزي النبهاني، والدكتور الياس بركات. عملية نوعية، تمثلت بتوسيع وتصنيع للدسام الرئوي القلبي، المتضيق خلقيا، عن طريق البالون، وبدون شق جراحي، لطفل يبلغ من العمر (١٢) عاما. وذلك في شعبة القسطرة القلبية، والعناية المشددة بمشفى دمشق.

ويقول الدكتور خالد البيطار رئيس الفريق الطبي الذي قام باجراء العملية، ورئيس شعبة القسطرة القلبية والعناية المشددة في مشفى دمشق ان المريض جاء برفقة ذويه الى الشعبة القلبية في مشفى دمشق، وهو يعاني من زلة جهدية - ضيق تنفس - وعدم القدرة على القيام بالأعمال المجهدة، واللعب. وأوضحت الفحوصات التشخيصية، والمكملة التي اجريناها للمريض، أن لديه تضيقا خلقا في الدسام الرئوي مما سبب له نقصا في التروية الرئوية بشكل شديد. وقصورا قلبيا، وبينت أيضا، الصور التشخيصية للمريض بواسطة ايكو القلب - دوبللر الملون - وجود تضيق شديد للمريض في الدسام. ولا يمكن للطفل ان يعيش طويلا ان لم يجر له توسيع. او عمل جراحي بفتح الصدر.

وجراء تلك المعطيات التشخيصية المتنوعة للمريض، بادر الفريق الطبي، باجراء عملية توسيع الدسام عن طريق القسطرة. بواسطة بالون خاص، وذلك في الثاني عشر من الشهر الجاري. ولم تستغرق العملية سوى نصف ساعة من الزمن. وقد أظهرت الفحوصات المجراة بواسطة جهاز الايكو دوبللر الملون. نجاح عملية التوسيع. وتم تخريج المريض في اليوم التالي الى منزله، معافى. ويراجع الشعبة القلبية بشكل دوري، للتأكد من استمرارية التحسن في التروية الرئوية لديه.

ويضيف الدكتور خالد لقد ساعدنا في نجاح هذه العملية النوعية للمريض، ما نلقاه من رعاية ودعم من قبل السيدين وزير الصحة، ومدير صحة دمشق، حيث وفرا لنا كافة مستلزمات العمل الجراحي الناجح، مما كان له أكبر الاثر في تنفيذنا لمهامنا الانسانية والخدمية على أكمل وجه ازاء المواطن والوطن.

وقال الدكتور البيطار ان عمليات توسيع الدسام الرئوي، كانت تجري سابقا عن طريق فتح الصدر، والتوسيع الجراحي، وهي عملية جراحية ذات خطورة أكبر بكثير من التوسيع عن طريق القسطرة، وتستدعي قبول المريض، لأيام أو اسابيع عديدة في المشفى مع شق جراحي في الصدر، ناهيك عما تحتاجه العملية من وقت زمني طويل وتخدير عام، وعميق، وبقاء المريض لفترة طويلة في المشفى بعد العمل الجراحي.

أما التوسيع عن طريق القنطرة بالبالون، فانه يجري بواسطة تخدير موضعي، او تخدير عام خفيف جدا وبدون شق جراحي، ويمكن للمريض ان يغادر المشفى في اليوم التالي من المعالجة. والعودة الى مزاولة اعماله المعتادة بعد ثلاثة أيام من المعالجة، ولا يحتاج الى نقل دم، أو متابعة علاجية بواسطة الصادات بعد العمل الجراحي.

وعن خدمات شعبة العناية القلبية في مشفى دمشق، قال رئيس الشعبة، تستقبل الشعبة. ما بين ١٢٠ - ١٥٠ حالة مرضية واسعافية في الشهر الواحد، وتشمل تلك الحالات بصورة أساسية، احتشاء العضلة القلبية الحادة، واضطرابات النظم القلبية، وقصورات القلب الحادة، وتتم معالجة تلك الحالات بمختلف انواعها من قبل فريق طبي اختصاصي على درجة عالية من الخبرة، والكفاءة العلمية على مدار الأربع والعشرين ساعة. وقد اجريت في الشعبة خلال النصف الأول من العام الحالي ما يزيد على (٢٠٠) عملية قسطرة قلبية، من تصوير شرايين اكليلية، وتركيب نواظم دائمة - بطارية قلب - وقسطرة دسامات بصورة مجانية.

كما تجري في قسم العناية كافة الفحوص المكملة من ايكو قلب، ودوبللر ملون عبر الصدر، والمريء. وتخطيط قلب لمدة (٢٤) ساعة في منزل المريض. ولدى الشعبة أيضا جهاز حاسوب يخزن كافة المعلومات، للحالات المرضية المقبولة في الشعبة. ويمكن للطبيب استرجاعها فورا عند مراجعة المريض مرة أخرى. واختتم الدكتور البيطار حديثه قائلا: يراجع مشفى دمشق، آفات ولادية قلبية كثيرة، وآفات دسامية مكتسبة لدى الأطفال، غير معالجة في وقتها المحدد مما يؤدي الى سوء حالة المريض، وعدم امكانية معالجته بالشكل المناسب. لذلك ننصح الأهل بضرورة مراجعة المراكز الاختصاصية في القطر لدى وجود أية شكاية مرضية لدى اطفالهم، لكون المعالجة الباكرة، للحالة المرضية تعطي نتائج أفضل، وبخطورة اقل بالنسبة للطفل، علما أن الامكانيات التشخيصية، والعلاجية على درجة عالية من التطور لدى مشافي القطاع العام.

اقبال السياح على الأسواق التقليدية

اليمن

السياحة.. مقومات عديدة وفرص ممتازة للاستثمار

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ تؤكد الاحصائيات الرسمية ان السياحة الى اليمن شهدت اقبالا متزايدا خلال السنوات الأخيرة، وتطور القطاع السياحي بصورة ملموسة وأنشئت العديد من مرافق ومنشآت الخدمات السياحية المختلفة، وقد بلغ عدد الفنادق العاملة باليمن نهاية العام الماضي ٢٢٩ فندقا بمختلف الدرجات تصل طاقتها الاجمالية الى نحو ٦٩٧٧ غرفة بسعر ١٥٠٠٥ سرايرو وهناك عدد من مشاريع الفنادق والمنتجعات السياحية يجري تنفيذها تظل قاصرة عن استيعاب الطلب السياحي الدولي بوجه خاص ومجاراة تزايده ونموه الفعلي والمتوقع حسب الاحصاءات. ويقول تقرير عن الواقع السياحي في اليمن ان معظم الطلب السياحي الدولي على اليمن يأتي من القارة الأوروبية وطبقا للاحصاءات الرسمية فقد شكل السياح القادمون من تلك القارة نسبة تتراوح بين ٥٠٪ و٦٧٪ تقريبا من اجمالي السياحة الدولية في اليمن في الأعوام بين ١٩٨٦ و١٩٩٥ ويحتل الآسيويون المركز الثاني فالأمريكيون ثم الأفارقة وأخيرا الاستراليون. وذكر التقرير ان خطة التنمية العامة للفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ تتضمن المزيد من الاستثمارات المخططة لتطوير وتوسيع الموانيء البحرية وتحسين مستوى خدماتها وتأهيل ميناء عدن في اطار المنطقة الحرة، الى جانب تطوير وتوسيع مدرجات المطارات اليمنية الدولية وتحديث وتحسين خدماتها وهي مطارات صنعاء وعدن والحديدة وتعز والريان. وتتوفر في اليمن العديد من الموارد والامكانات السياحية الثقافية والطبيعية الأساسية التي تشكل مزيجا متنوعا ومتكاملا من عوامل الجذب السياحية التي توفر امكانية عالية لاشباع الرغبات والدوافع المختلفة للسياح. ففي المجال الثقافي هناك العديد من المقومات والعناصر الثقافية والتاريخية المتمثلة في المعالم الأثرية والتاريخية للحضارات والدول اليمنية القديمة مثل معين وسبأ وعاد وثمود، وقوم تبع الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم وبعض الكتب السماوية ثم تلاها خلال مسار التطور التاريخي في العصور القديمة والعصر الاسلامي، كما أن المدن اليمنية بفنها المعماري المتميز وبأسواقها التقليدية المتعددة والمتميزة والصناعات التقليدية تشكل روافدا ثقافيا للمنتوج السياحي اليمني، بالاضافة الى العادات والتقاليد والموروثات الثقافية والفنون الشعبية المختلفة التي ساعد التنوع الجغرافي والبيئي في اثرائها وتنوعها.

أما السياحة البحرية فتمتد لأكثر من ألفي كيلومتر على طول السواحل اليمنية على البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي وأهمها شواطيء عدن وحضرموت والحديدة وتعز (المخاء) وشبوة. وتحظى باقبال كبير من السياحة الدولية والداخلية.

وهناك عدد كبير من الجزر اليمنية في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي ذات خصائص طبيعية جميلة وجذابة للسياحة البحرية وسياحة الغوص والاستجمام.

السياحة العلاجية

وتشتهر اليمن بالعديد من الحمامات المعدنية والبخارية والكبريتية تفوق الـ ٤٠ حماما وأهمها حمام علي في مديرية آنس وحمام اللسي (ذمار) وحمام السخنة بالحديدة وحمام الميس وحمام تبالة وحمام الحاسي وحمام الجارشيات بحضرموت وحمام رضوم في شبوه.. وتستغل هذه الحمامات حاليا في السياحة الداخلية بغرض الاستشفاء فهي تفتقر الى الخدمات الأساسية والامكانات اللازمة لجعلها منتجعات استشفاء صالحة للسياحة الداخلية والدولية، غير ان بعضها مثل حمام دمت وحمام علي في آنس تشهدان زيارات متعددة للسياح الدوليين.

وتتوفر في اليمن مرتفعات جبلية متعددة تمتاز بجمال الطبيعة الخلابة ومدرجاتها الخضراء الدائمة وخصوصا في فصل الصيف من كل عام الى جانب السفوح والمغارات والكهوف التي تستغل للمشاهدة والاصطياف ورياضة التسلق.. ومن أشهر المناطق الجبلية في اليمن، جبل النبي شعيب في صنعاء ومرتفعات اللواء الأخضر في إب ومرتفعات مناخة السحيرة وجبل ردفان بالضالع.

وهناك نسبة لابأس بها من سياح العالم ممن يسمون بعشاق المغامرة وركوب الصحاري، وهذا النوع من السياحة تتوافر امكانياته في اليمن بصورة كبيرة وخاصة عبر آثار طرق التجارة اليمنية القديمة (طريق البخور واللبان) المرتبط بالحضارة اليمنية القديمة مما يجعل المغامرة في هذه الطرق مشوقة وممتعة للغاية، ومن أهم المناطق التي تشبع دوافع هذا النوع من السياحة في اليمن الطرق البرية: مأرب - رملة السبعتين - شبوة القديمة وطريق مأرب - شبوة القديمة - سيئون وطريق مأرب - سيئون.

وتجدر الاشارة الى ان الرحلات السياحية بين صنعاء ومأرب وشبوة وحضرموت للمجاميع السياحية المنظمة تتم في الأغلب منها عبر الطرق التي تمر بهذه الصحاري وقد اصبحت من أهم الطرق السياحية في برنامج الوكالات السياحية.

عائدات متواضعة

ويشير التقرير الى ان اجمالي الحركة السياحية الداخلية عام ١٩٩٦ قد بلغ ٣٦٢,٣٨٩ سائحا. أما بالنسبة للسياحة الخارجية فقد بلغ عدد السياح الواصلين من مختلف القارات خلال عام ١٩٩٦ حوالي ٧٣ ألف سائح وبلغ اجمالي العائدات السياحية عام ١٩٩٦ ما يقرب من ٧٣ مليون دولار أمريكي. وتسعى الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنوات الخمس القادمة الى توفير الخدمات الاساسية في المناطق السياحية حتى يتمكن القطاع الخاص من استثمار موارده في النشاط السياحي.. ومن بينها الطرق والمطارات والماء والكهرباء.. كذلك ترميم واصلاح المراكز والمعالم التاريخية واقامة عدد من المتاحف المتخصصة وتطوير المتاحف القائمة وتنفيذ مشروع الصناعات الحرفية وتطوير الهيئة العامة للسياحة وتحسين قدراتها لأداء مهامها في الترويج السياحي وخدمة القطاع الخاص في أنشطته الاستثمارية السياحية وتسهيل توفير متطلباته.

سوء التربية وراء انحرافه

رفضت شقيقته دفع (الإتاوة) فذبحها!

■ تفتحت عيناه على الحياة وهو يهوى العنف والدماء وكأنه رضع الاجرام من ثدي امه مع سنوات عمره الأولى. انه (عنتر) الذي يعد نموذجا فريدا ورمزا صارخا للانانية والعدوان على الآخرين دون اي مبررات منطقية تسوغ ذلك... فمسيرته مزيج من الفوضى والاستهتار وعدم تقدير المسئولية وسلب الابرياء اموالهم تحت تهديد الاسلحة البيضاء.. ادمن عنتر مشاهدة افلام العنف بدور السينما واندية الفيديو وتأثر الى حد كبير بلعبة الكاراتيه ولعبة الكونغ فو حتى تحول الى مجرم محترف لم يسلم احد من بطشه حتى اقرب الناس اليه، فقد سدد عدة طعنات من خنجر الى صدر ورقبة شقيقته الحامل في اشهرها الاخيرة مما اسفر عن مقتلها ومقتل جنينها قبل ان يخرج من رحمها وترى عيناه نور الحياة.

تمكنت اجهزة البحث الجنائي بالقاهرة من القبض على المتهم وبحوزته السلاح المستخدم في الجريمة... وبعرضه على نيابة حوادث شمال العاصمة باشرت معه التحقيق وامرت بحبسه على ذمة القضية تمهيدا لاحالته الى محكمة الجنايات.. باشر التحقيق معه وكيل اول النائب العام مصطفى خاطر باشراف المحامي العام المستشار عادل السعيد.

فعنتر هذا ولد وسط ظروف معيشية لا بأس بها... ومن المثير للانتباه انه حظي بعناية واهتمام من قبل والديه منذ طفولته... كانا يلاحظان عليه علامات الذكاء المبكر والنبوغ الذهني الواضح فالحقاه باحدى المدارس متوقعين له مستقبلا علميا واعدا وكان والدا (عنتر) يتصوران انه سيصل الليل بالنهار من أجل انجاز حلمهما وتحقيق املهما فيه من خلال التفوق في دراسته... الا انه خذلهما واصابهما بصدمة عنيفة نزلت على رأسيهما وكأنها الصاعقة، ولكن بعد فوات الأوان ادرك الابوان انهما بتدليلهما المبالغ فيه لابنهما (عنتر) تسببا في افساد اخلاقياته وتلويث براءته الفطرية... وكانت النتيجة المؤسفة انه تعثر في دراسته حتى تقرر فصله بصفة نهائية، حرصا على سلامة زملائه من التلاميذ.

ونتيجة ذلك حدث نوع من القطيعة بين (عنتر) وافراد اسرته من جراء خيبة املهم فيه، وبسبب ذلك تعمد الابتعاد عنهم وقضاء معظم وقته بصحبة اطفال الشوارع الذين زينوا امام ناظريه سبل الاجرام.

عرف (عنتر) طريق الانحراف وهو دون الثانية عشرة حيث تم ايداعه باحدى دور رعاية الاحداث اثر اتهامه في قضية سرقة وداخل هذه الدار عايش الصغير مختلف الوان الجريمة عن كثب... وتدرب عليها وخبرها جيدا، والنتيجة انه حينما خرج منها وصار شابا يافعا بات اكثر ميلا الى العنف واكثر عشقا للاجرام عن ذي قبل. فقد ارتكب جميع الاعمال العدوانية غير المشروعة ومع ان رجال الشرطة القوا القبض عليه اكثر من مرة كما انه قضى عدة سنوات من عمره وراء الاسوار الحديدية العالية ببعض السجون... الا انه لم يتخل عن اجرامه بل تمادى في غيه حتى صارت سمعته السوداء ملء الاسماع والابصار باحياء شمال القاهرة.

وفي الآونة الاخيرة ركز (عنتر) نشاطه الاجرامي بأسواق منطقة الزاوية الحمراء حيث اعتاد فرض الاتاوات المالية على البائعين تحت تهديد الاسلحة البيضاء منذرا من يعترض طريقه بالويل والثبور وعظائم الأمور. وقد جمع (عنتر) من وراء ذلك مبالغ مالية طائلة الا انه بددها عن آخرها على تعاطي بعض انواع المواد المخدرة بصحبة اصدقائه من رفقاء السوء.

وفي يوم الحادث نزل (عنتر) الى احد الأسواق كعادته حيث اخذ يجمع الاتاوات من البائعين بالاكراه الى ان توقف امام شقيقته البائعة بنفس السوق وعندما طلب سداد الاتاوة تحت مسمى الارضية اصابتها الدهشة، واكدت له انها لا يمكن ان تمنحه مليما واحدا لان مكسبها ضئيل كما انها تعول اسرة مكونة من اربعة اطفال هدد (عنتر) شقيقته بدفع الاتاوة او ترك موقعها في السوق لبائع آخر يستطيع ان يسددها اليه ولما رفضت واصرت على موقفها استشاط غضبا، وفي تلك الاثناء اخرج خنجرا ذا مقبض خشبي من بين طيات ملابسه ووجه الى رقبتها وصدرها وبطنها عدة طعنات على الرغم من علمه بانها حامل في الاشهر الاخيرة مما ادى الى سقوطها على الارض مضرجة في دمائها وما لبثت ان فارقت الحياة بصحبة جنينها.

وفي اثناء تمضية المتهم فترة الحبس الاحتياطي زعم انه لم يكن يقصد قتل شقيقته ولكنه كان في حالة انفعال شديد نتيجة مروره بضائقة مالية الامر الذي جعله يفقد السيطرة على اعصابه.

وعلل (عنتر) انحرافه في سن مبكرة وولعه بالاجرام بتدليل والديه له في طفولته فضلا عن ادمانه مشاهدة افلام العنف باندية الفيديو ودور السينما، ويعترف بجرأة واضحة انه ارتكب جرائم بعدد شعر رأسه وانه جمع من جراء نشاطه الاجرامي اموالا طائلة غير انه انفقها على نزواته واهوائه.

ويعي (عنتر) جيدا انه ينتظر مصيرا اسود وراء اسوار السجن ويقول: كلي ندم وحسرة على جرمي بحق شقيقتي وبحق جنينها على وجه الخصوص لانه مات قبل ان يولد.

وينصح المتهم كل ام وكل اب بان يحسنا معاملة ابنائهما لكن بشرط الا ينصاعا لتنفيذ جميع رغباتهم لأن في ذلك خطرا عظيما عليهم مستقبلا.

وتعليقا على هذا النموذج الاجرامي يوضح خبير المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية الدكتور احمد المجذوب ان مشكلة (عنتر) انه لم يلق الرعاية الاسرية المطلوبة، فلم يكلف اي من والديه نفسه عناء متابعة سلوكياته وتحديد الصالح من اصدقائه.

والجانب الثاني انه دخل مؤسسة رعاية الاحداث في سن حرجة ومن المعروف ان بعض هذه المؤسسات تحولت الى معامل لتفريخ المجرمين.

ويطالب الدكتور المجذوب باعادة النظر في امر هذه المؤسسات حتى نتجنب الكثير من الويلات التي يمكن ان تنعكس على اجيالنا القادمة.

وتتفق استاذة الاجتماع الجنائي على ان اختلاط المتهم برفقاء السوء داخل مؤسسة رعاية الاحداث، وادمانه لأفلام العنف ساهما في انحرافه الى حد كبير، لكن النقطة المهمة - من وجهة نظرهم هي تقصير الابوين في تربيته مما ادى الى عدم تقديره للعلاقة الانسانية بينه وبين شقيقته حيث قتلها وقتل جنينها من دون ان تهتز فيه شعرة واحدة.



أذهلتها خيانة زوجها لها فرجمته حتى الموت!

■ ارتبطت صبرية بزوجها الأول بصورة تقليدية للغاية، فقد طرق الرجل باب مسكنها وطلب يدها من والديها فرحبا به ووافقا عليه من دون تردد، ولم تجد الفتاة بدورها اي مبرر للرفض، خاصة ان جميع صديقاتها المخلصات اخذن يثنين على اخلاقه مؤكدين لها انه سيكون نعم الزوج. وبالفعل اكتشفت صبرية بعد زواجها منه انه انسان مسالم ومخلص لزوجته وبيته الى اقصى حد ممكن وقد بادلته بدورها المعاملة نفسها طوال حوالي سبعة اعوام انجبا خلالها ثلاثة ابناء اكبرهم سماح. وفجأة هاجم الزوج مرض خبيث لم يتركه الا وقد جلد بروحه ولفظ آخر انفاسه في الحياة حملت الزوجة الشابة الهم قبل الأوان اذ وجدت نفسها في موقف لا تحسد عليه وحسبها انها صارت مسئولة مسئولية كاملة عن رعاية اولادها الثلاثة بمفردها. وبعد عامين تقريبا من رحيل زوجها تعرفت صبرية على شاب قوي البنية تعلق به قلبها بمجرد ان رأته ورفعت راية التمرد في وجوه كل من تصدوا لها وعاشت مع زكريا قصة حب جميلة بملء ارادتها ولأن كلا منهما ارتبط بالآخر بصورة قوية صمما على الزواج وبالفعل تم لهما ما ارادا لم يكن يعيب زكريا الا فقره لكنها مع ذلك احست بشبابها معه وشهدت معه احلى سنوات عمرها التي اثمرت اربعة ابناء عاش الزوجان في سعادة غامرة الى ان جاءت المفاجأة المذهلة ان ضبطت زوجها متلبسا بخيانتها بصحبة احدى الساقطات والمثير ان ذلك تم في مخدعها، تفجرت بداخلها براكين الغيظ وغلى الدم في عروقها فما كان منها الا ان طاردته خلال هروبه مع عشيقته وظلت ترجمه بالطوب والأحجار بصحبة ابنتها من زوجها الأول حتى سقط على الأرض مضرجا في دمائه وما لبث ان فارق الحياة.

القت اجهزة البحث الجنائي بمديرية امن القاهرة القبض على الزوجة وابنتها سماح وتولت النيابة العامة التحقيق معهما باشراف المحامي العام المستشار عادل السعيد.

تم الكشف عن تفاصيل هذه القضية المثيرة في اعقاب الاشارة التي تلقاها وكيل مباحث القاهرة العميد هارون حسن من مستشفى الساحل التعليمي تفيد بوصول (زكريا. م. أ) ٣٧ سنة عامل جثة هامدة من جراء الاعتداء على رأسه بجسم صلب اصابه بنزيف داخلي وكسور مضاعفة بعظام الجمجمة، وتم تشكيل فريق بحث على مستوى عال وتوصلت تحريات قائد الفريق المقدم ابراهيم الديب رئيس مباحث مخفر شرطة الشرابية الى ان المجني عليه يعمل بأحد محال صناعة الاحذية كما انه حصل في الآونة الاخيرة على عمل اضافي بجزار حي الشرابية، اضافت التحريات انه متزوج بسيدة سبق لها الزواج من قبل وانه كان يقيم معها بشقتها التي ورثتها عن زوجها الراحل، وبسؤال بعض الجيران عن طبيعة علاقتهما، اكدوا انها كانت على ما يرام واضافوا ان المجني عليه يتمتع بسمعة طيبة بينهم وباستجواب زوجته وتدعى (صبرية. م) نفت علمها بوقوع اعتداء عليه زاعمة انه سقط من فوق سلم العقار الذي يقطنه مما ادى الى اصابته ببعض الجروح وعندما سارعت بنقله الى المستشفى فوجئت بأنه فارق الحياة.

قام ضابط المباحث الرائد اشرف محمود بتضييق الخناق حول الزوجة التي تراجعت عن موقفها واخذت تشرح تفاصيل الواقعة، حيث قررت صبرية انها ارتبطت بالمجني عليه منذ نحو تسع سنوات اي بعد عامين من رحيل زوجها بالمصادفة في اثناء بحثها عن فرصة عمل تساعدها في رعاية ابنائها الثلاثة من زوجها الأول وقد لمست فيه شهامة ابناء البلد وفي الوقت نفسه اعجبتها فتوته وشبابه المتدفق بالحيوية.

وتضيف قائلة: تعلقت به من اول نظرة، وصرت ائتمنه - من دون جميع اقاربي وصديقاتي - على كل اسراري، وشيئا فشيئا وجدتني اقترب منه وانجذب اليه بصورة لا ارادية.

وتصمت صبرية لحظة ثم تلتفت الى الضابط موجهة اليه الحديث بقولها: من يسمع كلماتي هذه يتصور انني لم اتزوج من قبل وانني لم اخلص لزوجي الأول وانجب منه اولادا وتبدد علامات التعجب التي اثارتها فتقول:

صحيح ان زواجي الأول كان زواجا تقليديا جدا كنت ساعتها فتاة مراهقة لا اعرف ماذا تعني كلمة (الحب) كان كل حلمي - مثل غيري ممن هن في مثل سني - الزواج من اي شخص يتقدم الى اسرتي، حتى اتفاخر امام قريناتي بأنني اجمل منهن بدليل انني سأسبقهن الى عش الزوجية، لا انكر انه كان رجلا طيبا وزوجا مخلصا لحياته الزوجية، لكنني لم اشعر معه بأنوثتي الحقيقية كنت كمن يؤدي واجبا لا بد من ادائه، فضلا عن انه كان يكبرني بنحو عشرين عاما كما انه كان هزيلا ويعاني من امراض لا حصر له، ومع انني حزنت على فراقه الا ان حزني الأكبر كان على قبولي دفن انوثتي معه طوال سبع سنوات وتكبدي بمفردي مشقة توفير المأكل والملابس لاولاده الثلاثة. اما زوجي الثاني - المجني عليه - فقد كان مختلفا عنه في كل شيء. الفرق بينهما مثل الفرق بين الحياة والموت اذ شملني بحبه وغمرني بحنانه فاندفعت اليه بكل جوارحي ورغم تدني امكاناته المادية، الا انني صممت على الارتباط به، عشنا معا احلى واجمل سنوات عمرنا، وفي الواقع لم يقصر معي في اي شيء ولم يكن يفرق في المعاملة بين اولادي منه واولادي من زوجي الأول. لكن يبدو ان دوام الحال من المحال وان الحلو دائما لا يكتمل فمنذ ايام اخبرته انني سأزور احدى قريباتي وانني سأقضي عندها يوما وليلة وبالفعل قصدت قريبتي لكنني لم اجدها فعدت ادراجي الى شقتي لأفاجأ بما لم اكن اتخيله في حياتي وبعيني رأسي رأيت زوجي مستلقيا بمخدعي مع امرأة تكبره بأكثر من خمسة عشر عاما لم احتمل رؤية المشهد سقطت على الارض في غيبوبة وعندما افقت منها كان زوجي يحاول الهرب من الشقة بصحبة عشيقته ولم استطع السيطرة على اعصابي طاردته باقصى سرعة ولحقت بي ابنتي سماح - ١٦ سنة - ولما ادركته ظللت ارجمه بالطوب والاحجار حتى سالت دماؤه وسقط على الارض اما عشيقته فقد لاذت بالفرار.

وفي نهاية اعترافاتها انفجرت المتهمة في نوبة من البكاء مؤكدة انها لم تكن في حالة وعي تسمح لها بالتصرف بعقلانية مشيرة الى انها حزينة على فراق زوجها الى الابد لكنها في الوقت نفسه غير نادمة على قتله.

واقتاد معاونا المباحث الرائدان حسام عمارة ومجدي فؤاد الزوجة وابنتها الى سراي النيابة حيث اخلى المحقق سبيلهما لاعتبارات انسانية على ذمة القضية.

أهانته زوجته النكدية فالقى بنفسه أمام المترو

■ أراد موظف التخلص من حياته بسبب سوء معاملة زوجته ومعايرتها له بفقره فألقى بنفسه امام قطار مترو الانفاق في محطة مبارك إلا أن السائق تمكن من ايقاف القطار قبل ان يدهسه، وتم ابلاغ النقيب أمين حسن جبر معاون مباحث مترو الانفاق الذي انتقل على الفور وانتشل الشاب من على القضبان بالقوة. واحيل الى نيابة الأزبكية التي تولت التحقيق باشراف المستشار عادل السعيد المحامي العام لنيابات شمال القاهرة.

وكشفت التحقيقات التي باشرها محمد لطفي حسن وكيل اول نيابة الأزبكية باشراف محمود التركاوي رئيس النيابة ان الموظف واسمه عادل محروس (٣٦ سنة) موظف أمن باحدى الشركات الخاصة وانه على خلاف دائم مع زوجته وأسمها نجاة عزيز وانها بعد ان انجبت منه طفلا دأبت على سبه امام الجيران وكانت تتعمد اهانته امام اهله واصدقائه كما دأبت على معايرته بفقره وعدم قدرته على الانفاق عليها ببذخ، وأضافت التحقيقات ان زوجته طلبت منه الطلاق اكثر من مرة إلا انه رفض خوفا على ابنه الوحيد وحاول مرارا وتكرارا اصلاح امرها الا انه فشل فهداه تفكيره الى فكرة الانتحار للتخلص من حياته ومن زوجته (النكدية) فتوجه الي محطة مترو الانفاق بميدان رمسيس وبمجرد ان شاهد القطار يدخل المحطة القى بنفسه فوق القضبان الا ان العناية الالهية انقذته من الموت بأعجوبة حيث تنبه سائق القطار وامسك الفرامل بأقصى سرعة وتمكن من الوقوف بالقطار فجأة قبل ان يدهس الموظف تحت عجلاته وبسؤاله انخرط في بكاء مرير وقرر بأنه لم يستطع تحمل اهانات زوجته فأمرت النيابة باخلاء سبيله بعد ان تعهد بعدم محاولته الانتحار مرة اخرى.

القبض على عصابة لتزوير الجوازات والتأشيرات

■ سقطت عصابة خنفس وطويله وتابعهما سامي في قبضة مباحث الأموال العامة بوزارة الداخلية المصرية تخصصوا في تزوير جوازات السفر وتأشيرات الدخول للدول العربية للنشالين المدرجين على قوائم المنع من السفر.

وردت معلومات الى اللواء فاروق عباس مساعد الوزير لمباحث الأموال العامة عن نشاط افراد العصابة في تزوير جوازات السفر للنشالين المسجلين الممنوعين من السفر... توصلت تحريات العقيد نجاح فوزي مدير مباحث التزييف باشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير العام الى تحديد افراد العصابة التي يتزعمها الشقي (خنفس) والذي سبق ضبطه في العديد من القضايا المماثلة وانه يتقاضى ٢٠٠ جنيه لتزوير البطاقة الشخصية و ٧٠٠ جنيه لجواز السفر والف جنيه لتأشيرة دخول الدول العربية... تمكن الرائد احمد سعد من اكتساب ثقة افراد العصابة وفي الموعد المحدد معهم للحصول على جواز سفر مزور وتأشيرة دخول للعمل بإحدى الدول العربية تمكن الرائد امجد شافعي والنقيب شريف ساري من ضبط المتهمين الثلاثة وضبط بحوزتهم كمية كبيرة من جوازات السفر المزورة والاختام الحكومية المزورة.

جريمة في شهر العسل

■ ارتبطت كوثر بقصة حب حقيقية مع شريف منذ وضعت قدميها على اعتاب المراهقة، شريف يكبرها بنحو اثنى عشر عاما الا انها كانت ترى فيه دائما فارس احلامها الذي يمتلك كل المقومات للفوز بها.

وفي ليلة اشبه بليالي الف ليلة وليلة تم عقد القران ثم توج بالزفاف الاسطوري الذي احياه عدد من المع نجوم الفن وكادت كوثر من فرط فرحتها تطير في السماء فقد تحقق حلمها واستجاب الله لدعائها بالارتباط بمن تهواه وتحبه غير انها اصيبت بصدمة عنيفة في اول ليلة تجمعهما وفي الايام التالية وطوال شهر العسل تقريبا فقد اكتشفت انه مصاب بعجز جنسي ولانها ايقنت انه خدعها باخفاء حقيقة مرضه عنها طلبت منه الطلاق وحينما تأكد شريف من انها مصممة على رغبتها، وان امره بالتالي سيفتضح حتما بين سكان الحي قرر التخلص منها الى الأبد، حيث افتعل معها مشادة كلامية. تطورت تلقائيا الى مشاجرة قام خلالها بكتم انفاسها بوسادة وجلس فوقها حتى لفظت آخر انفاسها في الحياة، المثير انه نجح في اقناع مفتش الصحة ان الوفاة طبيعية زاعما انها تبلغ من العمر ثلاثة واربعين عاما وانها كانت تعاني من امراض خطيرة بالقلب.

وبالفعل حصل على تصريح رسمي بدفنها حيث سار في جنازتها وتقبل فيها العزاء لكن بعد شهر تقريبا كشفت اجهزة الامن حقيقة الجريمة فألقت القبض عليه وبعرضه على النيابة العامة قررت حبسه على ذمة التحقيقات.

كانت رسالة من شخص مجهول وردت بالبريد الى مكتب وكيل مباحث المديرية العميد سامي الطنبداوي تفيد بوجود شبهة جنائية وراء وفاة كوثر . ل. أ المقيمة بحي عين شمس والتي لا يتجاوز عمرها ثلاثة وعشرين عاما، على الفور قاد مفتش المباحث العقيد امين عز الدين فريقا على مستوى عال توصلت تحرياته الى ان المجني عليها كانت بصحة جيدة ولم يثبت على وجه الاطلاق من خلال سؤال عدد كبير من اقاربها انها كانت تعاني من اي امراض خطيرة في القلب كما زعم زوجها ابان الوفاة وفي اعقابها.

وقد امسك رئيس مخفر عين شمس المقدم سامي غنيم ببعض الخيوط المهمة، فقد اتضح له ان المجني عليها عروس شابة ارتبطت بصانع احذية يبلغ من العمر واحدا وثلاثين عاما وان الوفاة حدثت في نهاية شهر العسل، مما يرجح وجود لغز.

وقد ادلى بعض الشهود بمعلومات مفادها ان العروسين كانا على خلاف دائم طوال ايام شهر العسل وقد تطور الخلاف بينهما الى طلب العروس الطلاق لاسباب غير مفهومة وبعد استئذان النيابة القت قوة شارك فيها الرائد وائل طاحون محمد رفاعي القبض على الزوج ويدعى شريف. ع. ع وبمواجهته بما جاء بأقوال جيرانه وما اسفرت عنه التحريات انهار واعترف بأنه كان يحب زوجته الى اقصى حد ممكن، واضاف ان حبه لها هو الذي حال بينه وبين مواجهتها بحقيقة مرضه، اذ انه كان يحدوه الأمل في ان يعالج نفسه لدى كبار الاطباء.

يلتقط الزوج المتهم نفسا عميقا ويواصل قائلا: اعلم جيدا انها تمسكت بي وضحت من اجلي بالكثير، لا انكر انني خدعتها وتسببت - من دون قصد - في تحطيم قلبها ولكنها هي ايضا طعنتني في رجولتي وسخرت من مرضي، فقد اكدت لها انني لا استطيع الحياة من دونها، وانني سأفعل المستحيل من اجل تجاوز محنتي، الا انها مع ذلك اصرت على الطلاق.

يمسح المتهم دمعة سقطت من عينه بطرف قميصه ويستطرد قائلا: ركعت تحت قدميها تعلقت بملابسها رجوتها امهالي فرصة واحدة الا انها اصرت على موقفها وفي يوم الحادث وفي اثناء مناقشتنا طرأت على ذهني فكرة التخلص منها حتى تموت ومعها سري دون ان يكتشفه احد، وفي اليوم نفسه افتعلت معها مشاجرة قمت خلالها بدفعها الى سرير غرفة النوم ولما سقطت على الأرض وضعت وسادة فوق وجهها وجلست عليها بكامل وزني الى ان لفظت آخر انفاسها في الحياة.

وأمر المحقق بحبسه على ذمة القضية، في الوقت الذي وافق فيه المحامي العام المستشار هشام حمودة على استخراج جثة العروس من قبرها للكشف عن سبب وفاتها.

جماجم وعظام في غرفة الدجال

■ ضبطت مباحث احداث الجيزة كمية كبيرة من عظام وجماجم الموتى في شقة دجال بالدقي.... اكدت تحريات العميد طارق النادي مدير مباحث الأحداث والرائدين عمرو عفيفي وحسام الفحام ان المتهم يقوم بالنصب والاحتيال على البسطاء والسياح العرب وايهامهم بمقدرته على تسخير الجان لحل مشاكلهم العاطفية والزوجية.

وهاجمت قوة من المباحث شارك فيها الرواد حسني عليوة وماجد اسماعيل وعمرو عفيفي شقة المتهم بمنطقة بين السرايات وضبطت كمية من عظام وجماجم الموتى داخل جوال من الخيش وكمية كبيرة من الابخرة والاحجبة و ٣٠٠ ريال سعودي و ٩٠٠ دولار و ١٥٠٠ جنيه، واعترف المتهم امام اللواء سيد فريد مساعد الوزير لمباحث الجيزة فأحاله للواء عبد الوهاب خليل مدير المباحث للنيابة.

خلاف على الإرث فجر مفاجأة مذهلة

متزوج من اخته منذ عشرين عاما!

يروي حكايته بمرارة ويقول:

احببتها من كل قلبي وتزوجنا وانجبت منها ابنة جميلة، وبعد عشرين عاما فوجئت بعمتي توقظني من حلمي الجميل وتخبرني بأن زوجتي التي هي ابنتها اختي في الرضاعة.

اصابتني الدهشة، والجمت المفاجأة لساني... بعد عشرين عاما هي عمرنا جاءت عمتي وتريد التفرقة بيني وبين شريكة حياتي وام ابنتي التي تزوجتها بشرع الله وسنة رسوله.... فأين كانت طوال كل هذه السنوات هل نسيت الزغاريد التي اطلقتها يوم زواجنا هل نسيت يوم عقد القران وهي تمد يدها امام الشهود لتبارك فرحتنا؟!.

ولماذا هذه الأيام فقط وبعد ان دب الخلاف بينها وبين والدي على الارث تزعم ذلك، هل الطمع في المال واللهث خلف الارث يدفع اما كان قلبها لان تهدم بيت ابنتها بهذه الطريقة... وما ذنبي الآن فيما نشب من خلاف بين والدي وعمتي ثم كيف اتأكد من صدق قول عمتي وامي متوفاة ولا توجد واحدة من قريباتنا تتذكر ان عمتي ارضعتني انني في حيرة من امري، واعيش حزنا وألما لا طاقة لي بتحملهما، ولا ادري ماذا افعل بعدما اصبحت زوجتي وابنتي رهن ادعاءات عمتي... فهل انا بالفعل متزوج اختي.

الشيخ عبد الرحمن الحجيلان القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة اوضح ان الرضاعة المحرمة هي خمس رضعات معلومات في الحولين، في كل رضعة يمتص الطفل الثدي ويصل الي جوفه ثم يطلقه حتى لو حدث في مرة واحدة وبوقوع تلك الرضاعة تقع الحرمة بجميع اقارب المرضعة على ذلك الطفل وحتى لا يقع النسيان في هذا الأمر او موت المعنيين او الوقوع في المحظور نرى في الأصل عدم رضاعة الغير وتوثيق تلك الرضاعات ان وقعت فقد كانت بعض الأسر تلجأ الى تلك الرضاعة المتبادلة لقلة ثقافتهم وجهلهم بخطورة الامر خاصة وان الاسر في ذلك الوقت كانت تعيش في بيت واحد.... ولأن الرضاعة تؤدي الى الحرمة فمن باب الأدب واللائق للمرضعة ان تستأذن زوجها وتستأذن اهل المرضع

وفي هذه المسألة ارى والله اعلم انه متى ثبتت الرضاعة وتم التحقق من ذلك يجب التفريق بين الزوجين في الحال لفساد العقد... لكن تظل المرأة المدعية في شبه الاتهام لورود عداوة اضافة الى سكوتها كل تلك المدة ولا يؤخذ بكلامها الا بعد التحقق منه على ان يؤخذ بشكل جدي وبالبحث عمن يؤكد قولها الطفلة فهي ابنة الزوجين تلحقهما في النسب ولا اثم على الزوجين في زواجهما من قبل لعدم علمهما بتلك الرضاعة ويؤكد الدكتور احمد بناني عضو هيئة التدريس بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ان الرضاعة من اسباب تحريم النكاح بنص القرآن الكريم .

وقد حدد الشارع صفات الرضاعة المحرمة بنصوص كثيرة منها الرضاعة ما فتق الامعاء وانبت اللحم ومعناه ان الرضاع المحرمة هو الذي يكون في الصغر بحيث يكون سببا مباشرا في نمو الجسم حيث لا يكون للطفل غذاء غيره... واما اذا تعدى سن الرضاعة المعروفة والذي نص عليه القرآن الكريم فلا يدخل ضمن التحريم على ارجح الاقوال، لذلك على الأسر المسلمة ان تحتاط في مسائل الرضاع فلا ترضع المرأة اولاد غيرها الا لضرورة ملحة وبإذن منهم ثم تعلم غيرهم من الناس وان كان لها زوج على قيد الحياة فلا بد من استئذانه لانه حين ترضع طفل غيرها يصبح ابنا لها ولزوجها واخا لأولادها واولاده من غيرها لأن الفقهاء يقولون اللبن للزوج كما يجب الحذر من المدعيات للرضاعة بالكذب لاهداف في انفسهن منها مثلا ما قد يصيب امهات الازواج من غيرة بعد زواج ابنائهن خاصة اذا كان ابنها يحب زوجته كثيرا فقد تصيبها الغيرة وترغب في التفريق بينه وبينها ولا يطاوعها ابنها في فراق زوجته التي يحب فتأتي بفرية الرضاع حيث توقعه في الحرج.... وفي هذه المسألة من حق الزوجين رفع امرهما الى القاضي الشرعي ليطلب المرأة والاثبات بالشهود على ما تقول او البينة الظاهرة وقد يصل الى معرفة صدقها من كذبها بأسلوبه الخاص او بتحليفها اليمين الشرعية المغلظة لأن التفريق بين حلالين متوافقين متحابين هو من ابغض الأمور الى الله عز وجل فكيف اذا كان بينهما طفل او اكثر.

مدمنة المخدرات تذبح طفلي أخيها ثم تأكل البطيخ وتنام قريرة العين!!

■ جريمة مروعة في دمشق حفرت في وجدان الجميع واثارت دهشتهم وسخطهم عندما اقدمت «العمة أم محمد» على ذبح اولاد اخيها وتقطيعهم بالسكين وكأنهم خراف!

وهذه الجريمة المروعة تخطت حدود العقل والمنطق حيث نفذت بطريقة مريبة ومخيفة جدا.

ام محمد امرأة شرسة مدمنة على سجائر الحشيش ومنحرفة في سلوكها وغير متزنة في تصرفاتها، كتب الله على زوجة اخيها ان تطلق من زوجها وتترك اولادها الثلاثة في حضانة والدهم وبرعاية «العمة» القابعة في بيت اخيها، الاولاد اكبرهم في السادسة عشرة من العمر وقد دفعه واقعه الجديد بعد الطلاق الى قارعة الطريق ليقوم ببيع المازوت في الشتاء والدخان في الصيف.

اما الصغيران (عمر وعامر) فهما زهرتان في الخامسة والرابعة ومع ذلك لن تشفع لهما براءة الطفولة ولا الدموع المنسكبة المترجية عند العمة القاتلة التي ضاقت ذرعا بوجودهما في البيت، فخططت للتخلص منهما، قذفت بهما الى الازقة والشوارع في الشتاء وحر الصيف وكان الجوع في كل مرة يأخذ منهما كل مأخذ.

وتكبر الخلافات بين ام محمد والزوجة المطلقة وكذلك الاحقاد والمكائد في صدر العمة التي قررت اخيرا ارتكاب جريمتها انتقاما من الام واولادها.

الام المسكينة حاولت المستحيل لأخذ اولادها بحضنها لترعاهم وتعيش بينهم وتنسى مآسي العمة القاسية والاب المتبلد لكن محاولاتها باءت بالفشل، وكان القدر ينسج خيوط تلك الجريمة باصرار وعناد!

وتقول ام محمد بعد ان حكم عليها بالاشغال الشاقة مدى الحياة.

«انا لست مجرمة ولا سفاحة، ولكن زوجة اخي حولتني الى امرأة عصبية وعنيفة لا تعرف ماذا تفعل، وكان لزوجي قبل ان يقتل في ظروف غامضة دور فيما وصلت اليه، فقد علمني على سجائر الحشيش حتى صرت مدمنة».

وتضيف حرمت من انجاب الاطفال، فلا رزقت بطفل ولا بقي بقربي زوج، ولم يبق امامي الا المشاجرات والركض وراء اطفالها، وكنت اشعر بعداء وحقد كبير تجاه اي طفل اراه فكيف بالطفلين الموجودين ليل نهار في وجهي؟ فأنا احب اخوتي ولكنني لا احب اولادهم، وكذلك هو لم يكن بحاجة الى الاولاد فقد كان مدمنا على الحشيش ويعاني مثلي.. ولو كانت لدي عائلة لما اصبحت على هذه الحال، لا عائلة لي الا شقيقي، وامي كانت مختلة عقليا واودعت مشفى ابن سينا ، وماتت هناك، والدي توفي قبلها، واخوتي يعملون كل يوم في مصلحة واظنهم لا يتقنون غير السرقة! ، وتواصل: كنت في حالة تحشيش بعد ان دخنت عدة سجائر، واذكر انني قبل ان تتحرك في داخلي رغبة القتل، قمت وصليت، وبعد سيجارة حشيش جديدة احضرت الطفلين وادخلتهما الى الحمام وربطت قدميهما ويديهما كالعرقوب واقفلت باب المنزل ثم احضرت السكين المسنون، لم اتأثر بعويل الطفلين وصراخهما وضعت يدي على فم الاول عامر وذبحته وامسكت بالثاني عمر وذبحته ايضا ثم قطعت الاثنين قطعا صغيرة ووضعتهما في اكياس من النايلون ونقلتها الى منطقة تمر فيها حافلة القطار، وضعت الاكياس على السكة وجلست انتظر مرور القطار، وبعد مروره فوقهم تأكدت ان الجريمة نفذت جيدا وان احدا لن يتعرف على الطفلين، عندها عدت الى البيت فتعشيت واكلت البطيخ، ثم صليت ونمت قريرة العين!؟ وتختتم بقولها: كل الذي اعرفه انني كنت مدفوعة لذبحهما برغبة عارمة وعندما نفذت الجريمة ارتحت». الاستاذ منصف فلوح استاذ علم النفس في جامعة دمشق عقب على هذه الجريمة بقوله:

القاتلة امرأة غير سوية على الاطلاق، وهي منحرفة بالاضطراب السيكوباتي الذي يصيب الشخصية بنوازع اجرامية يجعلها تجري وراء ملذتها وتنفيذ رغباتها دون ان تشعر بالآخرين، وهي في الغالب تعاني من الفصام الذي يصيب الانسان بتبلد الوجدان، والدراسات التي قمنا بها تثبت ان من وصلوا الى السجون، وكانت جرائمهم عن طريق الادمان، فإنهم يعانون من تبلد الوجدان، وقيام هذه المرأة بتلك الجريمة البشعة يؤكد انها بلا مشاعر ولا تعرف شيئا عن العواطف التي تربط البشر خصوصا الاهل. والانسان السوي لا يمكن ان يقدم على ذبح طفلين في مثل عمر المجني عليهما الا اذا فقد كل صلة بالانسانية.



دمار.. واشلاء يجمعها الحاخامات (رويتر)



فوضى وهلع في موقع الانفجار (رويتر)

«حماس» أعلنت مسؤوليتها وهددت بمزيد من الضربات قبل ١٤ سبتمبر

مقتل واصابة ١٧٧ اسرائيليا في ٣ انفجارات هزت القدس الغربية

■ القدس المحتلة: هزت ٣ انفجارات ضخمة بعد ظهر أمس سوقا تجاريا في وسط القدس الغربية مما أدى إلى مقتل ٨ اشخاص واصابة ١٧٢ آخرين بجروح.. وقالت اسرائيل وفق تحقيقاتها الاولية انها عثرت على اشلاء جثث لثلاثة مهاجمين بين القتلى. فيما قالت وكالة «فرانس برس» انها تلقت بيانا من الجناح المسلح لحركة «حماس» اعلن مسؤوليته عن الانفجارات وهدد بمزيد من الضربات في حال عدم اطلاق اسرائيل المعتقلين الفلسطينيين في موعد اقصاه ١٤ سبتمبر.

فعند الثالثة من بعد ظهر امس (الرابعة بالتوقيت المحلي) دوت ٣ انفجارات متتالية أمام بنك اسرائيلي ومركز تجاري مكشوف في شارع بن يهودا في وسط القدس الغربية. وقد هرعت على الفور الى المكان سيارات الاسعاف وسط طوق شديد فرضته الشرطة الاسرائيلية التي اعلنت في بيان لها بعد حوالي الساعتين ان ٨ اشخاص قتلوا في الانفجارات بينهم ٣ استشهاديين اضافة الى اصابة نحو ١٧٢ آخرين بجروح.

وقالت الشرطة الاسرائيلية في بيانها ان الانفجارات الثلاثة وقعت بفارق ثوان فيما بينها [illegible] ان ارتفاع عدد القتلى والجرحى يعود لوقوع [illegible] امام مركز بن يهودا التجاري الرئيسي بينما [illegible] يزوره الآلاف من الاشخاص.

وقال شهود عيان ان الانفجارات مزقت السوق المكشوف وان الاشلاء تناثرت على طرقاته فيما طرح عشرات المصابين ارضا. واضاف هؤلاء ان خسائر فادحة لحقت بالمتاجر الواقعة في المنطقة.

وقالت امرأة للاذاعة: «سمعت فجأة انفجارين ورأيت الكثير من الدخان كان الامر مريعا فلذت بالفرار». وقال شاهد آخر ان ثلاثة انفجارات وقعت على التوالي في اماكن مختلفة من سوق بن يهودا للمشاة الذي كان مكتظا بالناس. وادت الى تحطيم الكثير من واجهات المحال وغطى الركام الشارع وتطايرت طاولات المقاهي الواقعة على جانبي الطريق.

واعلنت وكالة ماجين ديفيد للاسعاف ان رجالها قاموا بنقل ما يزيد على مائة شخص الى المستشفيات مصابين بجروح متفاوتة. وقال شاهد عيان «ان المنظر لا يحتمل حيث تتناثر اشلاء الضحايا في كل مكان ولقد كنت في وسط الانفجارات تماما حين وقعت ثلاثة انفجارات في نفس المنطقة بمسافة خمسين او مائة متر بين كل منها».

وصرح قائد الشرطة الاسرائيلية عساف فايتس للصحفيين في موقع الحادث بان الانفجارات تعيد للأذهان الانفجارين اللذين وقعا في السوق في ٣٠ يوليو الماضي.

وقال رئيس شرطة منطقة القدس يائير اسحقي «تقديرنا الاولي هو اننا نتحدث عن مهاجمين انتحاريين هناك جثث مبتورة الاعضاء نعتقد انها للمهاجمين الذين فجروا انفسهم».

وقال وزير الامن العام افيجدور كهلاني للصحفيين عندما سئل عما اذا كانت التفجيرات من عمل انتحاريين فقال: «نعم.. بالقطع».

واعترف مفتش عام الشرطة الاسرائيلية بفشل قواته في منع وقوع الانفجارات بالرغم من المعلومات الاستخباراتية التي تصل اليه ورغم نشر اعداد كبيرة من عناصر الامن والشرطة وحرس الحدود في القدس. ونقل عنه «راديو اسرائيل» قوله «لقد تم تنفيذ العملية في شارع مزدحم وتفجرت ثلاث عبوات ناسفة ولو كانت المسألة اطلاق النار لردينا عليه بسرعة».

واعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عشرات الفلسطينيين. واعادت فرض الحصار المشدد على الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال ناطق اسرائيلي ان هذا القرار جاء نتيجة المشاورات التي اجراها نتانياهو مع وزير الدفاع ورؤساء الاجهزة الامنية.

واضاف ان السلطات الاسرائيلية طلبت من الفلسطينيين الموجودين في اسرائيل العودة حالا الى مناطق الضفة والقطاع بمن فيهم حملة التصاريح التي تسمح بالمكوث في اسرائيل.

وكثفت القوات الاسرائيلية وجودها على امتداد الخطوط مع المناطق الفلسطينية وقامت بفحص وتدقيق هويات الفلسطينيين العائدين الى مناطق سكنهم. وقد تم تشديد فحص الهويات في مناطق المعابر وفي مداخل الضفة او القطاع.

والغى نتانياهو جميع اجتماعاته المقررة وعقد لقاء عاجلا مع مستشاريه وكبار ضباط الامن والجيش وقال وزير الحرب اسحق موردخاي الذي اكد اعادة تشديد الحصار على الضفة وغزة ان اجراءات لازمة ستتخذ لكن لم يحددها. واضاف انه يستبعد ان تكون الانفجارات وقعت بسبب التسهيلات التي ادخلت على الطوق الامني.

وفي الوقت الذي رأى فيه «راديو اسرائيل» ان انفجارات امس ستعرقل الزيارة المرتقبة لمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية للمنطقة قال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي انه لا يرى سببا لالغاء الزيارة.

لكن مستشار نتانياهو ديفيد بار ايلان قال انه حتى الوعد بالانسحاب النهائي من الضفة المقرر في اتفاق اوسلو قد اصبح الآن موضع شك. ورفض المسؤول الاسرائيلي الموافقة على احتمال ان يكون استمرار الاحتلال الاسرائيلي هو الذي اوجد الظروف التي ادت بالفلسطينيين الى القيام بعمليات مسلحة كما رفض قبول الهجمات الفلسطينية على التزام بنيامين نتانياهو بالسلام.



رجال الاسعاف يحملون مصابا في الانفجار (رويتر)

جريح اسرائيلي يحيط به رجال الاسعاف (أ.ف.ب)

بيان «حماس»

واعلنت كتائب عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة «حماس» في بيان وجهته الى وكالة «فرانس برس» امس مسؤوليتها عن عملية التفجير الثلاثية التي وقعت في شارع بن يهودا بالقدس الغربية وتوعدت اسرائيل بمزيد من الضربات ما لم يطلق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

وجاء في البيان الذي حمل عنوان «بيان عسكري رقم ٢»: «تعلن وحدة الشهداء لتحرير الاسرى - كتائب القسام مسؤوليتها عن العملية الجهادية التي نفذها المجاهدون الابرار في مدينة القدس».

وطالب البيان اسرائيل بتنفيذ المطالب التي وردت في «بيان عسكري رقم ١» ورد الى الوكالة ايضا والتي تتضمن:

- تحرير الشيخ المجاهد احمد ياسين فورا.

- تحرير كافة المجاهدين والمناضلين من اسرى المؤبدات من كافة الفصائل في مقدمتهم اسرى حماس.

- تحرير الاسرى الذين تبقى لهم اكثر من ثماني سنوات وفي مقدمتهم اسرى حماس.

- تحرير اسرى فلسطين المحتلة عام ٤٨ واسرى الدول العربية والاسلامية وفي مقدمتهم المجاهد عبدالكريم عبيد مسؤول «حزب الله» الذي خطف من سهل البقاع قبل سنوات عدة

- وقف سياسة الاعتقال الاداري.

- واعطى البيان الحكومة الاسرائيلية مهلة حتى الساعة التاسعة مساء من الرابع عشر من سبتمبر لتنفيذ مطالبها.

- وحذرت حماس اسرائيل من انها ستواصل ضرباتها ما لم تلب مطالبها العادلة مؤكدة انها لن تقبل بأي حديث عن هدنة عسكرية قبل ان ينال اسرانا حقهم في الحرية والعيش الكريم.

وتابع البيان: «نحذر حكومة العدو من تجاهل فترات الانذار الممنوحة لانهم سيدفعون ثمن تجاهلهم بالالم والندم والدم».

كما حذر البيان حكومة العدو من أية محاولة لا مسؤولة للاعتداء على مدننا وقرانا او تنفيذ عمليات قرصنة وارهاب فيها لان ردنا سيجعلهم يندمون على اليوم الذي وطئت فيه اقدامهم هذه البلاد.

واشار البيان الى ان وحدة الشهداء لتحرير الاسرى شكلت لتنفيذ مهمتها الخاصة بتحرير الاسرى ولا علاقة لها باللعبة السياسية المنهارة التي تقودها امريكا وربيبتها بالمنطقة.

ودعت القسام، السلطة الفلسطينية للصمود في وجه الاملاءات الصهيونية وتحدي مطالبهم الاجرامية لملاحقة المجاهدين واعتقال المواطنين لضرب وحدة شعبنا وقواه الحية. ووجه البيان في الختام التحية لمؤتمر الحوار الوطني الذي ضم مختلف الفصائل الفلسطينية وخاصة المعارضة منها مثل حماس والجهاد الاسلامي وجدد الدعوة للاخوة وفد الحركة الاسلامية في غزة لمؤتمر الحوار من اجل التحرك السياسي البناء الموصل لتحقيق اهدافنا العادلة.

السلطة الفلسطينية تدين التفجيرات والمعارضة تحمل نتانياهو المسؤولية

■ غزة: استنكرت السلطة الوطنية الفلسطينية عملية التفجير التي وقعت في القدس امس واسفرت حسب حصيلة نهائية عن سقوط ثمانية قتلى ونحو ١٣٨ جريحا بينما حملت المعارضة الفلسطينية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مسؤولية الانفجارات.

وقال احمد عبدالرحمن امين عام مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية «نحن نستنكر هذا النوع من العمليات التي تستهدف المدنيين وموقفنا المبدئي هو ضد الارهاب بكافة اشكاله، مضيفا ان كل شخص او تنظيم يثبت تورطه في هذا النوع من العمليات سيطبق بحقه القانون».

ورأى ان المطلوب الآن هو دفع عملية السلام الى الامام وليس فرض المزيد من الحصار والاغلاق على الشعب الفلسطيني لانه هو التربة الخصبة للعنف والارهاب. واضاف ان الطريق الصحيح لتوفير الامن الحقيقي هو تحقيق سلام يقوم على تلبية حقوق الشعب الفلسطيني وتنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وتابع: نأمل ان تسرع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لزيارة المنطقة للمساعدة في انجاز الاتفاقات التي تعطلت بسبب تصلب الحكومة الاسرائيلية واصرارها على الاستيطان، محذرا من ان اي تأجيل لزيارتها سيدفع الوضع الحالي الى مزيد من التدهور لانه الطريق الوحيد لوضع حد لمثل هذه العمليات الارهابية.

واضاف ان الجانب الفلسطيني لا يدخر جهدا في الوقوف ضد الارهاب وتحقيق التنسيق الامني مشيرا الى ان الجانب الامريكي الذي يشارك في التنسيق الامني اكد اكثر من مرة الى اطمئنانه الى ما تبذله السلطة الوطنية الفلسطينية لمقاومة الارهاب.

وعقبت وزيرة [illegible] التعليم العالي بالسلطة الفلسطينية حنان عشراوي على الحادث فقالت انها جاءت نتيجة للممارسات الاستفزازية التي تمارسها اسرائيل وفرضها العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني. واضافت في تصريح لشبكة «سي ان ان» ان الحصار الاقتصادي الذي فرضته اسرائيل جعل الوضع يتفاقم ويزداد سوءا».

جريح اسرائيلي في طريقه الى المستشفى فوق نقالة. (رويتر)

وادان حسن عبدالرحمن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن الانفجارات التي وقعت امس في القدس وقال ان اطراف العملية السلمية بالشرق الاوسط يجب ان يردوا بالعمل بجد اكبر من اجل السلام. واضاف عبدالرحمن لشبكة تلفزيون «سي. ان. ان» الامريكية ان منفذي الهجوم ربما جاءوا من داخل اسرائيل وليس من اراض تسيطر عليها السلطة الفلسطينية. وتابع «نحن ندين باقوى الكلمات تلك الاعمال الارهابية التي نعتقد انها تهدف الى تخريب عملية السلام وتقويض جهود وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت».

وفي دمشق، حمل تنظيمان فلسطينيان معارضان لاتفاقات السلام مع اسرائيل نتانياهو مسؤولية الانفجارات الثلاثة في القدس الغربية.

وقالت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» ان ايقاف دوامة العنف يتطلب من اسرائيل اعادة الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ وايقاف عمليات الاستيطان وسياسة التجويع والارهاب التي تمارسه ضد الشعب الفلسطيني. (وكالات)

مشاهدات أمريكي ساعد في التقاط أشلاء القتلى

القدس المحتلة: انحنى شاب امريكي يدعى آدم على ارض متنزه للمشاة ملطخ بالدماء في القدس امس والتقط قطعة من اللحم الآدمي. وقال «سمعت في الراديو ان هجوما وقع وكان يجب ان آتي لافعل ذلك».

سار آدم الذي امتنع عن ذكر اسمه بالكامل وهو يلبس قفازين طبيين مع متطوعين آخرين ورجال دين يهود في شارع بن يهودا لاداء ما يزعمون انه واجب وهو ضمان دفن رفات القتلى بعد اداء الطقوس الدينية.

كان يوما مشمسا في اواخر الصيف في القدس الى ان تصاعدت ثلاثة اعمدة من الدخان الاسود وسط سماء صافية. وقال اهارون شامزيون امام متجره المخرب «كانت هناك ثلاث قنابل وانفجرت واحدة تلو الاخرى».

وتعد منطقة المشاة التي تظللها الاشجار من اكثر المناطق التي يلتقي اليها الناس للنزهة وتناول قدح من القهوة او التسوق في وسط مدينة القدس الغربية. وبقي على احد الموائد طبق سلطة اكل نصفه وكان هو الوحيد الذي لم ينقلب في هذا المقهى على الرصيف. وتناثرت الشظايا في السوق بعد سلسلة الانفجارات وكان الهروب منها مستحيلا.

وقال كفير زاكين الذي اصيب بشظايا في الظهر «سمعت الانفجار الاول وبدأت أهرب. اعتقدت انه زلزال.. بعد الانفجار الثاني واصلت الهروب ونظرت الى الخلف. وطرت في الهواء بفعل الانفجار الثالث. نهضت وواصلت الجري.. ثم وضعوني في سيارة اسعاف».

وطار حبل شوكي عبر نافذة متجر يعقوب حكيم للحقائب الجلدية. وظهرت في الخارج رأس مقطوعة قال حكيم انها رأس احد المهاجمين فيما يبدو. (رويتر)

أنباء عن تلويح موردخاي بالاستقالة

نتانياهو يواجه حربا على ٣ جبهات النقابات والجيش والاحزاب الدينية

■ القدس المحتلة: يحارب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على ثلاث جبهات في مواجهة النقابات والجيش والاحزاب الدينية التي تنتقد الاصلاحات الاقتصادية والتخفيض في الميزانية التي ينوي القيام بها وانعكس الاستياء الشعبي من عمليات التخصيص ومشروع فرض ضرائب على اجور التقاعد توقف نحو ٧٠ الف اجير عن العمل امس في حين يهدد اتحاد النقابات الاسرائيلية «الهيستدروت» باضراب عام.

ويواجه نتانياهو الذي يدعم اقتراحات الاصلاح التي تقدم بها وزير ماليته ياكوف نئمان. غضب الاحزاب الدينية في الائتلاف الحكومي ووزارة الدفاع والجيش التي ترفض كلها خفض ميزانيتها. وتواجهت وزارة المالية مع الاحزاب الدينية التي تسيطر على اكثر من ثلث النواب في الائتلاف الحكومي عبر اقتراحها نقل صلاحيات وزارة الاوقاف الى ادارات اخرى ولاسيما في ما يختص الاشراف على المدارس الدينية اليهودية في محاولة للادخار

وهدد وزراء عدة ينتمون الى احزاب دينية والذين يصرون على الاستمرار في الاشراف بحرية على اموال الدولة، بترك الحكومة اذا لم تتراجع الخزينة عن مشروعها.

وهدد وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي يعتبر معتدلا هو ايضا، بالاستقالة عند ابلاغه ان وزارة المالية تنوي اقتطاع ١٤٠ مليون دولار من ميزانية الجيش العام المقبل.

ويعتبر هذا المبلغ زهيدا مقارنة مع الميزانية العسكرية الاجمالية التي تصل رسميا الى ٨,٦ مليار دولار بينها ١,٨ مليار دولار مساعدة عسكرية امريكية.

وطالب موردخاي بزيادة ميزانيته بـ ٤٣٠ مليون دولار والا لن يعود الجيش الاسرائيلي قادرا على شن حرب بحسب رأيه. وحذر في مقابلة تلفزيونية مساء الاربعاء «اذا استنتجت ان خفض الميزانية سيؤثر على قدرة الدولة على الدفاع عن ذاتها لن اتردد في الرحيل».

وشن المسؤولون العسكريون حملة في الاسابيع الاخيرة ودقوا ناقوس الخطر حول جهوزية الجيش. لكن خبراء الاقتصاد يعتبرون ان الرواتب والامتيازات المالية التي تقدم الى الضباط الكبار الكثيرين تشكل عبئا على ميزانية الدفاع.

ويواجه نتانياهو ونئمان اللذان يريدان عرض مشاريعهما الاحد المقبل خلال اجتماع مجلس الوزراء وضعا حرجا. ورأت الصحف الاسرائيلية امس ان سبعة وزراء من اصل ١٧ وزيرا ينوون التصويت ضد هذه الاقتراحات. وطال اضراب امس خصوصا مرفأي حيفا واشدود الرئيسيين في البلاد وشبكة سكك الحديد ومصانع النسيج وقطاعات اخرى وفق ما افاد مسؤولون نقابيون. (أ.ف.ب)

بيلين قبل الانفجارات:

السلام الفلسطيني - الاسرائيلي ممكن خلال ٦ أشهر

■ غزة: اعرب عضو الكنيست الاسرائيلي عن حزب العمل يوسي بيلين عن اعتقاده بانه من الممكن اجراء مفاوضات مكثفة تصل بالفلسطينيين واسرائيل إلى حل دائم خلال ستة اشهر.

واشار في هذا الصدد إلى اقتراح رئيس حزب العمل ايهودا باراك والذي يدعو الى التزام الفلسطينيين بجدية بمكافحة الارهاب بينما تلتزم اسرائيل بوقف الاستيطان في جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية.

ونقل راديو اسرائيل عن بيلين قوله ان الادارة الامريكية تعكف منذ بضعة اشهر على اعداد خطة مشابهة لاقتراح باراك. (أ.ش.أ)

١٠ ملايين دولار منحة سعودية للسلطة الفلسطينية

■ جدة: أعلنت المملكة العربية السعودية انها منحت دعما نقديا مقداره عشرة ملايين دولار امريكي للسلطة الفلسطينية اضافة الى ما سبق وان قدمته من مساعدة لميزانية السلطة الفلسطينية مساهمة منها في التخفيف من المعاناة القاسية والظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان هذه المساعدة تندرج في نطاق منحة المملكة العربية السعودية البالغة مئتا مليون دولار امريكي وجهت لتمويل مشروعات للشعب الفلسطيني ذات أولويات مهمة في المجالات الصحية والتعليمية والاسكانية وتجهيزات البنى الاساسية للمجتمع الفلسطيني اضافة الى دعم الميزانية.

وقد تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران بالمملكة العربية السعودية.

وذكر راديو صوت فلسطين امس انه تم خلال الاتصال بحث اخر تطورات عملية السلام والجهود المبذولة لانقاذها والظروف الناجمة عن الحصار الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية اضافة الى بحث الممارسات الاسرائيلية الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية. (واخ)

رسالة ثالثة لمبارك من نتانياهو

وساطة أمريكية بقضية الجاسوس عزام

■ القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ مع استمرار الرفض المصري لطلبات اسرائيل للافراج عن الجاسوس عزام عزام، وافقت الادارة الأمريكية على القيام بوساطة جديدة لدى مصر من خلال سفيرها في اسرائيل مارتن انديك للافراج عن هذا الجاسوس أو التوصل لاتفاق مرض بين القاهرة وتل ابيب لتسوية هذه القضية في اطار الحلول الدبلوماسية.

وتسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة ثالثة، في غضون أربعة أيام، من بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي عبر السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني الذي وصل للقاهرة بشكل مفاجىء لنقل عدد من الأفكار والاقتراحات لنتانياهو لتسوية قضية الجاسوس الاسرائيلي عزام.

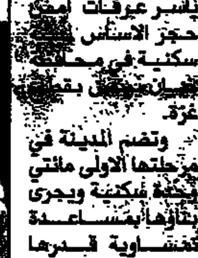
وقالت مصادر الخارجية المصرية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي عرض على الرئيس المصري امكانية عقد مفاوضات ثنائية مصرية ـ اسرائيلية برئاسة وزيري خارجية البلدين بمساعدة بعض خبراء الأمن في البلدين للبحث في حل قضية الجاسوس عزام والافراج عنه مقابل افراج السلطات الاسرائيلية عن جميع السجناء المصريين في سجون اسرائيل، وحل العديد من القضايا الأمنية العالقة.

وأضافت المصادر المصرية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي عرض على المسؤولين المصريين اقتراحا يقضي بسرعة الافراج عن جميع السجناء المصريين على مرحلتين بمساعدة الصليب الأحمر الدولي أولا مقابل ضمانات وتعهدات مصرية بالإفراج عن الجاسوس عزام في وقت لاحق أو توقيت يتم الاتفاق عليه. وحتى الآن مازالت السلطات المصرية ترفض ابلاغ اسرائيل بأي رد رسمي وتلتزم وزارة الخارجية المصرية الصمت بحجة ان الأمر كله بيد الرئيس المصري بوصفه صاحب الحق القانوني والدستوري الأول في مصر بشأن قضية عزام.

ومن المقرر ان تعقد عدة اجتماعات مصرية يشارك فيها عدد من كبار الدبلوماسيين ورجال الأمن والسفير محمد بسيوني بشأن قضية عزام وتقديم تقرير للرئيس المصري وكذلك لوزير الخارجية.

تضم ٢٠٠ وحدة

عرفات يضع حجر الأساس لمدينة جديدة



■ غزة: وضع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس حجر الاساس ... سكنية في محافظة ... بقطاع غزة.

وتضم المدينة في مرحلتها الاولى مائتي وحدة سكنية ويجرى بناؤها بمساعدة نمساوية قدرها خمسة ملايين دولار كما ستقوم النمسا بتمويل مشروع سكني آخر في مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقال الدكتور عبدالرحمن حمد وزير الاسكان الفلسطيني ان بناء المساكن وتعمير فلسطين هو الرد العملي على سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية. (واخ)



عرفات يشير بعلامة النصر خلال حضور لاحتفال بوضع حجر الاساس لمشروع اسكاني في خان يونس.

الأردن ينفي تصدير مادة الاسمنت الى اسرائيل

■ عمان: نفى وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني الدكتور هاني الملقي ان يكون قد زار اسرائيل يوم الثلاثاء واجتمع مع وزير التجارة الاسرائيلي ناتان شارانسكي لبحث قيام اسرائيل باستيراد نحو ١٥ الف طن من الاسمنت الاردني.

وقال في تصريحات صحفية امس «نحن لا نصدر الاسمنت الى السوق الاسرائيلي وانما الى السوق الفلسطيني». وقال الدكتور الملقي في تصريحاته.. ان الذي جرى بالتحديد هو اتصال تليفوني مع الوزير شارانسكي تم خلاله الاتفاق على ان تسمح اسرائيل بادخال ١٥ الف طن من الاسمنت الاردني فورا الى مناطق السلطة الفلسطينية لتلبية احتياجاتها من هذه المادة.

واضاف انه تم الاتفاق ايضا على السماح بدخول الشاحنات الاردنية التي تحمل الاسمنت والبالغ عددها ٣٢ شاحنة الى مناطق السلطة الفلسطينية والتي كانت تنتظر على جسر الملك حسين منذ عدة ايام. (أ ش أ)

فلسطينية تغسل ملابس العائلة خارج مخيم الشاطىء للاجئين التي سيتعرض لازمة حادة نتيجة تخفيض مساعدات الاونروا. (أ.ب)

المقاومة تهاجم تجمعا عسكريا ودورية للاحتلال

نتانياهو يرفض مقترحات شارون للقيام باجتياح بري يمتد الى بيروت

■ بيروت «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء:

■ شنت المقاومة اللبنانية هجومين امس داخل الشريط المحتل بجنوب لبنان الاول استهدف تجمعا عسكريا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في برعشيت والثاني استهدف دورية مؤللة قرب مثلث علمان ـ القصير ـ القنطرة. وقال بيان لـ «حزب الله» ان عناصره استخدموا الاسلحة الرشاشة والصاروخية في الهجومين وتمكنوا من تحقيق اصابات مباشرة. ومن ناحيتها عمدت الطائرات الحربية الاسرائيلية الى شن غارات وهمية في القطاع الاوسط وجوبهت بنيران المضادات الارضية للجيش اللبناني.

وذكرت مجلة «لونوفيل ابوسرفاتور» الفرنسية الاسبوعية في عددها الاخير ان الحكومة الاسرائيلية بحثت الاسبوع الماضي القيام باجتياح عسكري بري واسع النطاق لجنوب لبنان يمتد اذا تطلب الامر حتى بيروت، وذلك لتدمير البنية الاساسية العسكرية لـ «حزب الله» ووضع حل لصواريخ «الكاتيوشا» التي تطلق على الجليل.

وقالت المجلة ان هذا الاقتراح اثار مناقشات حادة بين اعضاء الحكومة الاسرائيلية ومن بينهم وزير البنية الاساسية ارييل شارون صاحب تخطيط عملية غزو لبنان عام ١٩٨٢ ووزير الزراعة والبيئة رافائيل ايتان.

واضافت المجلة انه كان لزاما على ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل وعلى اسحق موردخاي وزير الدفاع ان يلقيا بثقليهما السياسي في هذه المعركة لاقناع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لاستبعاد خيار شارون والقيام باجراء رد محدود يتمثل في صورة غارات جوية وقصف بالمدفعية.

وأكد مصدر رسمي لبناني امس ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ستزور لبنان خلال جولتها القادمة في المنطقة. ورفض المصدر الكشف عن موعد الزيارة والمكان الذي ستجتمع فيه اولبرايت مع كبار المسؤولين اللبنانيين.

لكن «الاتحاد الاسبوعي» علم ان اولبرايت ستصل الى القصر الجمهوري بطوافة امريكية بصحبة السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز وثلاثة من اعضاء الوفد المرافق لها.

على صعيد آخر يتجه السجناء اللبنانيون في اسرائيل للاضراب عن الطعام مع منتصف الشهر الجاري. ووزعت في بيروت رسالة من الاسير اللبناني سمير القنطار المسجون في سجن نفحة الصحراوي بان اوضاع الاسرى اللبنانيين تزداد صعوبة والمعاناة تشتد. ولا مفر من الاضراب.

اسرائيل تعتقل ٤٧ فلسطينيا

■ بيروت، اعتقلت شرطة النقب ٤٧ فلسطينيا من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة مكثوا في اسرائيل بدون ان تكون بحوزتهم التصاريح اللازمة. وذكر راديو اسرائيل ان اعتقال الفلسطينيين جاء في اطار حملة تقوم بها شرطة النقب بحثا عن سكان المناطق المقيمين في اسرائيل دون تصاريح وسيتم تحويلهم الى المحاكمة السريعة. (أ ش أ)

باراك يرفض الانضمام لحكومة وحدة وطنية

■ غزة: رفض ايهود باراك رئيس حزب العمل الاسرائيلي امس اقتراح شيمون بيريز عضو الكنيست دراسة احتمال الانضمام الى حكومة وحدة وطنية. وكشف راديو اسرائيل ان بيريز تقدم بهذا الاقتراح خلال اجتماعه بباراك يوم الثلاثاء. (أ ش أ)

اذا زارت سوق القدس الغربية

الطيبي يدعو أولبرايت لزيارة موقع المذابح الاسرائيلية للفلسطينيين

■ القدس: اعتبر مسؤول فلسطيني امس ان على وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت «القيام بزيارة موقع سقط فيه ضحايا فلسطينيون بيد الارهاب الاسرائيلي» في «حال قيامها بزيارة سوق محني يهودا» خلال جولتها المقبلة الى المنطقة.

وقال احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني في تصريح لوكالة فرانس برس «اذا زارت اولبرايت سوق محني يهودا فنرى انه ينبغي عليها القيام بزيارة مماثلة الى موقع سقط فيه ضحايا حسب انتمائهم الديني أو العرقي».

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نقلت عن مصادر اسرائيلية «سياسية رفيعة المستوى تلقت تقارير عن برنامج زيارة اولبرايت» ان هذه الاخيرة ستقوم بزيارة سوق محني يهودا خلال زيارتها الى اسرائيل والمناطق الفلسطينية والتي ستبدأ يوم الاربعاء المقبل.

واضاف الطيبي «لاشك بأن اولبرايت ستجد اماكن فلسطينية كثيرة سقط فيها ضحايا فلسطينيون فبامكانها ان تزور الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل أو مخيم الصوان في القدس أو عائلة الطفل الفلسطيني حلمي شوشة الذي قتل على يد مستوطن يهودي اواخر العام الماضي».

وكان الطيبي يشير الى مجزرة الحرم الابراهيمي في عام ١٩٩٤ والتي فتح خلالها الارهابي اليهودي باروخ غولدشتاين النار على المصلين الفلسطينيين فقتل العشرات منهم. (أ.ف.ب)



تلاميذ فلسطينيون بمخيم للاجئين في غزة يقومون بواجباتهم المدرسية في فناء إحدى المدارس التي تديرها «الاونروا». (أ.ب)

مخاوف من وقف كامل لخدماتها

تقشف الأونروا يضاعف معاناة ٣,٤ مليون لاجىء فلسطيني

■ غزة: أثارت اجراءات تقشف اتخذتها وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين «اونروا» غضبا عارما لدى فلسطينيين يعانون الأمرين من اغلاق اسرائيل لقطاع غزة والضفة الغربية.

ويشعر مسؤولون فلسطينيون في غزة بأن عجز ميزانية الوكالة التي تخدم اللاجئين منذ نصف قرن ربما يؤدي الى اغلاقها.

قال رمزي سعيد «٣٥ سنة» بينما أطفاله الستة يتدافعون حوله في مخيم جباليا بغزة «تم تصنيفنا كلاجئين وبالتالي لنا الحق في خدمات صحية وتعليمية مجانية الى ان تحل قضيتنا».

ولد سعيد لاجئا. هرب والداه الى غزة من يافا في ١٩٤٨ عام قيام اسرائيل. عاشوا في خيمة قبل الانتقال الى مسكن بنته اونروا التي أنشئت بعد الحرب بين العرب واسرائيل.

وقال سعيد وهو أحد ٨٥ ألف لاجىء تقريبا في مخيم جباليا «كانت كلها أشجار هنا قبل ان تبدأ أونروا البناء من أجل اللاجئين» ويوجد ٧٤٧٠٥٠ لاجئا في غزة.

سعيد اعرج بساق واحدة ويشتغل بأعمال بناء خفيفة في غزة اذا وجدت مقابل ٧ دولارات يومياً.

وهو عاطل منذ ان اغلقت اسرائيل القطاع والضفة بعد هجوم فدائي في سوق بالقدس في ٣٠ يوليو. أدى القرار الاسرائيلي الى توقف التجارة وحرمان عشرات الألوف من الفلسطينيين من العمل في اسرائيل رغم تخفيف بعض القيود.

وتفاقمت معاناة سعيد ولاجئين آخرين عندما فرضت اونروا ولأول مرة رسوما مقدارها ١٤ دولارا للعام الدراسي الذي بدأ في أواخر اغسطس.

قال عبدالحق شهادة رئيس مخيم الشاطىء في غزة والذي قاد مظاهرة ضد هذا القرار «انه يزيد الضغوط والمعاناة التي تثقل كاهل اللاجئين لأنها تواكب الاغلاق القاسي».

وقالت مصادر في أونروا لرويتر ان الرسوم الواجبة السداد حتى نهاية اكتوبر احدى خطوات تقشفية في خدمات التعليم والصحة والاغاثة فرضتها أزمة الميزانية.

وأضافت المصادر انه كان متوقعا تجميد تعيين مدرسين ولكن منحة استرالية في آخر لحظة ستسمح للوكالة بتعيين ٦٦ مدرسا جديدا بعقود خاصة. وكانت خطة أونروا استئجار ٢١٧ معلما جديدا.

قال بيتر هانسن المفوض العام لاونروا في الشهر الماضي «للأسف انني مضطر لاجراء تخفيضات بسبب نقص تمويل ميزانية أونروا والعجز في الربع الأخير من ١٩٩٧».

وترعى أونروا ٣,٤ مليون لاجىء فلسطيني في الأردن وسوريا والضفة الغربية وغزة. ويبلغ عدد الذين في غزة والضفة نحو ١,٣ مليون لاجىء.

وبلغ العجز في ميزانية الوكالة في العام الماضي ٤٥ مليون دولار.

وفي ديسمبر قال هانسن ان العجز يمكن ان يرتفع الى ٥٠ مليون دولار في ١٩٩٧ وان الوكالة تواجه مزيدا من المشاكل المالية لأن اللاجئين يتكاثرون بنسبة ٣,٨٪ سنويا.

ويخشى مسؤولون فلسطينيون ان المشاكل المالية التي تواجهها أونروا ربما تؤدي الى اغلاقها قبل تسوية قضية اللاجئين.

قال وجيه ياغي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني «يسود الفلسطينيين قلق بأن القرار يهدف الى الاعداد لتوقف كامل لخدمات أونروا».

ويوافق على هذا الرأي عماد فالوجي وزير الاتصالات ويقول ان اغلاق أونروا سيعني بالفعل انهاء صفة اللاجئين لفلسطينيين تشردوا بسبب الحروب العربية الاسرائيلية وبالتالي يفرغ مفاوضات وضعهم النهائي من أي مضمون. (رويتر)

«مصانع الموت» في طولكرم

السلطة الفلسطينية تتهم اسرائيل بتلويث الضفة

■طولكرم: اتهمت السلطة الفلسطينية مصانع اسرائيلية بتلويث المياه الجوفية والهواء والتربة في الضفة الغربية.

وناشد عبدالجواد صالح وزير الزراعة في السلطة الفلسطينية المجتمع الدولي تقديم المساعدة لوضع نهاية لتلوث البيئة والمخاطر الصحية التي قال انها ناتجة عن مصانع اسرائيلية في منطقة طولكرم بشمال الضفة الغربية.

وقال صالح في مؤتمر صحفي انه في عام ١٩٨٢ تم اغلاق اكثر من خمسة مصانع اسرائيلية في مدينة كفر سابا الاسرائيلية بسبب اثارها الخطيرة على المواطنين الاسرائيليين. واضاف انه بعد خمس سنوات اعيد فتح المصانع الاسرائيلية حول منطقة طولكرم الفلسطينية وتوجد خطط لتوسيعها وفتح مؤسسات جديدة من اجل انشاء منطقة صناعية اسرائيلية.

ووصف صالح هذه المصانع بأنها «مصانع موت» وقال ان اقامتها في طولكرم «جريمة عنصرية» يجب وقفها. وقال صالح ان الفلسطينيين سيقاطعون منتجات هذه المصانع.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين في هذه المصانع للتعقيب. وقال صالح ان انواع هذه المصانع التي تم تغيير موقعها لتقام في طولكرم من أكثر المصانع خطرا على البيئة، وقال انها لمعالجة الاسبستوس وانتاج الالياف الزجاجية والمبيدات الحشرية وغازات قابلة للاشتعال.

واضاف انه لا يوجد من الناحية الفعلية رقابة على التخلص من النفايات او تلوث الجو في منطقة طولكرم وان المصانع الاسرائيلية تتخلص من نواتج كيماوية ثانوية وتقوم بتصريف مياه الصرف في الاراضي العربية وتنبعث منها ملوثات سامة في الهواء. ومضى يقول ان عدة مصانع تقع بالقرب من المناطق السكنية ويعاني السكان المحليون من مشاكل في الجهاز التنفسي ومن الصداع والحكة وتهيج في العين. وتقع المصانع على امتداد الحدود الاسرائيلية مع طولكرم على شريط من الاراضي قال صالح ان اسرائيل صادرتها بأوامر عسكرية من اصحابها الفلسطينيين في علم ١٩٦٧. ويوجد نحو ١٦٠ مصنعا اسرائيليا في الضفة الغربية.

وقال شهود عيان ان اكثر من ١٥ متجرا فلسطينيا اغلقت بسبب مشاكل صحية اصيب بها اصحاب هذه المتاجر. وقتل التلوث الاشجار والنباتات في منطقة خصبة تاريخيا.

وقال صالح ان المصانع تحيط باراض زراعية رئيسية في طولكرم اسهمت تاريخيا بنسبة ٤٣ في المائة في الاقتصاد المحلي. واضاف ان التأثير على المزارع المحلية كان قاسيا وقلل من أرباح الزراعة بأكثر من ٢٨٠ الف دولار في الفترة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٧. (رويتر)

حول العالم

صفقة

■ واشنطن: أعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» اعتزامها بيع كوريا الجنوبية اربع طائرات بوينج نفاثة من طراز أواكس اي ٧٦٧ اضافة الى ٢٤٨ صاروخا مزودة بكافة المعدات والخدمات الفنية اللازمة لتشغيل الطائرات والصواريخ.

وذكرت امس وكالة انباء (كيودو) اليابانية ان قيمة الصفقة الامريكية الى كوريا الجنوبية تقدر بحوالي ٣,٤٥ مليار دولار.

ونقلت (كيودو) عن متحدث باسم وزارة دفاع كوريا الجنوبية قوله امس في سول ان بلاده لم تتخذ بعد قرارات رسمية بشأن شراء تلك الطائرات والصواريخ الامريكية. (أ.ش.أ)

استجواب

■ طوكيو: يجري حاليا استجواب مسؤولي هيئة الوقود النووي اليابانية بشأن الاشتباه في اساءة استخدام اموال الدولة.

فقد زار المحققون من وكالة العلوم والتقنية امس الخميس مكتب هيئة تطوير مفاعلات الطاقة والوقود النووي «دونن» في قرية طوكي محافظة ايبراكي شمال طوكيو.

ويأتي هذا الاجراء في اعقاب تفتيش المقر الرئيسي لدونن في الاسبوع الماضي. (واخ)

الغام

■ أوسلو: دعا كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة الى فرض حظر عالمي على الالغام الارضية التي تؤدي الى قتل أو تشويه مايقدر بستة وعشرين الف شخص سنويا.

وقال عنان في كلمة له امام المؤتمر الدولي لمكافحة الالغام المضادة للافراد في العاصمة النرويجية أوسلو انه رأى بنفسه الاضرار البشعة التي تسببها هذه الالغام للاشخاص والمجتمعات على نطاق عالمي. (ق.ن.أ)

ادانة

■ فونيكس: أدين الحاكم الجمهوري لولاية أريزونا الامريكية في سبعة اتهامات فيدرالية بالتزوير سوف تجبره على الخروج من منصبه.

وكان المحلفون قد برأوا ساحة فيف سيمينجتون من ثلاثة اتهامات واوقفوا احد عشر اتهاما اخرى ويعد سيمنيجتون ثاني حاكم لاريزونا يقال من منصبه خلال عشر سنوات.

وقد وجهت اليه اتهامات بتقديم بيانات مالية شخصية مزورة الى دائنيه في الفترة ما بين عام ١٩٨٦ و ١٩٩١ للحصول على قروض وتمويل مشروعات العقارات الخاصة به. (د.ب.أ)

غالي

■ باريس: قدم الأمين العام السابق للامم المتحدة المصري بطرس غالي رسميا في باريس، باسم الرئيس المصري حسني مبارك، ترشيحه لمنصب الامين العام للفرانكوفونية.

وسيعين الأمين العام للفرانكوفونية في نوفمبر المقبل في هانوي في قمة تضم ٤٩ رئيس دولة وحكومة من ٤٩ بلدا أو اقليميا فرانكوفونيا من العالم أجمع.

وسيكون الامين العام للفرانكوفونية، بحسب رغبة المسؤولين، «ناطقا سياسيا» للفرانكوفونية، على غرار الامين العام للكومنولث.

وقدم غالي يرافقه السفير المصري في فرنسا علي ماهر هذا الترشيح الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال لقاء استمر قرابة الساعة ونصف الساعة في قصر الاليزيه. (أ.ف.ب)

٤٧٠ شهيدا فلسطينيا منذ اتفاق اوسلو

■ عمان: ذكرت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان في نابلس ان ٤٧٠ شهيدا فلسطينيا سقطوا على ايدى الجيش الاسرائيلي والمستوطنين منذ توقيع اتفاق اوسلو وحتى الان.

وقال تقرير صادر عن المؤسسة ان الاجراءات القمعية الاسرائيلية ادت الى استشهاد ٣٨ مواطنا منذ بداية العام الجاري مما رفع عدد ضحايا العنف الاسرائيلي منذ توقيع اتفاق أوسلو الى ٤٧٠ شهيدا سقطوا على ايدى الجنود والمستوطنين.

واشار التقرير الى استشهاد ٢٩٦ طفلا و١٣٧ امرأة منذ بداية الانتفاضة وحذر من ان هذا العدد الكبير من الضحايا يبين حجم الخطر الذي يهدد حياة وامن المواطنين الفلسطينيين والذي يؤكد ان الجنود والمستوطنين لا يحتاجون الى مبرر لارتكاب جرائمهم.

وطالب التقرير بتوفير الحماية الكافية للمواطنين الفلسطينيين وضمان امنهم وسلامتهم من المتطرفين اليهود مشددا كذلك على ضرورة نزع سلاح المستوطنين خاصة الذين يحتكون بشكل مباشر مع المواطنين. (واخ)

مبعوث روسي للسلام يزور الشرق الاوسط خلال ايام

■ القاهرة: يوفد الرئيس الروسي بوريس يلتسين خلال الايام القليلة القادمة مبعوثا خاصا الى منطقة الشرق الاوسط في اطار مهمة جديدة تستهدف اعادة مسيرة السلام في الشرق الاوسط الى مسارها الصحيح.

جاء ذلك في تصريح لنائب مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية الروسية فاليرى كوزمين الذي يزور القاهرة حاليا.

واضاف المسؤول الروسي في تصريحه لوكالة انباء الشرق الاوسط ان خطوة ايفاد هذا المبعوث الرئاسي «فيكتور فيسيلوف» تأتي في اطار وضع روسيا كشريك في عملية السلام في الشرق الاوسط والتي انطلقت من مدريد.

واوضح كوزمين ان عودة المبعوث الرئاسي الروسي للمنطقة تأتي كذلك ضمن جهود دبلوماسية مكثفة جرت من جانب عدة اطراف معنية في الاونة الاخيرة بهدف اخراج عملية السلام من الجمود الذي اعتراها. مشيرا الى مشاركة روسيا بشكل فعال في هذه الجهود واوضح ان المبعوث الروسي سيجرى اتصالات مكثفة مع الاطراف المعنية في المنطقة.

واكد الدبلوماسي الروسي حرص روسيا على المشاركة في كافة الجهود الدبلوماسية التي تستهدف تنشيط المفاوضات حول السلام في الشرق الاوسط بهدف استئناف المفاوضات ليس فقط على المسار الفلسطيني الاسرائيلي ولكن على كافة المسارات الاخرى وان كان هذا لا يعني ضرورة اتمامه بشكل متزامن. (أ ش أ)

السنغال مدخلها الجديد

اسرائيل تواصل تغلغلها في افريقيا من خلال المشروعات الزراعية

■ داكار: تصل الى داكار يوم الاثنين القادم بعثة تضم مجموعة من خبراء الزراعة الاسرائيليين برئاسة ميخائيل اتزمون مدير ادارة التعاون الدولي للتنمية الزراعية بوزارة الزراعة الاسرائيلية.

وذكرت سفارة اسرائيل بالسنغال في بيان نشر امس بداكار ان البعثة الاسرائيلية ستتوجه يوم ٩ سبتمبر لصحراء «فيراو» الواقعة في منطقة (لوجا) ٢٠٥ كم من شمال شرق داكار، بهدف تنفيذ المرحلة الاولى للمزرعة النموذجية التي ستتولى اسرائيل اقامتها في هذه المنطقة.

ومن المقرر ان تغادر البعثة الاسرائيلية داكار في ١١ سبتمبر الحالي.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المزرعة النموذجية التي ستتولى اسرائيل انشاءها في منطقة لوجا تعتبر بمثابة مرحلة اختبار مهمة للتأكد من احتمالات نجاح المشروع الطموح الذي يحلم الرئيس السنغالي عبده ضيوف بتنفيذه ليدخل به السنغال القرن الحادي والعشرين.

ويستهدف هذا المشروع الذي يحمل اسم اعادة المياه للوديان الجافة اعادة توصيل مياه نهر السنغال لما يقرب من ٣ الاف كيلومتر من الوديان الجافة التي كان المستعمر الفرنسي قد قطع المياه عنها في نهاية القرن الماضي لضمان توصيل المياه لداكار التي كانت تستضيف مقر قيادته في منطقة غرب افريقيا في ذلك الوقت. (أ ش أ)



بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة تسجل كلمة في دفتر العزاء بالسفارة البريطانية باسلام اباد «رويتر»

اغلاق قرية اسرتها امام السائحين

دعوة الفايد وزوجته لحضور جنازة ديانا والدة الاميرة تشكر الشعب البريطاني

■ لندن: تم توجيه الدعوة الى الميلياردير المصري محمد الفايد والد عماد الفايد الذي لقي مصرعه مع الاميرة ديانا وذلك لحضور مراسم العزاء هو وزوجته في قاعات قصر ويستمنستر في وفاة الاميرة ديانا وهي المراسم التي سوف يحضرها اعضاء الاسرة الملكية وشخصيات دولية.

وسوف يرافق جثمان الفقيدة الراحلة في طريقه الى قاعة ويستمنستر في قصر كنزنجتون الامير تشارلز ونجلاه الاميران وليام وهاري حيث جمعت بين الطابع الملكي وتقاليده والمشاركة الشعبية.

وصرحت مصادر الشرطة البريطانية الليلة قبل الماضية انه من المتوقع ان يتراوح عدد من سيشارك في هذه الجنازة ما بين اثنين الى ستة ملايين وان الشرطة البريطانية مستعدة للوفاء بالالتزامات الامنية لهذا العدد من المشاركين.

من ناحية اخرى وجهت والدة الاميرة الراحلة اول رسالة لها من مقر اقامتها في اعالي اسكتلندا شكرت فيها عمق مشاعر الجماهير ودعت الله ان يتغمد كريمتها بواسع رحمته.

كما تقرر اغلاق قرية التورب مقر مقابر عائلة سبنسر امام السياح والزائرين اعتبارا من ليلة هذا اليوم وحتى انتهاء مراسم دفن الجثمان حتى يتاح لاسرة الفقيدة دفن جثمان كريمتها على المستوى العائلي والخاص بهم. «أ ش أ»

يوم قومي بامريكا تخليدا لذكرى ديانا

■ واشنطن: ايد مجلس الشيوخ الامريكي بالاجماع اعلان يوم السادس من سبتمبر يوما لاحياء ذكرى الجهود الانسانية التي قامت بها الاميرة ديانا.

ووصف القرار الذي وافق عليه مجلس الشيوخ في تصويت اجري الليلة قبل الماضية ديانا بانها ام ملتزمة عطوف نجحت في تربية ولدين تحت ضغوط كبيرة.

ويشيد القرار بالجهود الانسانية الدؤوبة التي بذلتها الاميرة بما في ذلك عملها في مجال سرطان الثدي والايدز ورعاية المشردين وحملتها الاخيرة لفرض حظر عالمي على الالغام الارضية.

وقدم مجلس الشيوخ في القرار تعازيه لشعب بريطانيا لوفاة ديانا وتحدث عن التأثير غير العادي الذي تركته جهود اميرة ويلز الانسانية في مختلف انحاء العالم.

سحب صحف امريكية من الاسواق لنشرها تفاصيل عن ديانا ودودي

■ واشنطن: قررت مخازن امريكية كبرى سحب اعداد من صحف شعبية عدة تابلويدز من البيع بينها «ناشونال انكوايرر» التي صدرت قبل وفاة الاميرة ديانا وتضم مقالا فيه تفاصيل حميمة عن علاقتها بعماد الفايد.

وقال كريغ موكل الناطق باسم المخازن الكبرى سايفواي ان بعض الزبائن عبر عن اشمئزازه من رؤية هذا العدد واتخذ مخزنان كبيران آخران قرارا مماثلا.

وسحبت سايفواي ايضا اعداد صحيفة ستار التي نشرت مقالا عن علاقة بين ديانا وصديقها الذي قتل معها في باريس الاحد في حادث سير.

ورفضت ستار وناشونال انكوايرز الادلاء باي تعليق على هذا القرار. «أ ف ب»

اكتشفت عشية الحادث

ديانا.. اسم ماسة روسية تزن ٦٤ قيراطا

■ موسكو: ذكرت امس وكالة ايتار - تاس ان الروسي المازي روسي - ساخا اكبر منتج للماس في روسيا اطلق اسم «الاميرة ديانا» على ماسة يبلغ وزنها ٢٢ ,٦٤ قيراط و ٨ ,١٢ غرام.

وكان تم اكتشاف هذه الالماسة في ٢٩ اغسطس الماضي اي في الليلة التي سبقت وفاة ديانا في حادث سيارة في باريس. وقد وجدت الالماسة في احد مناجم سيبيريا الشرقية. «أ ف ب»

ردا على طلب الصحافة

الصم يرفضون قراءة شفاه المشاركين في الجنازة

■ لندن: رفضت جمعية بريطانية بارزة للصم امس طلبا من بعض وسائل الاعلام ان ترشح عددا من قراء حركة الشفاه المحترفين للاطلاع على الاحاديث الخاصة التي ستتردد على السنة افراد العائلة المالكة خلال جنازة الاميرة ديانا.

وقالت المؤسسة الوطنية الملكية للصم ان من غير اللائق ان ينتهك قراء لغة الشفاه حرمة حياة الآخرين الخاصة واستنكرت الطلب.

وأضافت في بيان «اننا في المؤسسة الوطنية الملكية للصم نشعر بالحزن لان بعض عناصر الاعلام مستمرة رغم ملابسات وفاة الاميرة المأساوية في مساعيها للفوز بنبأ بغض النظر عن وسيلتها في تحقيق ذلك. (رويتر)

الصين: حرية الصحافة الغربية قتلت ديانا

■ بكين: قالت الصين امس ان الحرية التي تتمتع بها الصحافة الغربية هي الملومة في موت الاميرة ديانا.

وقالت صحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم «السبب الاساسي في موت الاميرة ديانا هو وحشية حريات الصحافة الغربية.

وأضافت ان «المنافسة» الحرة في الاعلام لاتعرف الرحمة وان اغراء المكاسب الضخمة اقنع المنظمات الاعلامية بمطاردة الاميرة بدون هوادة مع تجاهل حقها في الخصوصية. (رويتر)

ليبيا تجدد اتهامها للمخابرات البريطانية بقتل ديانا ودودي

■ طرابلس: ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان بيان منظمة حقوق الانسان الليبية الذي صدر مؤخرا واتهم المخابرات البريطانية والفرنسية بقتل الاميرة ديانا سبنسر قد ازعج الحكومة البريطانية وضغط على الجرح الذي كشف حقيقة ان بريطانيا متورطة في مقتل الاميرة بمعاونة فرنسا.

وأكدت الوكالة في تعقيب لها اذاعته امس ان بريطانيا كانت قد غضبت للغاية نتيجة العلاقة التي ربطت ديانا بالمواطن العربي المسلم عماد الفايد فأقدمت على قتلهما وهو الامر الذي يكشف الروح العنصرية المعادية للعرب والاسلام لدى الغرب. (أ.ش.أ)

العائلة الامبراطورية اليابانية لن تشارك بالجنازة

■ طوكيو: اعلن متحدث باسم وكالة البيت الامبراطوري الياباني امس ان أيا من افراد العائلة الامبراطورية اليابانية لن يشارك غدا في مأتم الاميرة ديانا التي قتلت في حادث سيارة السبت الماضي في باريس.

وقال هذا المتحدث من غير المحتمل ان يشارك اي من افراد العائلة الامبراطورية في المأتم. واعلنت عائلات ملكية اخرى في بلدان عدة مثل السويد وبلجيكا انها لن تشارك في مأتم الاميرة ديانا.

ولقد وجهت الدعوة للمشاركة في المأتم الى الاشخاص الذين كانت تربطهم علاقات شخصية مع الاميرة ديانا. وذكرت وسائل الاعلام اليابانية ان العائلة الامبراطورية اليابانية لم تتسلم دعوة بهذا الخصوص. ورفضت وزارة الخارجية اليابانية امس الافصاح عمن سيمثل اليابان في المأتم. «أ ف ب»

والدة الاميرة ديانا لدى وصولها الى مطار هيثرو قادمة من اسكتلندا استعدادا للمشاركة في تشييع جنازة ابنتها غدا. «رويتر»

في العشاء الاخير

دودي اهدى ديانا خاتما قيمته ٢٠٥ الاف دولار

■ لندن: قالت صحيفة بريطانية امس ان دودي الفايد صديق الاميرة ديانا اهداها خاتما قيمته ١٣٠ الف جنيه استرليني ٢٠٥ الف دولار قبل وفاتهما في حادث السيارة.

وقالت صحيفة صن الواسعة الانتشار ان دودي صمم بنفسه الخاتم واهداه لديانا في العشاء الاخير لهما.

وكان الخاتم الذي نقلت الصحيفة عن اصدقاء لهما وصفهم اياه بانه خاتم صداقة من بين مقتنيات ديانا التي اعيدت جوا الى بريطانيا يوم الاحد.

وقالت صحيفة صن ان صائغ المجوهرات البرتو ريبوسي كشف انه صنع الخاتم وفق مواصفات دودي الشخصية.

ونقل عن ريبوسي الذي يقع متجره قرب ريتز قوله جاءني دودي قبل هذا الحادث المفجع بعشرة ايام وقال لي انه يريدني ان اصنع له خاتما ليس له مثيل من قبل.

واضاف قوله وقال لي كم انه يحب الاميرة ويريد ان يقضي بقية حياته معها. «رويتر»

رغم النفي الرسمي

هوليوود تستعد لانتاج فيلم ديانا.. اميرة الشعب

■ لوس انجليوس: شائعة قد تنفيها هوليوود.. ولكن كثيرين يعتقدون ان العد التنازلي بدأ وانها مسألة وقت وقبل ان يظهر فيلم «ديانا» اميرة الشعب.

تنفي كل شبكات التلفزيون الاربع بدرجات متفاوتة انها تفكر في استغلال موت اكثر نساء العالم شهرة لانتاج اي عمل للشاشة الصغيرة ولكن عالمين ببواطن الامور في هوليوود يعطون صورة اخرى. وقال تيموثي فورتز كاتب السيناريو ورئيس لجنة وسائل الاعلام برابطة الكتاب الامريكية بالتأكيد يجري منتجون على درجة كافية من الصفاقة اتصالات هاتفية لمناقشة الموضوع.

ولكنهم اذا كانوا يستعدون لذلك فانهم لم يعلنوا عنه قبل وقت طويل لانهم لايريدون ان يظهروا كمن ينبش القبور.

ومنذ مصرع ديانا ورفيقها المليونير دودي الفايد في حادث سيارة مروع في باريس فجر الاحد الماضي لم تتوقف شبكات التلفزيون الرئيسية عن اشباع نهم المشاهدين بتغطية المأساة طوال ساعات الليل والنهار.

وخوفا من اتهامها بالاستغلال اعلنت الشبكات الامريكية الاربع الرئيسية انها لن تذيع اعلانات اثناء بعض فترات تغطية جنازة ديانا غدا.

وتواجه وسائل اعلام لاتتورع عن اي شيء لتحقق ارباحا هجوما حادا لمطاردتها ديانا حتى الموت.

وتؤكد ادارات البرامج الترفيهية في شبكات التلفزيون الاربع الرئيسية انها لاتعتزم انتاج فيلم عن ديانا.

قال بول ماجواير المتحدث باسم شبكة ان بي سي المملوكة لشركة جنرال الكتريك لا نتبع اسلوب انتاج اعمال منتزعة من عناوين رئيسية، ليست لدينا اي خطط لانتاج فيلم عن ديانا او اي جانب من هذا الحادث المروع.

وقالت متحدثة باسم شبكة سي بي اس التابعة لشركة وستنجهاوس لاتوجد خطط فورية لفيلم عن ديانا. ولكننا قد نفعل يوما ما.

وقال كيفين بروكمان المتحدث باسم شبكة اي بي سي التابعة لمجموعة شركات والت ديزني انهم لايعتزمون عمل فيلم عن ديانا.

«رويتر»

قلق واسع في المنطقة من الحلف الجديد

انقرة وواشنطن: مناورات المتوسط.. انسانية!

■ واشنطن - هدى توفيق
■ عواصم - وكالات الانباء:

■ هب الرئيس التركي سليمان ديميريل والادارة الامريكية للدفاع عن المناورات البحرية المشتركة بين الولايات المتحدة وتركيا واسرائيل في شرق البحر الابيض المتوسط امام الانتقادات والقلق المتزايد من قبل دول عربية وايران بالقول.. ان اغراضها انسانية تماما. وقد واصلت سوريا عبر صحفها الرسمية أمس حملتها على المشاركة الامريكية في المناورات المقرر اجراؤها خلال شهر نوفمبر المقبل قبالة سواحلها.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في مقالتها الافتتاحية بقلم رئيس تحريرها ومديرها العام تركي صقر ان اعلان مشاركة الولايات المتحدة في المناورات التركية الاسرائيلية «خطوة سلبية ضارة بانقاذ عملية السلام ككل ولا تشجع على تحريك هذه العملية على المسار السوري الاسرائيلي وهي رسالة مثيرة للقلق وتلقي ظلالا من الشكوك حول المساعي والجهود الامريكية المقبلة». في اشارة الى جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في المنطقة الاسبوع المقبل.

وتساءلت «البعث» عما اذا كانت اولبرايت تأتي في زيارتها الأولى للمنطقة لتطفيء النار فيها ام لتزيدها اشتعالا. وقالت انه من العسير فهم هذه الازدواجية في السياسة الامريكية مؤكدة ان انقاذ عملية السلام لا يتوافق على الاطلاق مع الوقوف الى جانب الطرف الاسرائيلي المعادي لهذه العملية.

وقالت ان الاشتراك الامريكي في المناورات موجه لابتزاز الاطراف العربية والضغط عليها وبالاخص سوريا مباشرة واعتبرت ذلك محاباة للسياسة التي ينتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وقالت ان المسار السوري - الاسرائيلي المتوقف منذ بداية العام الماضي لن يتحرك بهذا الاسلوب.

واشارت البعث الى ان توقيت المناورات يتزامن مع الوعد المضروب لمؤتمر الدوحة الاقتصادي. وتساءلت «اليس في هذا تهديد وتلويح باستخدام العصا العسكرية الغليظة لكل من يرفض الدخول في بيت الطاعة الاسرائيلي الذي يقف على بابه نتانياهو بكل صلف وغرور وعنجهية حربية؟».

بدء اعمال لجنة التحكيم في النزاع اليمني الاريتري

■ اديس ابابا: بدأت لجنة التحكيم الخاصة بالنزاع اليمني الاريتري حول جزر حنيش اعمالها في لهاي وخصصت اولى جلساتها للجانبين لتقديم الوثائق والخرائط التي تثبت ملكية كل طرف للجزر.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في القرن الافريقي من مصادر مطلعة ان وزير خارجية اريتريا هيلي ولدتسائي الذي يترأس وفد بلاده في لجنة التحكيم قام بتقديم الوثائق والملفات التي تثبت ملكية اريتريا للجزر الى لجنة التحكيم.

واضافت المصادر ان لجنة التحكيم ستستمر في الاستماع للمرافعات وتقديم الوثائق والحجج القانونية والمعلومات حتى شهر نوفمبر القادم. وقالت ان رئيس المحكمة اعلن في جلستها الافتتاحية امس الاول ان قرارها سيكون الزاميا لطرفي النزاع وان الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية ستشارك في تنفيذ القرار. (ق.ن.ا)

الافراج عن ١٣ معتقلا سياسيا باليمن

■ عدن - طه الكعبي:

■ تم امس اطلاق سراح ١٣ معتقلا سياسيا في محافظتي حضرموت ولحج بعد ان ظلوا في المعتقل منذ اواخر يوليو الماضي في اعقاب التفجيرات التي وقعت بمدينة عدن.

ففي محافظة حضرموت اطلق سراح (١٠) معتقلين يمثلون آخر دفعة يتم الافراج عنها في المحافظة.. وفي محافظة لحج أطلق سراح ثلاثة معتقلين فيما بقي مفتاح علي احمد (اشتراكي) والدكتور عارف عياش (رابطي).. وفي الوقت نفسه انطلقت صباح امس بمديرية الضالع في محافظة لحج تظاهرة سلمية شاركت فيها عدة مئات، وسلم المتظاهرون خلالها مذكرة الى ادارة الامن السياسي في الضالع، تضمنت مطالبهم بالافراج الفوري عن بقية المعتقلين. الجدير بالذكر ان المعتقلين مفتاح علي احمد والدكتور عارف عياش كانا قد بدءا اضرابا عن الطعام منذ الثلاثاء الماضي ووصفاه بانه «اضراب حتى الموت» مالم يتم اطلاق سراحهما فورا.

اسرائيل تعرض انسحابا محدودا من جنوب لبنان

■ القدس المحتلة: عرضت الحكومة الاسرائيلية على لبنان انسحابا محدودا من الشريط المحتل في الجنوب اللبناني واخراج قوات الميليشيا العميلة من مدينة جزين.

وقال وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق موردخاي في حديث للتليفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية «علينا البحث عن كل وسيلة ممكنة للتوصل الى اتفاق مباشر او غير مباشر يهدف الى تحقيق الامن لاسرائيل وخروجنا نحن من هنك». (وكالات)

ردا على مزاعم امريكية

الصين تنفي تزويد العراق وايران بالسلاح

■ بكين: نفت الصين بشكل قاطع امس ان تكون زودت العراق وايران عتادا عسكريا واعتبرت تقريرا امريكيا حول الدعم الصيني لبرامج التسلح في البلدين بانه «من دون اساس». وقال الناطق باسم الخارجية الصينية شين غيوفانغ لدى سؤاله عن تقرير للبحرية الامريكية حول تزويد الصين العراق وايران بالتكنولوجيا الضرورية لبرامج تسلحهما «نحن ننفي ذلك». واكد شين «اننا نحترم بدقة تعليمات الامم المتحدة في كل عمليات بيع الاسلحة بما في ذلك القرارات المتعلقة بايران والعراق». وقال «نحن صارمون جدا في كل عمليات بيع الاسلحة او انتقال ملكيتها ونسجل ذلك في الامم المتحدة». مصرا ان ادعاءات البحرية الامريكية التي نقلتها يوم الثلاثاء صحيفة الواشنطن تايمز الامريكية هي «من دون اساس». يذكر ان التقرير موضوع الاتهام والنفي يذكر اكتشافا حديثا «لمواد كيميائية محظورة» من صنع صيني على متن سفينة متجهة الى الشرق الاوسط كانت ستستخدم «لانتاج وقود للصواريخ في العراق». ويؤكد التقرير ان «وضعا مماثلا يسود حاليا في ايران مع النقل المستمر للمواد والتكنولوجيا من الصين الى ايران». وتشكل هذه المبادلات المزعومة بين الصين وكل من العراق وايران بحسب البحرية الامريكية «احد البرامج الاكثر نشاطا لانتاج اسلحة الدمار الشامل في العالم الثالث وهي تتم في منطقة فائقة الاهمية استراتيجيا بالنسبة الى الولايات المتحدة». (أ ف ب)

٣ اسرائيليين يطلبون حق اللجوء السياسي في اريحا!

■ اريحا (الضفة الغربية): افادت مصادر امنية فلسطينية واسرائيلية امس ان ثلاثة اسرائيليين انتقلوا الى مدينة اريحا بالضفة الغربية وطلبوا حق اللجوء في المناطق الفلسطينية.

وحسب المصادر فقد وصل الاسرائيليون الثلاثة الى مقر قيادة الامن الوقائي الفلسطيني في مدينة اريحا. وهم الي دهان وشلومو بوزيت وراقي عبدالحق. وذكرت معلومات اولية ان الاسرائيليين الثلاثة ينتمون الى مجموعة من اليهود الفقراء المنحدرين من البلدان العربية قامت قبل عدة شهور باحتلال منازل خالية في الحي الراقي «ميفاسيريت» بالقدس الغربية مخصصة لاستيعاب القادمين الجدد، لكن الشرطة الاسرائيلية عمدت الى طردهم. (وكالات)

٣٣٢ مليون دولار قيمة صفقة أسلحة أمريكية لمصر

■ واشنطن: اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان مصر تعتزم شراء اسلحة ومعدات طبية امريكية قيمتها ٣٣٢ مليون دولار. وقالت البنتاجون ان الصفقة المحتملة تشمل تدريبا ومعدات بقيمة مائة مليون دولار تخصص لمركز طبي دولي بسعة ٦٥٠ سريرا سيتم بناؤه في مصر.

ومن المتوقع ان تشتري مصر ايضا ٣٢ صاروخا مضادا للسفن من طراز «هاربون» تنتجها شركة مكدونل دوجلاس مقابل ٥١ مليون دولار. وستثبت هذه الصواريخ على مقاتلات مصرية من طراز «اف - ١٦». (رويتر)

تركيا تحذر من سيطرة «طالبان» على افغانستان

■ انقرة: حذر وزير الدولة التركي أهات أنديجان من انه في حالة سيطرة طالبان على جميع انحاء افغانستان فان ذلك سيؤثر سلبيا على تركيا وعلى السكان الاتراك في شمال افغانستان.

وقال في تصريحات للصحفيين امس ان الحكومة التركية السابقة لم يكن لها تقارب ايجابي مع دول الجوار الناطقة باللغة التركية والتي تخشى من تزايد الحركات المتطرفة في اراضيها اذا سيطرت «طالبان» على افغانستان. (ا.ش.ا)

احتجاج اسرائيلي لدى الأردن

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي: احتجت السفارة الاسرائيلية في عمان لدى وزارة الخارجية الاردنية على قرار لنقابة المهندسين يقضي بمقاطعة مطلقة للمكاتب السياحية المحلية التي تتعامل وتتعاون مع اسرائيل. وكان نقيب المهندسين ليث شبيلات قد اصدر تعميما منع بموجبه اعضاء نقابته الذين يتجاوز عددهم ٢٠ ألفا من التعامل مع ثمانية مكاتب سياحية تنظم موضوع الحصول على تأشيرات دخول الى اسرائيل، كما اقتضى التعميم منع السفر على الرحلات الاخرى التي تنظمها هذه المكاتب للعالم وليس لاسرائيل وحدها.

مبارك يحذر اسرائيل من اللجوء للعقوبات الجماعية

ادانة عربية ودولية واسعة للتفجيرات ودعوات لأولبرايت لعدم الغاء جولتها

■ عواصم: أدانت دول عربية وغربية عدة امس التفجيرات التي وقعت في القدس الغربية وأدت الى مقتل وجرح نحو ١٦٢ شخصا. واكدت في الوقت نفسه على ضرورة ضبط النفس.

في القاهرة قال الرئيس المصري حسني مبارك: اننا ندين مثل هذه العمليات التي تستهدف أرواح المدنيين واراقة دماء الأبرياء، والتي لن تؤدي الا الى مزيد من تعقيد للموقف المتأزم وعرقلة عملية السلام». ودعا الفلسطينيين والاسرائيليين الى ضبط النفس في هذه الظروف الصعبة قائلا «انني اؤكد من جديد ان افضل اسلوب للتصدي لاعمال العنف واراقة الدماء هو المضي قدما في عملية السلام والتزام كافة الاطراف بالاتفاقات التي وقعت». وختم الرئيس المصري قائلا: «انني أرى ان اللجوء الى العقوبات الجماعية من شأنه ان يزيد الموقف التهابا وتعقيدا».

وأكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى على ضرورة قيام وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت بزيارتها المرتقبة للمنطقة الاسبوع المقبل. وقال «ان زيارة اولبرايت في الوقت الحالي أصبحت اكثر ضرورة لمحاولة انقاذ عملية السلام، وذلك للتأكيد على ثوابتها وعلى قيام الاطراف بالتزاماتها بكل دقة منعا لتفاقم الموقف». وابدى موسى اسفه للانفجارات مشددا ايضا على ضرورة ضبط النفس والامتناع عن القيام باعمال من شأنها تدهور الموقف سواء بارتكاب اعمال عنف كتلك التي حدثت اليوم او بقيام اسرائيل بفرض عقوبات جماعية على الفلسطينيين.

وافادت مصادر فلسطينية رسمية ان اتصالين هاتفيين جريا امس بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري بعد وقوع عملية القدس.

وقالت هذه المصادر ان عرفات ومبارك تشاورا في هذين الاتصالين حول مجريات الاوضاع وكيفية مواجهة التطورات.

من ناحيتها حملت جامعة الدول العربية رئيس وزراء اسرائيل مسؤولية العمليات الاستشهادية التي وقعت في القدس الغربية.

ودعت الولايات المتحدة الى عدم تأجيل زيارة مادلين اولبرايت المنتظرة الاسبوع المقبل الى المنطقة بسبب الانفجارات.

واكد السفير سعيد كمال الامين العام المساعد للجامعة اهمية ضبط النفس وعدم التهور من جانب حكومة اسرائيل وعدم توزيع اتهاماتها بصورة جزافية وعشوائية. وشدد على ان هذا الحادث وغيره من الحوادث السابقة التي وقعت في عهد حكومة الليكود تعكس فشل نظرية نتانياهو وادعائه بأسبقية الامن على السلام، مشيرا الى ان الامن لن يتحقق إلا باحلال السلام الشامل والعادل والانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وادان الاردن عملية القدس. وقال وزير الخارجية فايز الطراونة انه يأمل في ان تتيح جولة الوزيرة الامريكية استئناف المفاوضات بشأن عملية السلام وايجاد حل شامل للمشكلة. وفي لندن ادان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك عمليات التفجير التي شهدتها القدس ووصفها بانها تمت بدم بارد ولا يمكن تصورها وان منفذيها يجب ان يقدموا للعدالة.

واكد ان عمليات من هذا النوع تجعل من الضروري للفلسطينيين والاسرائيليين العودة الى الحوار الكامل والتعاون لمكافحة الارهاب تمهيدا الى العودة الى السلام.

وفي باريس ادانت الحكومة الفرنسية العمليات الانتحارية الثلاث التي وقعت في القدس الغربية ودعت الاسرائيليين والفلسطينيين الى مواصلة الحوار. وقال انه لا يوجد اي سبب يمكن ان يبرر هذه الجريمة.

وادانت المانيا والامم المتحدة ايضا التفجيرات واكدت ضرورة ضبط النفس. وقال المبعوث الاوروبي ميجيل موراتينوس «اننا ندين هذا الهجوم الارهابي باقصى قوة». ونقل كريستوفر فارنو المتحدث باسم موراتينوس قوله: «لقد صدمنا بشدة ونقدم تعازينا الى الحكومة الاسرائيلية والى أسر الضحايا». واضاف: هذا يثبت الحاجة الملحة لعملية السلام.. وتمنى النجاح لمهمة اولبرايت المقبلة. (وكالات)

تركيا تتخلى عن شراء الغاز الايراني

ايران تتجه صوب الشرق بعد تعثر علاقاتها مع الغرب مصر ترفض اقتراحها لاقامة تعاون يضمهما مع دول الخليج

■ طهران - القاهرة - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الأنباء:

■ تتحدث الأوساط الايرانية الرسمية عن ايران في عهدها الجديد المرحلة «الخاتمية» - ستخفف من اعتمادها في العلاقات الخارجية على الدول الغربية الصناعية وتتجه للدول العربية والآسيوية في ضوء التعثر المستمر الذي تشهده العلاقات الايرانية الأوروبية خاصة بعد بروز «أزمة ميكونوس» في شهر ابريل الماضي بسبب اتهام محكمة المانية كبار المسؤولين الايرانيين باغتيال معارضين اكراد في برلين علم ١٩٩٢. وفي هذا الصدد علم «الاتحاد الاسبوعي» ان الحكومة المصرية تلقت ورفضت اقتراحا من ايران لاقامة تعاون أمني واقتصادي مع مصر ودول الخليج العربية الست، ومن جهة أخرى قررت تركيا عدم شراء الغاز من ايران رغم ان رئيسي البلدين تعهدا بتحسين العلاقات الثنائية.

فقد ذكرت الأوساط الايرانية الرسمية ان طهران في ظل حكومة الرئيس محمد خاتمي ستركز في سياستها الخارجية على تطوير صيغ العلاقات الاقليمية والدولية بدءا من الاندماج التدريجي مع دول الخليج وباقي الدول العربية ومرورا بآسيا والتوجه بشكل خاص صوب «الشرق» وتحديدا روسيا والصين والهند وباكستان وماليزيا واندونيسيا لايجاد علاقات عضوية اقتصادية تمهد لتحالفات سياسية. وقال نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون العربية والافريقية محمد الصدر ان المهمة الاساسية الأولى للحكومة الجديدة هي تطوير العلاقات الايرانية - العربية وتحسينها مع مصر والجزائر وباقي دول الشمال الافريقي التي لم تكن على وفاق مع ايران لاسباب معروفة. وكذلك باقي الدول الافريقية الاسلامية بشكل خاص.

وقال في حديث لصحيفة «الوفاق» التي اصدرتها ايران باللغة العربية تمهيداً لهذا التوجه «ان بامكان دول الخليج ايجاد منظومة تعاون اقتصادي» مؤكداً ان ذلك من شأنه ان يدفع بالأمن الاقليمي الى مزيد من الاستقرار وتوقع الصدر ان تشهد العلاقات المصرية - الايرانية انفراجا في ضوء المواقف المشتركة من الاستفزازات الاسرائيلية منوها بالعلاقات المتطورة مع سوريا والنامية مع السعودية وقال ان هذا التوجه في سياسة ايران الخارجية يقلل من الاعتماد على الغرب في المرحلة الجديدة.

وفي القاهرة أبلغت مصادر دبلوماسية مصرية «الاتحاد الاسبوعي» أمس ان الحكومة المصرية تلقت خلال اليومين الماضيين أول رسالة رسمية من الرئيس الايراني الجديد اقترح فيها انشاء منظمة اقليمية جديدة تختص بالترتيبات الأمنية وتشجيع فرص التعاون الاقتصادي بين ايران ومصر ودول الخليج العربية. وتسمى منظمة الأمن والتعاون الاقتصادي.

وأوضحت ان مصر رفضت هذا الاقتراح في رسالة جوابية الى خاتمي على اساس انها لا تقبل نهائيا الدخول في اي تكتلات أو أحلاف اقليمية في منطقة الشرق الأوسط وانها تهتم فقط بتطوير وتفعيل علاقاتها مع الدول العربية من خلال الجامعة العربية وتجمع دول «إعلان دمشق».

وفي نفس الوقت وافق وزير الخارجية المصري عمرو موسى على طلب نظيره الايراني كمال خرازي والذي نقله إليه عن طريق القائم بالأعمال المصري في طهران للاتفاق على عقد اجتماع ثنائي بينهما في مقر الأمم المتحدة بنيويورك نهاية الشهر الحالي لبحث القضايا المعلقة والرد على شروط القاهرة لاحياء علاقاتها مع طهران.

ومن جهة اخرى اعرب خاتمي لدى استقباله مساعد وكيل وزارة الخارجية التركية علي تويجان عن أمله في ان تقوم العلاقات الثنائية على اساس «مبادىء الاخوة وحسن الجوار». وقال في اشارة الى الولايات المتحدة «علينا ان نأخذ في حسابنا كون اعدائنا لا يقدرون (اقامة) علاقات سليمة بين بلدينا».

واضاف «ايران وتركيا قادرتان على التعاون من اجل اقامة السلام والأمن في المنطقة».

وقد غادر المبعوث التركي طهران أمس عائداً إلى انقرة لتسليم رد الرئيس الايراني على رسالة نقلها إليه من الرئيس التركي سليمان ديميريل اعرب فيها عن رغبته في تحسين العلاقات الثنائية.

واعتبرت صحيفة «ايران نيوز» التي تصدر بالانجليزية والمقربة من الحكومة الرسالة التركية «هامة» ومن شأنها ان تسهم في تطوير علاقات البلدين خاصة الاقتصادية منها.

لكن وزير الطاقة التركي جمهور ايرسومير اعلن ان بلاده ستحصل على الغاز الطبيعي من تركمانستان عبر خط أنابيب يجري بناؤه مع ايران بموجب الاتفاق الذي ابرمته الحكومة التركية السابقة وحجمه ٢٣ مليار دولار. واوضح ان تركيا لن تشتري الغاز من ايران «لأن انتاجها يكفيها فقط للاستهلاك المحلي في المستقبل المنظور».

وردا على سؤال عما اذا كانت تصريحاته تعني ان اتفاق توريد الغاز مع ايران سيتم ارجاؤه أو الغاء جانب منه قال «احكموا بانفسكم».

جدير بالذكر ان الاتفاق الموقع في اغسطس ١٩٩٦ يقضي ببناء خط أنابيب طوله ١٤٢٠ كيلومترا من تبريز الى انقرة وتوريد غاز ايراني لمدة ٢٣ سنة ابتداء من العام المقبل بمعدل ثلاثة مليارات متر مكعب سنويا على ان ترتفع الى عشرة مليارات متر مكعب من عام ٢٠٠٥ بحيث يبلغ اجمالي المشتريات التركية ١٩٠ مليار متر مكعب في النهاية.

خلافات امريكية - اسرائيلية حول مكافحة «السلطة» للارهاب

نتانياهو يشترط لتنفيذ المرحلة الثانية للانسحاب موافقة عرفات على بدء مفاوضات الوضع النهائي

■ واشنطن: ذكر «راديو اسرائيل» ان خلافات برزت بين الجانبين الامريكي والاسرائيلي خلال المحادثات التي اجراها الليلة قبل الماضية المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس مع الوفد الاسرائيلي الذي يزور واشنطن للاعداد لجولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت المقبلة للمنطقة.

وقال الراديو الى ان هذه الخلافات تركزت حول مدى مكافحة السلطة الفلسطينية للارهاب حيث ترى واشنطن ان الفلسطينيين قطعوا شوطا في هذا المجال في حين ترى اسرائيل غير ذلك.

ونقل الراديو عن مصادر اسرائيلية قولها ان المنسق الامريكي دعا اسرائيل الى ضرورة القيام بمزيد من التسهيلات على الطوق الأمني المفروض على الضفة الغربية والافراج عن الاموال المخصصة للسلطة الفلسطينية قبل زيارة اولبرايت للشرق الأوسط.

وزعم رئيس الوفد الاسرائيلي داني نافيه بعد اربع ساعات من المباحثات في وزارة الخارجية الامريكية إن السلطة الفلسطينية، لم تبذل جهدا كافيا، في احترام، التزامها بمكافحة المنظمات المتشددة وبناها الهيكلية. واضاف ان زيارة اولبرايت ستركز على تعزيز الأمن.

من ناحيتها قالت «وكالة الانباء القطرية» ان الاطار الرئيسي للمقترحات الحالية يدور حول دمج المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الخاصة بالموضوعات المتبقية من اتفاق اوسلو بمفاوضات الوضع النهائي والاتفاق حول وضع سبل خاصة للاسراع بالمفاوضات بين الجانبين.

وهذه المقترحات أكدها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حيث نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عنه قوله انه مستعد لاعادة نشر قواته في الضفة في اطار المرحلة الثانية في ٧ سبتمبر شرط موافقة السلطة الفلسطينية على البدء مباشرة بمفاوضات سريعة حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة بدلا من التباحث في تطبيق الاتفاقات الانتقالية للحكم الذاتي.

وقال نتانياهو انه بدعوته الى فتح المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية لا ينوي الابقاء على الاحتلال الاسرائيلي لهذه الاراضي الى ما لا نهاية.

واشار نتانياهو الى ان اسرائيل لا يمكنها تنفيذ انسحابات عسكرية جديدة من الضفة الغربية اذا لم تحترم السلطة الفلسطينية التزامها مكافحة الارهاب. وقال ان عليها تفكيك البنية التحتية للمنظمات المتطرفة وتوقيف المشبوهين الذين قدمت اسرائيل لوائح مفصلة باسمائهم لارتكابهم اعمالا ارهابية. وصرح انه: «لا معنى لان نتخلى عن اراض جديدة لتصبح بكل بساطة قواعد لانطلاق عمليات ارهابية».

واضاف انه يعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة يمكن ان تؤدي الى قيام تحالفات عسكرية مع الدول المعادية مثل ايران والعراق. لكنه أمل في تؤدي الزيارة الأولى لاولبرايت الى الشرق الأوسط الى تحسين الوضع بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال نتانياهو ردا على سؤال حول احتمال استئناف محادثات السلام مع سوريا المتوقفة منذ فبراير ١٩٩٦ انه متشجع من الطريقة التي تعامل بها الرئيس السوري حافظ الاسد مع التصعيد العسكري الاخير في جنوب لبنان بين الجيش الاسرائيلي وحزب الله.

ورفض نتانياهو الخوض في موضوع الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان الى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ قبل حرب الايام الستة.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي انه سيساند تطبيق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في حال موافقة السلطة الفلسطينية على البدء مباشرة بمفاوضات الوضع الدائم عبر وساطة امريكية.

وذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان موردخاي عقد مؤخرا سلسلة لقاءات سرية مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابومازن) في مسعى لاستئناف نشاط لجان التفاوض الاسرائيلية الفلسطينية. وقالت الصحيفة أن هذه اللقاءات «انتهت دون نتيجة».

واكد متحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس فولي امس انه لا توجد اي نية لعقد اجتماع ثنائي للوفدين الفلسطيني والاسرائيلي او ثلاثي يحضره الجانب الامريكي في واشنطن.

وحول تقارير صحفية ان اسرائيل قدمت للولايات المتحدة قائمة تضم ألف وخمسمائة فلسطيني مشتبه في عضويتهم في جماعتي «حماس» و«الجهاد» وتطلب من السلطة الفلسطينية اعتقالهم قال المتحدث انه لن يعلن تفاصيل المناقشات التي تدور في اطار لجنة التعاون الأمني الثلاثية الفلسطينية - الاسرائيلية - الامريكية.

وصرح نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بان تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية في موعدها في ٧ سبتمبر الحالي يعتبر خطوة مهمة في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال ابوردينة في تصريح صحفي امس ان تهرب حكومة اسرائيل من تنفيذ هذه الخطوة سيكون ضربة اسرائيلية لزيارة اولبرايت للمنطقة والرامية الى تحريك عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح. (وكالات)

مسؤول دولي:

امدادات الأغذية الجديدة لم تصل الى العراق وفد تجاري وصناعي عراقي يزور لبنان قريبا

■ بغداد. الامم المتحدة: اعلن المتحدث باسم مكتب الامم المتحدة للشؤون الانسانية في بغداد ايريك فالت امس ان العراق لم يتلق حتى الآن اية شحنة من الامدادات بموجب تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق النفط مقابل الغذاء. واوضح انه تم توزيع ٧٥٪ من المؤن الغذائية التي وصلت البلاد خلال المرحلة الاولى وجملتها ١,٧ مليون طن متري. وان وصول تلك الامدادات سوف يستمر خلال الشهرين المقبلين.

من جانب آخر رفضت الولايات المتحدة توضيح ما اذا كانت ستعرقل موافقة مجلس الامن الدولي المرتقبة الاسبوع المقبل على السماح للعراق ببيع ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار من شحنات النفط التي قد لا يتمكن من تصديرها خلال الثلاثة شهور الاولى الحالية من المرحلة الثانية. واكتفى مندوبها بيل ريتشاردسون الذي يرأس المجلس خلال الشهر الحالي بالقول ان بلاده تعارض اي تغيير في اتفاق «النفط مقابل الغذاء» وتوقعت مصادر الامم المتحدة رفع اسعار النفط العراقي الشهر المقبل اسوة بالاسعار الجديدة لسعر النفط العربي السعودي الخفيف. وقالت المصادر ان العراق لم يشر الى رغبته في تعديل الصيغة التسعيرية المعمول بها حاليا لشهر اكتوبر وهو ما يعني ان الاسعار قد ترتفع تبعا للاسعار التي ابلغتها شركة «ارامكو» السعودية لعملائها امس الاول.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر بالمنظمة الدولية ان فريقا من ٧ خبراء بينهم الروسي نيكيتا سميدروفيتش المتخصص في الصواريخ ذاتية الدفع سيرافق رئيس اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر في مهمته الجديدة بالعراق لمدة ٥ أيام ابتداء من اليوم الجمعة.

ويصف المراقبون هنا هذه المهمة بانها ستكون هامة لان باتلر سيقدم تقريرا لمجلس الامن الدولي في الحادي عشر من اكتوبر المقبل عن عمل اللجنة الخاصة بالعراق خلال الاشهر الستة المنصرمة ومدى تعاون بغداد.

وفي بيروت اعلن رسميا امس ان زيارة الوفد التجاري والصناعي العراقي الى بيروت المؤجلة احتجاجا على منع العراق من المشاركة في الدورة الرياضية العربية الاخيرة في لبنان ستتم في اواسط سبتمبر الجاري. وقد ابلغ السفير العراقي في بيروت رئيس اتحاد الغرف التجارية اللبنانية بموافقة الحكومة العراقية على ذلك.

على صعيد آخر اعلنت وزارة الداخلية العراقية انها بدأت امس وبنشاط التطبيق الفعلي لقرار العراق السماح للايرانيين بزيارة «العتبات المقدسة» في بغداد والنجف وكربلاء وسامراء باعتباره قرارا لا رجعة عنه.

وقال متحدث باسم الوزارة ان المسلمين من مختلف الدول الاسلامية يأتون للزيارة من دون ان يكون هناك شرط الاتفاق بين الحكومة العراقية وحكومات تلك الدول في اشارة الى الشرط الايراني بهذا الخصوص

وجدد الناطق العراقي ترحيب بلاده بالمسؤولين والشخصيات الرسمية والدينية ورئيس واعضاء مجلس الشورى الايراني اذا جاءوا لزيارة «العتبات المقدسة» بعد الاتفاق بين وزارتي خارجية البلدين على الترتيبات المناسبة لهذا الغرض.

واعلن موفق الناصري رئيس شركة الهدى للسياحة الدينية ان «خمسين حافلة توجهت الى نقطة المنذرية الحدودية لتكون في خدمة نقل الزوار الايرانيين اذا ما وصلوا».

وقد رفعت على الحافلات لافتات ترحيب بينها «اهلا وسهلا بالزوار الايرانيين في عراق صدام المؤمن» و «اهلا بالايرانيين في ارض المقدسات ارض العتبات المقدسة».

وفي طهران اتهمت سفارة العراق امس ايران بمنع الايرانيين من الحصول على تأشيرات. وقال احد الملحقين بالسفارة داود سليماني «لم يأت احد الى السفارة ونحن لا نعرف السبب. لابد ان السلطات قد منعتهم من ذلك».

وافاد شهود عيان ان نحو ١٠ اشخاص جاءوا صباح امس الى السفارة لطلب تأشيرات الا ان اجهزة الامن الايرانية بالباس المدني منعتهم من الدخول. واضافوا ان احد رجال الامن قال لهم انه يجب عليهم اولا الحصول على موافقة من الهيئة الايرانية للحج مضيفا ان الذين سيحاولون الذهاب الى العراق سيمنعون من ذلك على الحدود حتى ولو كانوا حائزين على تأشيرات. (وكالات)

٢٢ قتيلا ضحايا مذبحة جديدة في الجزائر

يبدأ النظام السياسي الجزائري في تهيئة الامكانيات السلمية للتعبير عن الاختلافات في الرأي وفي تمكين الشعب الجزائري من الافاقة من هذا الكابوس.

ومن جانبه دعا كوفي عنان امين عام الامم المتحدة امس الاول الى حل عاجل لانهاء تصعيد العنف في الجزائر. وجاء في بيان صدر في مقر الامم المتحدة ان الامين العام ابلغ الرئيس الجزائري اليمين زروال في محادثة هاتفية «بقلقه البالغ» ازاء المستوى الذي بلغه العنف في الجزائر. واوضح البيان «يجب ايجاد حل عاجل للمشكلة».

وقال المصدر نفسه ان زروال اكد ان بلاده لديها «مؤسسات قوية قادرة بنفسها على ان تقودها نحو المخرج النهائي من الازمة». (وكالات)

مصدر فرنسي: ثأر تاريخي يصعد حدة الارهاب في

ضحايا الارهاب الذي اندلع عام ١٩٩١». وشدد المصدر على ان جزءا من الارهاب الحادث اليوم يعود الى «احقاد» نتجت عن قتل الحركيين بعد اعلان استقلال الجزائر.

لكن المصدر الذي عدد اسبابا اخرى للارهاب فضلا عن المواجهة بين الحكومة والجماعات المسلحة، ذهب الى ان «تسليح القرويين وتشكيل ميليشيات منهم ساهم في توسيع دائرة العنف من جراء المواجهات بينهم وبين الجماعات او نتيجة الاستخدام السيء للسلاح المتوافر في ايدي هؤلاء المدنيين» واوضح ان «هناك ايضا عصابات من اللصوص تستغل المواجهات بين الحكومة والجماعات كغطاء تتحرك خلفه لتحقيق مآربها بعيدا عن سطوة القانون».

وعاود المصدر المطلع على الوضع في الجزائر الحديث عن العلاقة بين سلطة مابعد الاستقلال ممثلة في «جبهة التحرير الوطني» وبقية القوى في الشارع الجزائري مشيرا الى «النزاع الذي نشب عقب الاستقلال» بينها وبين من يسمون بـ (المصاليين) نسبة الى احد رموز الثورة وهو مصالي الحاج. الذين انتموا الى «الحركة الوطنية الجزائرية» واعتبر المصدر ان هذا النزاع «يضيف اليوم عنصرا آخر يوضع في عين الاعتبار عند التعاطي مع جذور العنف الدموي السائد في الساحة الجزائرية حاليا». وتطرق المصدر الى التوتر المتصاعد في المناطق الزراعية معتبرا ان «النزاعات بين القرويين بعضهم البعض وبين القرى حول الاراضي الزراعية وتنازع ملكيتها تشكل سببا مهما يفسر جزئيا احداث العنف».

اسرائيل تتهم سوريا باختبار قنابل انشطارية كيماوية

استراتيجية.. فالسبب في حصول هذه الدول على هذه الاسلحة نتيجة وليس مبادرة. كان ذلك رد فعل لحقيقة ان اسرائيل حصلت على أسلحة استراتيجية واخطرها الاسلحة النووية».

وشجب وفد ايران ما سماه بسعي اسرائيل (العنيد) لامتلاك اسلحة الدمار الشامل.

وقال المندوب بوزرجمير زيلران مشيرا الى عمليات تفتيش للوكالة الدولية للطاقة الذرية «من المثير للسخرية ان تسمع هذه المزاعم من دولة لم تصدق على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ولم تقبل بمعايير امان وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وقال بن تسور ان اسرائيل تؤيد جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية ولكن بعد اقامة علاقات سلام بين جميع دول المنطقة وعبر مفاوضات مباشرة. واضاف انه يجب ايضا اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من الصواريخ الباليستية ايضا، واوضح ان اسرائيل ستسعى بانتظار ان يتم ذلك، «في خطوة اولى على اقامة حوار اقليمي على صعيد الامن وعملية سلام ثنائية، داعية الى مقاربة على مراحل».

من ناحيتها زعمت صحيفة «هاآرتز» امس ان سوريا تستعد لاجراء اختبارات على قنابل انشطارية كيميائية يمكن تركيبها على صواريخ «سكود سي». وذكرت الصحيفة المستقلة نقلا عن مجلة «جينس» البريطانية المتخصصة ان سوريا اقامت في الاونة الاخيرة مصنعا لانتاج هذا النوع من القنابل قرب دمشق غير بعيد عن المركز السوري للدراسات والابحاث العلمية.

وقالت ان هذا النوع من القنابل يمكن استخدامه بسهولة رؤوسا لصواريخ «سكود». ونقلت عن خبير اسرائيلي ان هذا السلاح بلغ الخطورة على اسرائيل وان سوريا بدأت سباقا محموما في التسلح.

وزعمت استنادا الى اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية ان مركز الدراسات والابحاث العلمية السوري انتهى بمساعدة الخبراء الروس من بناء مصانع سرية اقيمت تحت الارض لانتاج صواريخ سكود سي. (وكالات)

٦ ملايين شخص يشيعون ديانا غدا

البريطاني.

وقال القصر ان الملكة اليزابيث ستوجه رسالة متلفزة الى الامة بشأن وفاة الاميرة ديانا اليوم (الجمعة).

وقال المتحدث باسم الملكة جيوفري كروفود ان الاميرة كانت شخصية وطنية محبوبة جدا، لكنها ايضا كانت اما يفتقدها ولداها بشدة. وتابع ان ولدي الامير والاميرة، الاميرين وليام (١٥ عاما) وهاري (١٢ عاما) يريدان ان يكونا مع والدهما وجديهما في هذا الوقت في جزيرة بالمورال الهادئة المقر الملكي في اسكتلندا.

وتابع ان الملكة وبصفتها جدة، تساعد الاميرين على التغلب على هذه الخسارة، في الوقت الذي يستعدان فيه للمشاركة في الجنازة يوم السبت.

وفي خضم الترتيبات الامنية الخاصة بموكب الجنازة الذي سيبدأ التحرك صباح السبت من قصر كينسنجتون ناشدت الشرطة المواطنين بعدم استخدام السيارات الى منطقة وسط لندن خلال فترة الجنازة حيث من المتوقع ان يصطف على جوانب الطرق التي سوف تسلكها الجنازة حتى المدفن حوالي ستة ملايين مواطن في الوقت الذي ستغلق كافة الطرق المؤدية الى مدافن الاسرة.

ومن المتوقع ان تتحول كنيسة فيرجين حيث ستدفن الاميرة على بعد ١٢٢ ميلا من لندن الى مزار يؤمه السياح والعشاق والمريدون.

وقد وجهت الدعوة الى عدد محدود فقط من العائلات الملكية في اوروبا لحضور حفل مراسم تقديم العزاء اضافة الى ٦٠ وفدا على عكس ما حدث في حفل زفاف الاميرة الراحلة.

وسوف تشارك سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري في تشييع ديانا كما تمت دعوة عدد من رؤساء تحرير الصحف البريطانية اليومية والاسبوعية.

وقد علقت الصحف البريطانية امس على ما تردد في بعض الصحف العربية من ان مصرع الاميرة كان مدبرا بقولها ان هذا الاسلوب هو المتبع في هذه الدول.

ويتوقع الخبراء ان يحقق صندوق الدعم الذي تم انشاؤه لتمويل الجمعيات الخيرية التي كانت تشرف عليها الاميرة عائدا يقدر بمبلغ ٢٥٠ مليون جنيه استرليني خلال اسابيع.

وللمرة الاولى سيتم تنكيس العلم البريطاني على قصر باكنجهام غدا احتراما لديانا وسيبقى منكسا حتى منتصف الليل.

التحقيقات

وعلى صعيد التحقيقات في حادث مصرع ديانا استجوبت شرطة باريس امس ثلاثة مصورين آخرين وقال مصدر في الشرطة انه تجرى عملية بحث واسعة عن مصورين هربوا من الشرطة في مكان الحادث وقد شارك محققون من شرطة اسكتلنديارد البريطانية بصفة مراقبين في التحقيقات. وقال مصوران انهما كانا يقومان باداء عملهما لحظة الحادث وانهما رفضا بيع صور التقطت لديانا فور الحادث بمبالغ كبيرة بمجرد علمهما بوفاتها. وقال مصور لم يذكر اسمه في مقابلة مع محطة تلفزيونية المانية ان المرسيدس المنكوبة تجاوزت اشارة مرور حمراء بسرعة عالية امام مجموعة من المصورين على مسافة بين ٢٠٠ و٣٠٠ متر عندما دخلت النفق وتحطمت.

واضاف المصور الذي يطارد المشاهير والذي كان يعطي ظهره للكاميرا مع تشويه صوته «الحقيقة.. ديانا كانت لاتزال على قيد الحياة.. كانت تتحرك.. ونعم التقطنا بعض الصور دون تفكير.. ولكن ماذا كان علي ان افعل.. لست طبيبا او رجل اطفاء فمهنتي هي التقاط الصور».

«كانت مأساة.. وعندئذ قلت توقفوا.. انا وصديقي قلنا توقفوا وتركنا المكان».

وذكر مدير وكالة صحف فرنسية امس ان كافة الصحف ووسائل الاعلام الاخرى في جميع انحاء العالم حاولت الحصول على الصور التي التقطت للاميرة ديانا وهي تصارع الموت رغم ادعائها عكس ذلك. ونفى مستشفى بباريس امس حيث يعالج الحارس الشخصي الذي نجا من الحادث ان يكون لسانه قد قطع، وقال متحدث انه يعاني من ارتجاج في المخ واصابات بالغة في الوجه.

شهادة سيندي كراوفورد

وروت عارضة الازياء الشهيرة سيندي كراوفورد صديقة الراحلة ديانا كيف ان الاميرة كانت في غاية السعادة مع دودي وقالت ان ديانا اخبرتها هاتفيا بانها جادة في هذه العلاقة ولأول مرة في حياتها تعيش سعادة حقيقية.

وقالت ديانا لسيندي: دودي رجل رائع غمرني بالاهتمام والرعاية.. اشعر انني محبوبة.

١٨٥ قتيلا وجريحا اسرائيليا في عملية استشهادية

العملية الاستشهادية في القدس معتبرا انها موجهة ضد «الاسرائيليين والفلسطينيين» كما وصف الاغلاق الذي فرضته اسرائيل اثرها على المناطق الفلسطينية بانه يخلق ارضية للتطرف، لأن العقوبة الجماعية لا تحل المشاكل.

واشار عرفات الى ان البيان الذي صدر حول المسؤولية عن العملية ورد من الخارج وهو يدلل على ان اولئك الذين في الداخل لا علاقة لهم بالعملية.

وحول ما اذا تم اي اتصال بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية بعد عملية التفجير اوضح عرفات انه لم يتم اي اتصال مع الجانب الاسرائيلي مضيفا انه تم اتصالين مع الرئيس المصري حسني مبارك والمبعوث الامريكي دنيس روس.

وأكدت السلطة الفلسطينية استعدادها للتعاون مع اسرائيل لايجاد المسؤولين عن الهجوم.

واضافت: «يجب الآن دفع عملية السلام قدما وليس تصعيد الحصار الذي يهيىء الاجواء لمزيد من العنف والارهاب».

وقال مسؤولو أمن كبار في منظمة التحرير الفلسطينية ان الشرطة ستبدأ في القاء القبض على قيادات حركة «حماس» بالضفة الغربية بتهمة «التآمر» ضد المصالح الفلسطينية بعد التفجيرات التي وقعت في القدس أمس.

وقال مسؤول آخر في المنظمة ان عرفات الذي اغضبه الهجوم الغى اجتماعا مع قيادات حماس ومنظمة الجهاد كان يعتزم عقده امس في غزة.

وقال الطيب عبدالرحيم وهو مساعد كبير لعرفات ان محادثات الوحدة الوطنية الغيت.

وأعلن مسؤول في حركة «حماس» ان السياسيين في الحركة لا يعلمون شيئا عن افعال العسكريين فيها، مشيرا الى انه لا يستطيع لذلك ان يؤكد أو ينفي مسؤولية كتائب القسام عن العملية.

وحاولت اسرائيل التشكيك بمضي اولبرايت في خططها لزيارة المنطقة. لكن الرئيس الامريكي بيل كلينتون أعلن رسميا مساء امس ان اولبرايت ستسافر الى الشرق الأوسط في موعدها الثلاثاء المقبل رغم التفجيرات وستحمل رسالة ملحة بأن عملية السلام لا يمكن ان تتحرك إلا في ظل اجواء امنية جيدة.

وفي مؤتمر صحفي أعد على عجل في ادجارتاون حيث يمضي عطلته دعا كلينتون السلطة الفلسطينية لاتخاذ اجراءات ملموسة والعمل وبالتعاون مع اسرائيل على خلق مناخ امن في المنطقة اساسه مكافحة الارهاب. وقال «من الواضح ان مرتكبي هذا الهجوم كانوا يقصدون قتل اناس ابرياء وعملية السلام نفسها معا. ويجب الا يسمح لهم بالنجاح. كل ما يمكن يجب ان يفعل من اجل منعهم. عملية السلام لا يمكن ان تمضي قدما إلا في ظروف آمنة.. هذه رسالة ستؤكد عليها اولبرايت عندما تسافر الى المنطقة الاسبوع المقبل».

وقال الرئيس الامريكي: «أن الجماعات الارهابية على حد قوله لا تريد ان نصبح قادرين على المضي قدما نحو حل نهائي بين اسرائيل وسوريا ومع لبنان ايضا. واضاف انه يعتقد ان الاطراف أحرزت بعض التقدم في التعاون الأمني خلال زيارة روس ونأمل أن نرى مزيدا من التعاون الأمنى وان تستمر عملية السلام».

ادانت وزيرة الخارجية الامريكية التفجيرات التي وقعت في القدس الغربية وحثت على عمل فلسطيني منفرد لاجهاض الارهاب.

وقالت انه كان هناك بعض التقدم خلال الاشهر الأخيرة في التعاون الأمني بين الاسرائيليين والفلسطينيين ولكن هناك المزيد مما لا يزال ينبغي عمله. وختمت بتبني الموقف الاسرائيلي بأن السلام بغير أمن لا يمكن تحقيقه.

وفي تطور آخر. نفى احد قادة «حماس» ان يكون الجناح السياسي للحركة على علم بالانفجارات. وأكد عبدالعزيز الرنتيسي ان الجناح السياسي مستقل تماما عن الجهاز العسكري.

عرفات: اسرائيل حددت اقامتي أتصدقون ذلك؟!

■ غزة: قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان اسرائيل منعت طائرته الهليكوبتر من الطيران وحددت بذلك اقامته في قطاع غزة في اعقاب الهجوم الثلاثي في القدس امس. وقال لمراسل شبكة «سي.ان.ان» في مقابلة في مكتبه في غزة «أبلغني الاسرائيليون بانه لا يمكن لطائرتي الهليكوبتر ان تغادر. لا يمكنني مغادرة غزة لحضور اجتماع مجلس الوزراء في رام الله. اتصدقون ذلك».

وكان من المقرر ان يطير عرفات عبر اسرائيل الى رام الله اليوم لحضور اجتماع مجلس الوزراء. وتعد هذه هي المرة الثانية التي تمنع فيها اسرائيل طيران طائرة عرفات. (رويتر)

اقرار مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب

القاهرة: أقرت اللجنة المشتركة المنبثقة عن مجلس وزراء الداخلية والعدل العرب في ختام اجتماعاتها بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة امس مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب. وصرح الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب عقب اختتام الاجتماعات بان مشروع الاتفاقية متكامل من كل الجوانب سواء الامنية او القانونية وانه سيتم رفعه الى مجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقده في تونس في اوائل العام القادم للتصديق عليه. (ق.ن.ا)

تحليل اخباري

تقارب سعودي - إيراني حذر بعد الخصومة

■ الرياض: تتحرك المملكة العربية السعودية وايران بحذر نحو إقامة علاقات ثنائية أكثر دفئا بعد فترة طويلة من التوتر والخصومة.

ولأول مرة منذ الثورة الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩ توقفت عبارات العداء التي كانت سمة تبادل الردود بين ايران ودول الخليج العربية الست. وكان الحافز لهذا التغيير والتقارب انتخاب محمد خاتمي المعتدل رئيسا لايران ونوه دبلوماسيون في طهران الى ان السعودية كانت أول من هنأ خاتمي بفوزه الساحق في انتخابات مايو الماضي وسارعت بارسال مبعوث رفيع لعاهلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الى طهران في يوليو الماضي. وقالوا ان تصريحات الرئيس الايراني الجديد الاسترضائية تجاه دول الخليج العربية وفرت حالة من الارتياح لدى الدول الست.

وقال أحدهم في اتصال هاتفي من العاصمة الايرانية أمس «ان العلاقات مع المملكة العربية السعودية بدأت حقا تصبح أكثر دفئا. واضاف «عادة ما تسير الأمور ببطء لدى السعوديين لكنهم كانوا أول دولة تهنىء خاتمي بعد انتخابه.. وقبل أي شخص آخر.. وبعدئذ أرسلوا مبعوثا».

وتشمل العلامات الملموسة على تحسين العلاقات بين طهران والرياض استئناف الرحلات الجوية المنتظمة لشركة الخطوط الجوية الايرانية الى مدينة جدة بعد توقف استمر ١٨ عاما اضافة الى اشتراك شركات ايرانية بعرض منتجاتها في معرض تجاري في جدة الشهر المقبل. واتهم مجلس التعاون الخليجي العام الماضي ايران بالتدخل في الشؤون الداخلية لدوله الاعضاء. لكن أمينه العام جميل الحجيلان قال ان ايران لا تشكل تهديدا لجيرانها مشيرا الى انها تمثل عاملا مهما لاستقرار المنطقة بسبب كبر مساحتها وقوتها الاقليمية وان الاتفاق معها وتعميق قناعتها بالحاجة الى التعاون مع دول المجلس مهم لاستقرار المنطقة.

وقال دبلوماسي «ايران تحتاجهم والسعودية تحتاج لايران انه أمر متبادل».

وستضمن مشاركة السعودية في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي السنوية المقرر عقدها في طهران في ديسمبر المقبل نجاح القمة نظرا لنفوذ المملكة العربية السعودية بين المسلمين باعتبارها موطن الحرمين الشريفين ومقر منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم في عضويتها ٥٢ دولة.

وقال دبلوماسي مقره طهران «مايزال هناك توتر.. ولكنني اعتقد ان الايرانيين سيسلكون نهجا أكثر اعتدالا مع قرب موعد القمة.. فهذه فرصتهم كي يقولوا للغرب.. ها نحن هنا.. وأنتم تحاولون عزلنا».

ويريد الأميرال علي شمخاني وزير الدفاع الايراني الجديد عقد ترتيبات أمنية اقليمية في الخليج وهي استراتيجية لابعاد القوات الأجنبية وأساسا قوات الولايات المتحدة التي يمثل اسطولها الخامس أكبر وجود بحري في المنطقة. (رويتر)

أثينا لا تستبعد حربا ضد أنقرة

تركيا: القبارصة اليونانيون يستعدون لاستعادة الشمال

أنقرة: حذر نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد من ان القبارصة اليونانيين يستعدون لاستعادة الشطر الشمالي من قبرص الذي توجد فيه قوات تركية منذ عام ١٩٧٤ لحماية القبارصة الاتراك. وقال في حديث نشر في انقرة أمس «انهم يحشدون الاسلحة لاستعادة جمهورية شمال قبرص التركية بمساعدة اليونان والاتحاد الاوروبي».

وذكرت صحيفة «تيركش ديلي نيوز» التركية امس ان الولايات المتحدة واسرائيل واذربيجان قدمت لتركيا معلومات استخبارية عن الصواريخ الروسية «اس ٣٠٠» المباعة الى القبارصة اليونانيين. ونسبت الى مصادر عسكرية ودبلوماسية في انقرة قولها انه بمقتضى اتفاقيات التعاون العسكري الموقعة من تلك الدول فان تركيا تتلقى معلومات منها بهذا الشأن حماية لمصالحها.

وحذر اجاويد من خطورة الصواريخ الروسية مشيرا الى ان السلطات القبرصية اليونانية قد تلجأ الى خطوات خطيرة بهدف بسط نفوذها على كل جزيرة قبرص المقسمة لمنع بلاده من تقديم اية مساندة للشطر الشمالي.

وفي وقت لاحق، حذر وزير الدفاع اليوناني بان بلاده قد تخوض حربا ضد تركيا بسبب النزاع حول قبرص. وقال ان التهديد باستعمال القوة من شأنه ان يؤدي الى تنفيذ السياسات اليونانية التي تعتبر ان اي هجوم تركي على جنوب قبرص هو أمر يدعو إلى الحرب. (وكالات)

بن علوي ينفي الاجتماع مع مستشار نتانياهو في باريس

■ نفى معالي يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان مساء امس في باريس ان يكون قد التقى مع المستشار السياسي لبنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقال عقب لقائه مع هيوبرت فيدرين وزير الخارجية الفرنسي ان هذا غير صحيح وانها مزاعم دون اساس من الصحة. وكانت احدى الصحف الاسرائيلية قد نشرت امس الاول انه سوف يلتقي مع اوزي اراد مستشار بنيامين نتانياهو.

وحول ما اذا كانت عمان سوف تشارك في مؤتمر الدوحة الاقتصادي قال الوزير العماني الذي يزور فرنسا حاليا ان مثل هذا القرار سابق لاوانه وان موقف عمان سوف يكون متوافقا مع مواقف الدول العربية الاخرى.

واعرب عن امله في ان تنجح وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في زيارتها القادمة للشرق الاوسط بدفع عملية السلام في المنطقة على اساس اتفاقيات اوسلو. وقال انه بحث مع هيوبرت فيدرين توثيق العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بين سلطنة عمان وفرنسا.

لآلئ الابداع.. تخط حروف الوفاء

* شيخة المطوع - العين

■ جلست عاشقة للكتابة والابداع الأدبي.. اتذكر تلك الأيام الجميلة الأولى، التي بدأ قلمي يكتب ويخرج للوجود منذ العدد الأول لصفحتي الغالية «على الدرب».

حينها لم أكن أصدق انني سأخرج للمجتمع بقلمي الجريء الذي يتحدث في كل جانب من جوانب الحياة وأولها وأهمها الأدب والابداع وما يدور حوله تلك اللحظات الوليدة الأولى التي ظهرت بمخاضها للمجتمع.. تشارك أخوتها القراء الذين اصبح لهم قلم بارز وأسلوب متميز في الصفحة الغراء.

في تلك الأيام قررت أن اهزم الاخطاء الشائعة التي تحملها العادات والتقاليد بين طياتها، خاصة ان بعضنا من أولياء الأمور يمنعون ابناءهم من الكتابة في أي صحيفة وخاصة «الفتاة» بالذات اذا كتبت باسمها الصريح.. كل هذا كان حاجزاً قوياً. لكنني كسرته وتحديته وحققت المزيد من الكتابات الأدبية والفنية والصحفية والاخبارية، وكذلك اجراء التحقيقات واللقاءات مع عامة الشعب وبعض المسؤولين بالدولة.

علمت حينها ان قلمي سيكون له تأثير لدى بعض الناس وخاصة الأهل. فبعد أن كان الرفض قرارهم الأول والأخير.. أصبح التشجيع المستمر لي شغلهم الشاغل، حيث لم يكونوا يصدقون أن الكتابات التي يخطها قلمي وينسجها هي من بنات افكاري، إلى ان رأت أعينهم ذلك. لآلئ انارت طريقي المظلم الملبد بغيوم الاحباط وتكسير معنويات الانسان المبدع بالتشجيع المستمر وخاصة من الاساتذة بالجامعة وبعض الصحفيين والمصورين ورجال الإعلام من بينهم الدكتورة موزة غباش رئيسة رواق عوشة بنت حسين بدبي عندما كنت في زيارة للرواق مع طالبات مركز هاجر الصيفي بالعين «المبدعات في مجال الكتابة رغم حرارة الجو الملتهبة والرطوبة العالية».. حيث زادتني حماسا اكثر. والشكر كل الشكر لله - تعالى - وللاستاذ الأديب جمعة اللامي، الذي شجعني في بداية مشواري الأدبي بنشر كتاباتي في صفحة «على الدرب» التي رصعت خطواتي الأولى بجوهرة الابداع الأدبي والتي لا تزال محفورة في حبر قلمي المتواضع.. فله كل الشكر والتقدير على ما بذله ويبذله معي ومع جميع اصدقائي القراء في الصفحة، والذين اصبح لهم قلم بارز في دنيا الأدب.. وفي صفحة الأدب فهي تتألق بهم وتتطلع معهم إلى المستقبل المشرق بروح الابداع الأدبي حتى شملت أبناء الوطن العربي من الخليج حتى المحيط.

عفواً.. لقد وقف قلمي عاجزاً عن الشكر والتقدير للجميع .. فأرجو المعذرة.

وكل عام وصفحتي الغراء والدرة المكنونة «على الدرب» بألف ألف خير وهي تتلألأ بأقلام المبدعين وبكتابات الأوفياء المخلصين في عيدها السابع. فإلى الأمام دوما يا صفحتنا الغراء.. مخرجة الكتاب.

طفل بذراعين عملاقتين

■ منذ أيام قليلة.. أطفأ أستاذنا الفاضل جمعة اللامي، الشمعة السابعة لطفل جميل، أسماه (على الدرب).. وأسميته أنا (الأمل).. طفل صغير، بذراعين عملاقتين، احتضنت بمحبة، اقلاما واعدة وقفت كثيرا، على أبواب كثيرة، حتى وجدت الطريق إلى تلك الذراعين...

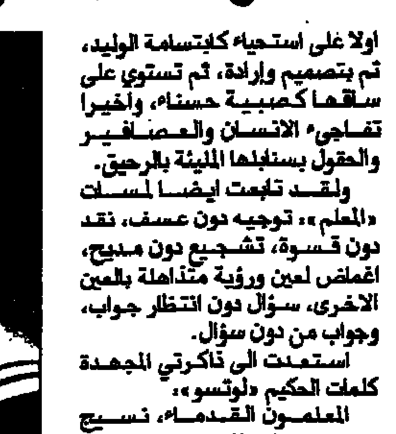
(.. هذا الباب، لمن لا سند له..)

جملة جميلة جدا. في آذان من عانوا الصدود، همس بها الأستاذ جمعة بلطف، في أكثر من أذن.. ومن ثم، أفسح الدرب، وعرض الأمل، لإكثر من سائر.. واني لأرجو، أن يبقى لهذا الباب اسمه، وشعاره.. ذلك، لإنني على تمام الثقة، بأن كثيرا ممن لا سند لهم، لا يزالون يقرعون أبوابا، تعمد أصحابها إضاعة المفاتيح، ووضعوا في آذانهم سدادات. إلا لمن يعرف كلمة السر.. وهي: السند..

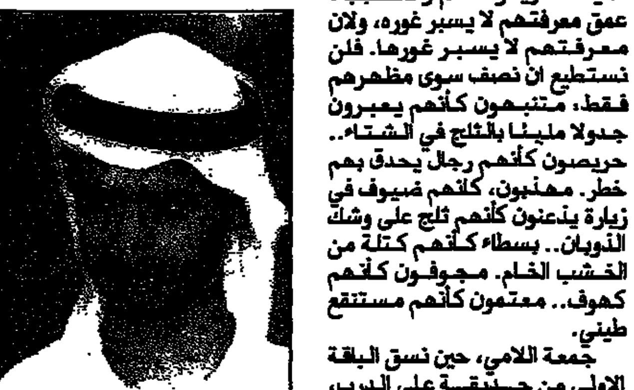
أرجو المعذرة.. لا عتاب على أحد.. ولكن تلك الحقيقة.. قد يقول، من يحتج عليها، بأن سلة الوارد، تكتظ بالبريد.. وأنه، ليس من السهل، فتح كل المظاريف.. وأن الغث، في معظم الأحيان، أكثر من السمين.. وبدلا من كل ذلك، المعروف من الأقلام، أولى.. والمألوف من الأسماء، أجدى.. فأقول له، لك ما تريد.. ومرة أخرى، لا عتاب على أحد.. ولكن، بالمقابل، دعوا لنا حق الاحتفال بالعيد السابع للطفل ذي الذراعين العملاقتين.. دعونا نقول له.. ألف مبروك.. أبقاك الله كتفا لنا. نحن المدفوعين بالأبواب.. وابق، أيها الطفل الجميل، سائرا على الدرب.. لا تحاول الوصول.. فالوصول، في أغلب الأحيان، نهاية الرحلة...

علي أحمد الحميري - العين

هذا بعض اللهيب.. وتلك بعض الثمار


هيفا المفتي


سما سعدون


محمد حسن احمد


امين صالح عجيب






فضل النقيب

* فضل النقيب

■ لا ادري لماذا تذكرني مدرسة الزميل الاستاذ جمعة اللامي في «على الدرب» بجريدة الاتحاد الغراء بمدرسة شاعر الهند الكبير رابندرانات طاغور الذي تحدث عنها في محاضرة القاها بجامعة داكا عام ١٩٢٦ قائلا:

«من الاسئلة التي توجه الي، تولد لدي شعور بان الجمهور يطالب الشاعر باعتذار لانه اسس مدرسة كما فعلت في نوبة طيش. على المرء ان يعترف ان دودة القز التي تغزل الحرير، والفراشة السابحة بجناحيها في الهواء، تمثلان مرحلتين من مراحل الوجود متناقضتين. لكن يبدو ان لدودة القز رصيدا نقديا مودعا لصالحها في احدى دوائر الطبيعة المالية لقاء العمل الذي تؤديه. اما الفراشة فغير مسؤولة، والاهمية التي قد تتمتع بها لا وزن لها ولا نفع، ولا يعتد بجناحيها الراقصين. لعلها تسعد احدا ما في ضوء الشمس، كنز الالوان الالهي، الذي لا علاقة له بدفاتر الحسابات».

هذا الكلام لا يحتاج الى تعليق فهو يشع برسالته المقدسة التي ليست سوى الفراشة الباذخة بحفيفها ورقصها وامطار الذهب الغامرة من جناحيها والتي هي المعادل الروحي لنفعية دودة القز، كما هو الادب المعادل الروحي لكدح الانسان وكبده، ولا جدوى من نقاش من لا يعي هذه الحقائق العليا في الحياة الروحية، وقد يجادل بغير الحق.

وفيما اقام رابندرانات طاغور مدرسته في الغابة بين احضان الطبيعة حيث منحنا الاطفال فرصة ان يجدوا حريتهم في الطبيعة بقدرتهم على محبتها، لان الحب هو الحرية، يهبنا امتلاء الوجود الذي يجنبنا ان ندفع من ارواحنا ثمن اغراض شديدة الرخص.. اقام جمعة اللامي مدرسته في رواق الكلمة السابحة على اجنحة صحيفة سيارة، وترك لعصافيره حرية الغناء عبر فضاء الحب الفسيح، آخذا بحنان بأجنحة الوليدة منها من «زغب الحواصل» تلك التي تتطلع الى النور بفرح وتحلم بالخلق الموازي، عندما تتساقط باقات الزهور وجماليات الالم، والبوح الداخلي للاشياء من عالم اللغة الفسيح المثقل بعطايا واستلابات اقدم العصور، فارضة وجودها الحي مثل دورات الفصول الاربعة، مضيفة الى الحياة خلقا جديدا يمثل أفضل ما في الانسان، الروح - الخيال - العقل.

لقد تابعت بمحبة هذه الصفحة طوال السنوات الماضية وتعلمت منها كيف ان حبة القمح الصماء المتوحدة اذا وضعت بعناية في التربة الجيدة وسقيت بالماء العذب لا يلبث دفق الحياة ان يتحرك فيها فتكشف عن كنوزها شيئا فشيئا اولا على استحياء كابتسامة الوليد، ثم بتصميم وإرادة، ثم تستوي على ساقها كصبية حسناء، واخيرا تفاجيء الانسان والعصافير والحقول بسنابلها المليئة بالرحيق.

ولقد تابعت ايضا لمسات «المعلم»: توجيه دون عسف، نقد دون قسوة، تشجيع دون مديح، اغماض لعين ورؤية متداهلة بالعين الاخرى، سؤال دون انتظار جواب، وجواب من دون سؤال.

استعدت الى ذاكرتي المجهدة كلمات الحكيم «لوتسو»:

المعلمون القدماء، نسيج وحدهم، دهاة، غامضون. معرفتهم عميقة، سريعو الفهم والاستجابة. عمق معرفتهم لا يسبر غوره، ولان معرفتهم لا يسبر غورها. فلن نستطيع ان نصف سوى مظهرهم فقط. متنبهون كأنهم يعبرون جدولا مليئا بالثلج في الشتاء.. حريصون كأنهم رجال يحدق بهم خطر. مهذبون، كأنهم ضيوف في زيارة يذعنون كأنهم ثلج على وشك الذوبان. بسطاء كأنهم كتلة من الخشب الخام. مجوفون كأنهم كهوف.. معتمون كأنهم مستنقع طيني.

جمعة اللامي، حين نسق الباقة الاولى من حديقة على الدرب، ليقدمها الى جمهور اوسع، وكانت مختارات قصصية صدرت في كتاب عن «الاتحاد» كتب في المقدمة:

«ظهر العدد الاول من على الدرب في ٩١/٨/٢٣ متواضعا وخجولا، اما العدد الثاني فقد استقبلته الساحة الثقافية المحلية اما بالتحفظ او بالصمت. فهناك من قال، انت تحرث في ارض ممحلة، ولن تجد من يرسل اليك مادة ذات بال، بينما كان هناك من ينتظر بصمت، تشييع الفكرة الى مثواها الاخير».

الا يذكرنا هذا الكلام بما قاله طاغور: «تولد لدي شعور بان الجمهور يطالب الشاعر باعتذار لانه اسس مدرسة كما فعلت في نوبة طيش».

ان اجمل الاشياء تولد من حلم مبهم.. من احساس نادر بالماء يتدفق في اعماق بعيدة بينما الارض تتشقق من العطش الانسان عموما يملك طاقات هائلة كما هي امه الارض المليئة بالكنوز ولكنه بحاجة الى التنقيب في اعماقه وفي محيطه، ومحظوظ ذلك الذي يجد من يزوده بمثقاب او يشعل له شمعة في الدرب المظلم او يأخذه فوق جناحيه ليطيرا سوية فوق بحيرة اسطورية. المبدعون بصفة اخص يملكون فائضا من الطاقة والقدرة على الاستشراف وعليهم الا يخافوا من الينابيع التي تفيض بين ايديهم لانها دليل الغور الذي تقف عليه فاذا ما دفناها لاننا نخاف من البلل فسوف تجف اصابعنا ويتسلل الجدب الى قلوبنا.

يقول ليوناردو دافينشي:

«لو رغب مصور في ان يرى حسناوات يسحرن لبه، تمكنت قدرته من خلقهن، ولو رغب في مشاهدة مسوخ مخيفة او مهرجة او مضحكة او مثيرة للشفقة فهو قادر على ان يكون مبدعا وخلاقا لذلك كله.. ان اي شيء في الكون، في الجوهر، في الظاهر، في الخيال، يتلقاه عقل المصور في البداية ثم يصبح طوع يديه بعد ذلك».

ان الشاب المبدع يندفع الى الحبر ليستخرج منه النور، وما من سعادة تعادل سعادة هذه الكيمياء الساحرة التي تشبه حجر الفلاسفة الذي يحول كل شيء الى ذهب، لذلك فان رفقة «على الدرب» هي رفقة رواد يقفون على مشارف غابة استوائية كثيفة ليقرروا بشجاعة ولوج اول دغل كثيف للبحث عن نبع الحب وسط المخاطر وهم ينشدون كلمات الشاعر «بريتنباخ» من جنوب افريقيا السوداء:

اريد ان اموت قبل اواني
وقلبي مايزال خصبا ونابضا بالدم
لم تعكره ثقالة الشك السوداء
اعطوني شفتين
وحبرا شفافا للساني
حتى اغطي الارض برسالة حب هائلة
منقوشة بالحليب

من شخصيات «على الدرب» التي لا تنسى صديقنا صالح بن سالم اليعربي، الشاب المكافح النبيل الافكار والرؤى، والذي تحدى بشجاعة روحية واخلاقية اعاقته فاصبح كرسيه المتحرك ليس سجنا لجسده وانما جناحين لروحه، وهاهو الآن اسم معروف يؤدي دورا ممتازا في الحياة لا يقوى عليه غير المبدعين الذين لا يلعنون الظلام وانما يشعلون الشموع على اصابعهم العشر لتكون علامة عليهم واضاءة لسواهم.

ثمة ايضا تلك الكوكبة من القاصين الذين خاضوا سباق الكلمة الشريفة فكانوا اول فريق يخرج من يومية الصحيفة الى خلود الكتاب وهم من أقطار عربية عديدة جاءت مساهماتهم شهادة على الدور القومي لجريدة «الاتحاد» وعلى النفس الادبي في صفحة على الدرب: صفية محمد القاسمي، صبا محمود الجغامي، هيما مصطفى فيصل المفتي، ليتا عاكف صوفان، علاء الدين ابوبكر، امين صالح عجيب، هبة محمد عباس، جمال عدوي، نصيرة نصر الله، عمر دفع الله، علاء مصطفى امين، عبدالوهاب علي الموسى، محمد عمرو موسى، محمد عمار درميني، سما سعدون، نسرين احمد الشايب، محمد حافظ صادق، وفاء المشايخي.

ومن ابناء «على الدرب» الذين لهم حضورهم في الساحة اذكر الكاتبة شهرزاد والشاعر الشاب محمد حسن.

زاملت الاستاذ جمعة اللامي منذ ربع قرن واعرف ولعه الشديد في ان يترك بصمة في محيطه، وتلك شأن انساني جميل حين يتعلق بالعطاء، وقد اعطى «ابوعمار» ٣ مجموعات من القصص القصيرة: من قتل حكمت الشامي - اليشن - الثلاثيات ورواية «المقـامـة اللامـيـة».. ثلاثية التراجيديا العراقية، ومن كتب المقالات: عبدالله بن فرات ينتظر ثأر الله - في الحرية والثقافة - اشواق السيدة البابلية.. وكتاب: قضية ثورة.

قبل ايام اهداني الاستاذ جمعة نصه المفتوح «مجنون زينب» وهو لما يزل تحت الطبع.. قرأت النص فوجدت صاحبي القديم مبحرا في غياهب الجب يبحث عن خلاص من اللاخلاص، آنا يرتدي اسمال درويش، وطورا جبة الحلاج، وتارة يصعد في جبال النور ليقع في واد غير ذي قاع، متدثرا بالشعر، متسربلا بالسر، يتفيأ انفاس زينب، منجذبا الى شميم عرار نجد، متطلعا الى طيبة والى «المسبحة السكرى»:

أيقظنا الليل من غفوته
والنهار.. بكلمة منك..
تحرر من سطوة الشمس
لم يبق للربيع ورد يهديه للعشاق
لم يبق للشتاء مطر
ولا البحار استمرت في غموضها
لم يبق للخريف فضيلة الاغتسال بورق الاشجار
ولا للريح امتياز العواصف
لان ذراعك توسدت كتفي
كتفي:
يا انت.. ياكتفي
كيف استطعت احتمال هذا الحب

اذن.. هذا بعض لهيب روح جمعة اللامي الذي لاشك انه في اساس استصلاح تربة «على الدرب» وتمهيدها وريها وغرس اشجارها، فليس صحيحا ابدا من ان اي عمل مبدع يمكن ان يقوم به اي مكلف، فلكل عمل روح لا يجيد نفخها سوى صاحبها.

وحين اتطلع بين وقت وآخر الى مكتب «ابوعمار» من مكتبي القريب منه فأرى باقة ورد ندية أشعر ان ثمار العرفان هي اعظم أخلاق الانسان.. وان ربيع الابداع يزهر حتى في زمهرير شتاء الحياة.

* اديب يمني من «أسرة التحرير»

لحظة استسقاء

* الفاتح كامل لطفي
كاتب سوداني

■ وكان وعدك مدخلي اليها، ايمانيا بحتا، انسان يحاول اقتلاعك من دائرة احزانك... أبدموع العشاق تتوضئين..؟ أتستجمعين شتات كبريائك الجريح.. وجدت فيما بعد ضمن مجموعة من اوراق قديمة:

الذي بيني وبينك
قضية عشق
امتدادها الف علم
صغيرة على الحب
صغيرة على الحياة
لكن شيئا ما بيننا
اقوى منك ومني
وأدته الظروف
فاتركيني بجراحي
واوراقي
غدا سوف يأتي الخريف
ويرحل التوبوب
عن ديارنا

حياتي بك كانت ابتداء - ان ذلك الفتى الاسمر القادم من مدن التيه والضياع، مأسور بوهج حلم قضية معلقة. الوطن الواحد - تغيرت ملامحها منذ أن التقينا.. صارت همومنا واحدة... هواجسنا كذلك.. بل صارت جراحنا تتألم بصوت واحد... التحمت آمالنا.

لكن ما أشبه الليلة بالبارحة.. وهو يجلس قبالتك - كطفل صغير يفتقد شيئا ما وأنت تشعر نحوه بالشفقة أكثر من الرثاء، تحاول مواساته - وعلى وجهه سيماء الموقف. آمال استطاعت التلاعب بعواطفك، عقلك وقلبك. وان تدوس عليك كشيء مهمل، أو كما يمزق طفل لعبة ورقية، مزقتك... والان تريد ان تسبح عكس التيار، وتجمع رماد الذكرى..! تعاطفي معه استمد من تجربة سابقة، ما زالت تترك في تلافيف عقلي الباطن ندوبا غائره. مسكين انت ككل الرجال الذين يسلمون قيادهم لامرأة متقلبة.

لكم كنت صغيرا وعنيفا وأنت ترسل النظرات قبالتها، بعض شوق قد تبخر.. يا حبيبي ماذا لو تداعى علينا الناس، او تساقينا لهوى، ماذا يضير الجرح لو فتحت جراح.. نعم احبيتك بكل عنفوان الحب، وبكل كبريائه. لكني ماذا اقدم وملء يدي الفراغ، وملء روحي السراب - عواطفي اصبحت محايدة - وماذا أفعل ان كان فتى احلامك أشقر، وانا من سلالة أخرى القهر والانحلال في دمي، القاتل دائما واول الضحايا موءود بحبك المستحيل - لا أملك المواصفات التي ترغبين فيها الان، ولا استطيع حتما امتلاكها في المنظور القريب. لا شيء بيننا لو تنطق الاحجار... أين ضاعت كل تلك اللهفة والشوق المبين؟ الانسان موقف، ولكن كم منا يستطيع الصمود على مواقفه. الانني اخترتك دون نساء العالمين. واليك وحدك انت اكتب رسالتي.. ارسل آهتي.

على حافة

* فلاح عدوان
شاعر عراقي - بغداد

شعر نرجستي الوحيدة.

- ١ -

لتتقافز الجراء
ما عدت احشد ضبابي
الا وتبعني الهدهد
كلما اغواني الصحو
طفقت ازخر
بالبساتين.

- ٢ -

خلال الأمطار الكسولة
لمع ضرس السماء الصغير
وانا منشغل
بتسريح

- ٣ -

حدوة افراس الريح
ورنين طوق الحمامة
وشيخوخة قوس قزح
بعض حقائق
أسر بها قمر عابر
ليلة محاقه.

- ٤ -

لم أتقب خجلي
ولم أتدبر صدوع الايام
يطأ الكروان الحبة تلو الحبة
وليس من بضعة رموش
تتدارك الصبوات تلك.

- ٥ -

ماعساها تقول
شمسك الهاربة
وهي تغرب أطيافها
لتقع حثيثا في شرك الرذاذ
تضرجها الألوان.

- ٦ -

يستولي الليل
على بقايا الانغام
لم اعد أتبين شيئا

- ٧ -

تشتبك الايام
فـتـحتكم لعيون الليالي.

الطريق الى أورشليم

* أيمن محمود علي - دبي

■ ويتجدد لقائي معكم بالكتابه الى.. «على الدرب» في عيد ميلادها السادس ولا يسعني الا أن أشارك مع باقي أحباء الصفحة في إشعال الشمعه السابعه ولن نطفيء الشموع الست التي هي عمر الصفحة بل سنبقيها دائما نبراسا على الدرب. ونوراً لكل ضال.. تحية من القلب لكل عامل وفني وفنان. تحيه لكل مبدع وناقد وكاتب. تحيه من الاعماق لجمعه اللامي.

والآن أسمح لي سيدي بأن أهدي الصفحة مساهمة في عيد ميلادها.

(١)

وهكذا سقطت أورشليم
وهبطت الهامات إلى قاع البطولة
هبطت حتى وصلت إلى حد الحذاء
أورشليم الأسطورة...
سقطت وسط الهتافات...
والأضواء وأسقلت الطريق
وهكذا ساقوا الأماني
نحو فجر لا يضيء
وجرينا نحوه نقتسل
بنور صبحه الرديء
ومن حلقنا تراكم الغروب
ضاع النهار
وازداد الافق أسفاً
خجلاً، ازداد احمراراً
ونافذة من البرق
تسقط منها قمصان البطولة
كانت عبثاً تحاول الانتحار
كانت عفواً تنزف ضحكات
مبتلة من جوف الآلام
وقافلة من الرعد
علينا تمر.......
بلا حتى سلام.

(٢)

من مهد الطفولة...
ما زالت العينان مغلقتين
لم ترضع من حليب الدهشة
لم يرهقها انتحار الكوابيس
لم ينضج فيهما الليمون
لم يضحك الزيزفون
لم تتفتح ضحكتنا
لم تنبت بعد الأسنان

(٣)

ومضينا......
.... وخرافة الحلم تمضي
تتحسس الطريق الملتهبة بالأسى
تدوس عناقيد البطولة بالغضب
وتصنع من تضاريس الأرض ألواناً... وألوان
تاريخ من الوهم المحنط
صنعه يهود الوقت المعلوم
تاريخ ضارب في البهتان
باسم التلمود. وهيكل سليمان
ثامن عجائب هذا الزمان!

(٤)

من هنا... والتاريخ يشهد
من هنا مر صلاح الدين
من هنا صرخت حطين
تاريخ من نزيف....
لم يتشكل في الأذهان
لم يعبر جمجمة الطين
تاريخ عقيم.
صلاح الدين.. عذراً
سقطت أورشليم
سقطت قبلة الرجال
..... ومسبحة الصلاة
وابتهلنا بالدعاء والبكاء
أن أياما تعود
أن نبصر ألوان الطفوله
في شيخوخة الأعياد
لم نبصر إلا الأحقاد
صلاح الدين عذراً...
أخطأنا الطريق....
خطواتنا اعتادت الطريق المسفلتة
أحلامنا تنعم على ريش النعام
لم نجتهد يوما.. الغوص في الرمال
تسمرنا في المطارح.. خمسين علم
نبحث عنك في خرائط الرجال
ننتظر قدومك...
ولا تأتي.. وتأتي السنون
نتعاطى حبوب النسيان
أدمنا الصداع والأسبرين
والليل مفتوح علينا
والدخول بلا استئذان
والليل طويل
وأمسينا...
عابر سبيل....
يلتقي بعابر سبيل
ضاعا في البحث عن السبيل
ضاعا في البحث عن أورشليم..

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٢٨٢ - السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

وقائع

تلك الليلة البيضاء

في عمق مرآتي أرى وجهك / عند مواقف حافلات المدارس وفي المكتبات ومحاريب العزلة / في عربات العشاق وفوق قباب النور / في المسارح الخالية وغرف السفن المهجورة / في جوف الحوت وبين خطي السكة الحديد / في قصور مخيلتي وخرقة العارف / تحت جلدي ومخدتي الأخرى / في هذياني النهاري ورقصي الليلي...

أرى عطرك
وأشم هفيف مروحتك

●●●

في تلك الليلة البيضاء.
ليلة اللحى والوجوه الملثمة / ليلة الخيل المجنونة والأفاعي ذات الأنياب الخضراء / ليلة البرد الأزرق وصراخ الصندل / ليلة ابتهال نخلة الدار وعواء الذئب / ليلة خروج الضباع من أوجرها / ليلة انتزعوني من حضن جدتي / ليلة قيدوني إلى سارية المركب..

سمعتك جواري
تقيدين يديك إلى سارية المركب
وتقولين :
حريتي حيث تكون
حراً أو مكبلا

●●●

يا صمت رماد روحي
يلماء والوعد
يلترجسة الفراغ
عندما كنا في الأعالي / لم يكن ماء ونار / لا جبال ولا أنهار / لا خيول ولا مدن / لا غابات ولا صحارى / لا غزلان ولا حمر وحشية...
كنا - معا - نقدس القدوس
منازلنا الفراديس
وهودجنا الفراغ

●●●

في تلك الليلة البيضاء
ليلة الضباع الملتحية الشهباء / ليلة الذئب المزججة الحواجب / ليلة انتحاب المعابد / ليلة الفزع والخوف / ليلة انتزعوني من حضن جدتي / ليلة قيدوني إلى سارية المركب...

رأيتك جواري
تقيدين يديك إلى سارية المركب
وتقولين:
معك ،
أختار حريتي
وموتي

●●●

عَطرتُ جديلتك بـ «سعد» الأهوار
فغفت على عضدي الأيسر
حرزاً أكديا
ونمت على صدري
ضوعَ قرنفلة
وغصناً من غار
يامرأة الصمت
صمتك، هذا،
نار باردة
أم ثلج كردستاني الأسرار؟
يالفرجي فيك
مختبلاً
مجنوناً
أو زلزالاً في الأخبار!

●●●

في تلك الليلة الليلاء،
سمعتك تتضرعين: يلخالق الطين والماء.
عندها، صارت السارية سدرة مباركة من ماء
فامتزجنا،
ماء بماء.

جمعة اللامي

عطاء وأمل

■ نطوي الأيام، وتطوينا مسرعة الخطى، ونحن في كل الأحوال، نعايش في خطواتنا تلك تجارب وتجليات حياتية لا حصر لها. ومن أجمل التجليات التي نعايشها هي القراءة الحرة والمتنوعة، ومن خلال تلك القراءة نستشف آفاق المعرفة والإبداع الإنساني. عندما يرتبط المرء بمفهوم القراءة الحقيقي فإن العلاقة بينه وبين تلك القراءة لا شك بأنها تنمو وتقوى مع الأيام، ونحن في أو من خلال أسرة ((على الدرب)) كان مسارنا هذا النهج الخلاق والطيب المبني على أسس من الحب والجمال.

نعم، إنه حب الاطلاع واكتشاف المعرفة، فما أجملنا وأجمل أوقاتنا، ونحن نمارس القراءة، وما أجملنا ونحن نحاول التشبث بها في لحظات من العمر نغتنمها، وفي كل ذلك تكتسب نفوسنا تجليات جمالية اللحظات السعيدة.

وهكذا نرى، ومن خلال ذلك الحب الذي ربطنا بالقراءة، نمت مقدرتنا في محاولات جادة إلى الدخول في عالم الكتابة الأدبية فمن خلال هذه الصفحة التي أتممنا بها ست سنوات من العطاء والمثابرة، إننا وإذ نحتفل بها وبدخولنا العام السابع نؤكد جميعاً بأننا ماضون في ذلك العطاء مع التأكيد أيضا بأن احتفالنا لا يتمثل أو لا يقتصر في حقيقته بقدوم عام واستقبال آخر، بل إن احتفالنا يتمثل في عطائنا المستمر من خلال ما نمارسه من القراءة والكتابة.

في عامنا السابع، ومن خلال عطائنا في أسرة ((على الدرب)) نوقد في أعماقنا شموع الفرح بذلك العطاء، لنسير على الدرب بهدي من المعرفة، لنواصل بذلك ونسلهم في مسيرة البناء الحضاري لأمتنا، هذه الأمة التي قوام حضارتها العلم والإيمان والمعرفة التي لا تعرف الحدود. ومن منطق ذلك الإيمان، فإننا كأحفاد لتلك الحضارة، التي سطع نورها في سماء الحياة والإنسانية جمعاء، علينا عبء حمل تلك الرسالة الكبرى، وهي رسالة لا بد وأن نؤديها بأمانة بهدي من المعرفة والإدراك لمعنى المسؤولية. ومن خلال هذا المفهوم الخلاق، لمعنى المسؤولية، يمكننا أن نوقظ ذلك الأمل الذي يسكن أعماقنا من أجل أن نتجاوز بوعي سليم تراكمات الحاضر بكل سلبياته وإيجابياته، لنستلهم من السلبيات الدروس والعبر. وننمي في نفوسنا الإيجابيات، لنواصل مشوار البناء الحضاري في همة واقتدار، لنصل لغد مشرق، يشرق لنا وللانسانية بالخير والمحبة والسلام.

ما أجمل محبتنا ونحن نجتمع ويلتئم شملنا تحت مظلة مائدة الفكر والثقافة والأدب والمعرفة، ومن خلال أسرة ((على الدرب)) استطعنا أن نكسب هذه العلاقة الروحية، والتي أضفت لأرواحنا قوة العزم على المضي بكل جد نحو إيجاد نوع من التفاعل والنشاط الإنساني الخلاق، بحيث أن هذا التفاعل بكل تأكيد أتاح لنا فرصة كبرى إلى الانطلاق نحو ذلك الهدف السامي والأمل المنشود أمل المشاركة الايجابية، من خلال اكتشاف قدراتنا ومواهبنا الأدبية، وعبر هذه الصفحة، استطعنا أن نكتشف وننمي الكثير من تلك المواهب والقدرات، ومرة أخرى نوجه التحية والتقدير لكل الجهود الخيرة التي احتضنت بكل أمانة ومسؤولية تلك المواهب والقدرات، ونبارك للجميع مسيرة الصفحة، ونحن على الدرب جميعا سائرون، درب العطاء والإشراق، درب الأمل والفرح المتجددين في أعماق نفوسنا.

* صالح بن سالم اليعربي
* كاتب عماني يقيم بالدولة

البـــدايـــــة

■ كانت البداية مجرد اقتراح، لم يكن مرفوضاً وفي الوقت نفسه لم يكن يلقى القبول الكافي في نفسي، فلم أكن قد سمعت بـ «على الدرب» إلا قبل فترة وجيزة من صديقتي نسرين الشايب.. فكرت في الاقتراح مليا وارسلت بعد ذلك أول رسالة إلى الصفحة، كانت رسالتي الأولى تحمل أول قصة لي «راحلة»، كانت تلك البداية، وبعدها أرسلت قصة أخرى، وتتابعت رسائلي إلى الصفحة حتى أنهيت دراستي الثانوية وتوجهت إلى فلسطين لاكمل دراستي الجامعية، وانقطعت عن الصفحة طوال الفصل الدراسي الأول، ولكني لم أنس «على الدرب» وفضلها في الارتقاء بأسلوبي، فكنت أقص هذه الصفحة وبدايتي معها على أصحاب المواهب هناك.

وكان أن عدت بعد الفصل الأول وفي جعبتي رسالة من زميلتي «عبير مطر» تحمل بعضا من مساهماتها لتنشرها في الصفحة ولتستشف رأي الأستاذ «جمعة اللامي» في أسلوبها لكي يساعدها هذا على المضي قدماً في درب الأدب، ولقيت هذه الرسالة حفاوة بالغة من الأستاذ جمعة اللامي، وفي الفصل الأول من هذه السنة شاركت زميلتنا (ميساء عبد الحق) في مسابقة القصة القصيرة التي أعلنت عنها على الدرب هذا العام.

وفي كل مرة أعود إلى هنا كان الأستاذ «جمعة اللامي» يسألني عن أصحاب المواهب هناك وعما إذا ماكانوا قد أرسلوا جديدا.

كما أنه لا يخفى على العديدين أن هذه الصفحة كانت جسر المودة الذي أدى لإقامة العديد من الصداقات بين روادها.

هكذا كانت بداية قصتنا، وهكذا كانت على الدرب الوتر الذي عزفنا عليه إبداعاتنا بشتى المشاعر. وفي كل مرة كان الإبداع الثاني يفوق سابقه بفضل التوجيه المستمر من الأستاذ «جمعة اللامي»..

ختاماً لا أملك إلا أن أقول إننا في هذه الصفحة نمد أيدينا لكل أصحاب المواهب ليخرجوا بمواهبهم إلى النور، في هذه الواحة الرائعة «على الدرب».

* عبير الطهراوي
كاتبة فلسطينية تقيم بالدولة.

مساحات للحب

* قاسم محمد حسين بجعة

(١)

تماماً، بعيد انتصاف المسافة بيني وبينك
أشعر أن دروبي تضيق
وان السبيل الى مقلتيك
رحيب.. عميق
وان المسافة بين انكساري
وبين انتظاري
يبددها خيط ضوء الشروق
تعالي نذوب فمنذ التقينا
أحسك أنت هوائي ومائي
وانك انت الندى والرحيق
احن اليك
حنين البوادي لريح الشمال
لعينيك حيث ينام اللصوص
وتكدح.. تكدح.. كل الرجال
وحيث يموت على الشفتين
رنين السؤال
لماذا؟. ونحن الذين زرعنا
نحمّل للغاصبين الغلال
لماذا.. لماذا؟.
نعود خفافا الى البيت نشكو
فراغ السلال.
لماذا تهاجر؟.
والغاصبون يجيئون مثل جراد الحقول
لماذا تقول كلاب الفرنج
وبعض رجالاتنا لا يقول
لماذا؟. ونحن الذين اغتسلنا
بحر الهجير
نغمس خبز دقيق الشعير
مع الشاي.. والزيت
كل الفصول

(٢)

نذوب ونمتد.. نمتد.. جسرا.
وتنتشرين زوارق عشق
تراقص.. سابحة في البريق
نذوب ونمتد
امواج شوق.. للون البروق
ونلتحف الخبز والامنيات
نفتش عن امنيات عذارى
ينمن بحقل الندى.. والشقيق
وتمتد كفاك نحوي بعنف.. عرائس بحر
تشدينني.
تذيبينني فيك
نمتد جسرا.. لكي يعبرون..
ويلقى بها
في أتون الحريق.

* شاعر سوري يقيم بالدولة

الأمل الضائع

* البطريقة بنت كابر
كاتبة موريتانية - نواكشوط

كنت كثيرا ما انتقد المجتمع لايماني بالاخلاق والمثل الانسانية العليا، فكنت دوما ما انصح زميلاتي واناقش معهن رؤيتهن الخاطئة للزواج والحياة عموما التي تقوم على اعتبارات مادية بحتة لا تتناسب ومستوياتهن التعليمية والجامعية.

تزوجت صديقتي المقربة - آمنة - التي كانت اكثرهن انحيازا لارائي ودفاعا عنها.. فإذا بها تسقط امام مغريات مادة الرجل.. ويذوب ذلك الاحساس - الذي كنت اعرفه فيها - امام عاصفة الغني القاهر - التاجر الجديد.

وحاولت ان اعرف الدافع وراء ذلك، فاذا بها تتهرب.. وتتعلل بأن هذا هو المجتمع وانه القدر.. وان.. وانني ينبغي ان اعيد النظر.

انا.. بقيت في هذا الموقف وحيدة أسلي نفسي بالشاب الذي كان هو الآخر يسكن معي ويعيش معي نفس الشعور بل وقل كنا نفكر بعقل واحد وتصور متطابق ولو انه الأكبر سنا والاكثر ثقافة والارجح عقلا.

ومرت الايام وانا مازلت اذكر حادثة صديقتي تلك التي باعدتني الايام عنها والتي لم تعد بجواري حينا طبعا.. ولكن اذا بالمفاجأة التي لم تكن لي في الحسبان. حيث يتخرج خطيبي ويشتغل في منصب محترم، قلت في نفسي، نعم انها اللحظة التي كنا ننتظر جميعا والتي ستحقق حلمنا فنبني بيتا سويا يقوم على اسس سليمة وقواعد مقننة فهذه هي الكلمات التي كثيرا ما كان يحدثني بها ونحن في خيمتنا، بل انه كان يؤمن بأن التفاهم والانسجام هما اساس كل شيء. وفي هذه الفترة يتقدم الي احد اثرياء القبيلة الذي في نظرهم لا يعقل رفضه، وبدأت والدتي تحكي عنه كل صفة مدح وتبعد عنه كل خصلة ذم، وعلى الرغم من انها تعلم قصة حبنا وعلاقتنا فقد تناست كل ذلك من اجل غرض مادي زائل، هذا ما دار في رأسي وانافكر امام الحاح امي التي ختمت قولها بأن هذه فرصة نادرة لا تعوض.

وتمضي الايام تلو الايام ويتحسن حال خطيبي الاول ويدخل عالم الاعمال والتجارة لكنه لم يعد يعطيني من الوقت الا زيارة في الاسبوع وتارة في الشهر ثم ما لبث ان انقطع عن زيارتنا فجأة فلم يعد يزورنا.. شعرت بالقلق لانني خفت ان يكون قد اصابه مكروه منعه من زيارتنا لكن حيائي منعني ان اسأل عنه أو اتصل به على الهاتف، ولكن استفزاز والدتي واتهامها له دفعني الى الاتصال به هاتفيا، فرد علي الموزع: انه الآن في اجازة سنوية، فقلت في نفسي سبحان الله، ومنذ متى.. وكيف.. ولم لم يشعرني ولم يزرني؟.. وقبل ان اعيد السؤال ثانية اضاف موزع الهاتف انه الآن يا سيدتي في اجازة منذ ما يقرب الشهر في - شهر العسل - مع زوجته هنالك في المغرب.

و.. يسقط الهاتف من يدي ويضيع الأمل!.

أيتها الشمس الناعسة.. لا ترحلي

دقت نواقيس الليل.. وأزف موعد الرحيل
أيتها الشمس الناعسة
الغارقة في بحر الغموض.. المتلالئة على أمواج الحيرة..
لا أعرف لماذا أنت مصرة
على هجرة الطيور إلى قرصك الناري.. كلما نويت الرحيل
وعلى انعكاس أضوائك الساحرة على أمواج البحار
في مشهد تتهافت عليه الأنامل المبدعة العاشقة....
لا أعرف لماذا
كلما دنا وقت الأصيل
تفيض أنهار الخوف على طرقات المدينة
وتجرف الأمن والأمان معها..
كلما دنا وقت الأصيل
تغط المدائن والقرى في سبات عميق
وتصعد شياطين الأنس صهوة الخطيئة
ويهيء المتسكعون كؤوس الغرام
وتعانق الأرض بحنان طيورها البريئة
بينما تلفظ بتقف نسورها الجارحة..
لا أعرف أيتها الشمس
أشعر بحاجة ماسة عند رحيلك للقمر
كي يكفف دموع الخوف ويضيء مجاهل الليل..
أشعر بحاجة الليل إليك كرجل أعزب
ينتظر قدوم امرأة وادعة جميلة
تغسل هموم الليل عن حصيرة الماضي
المترع بورود وأشواك الذكريات..
لا أعرف أيتها الشمس لماذا
كلما دنا وقت الغروب سرت رعشة في أجزائي
وتملكني الإعجاب في لحظات يلج الليل بالنهار
في مشهد رائع يمثل الموت والحياة والبعث معا
لا أعرف لماذا
أيتها الشمس الناعسة.... لا أعرف

* سلامه عتيق بن ثاني - دبي

فـــي عيـــــدها

* علي محمد التميمي

قال صحبي:
سبع مشيناها معك
على الدرب
مضيناها معك
تحت الظلال
قطفناها عناقيد
مما زرعت

يا ابن لامـ
كنت الأب الحاني
لغض من شباب
من حبره
تدفق الخفق ندياً
على معلمك
كان نثراً
أو قصيداً
تهادي به مفرقك

درب الحروف النابضات
هنيئاً لك العيد
هذا المسار
ونحن من غني
للانسان للأوطان
معك
فامض - بنا
على ذات السبيل
واشد بصوتك الغرّيد

فنحن.. كما كنا
أول من يسمعك
اول من يقرؤك
دمت صفحة الخير
للخير جمالاً
تزهو..
تزهو به ساحتك

* شاعر يمني يقيم بالدولة

شكراً أستاذي

* محمد حافظ صادق

انقطعت عن الكتابة منذ فترة طويلة.. ربما بسبب الملل.. ربما لتخيلي أن كتاباتي سوف يكون لها دوي عظيم.. لست مغروراً كما يقول عني بعض أصدقائي ولكني كنت أطمح في أن أصعد الدرج بسرعة.. وسقطت ولم أصل.. ولن أصل.. أجلس وحيداً أفكر وأحلل وأفلسف الأمور قبل أن أمسك بقلمي لأبدأ قصة جديدة.. أكتب سطراً أو سطرين قبل أن أتوقف عن الكتابة.. ولا تعود لي ذات الرغبة قبل أسابيع كثيرة.. ومع مرور الأيام لا بد وأن يأتي ذلك اليوم الذي أنسى فيه شكل القلم نهائيا.. وفي هذه الأيام يزداد شعوري بأن ذلك اليوم قريب جداً.. قريب أكثر مما أتصور.

دائما ما أؤلف قواعد.. بعضها تكون صحيحة ولكن نظراً لأن الكاتب يكسب احترامه من صدقه فلابد لي من الاعتراف بأن أغلبها خاطئة.. ذلك كرسام الكاريكاتير الذي يكسب احتراما أكثر كلما زادت سخريته من نفسه وشعبه قبل أن يسخر من عدوه.. وبذلك يحترمه عدوه ويخاف منه.. ويكرهه.. دائما ما أفكر في الفرق بين البشريين والآدميين.. انهما يتفقان في الشكل ويختلفان في الموضوع.. يتفقان في الأعضاء والأطراف.. ويختلفان في الجوهر واللب.. والأخلاق.. يتفقان في بعض المتطلبات كالأكل والشرب.. والتنفس.. ويختلفان في كل ما عدا ذلك.. بل انه حتى في تلك المتطلبات يختلفان في كيفية أداء الاشباع المطلوب لها.. البشري يحيا ليأكل.. والآدمي يأكل ليحيا.. والملول يأكل لأنه لا بد من أن يأكل.

قصتي الأولى أخذت جائزة.. كانت مفاجأة لي.. ترى أكنت أستحق تلك الجائزة.. أكنت أستحق شهادة التقدير؟!.. أنا الذي مجموع قراءاته لا يتجاوز عددها أصابع اليدين.. أنا الذي يبدأ كتابة القصة وينهيها قبل مرور ساعة واحدة!.. أم أن من يستحق تلك الجائزة وشهادة التقدير ذلك الجندي المجهول الذي سخر حياته لخدمة الشباب.. لدفعهم للأمام.. لخلق أدباء وكتاب وشعراء يكلمون المسيرة الأدبية في وطننا الكبير.. ذلك الجندي الذي كتب اسمه صغيراً في زاوية صفحة في الجريدة وكتب اسمي أكبر منه ووضعت صورتي بجانب قصتي على مساحة تقارب النصف صفحة.. شعرت يومها بشيء من الفرح والسرور.. والغرور.. والآن أشعر بشيء من الظلم والقهر.. لقد أحببت ذلك الجندي المجهول.. واحترمته.. والآن أحاول أن أشكره في عيده.

عندما حدثني ذلك الجندي المجهول عبر الهاتف منذ أيام شعرت أن ذلك اليوم الذي تحدثت عنه في البداية سوف يكون بعيداً أو أنه لن يأتي أبداً.. شعرت برغبة كبيرة في الكتابة.. بداية الكتابة لا بد وأن تكون شكراً لذلك الجندي الذي صنع من هوايتي موهبة.. والذي أشعل رغبتي في الكتابة مرة أخرى.. ذلك الآدمي الذي أفنى ومازال يفني حياته من أجل حياة الآخرين.. ذلك الأستاذ الأديب الذي كتب أسماء هواة في أعمار أبنائه بخط أكبر مما كتب به اسمه ليحمسنا وليعلمنا التواضع.. أستاذي الذي يسير معي على الدرب ممسكاً بيدي.. شكراً أبو عمار.. شكراً أستاذي.

* قاص مصري



مجرة.. الاشتياق

* وفاء المشايخي

■ وجه نظره نحو كرسي خشبي يتكئ على شجرة صفصاف قديمة قدم الزمن.. تقع في قلب حديقة المركز الذي أنشئ قبل أربعين عاما، اتجه نحوه - الكرسي.

بخطوات ثقيلة جدا حتى خيل لي أنه لا يتحرك من موقعه.. جلس عليه وأجلس بحواره هموما قديمة تنزف صبرا، وأخرج من جيب جلبابه لفافه تبغ وقرب منها عود الثقاب فاشتعلت بسرعة وأخذ يلتهمها ويزفر دخانها.. وامتلأ الجو بضباب كثيف أخفى خلفه حقائق بعد لم تكشف وأخفى طلاسم سحر، ورائحة بحر وسر أتعبني وأنا مازلت أحاول كشفه.

وبالرغم من أنه لم يمض على عملي كممرضة في هذه الدار لرعاية المسنين ثلاثة أشهر.. إلا إنه لم يستحوذ على اهتمامي أحد مثله، ولا أعرف لماذا؟ ربما لأنني أحب الخوض في المجهول.. وكنت دائما أتوجه الى القسم الذي يقطن فيه لأراه.. وكنت ببراءتي أحسب أنه لم يلحظ اهتمامي به، وأنه حينما يلتفت إلي ويبتسم كان يجاملني كون عملي به الكثير من الرحمة والمواساة لهم، لذا تعجب حين أومأ إلي بأن أقترب منه بالرغم من أنني لست مسؤولة عن القسم الذي يقطن فيه.

ومن هنا أدركت أنه مهتم بي.. ولم أخذله وأقتربت منه بشيء من التردد والاحجام والاقدام في الوقت ذاته.. اقتربت منه وشعور بالرهبة قد تملكني وأنا أراه جالسا بجسمه النحيل تحت شجرة الصفصاف العظيمة وكأنها تقف حامية له من غدر الزمان، فشعرت أن عظمة الموقف تهزني - وبكل صدق تراءت لي صورة (محمد علي باشا) في هذا العجوز الهرم، وشعرت أيضا أن الضباب قد انقشع وأن الأقدار ستفك طلاسم السحر وأن بحر الأسرار قد جف وكل شيء سيتجلى بعد لحظات أمامي...

وبصوت مرتعش قال لي: تفضلي بالجلوس.

- دعوة مقبولة ولكنني أعلمك من الآن أنني لن أطيل الجلوس معك.
- أتنفرين مني؟
- قطعا لا، وإلا ما كنت أنا الآن هنا بجوارك.
- أتمنى ألا أضايقك بأسئلة تدور في رأسي وأود أن أطرحها عليك
- سل عما تشاء فكلي استعداد للإجابة عما تريد.
- ما هو اسمك؟
- سراب...

تغير لونه وجحظت عيناه ونهض بسرعة عن الكرسي.. وقال: آسف إن كنت قد عطلت أعمالك يمكنك أن تعودي إليها الآن.

عجبت لردة فعله وكأنني قلت شيئا مريعا أفزعه أو أقلقه لا أستطيع أن أجزم بالتحديد، وإنما أجزم بأن اسمي لم يعجبه، وهذا الأمر أحزنني كثيرا فلطالما أعجبني اسم (سراب) وإن كان ينم عن الوهم والخداع.. ثم أخذتني نوبة بكاء، اذ لأول مرة.. لا يلقى اسم سراب ترحيبا من سامعه للوهلة الأولى، ولكن ماعساي أن أفعل...

عند الظهيرة انطلقت لتناول وجبة الغداء مع بقية طاقم العمل في المركز وعند خروجي من (الكافتيريا) وجدت العجوز ذاته ينتظرني، لم أكترث به وسرت في دربي وكأنني لم أره...

سراب.. سراب؟

إلتفت خلفي لأجد العجوز ينادي علي باسمي، فعدت أدراجي حتى وصلت إليه وسألته عن سبب ندائه لي

فقال: أعتذر عما بدر مني فقد أزعجتني فكرة أن تكوني أنت ذاتك سرابا لا نصل إليه.. أتعلمين أنني كلما نظرت إليك، أتذكر أيام العنفوان يومئذ كنت غواصا، وزرقة عيونك تذكرني بالبحر، ولا أحتمل أن تكون زرقة عينيك سرابا وبالتالي تكون ذكرياتي كلها سرابا فأنا عجوز هرم يقتات على الذكريات والشوق إليها.. (توقف برهة ثم قال: تحدثني العيون الزرق عن بحر بلا شطآن.. وعن ربان، هوى بيمينه السكان.. فضاع هناك في غور العيون الزرق.. هوى، مابان.. وا أسفاه! هوى مابان.. وقر هناك بين جزائر المرجان..

قلت: وشاعر أيضا ؟

ضحك وقال: شويعر يا ابنتي فأنا لا أحسن الكتابة كثيرا، وإنما كانت لي محاولات جيدة في فترة الصبا حيث كانت المشاعر متأججة، ولكن كنت بارعا في الغوص.. فأغوص في مجاهل البحر وأنقب في صدفاته عن لآلئ العمر، وأضمها بقوة وأقبلها.. أما اليوم فأنا هنا بعيد عن البحر، ووراء الزمن وبين كثبان النسيان التي ستنهال علي قريبا جدا. فقد سئم ابنائي من العناية بي فأمسيت ضيفا ثقيلا على ابني البكر فزوجته لا تحتمل أن تراني يوما في منزلها، وابنتي زوجها لا يستطيع أن يتحمل عبء المزيد من المصاريف ورفيقة دربي رحلت منذ عشرة أعوام. وأنا اليوم هنا وحدي غريب أتخبط هنا وهناك، حتى تحشمت كأواني الخزف العتيقة التي لا جدوى من الاحتفاظ بها....

أطبق علينا صمت ثقيل وعاد الضباب ثانية لكنني لا أرى لفافة التبغ، إنها دموعي التي ملأت محاجري فما عدت أقوى على الرؤية، ودموع ساخنة احرقت وجنتي..

لم يطل الوقوف بعدها، فلملم نفسه وابتعد عني وكأنه رغب عن رؤية ثورة زرقه عيني واندفاع أمواجها.

في اليوم التالي بحثت عنه تحت شجرة الصفصاف، فوق الكرسي وبين الناس لكنني لم أجده.. أدركت حينها أن عمره كان كعمر موجة البحر سرعان ما تلتطم بالصخر فتذوب زبدا.. أو أنه السراب جاء متنكرا بالأمس..

وإلى يومنا هذا وأنا لا أزال أحمل الورود يوميا إلى قبره، ورودا مغلفة بقبل سرابية . وغربة أزلية وصوت أجراس فضية وذكريات بحرية فيها من رائحة جوز الهند الكثير..

* كاتبة اماراتية - العين

قنبلة الكتابة

* محمد حسن أحمد

(١)

تلك.. ذاك.. المكان
ذاك.. تلك.. القصيدة
في كل عيد
أستحي أن أقبله

(٢)

أ، ب، ت
السنوات الست أنا وأنتم وهو
ستوقفنا الشرطة
«هل غسلتم الشارع
هل نظفتم أعمدة الإنارة
هل لمعتم اللافتات..»

(٣)

ألف مبروك
الأول: قلها سريعاً.. فجرها
الثاني: لا أستطيع
الأول: لماذا..
الثاني: انها قنبلة الكتابة

* اديب اماراتي - رأس الخيمة

لماذا الآن..؟

*زهرة عبدالله أحمد

لماذا الآن يا قلبي
تطوف الذكرى في دربي..؟
تطوف الذكرى كالاعصار..
تهدم كل ما أبني..
وما أبني هنا إلا..
جسور الهجر والنسيان..
فيا لحسرة ما أبني
تطوف الذكرى كالأمطار..
تحيي ما دفنت هنا..
ريا من ندى الفجر..
هي الذكرى
لعها عبق كما الورد..
كما الورد..
كأن الأمس حاضرها..
«وما كان» سوى غدها..
لماذا الآن يا قلبي..؟
لماذا الآن..؟

●●●

لماذا الآن يا قلبي..
تطوف الذكرى في دربي..؟
كأنها تهوى تعذيبي..
ورميي يهوى الصحب..
صحاب الأمس والخلان..
والأحباب يا قلبي..
فهذا الرسم رسمهمو..
وهذا الطيف طيفهمو..
وهذي صورة الأحباب يا قلبي..
لماذا الآن تذكرهم..؟
لم الذكرى في دربي..؟!

●●●

محوت الرسم والأطلال..
دفنت الحب والآمال..
وسرت ماشيا وحدي..
فلا خل يؤانسني
ولا نجم ولا قمر..
فهذا الدرب يا قلبي مشيناه..
سنينا لست أذكرها..
وعمرا لست أهواه..
أيا قلبي.. أتهواه..؟
أتهوى صخرة الضجر..؟
وبحرا هادئ الأمواج..
لا ريحا تداعبه..
ولا إعصار يقبله..
ولا مد ولا جزر..
أيا قلبي.. أتهواه..؟
أتهوى الدرب منفرداً..
لا طير ولا شجر..
لا ورد ولا زهر..
لا وجد ولا سهر..
لا حلم ولا أمل..
لا شمس ولا قمر..
سوى الوحدة..
رفيقة دربنا هذا الذي يمضي..
بلا معنى..
فما معنى مضي الليل..
دون ترقب الفجر..
دون تلألؤ القمر..
دون الوجد والسهر..
ودون رفيقة الدرب الذي يسري؟
ما معناه يا قلبي..؟

●●●

إلى أن طافت الذكرى..
كطل هاطل يرقص على ساحات صحرائي..
كريح داعبت موجات بحر سكن هادئ..
أثارت فيّ ماكمنا..
أجاشت كل ما سكنا..
وأحيت لحظة الذكرى..
ربيعاً كان قد وجما..
وعمراً كان قد هرما..
صحاب الأمس والخلان في دربي..
وصورة حبي الماضي..؟؟
لماذا الآن يا قلبي..
تطوف الذكرى في دربي..؟!

* كاتبة عربية تقيم بالدولة

السر لم يعد في بئر

جيتس يبني منزل الاحلام!
٦٠ مليون دولار تكلفة بيت ملك التكنولوجيا

. ميسون جحا:

ان اكثر مايلفت نظر زوار منزل اغنى رجل في امريكا، وهو بيل جيتس ملك التكنولوجيا «هوالمكتبة» انها تتألف من ثلاث غرف متصلة ببعضها البعض عن طريق اقواس وتعلو الغرفة الوسطى قبة جميلة. بعد مضي سبع سنوات في بناء المنزل اصبح اخيرا جاهزاً للسكن. داخل المكتبة تشغل الكتب النادرة الارفف التي صممت بشكل انيق وجذاب. وهناك الكراسي الوثيرة التي صممها رائد في فن الديكور المنزلي.

وقد ركبت زاوية خاصة لعرض احد أثمن ممتلكات صاحب المنزل، وهي مفكرة علمية احتفظ بها ليوناردو دافنشي في اوائل القرن السادس عشر. ومن اجل امتلاك مفكرة دافنشي المتميزة الغامضة دفع بيل جيتس مبلغ ٣٠,٨ مليون دولار. تطل نوافذ كبيرة جهة الغرب على مشهد رائع لبحيرة تحيط بها جبال خضراء. ان بيل جيتس، ٤١ عاماً، رئيس شركة ميكرو سوفت للكمبيوتر، وهو شاب شديد الثراء يستطيع شراء اي منزل. في اي مكان في العالم.

اذن ما الذي يحلم به هذا الرجل؟ لسنوات عديدة كان يحلم بهذا المنزل. الذي كلفه ٦٠ مليون دولار وتبلغ مساحته ٢٠ الف قدم مربع (١٨٠٠ متر مربع) وقد جهزه بأحدث الأجهزة التقنية الى جانب تأثيثه بأفخر أنواع الاثاث والكتب النادرة.

ولأن المنزل بني على ضفاف بحيرة واشنطن بالقرب من سياتل. فانه سحر انظار السياح وسكان المنطقة. في كتابه «الطريق الى الامام» كتب جيتس.. بدا بأن بناء المنزل استغرق معظم ايام حياتي. خلال الاسابيع القادمة سوف ينتقل جيتس وزوجته، ميليندا فرنش جيتس وابنتهما جيتيفر الى منزلهم الجديد. ورغم اهتمام العالم بالمكان حيث تقدمت المذيعة الامريكية الاشهر باربارا والتز بطلب لتصوير المنزل، فان اغنى أب وأم وطفلة يفضلون الانتقال اليه بهدوء. وان تفاصيل مايوجد داخل المنزل وملامح المكان احيطت بسرية بالغة كما هو الحال بالنسبة لآخر منتجات ميكروسوفت.



لكن كما هو الحال مع ميكروسوفت، فان الاسرار لابد ان تتسرب. فالسر لم يعد في بئر!. في مايو، دعا جيتس مدراء مئة شركة كبرى مع مسؤولين امريكيين ومنهم نائب الرئيس آل جور، الى قمة حول التكنولوجيا في ميكروسوفت مع عشاء عمل حول تقدمه في عمله.

وصل الضيوف بواسطة قوارب عبر بحيرة واشنطن نحو منزل تحيط به الصالات الرياضية والحدائق ومرآب. بدا للزوار بأن مساحة المكان تصل لحوالي ٤٠ الف قدم مربع تمتد على طول هكتارين. توقفت القوارب عند رصيف طوله ٣٠ متراً يقود نحو الطابق الرئيسي - خاص بالحفلات - في المنزل المؤلف من عدة طوابق.

في قاعة الدخول، وجدوا سلما يرتفع الى عدة طوابق. والى يمينهم رأى الضيوف غرفة فسيحة تتسع لحوالي مئة شخص يجلسون فيها بارتياح لتناول العشاء حول موائد دائرية الشكل. وعلى احد جدران هذه الغرفة كانت هناك ٢٤ شاشة عرض افلام فيديو. مساحة كل منها تصل الى ٤٠ بوصة (١٠٠ سم). يمكن عرض ٢٤ فيلما مختلفا في آن معا او فيلم واحد. في تلك الليلة تم عزف مقطوعات موسيقية لفرقة فيينا.

وعلى الجانب المقابل من صالة الحفلات كانت هناك القاعة الرياضية القريبة من بركة السباحة الداخلية. وتلك ليست بركة سباحة عادية يصل طولها الى ١٨٠ متراً وتتوزع على اطرافها مكبرات الصوت التي تبث الموسيقى تحت الماء.

وفي داخل المنزل رأى الضيوف صالة مسرح خاصة باسرة جيتس حيث تتسع لـ ٢٠ مقعدا وهناك شاشة كبيرة لعرض افلام بالحجم الطبيعي. وكانت الكراسي في قاعة المسرح مريحة وقد احيط كل منها بطاولة صغيرة ومصباح.

كتب جيتس.. اردت منزلاً كلاسيكيا تقوم التكنولوجيا على خدمته ولا تكون سيدته. وقال الضيوف ان المنزل كان مريحا يلبي حاجات الانسان دون ان تفرض الوسائل الحديثة نفسها في كل ركن من اركانه وقد لاحظ الضيوف انه حتى المفاتيح الكهربائية واجهزة الهاتف قد وضعت في مكان غير مرئي.

منزل الاحلام.

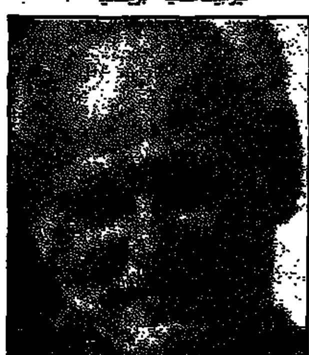
ولأن طوله يصل الى ٣٨٤ قدما، فان منزل جيتس يبلغ في حجمه عشرة اضعاف حجم المنزل الامريكي العصري.

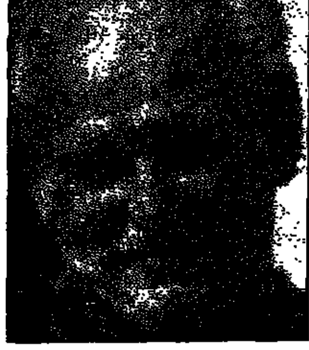
يضم منزل جيتس ٣٠ غرفة وست غرف نوم. وقسماً خاصاً يسكن الطفلة المدللة روعي فيه انها عما قريب ستصبح فتاة يافعة.

ملوك اوروبا.. أغنياؤها

اليزابيث الثانية تدفع الضرائب
والأمير هانس يدير ممتلكاته شخصياً







بياتريس - هولندا

كارلوس - اسبانيا

اليزابيث الثانية - بريطانيا

مارجريت - الدانمرك

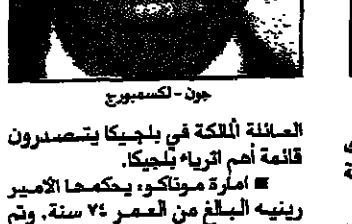
البير الثاني - بلجيكا

هارولد - النرويج

رينيه - موناكو







هانس - لشتونشتاين.

جون - لكسمبورج

جوستاف - السويد

▪ سعاد نورجيهان:

يشكل النظام الملكي في اوروبا حصن الزمان للكثير من الديمقراطيات الحديثة. تتقبل شعوب هذه الدول بفخر عظيم ملوكها وامراءها.. وتنفق الحكومات الحديثة الملايين لتأمين حياة اعضاء الاسر الحاكمة. كم تدفع الدول لهم.. وهل هم اغنياء؟ سؤالان تجيب عنهما مجلة «اكسبرس» الفرنسية في العرض التالي:

● الدانمرك: في عام ١٩٧٢ تم تتويج الملكة مارجريت الثانية (٥٧ عاما). يدفع لها سرا ٤٠٠ مليون فرنك فرنسي ويخصص ثلثا هذا المبلغ لنفقاتها اليومية.

تمتلك قصرين وشاليه ولديها اعمال تجارية ميزانيتها تصل الى ٩٠ مليون فرنك فرنسي.. بدون ضرائب.

● المملكة المتحدة: اليزابيث الثانية تبلغ من العمر ٧١ سنة توجت سنة ١٩٥٢.

يصل دخلها السنوي الى ٧٩ مليون فرنك فرنسي. اما للملكة الأم فيدفع لها ٦,٥ مليون فرنك فرنسي و ٣,٦ لدوق أدنبرة زوج الملكة اليزابيث وكشفت مجلة «صاندي تايمز» عن ثروتها التي تصل الى ٢,١ مليار فرنك وبذلك تحتل المرتبة الحادية عشرة مابين كبار الاثرياء في العالم. ومنذ سنة ١٩٩٣ تقوم بدفع الضرائب على نصف ممتلكاتها.

● اسبانيا: جون كارلوس الاول، ملك اسبانيا ٥٩ سنة وقد تم تتويجه سنة ١٩٧٥ منذ سنة ١٩٩٧ يدفع له سنويا ٣٨ مليون فرنك ويقوم بدفع الضرائب.

يمتلك كارلوس: ارثا خاصا وقد وضع بعض الممتلكات الملكية تحت اشراف الدولة الاسبانية.

● هولندا: الملكة بياتريس تبلغ من العمر ٥٩ سنة وتم تتويجها سنة ١٩٨٠. يدفع لها وللعائلة المالكة مايقارب ٣٨ مليون فرنك فرنسي منها ٢١ مليون فرنك لصالحها وفيما يخص الارث فهو خاضع للضريبة لكن بطريقة سرية جدا.

وتعد ثروتها ٢٨ مليار فرنك فرنسي وبهذا تحتل المرتبة السابعة عالميا بين الاثرياء.

■ النرويج: الملك هارولد الخامس، ٦٠ سنة وتم تتويجه سنة ١٩٩١ وتدفع له الدولة سنويا ١٩ مليون فرنك فرنسي وتتركز ثروته في امتلاكه اراضي وبعض الممتلكات في بريطانيا، وتصل الى ١,٦ مليار وهو معفى من الضرائب.

■ بلجيكا: البير الثاني ويبلغ من العمر ٦٣ سنة توج سنة ١٩٩٣، دخله السنوي ٥٠ مليون فرنك سويسري، ثروات الملك سرية جدا، لكن افراد العائلة المالكة في بلجيكا يتصدرون قائمة أهم اثرياء بلجيكا.

■ امارة موناكو: يحكمها الامير رينيه البالغ من العمر ٧٤ سنة. وتم تتويجه سنة ١٩٤٩، يصل دخل الامير سنويا الى ١٥٤ مليون فرنك فرنسي، هذه آخر احصائيات لسنة ١٩٩٦. لم يتم الافصاح عن ثرواته حتى الآن.

■ السويد: الملك كارل جوستاف، السادس عشر ويبلغ من العمر ٥١ سنة وتم تتويجه في عام ١٩٧٣ يحصل سنويا على (٢٣) مليون فرنك فرنسي يدفع الثلثين لنفقاته الخاصة. ومن ممتلكاته قصر ومجوهرات ويخت وأسهم في التجارة الدولية وتقدر ثروته بحوالي ٧٠ مليون فرنك فرنسي.

■ لكسمبورج: الدوق الاكبر جون ويبلغ من العمر ٧٦ سنة، تم تتويجه في سنة ١٩٦٤، ويدفع له مايقارب ٣٢ مليون فرنك فرنسي. يمتلك العديد من العقارات وهي خاضعة للضرائب.

■ لشتونشتاين: مقاطعة أوروبية يحكمها الامير هانس آدم الثاني البالغ من العمر ٥٢ سنة الذي توج عام ١٩٨٩. ولا توجد اي ادلة على مبالغة المالية التي تدفع له.

وتقدر ثروته بـ ١٨ مليار فرنك فرنسي ويقوم الامير بادارتها شخصياً!..

أفريقيا بين الاستعمار والاستحمار!

اتجاه لوضع القارة السمراء تحت انتداب دولي!

▪ محمد عثمان:

فقر مدقع تصحبه مجاعات، حروب مستمرة لاتخلو من مذابح.. موجات نزوح.. ونزوح مضاد.. تلك هي الحال في معظم انحاء القارة الافريقية التي فاتها قطار التقدم كما فاتها قطار الديمقراطية.

وفي ظل ظروف كهذه تنطلق صيحة الترحم على أيام الاستعمار... ألم يكن الحال أفضل؟ الاجابة بنعم ولا في نفس الوقت.. وتلك الاجابة المأزقية تقود الى مافعلته النظم الوطنية في القارة السمراء وتلك الأنظمة التي فشلت في الوفاء بمتطلبات شعوبها تلك الشعوب التي حاربت المستعمر المستبد الذي أكل معظم خيرات البلاد ليأتي بديل وطني يأكل كل الخيرات ويجعل الجوع لدى كثيرين أمنية غالية المنال اذا ماكانت الفؤوس بعيدة عن الرقاب. وهكذا اصبحت معظم الشعوب الافريقية «مستحمرة» من جانب بعض ابنائها بعد ان تخلصت من استعمار الغرباء.

الصورة المأساوية لقارة افريقيا تجود على قرائح الكثيرين بحلول تتراوح في حديثها ومعقوليتها فبعد ان فشلت دعاوي التحديث والتحول الى الديمقراطية في معظم البلدان الافريقية التي تعاني الفقر المدقع رغم ثراء الموارد اتجه الباحثون الى طرح دعاوى أخرى قد تبدو غير معقولة لدى البعض ولكن قد يرى البعض فيها خلاصا من كابوس الانظمة او العصابات التي تتحكم في مصائر البلدان الافريقية ومن بين هذه الدعاوى الدعوة لاعادة استعمار القارة السمراء التي ازدادت مشكلاتها في ظل مرحلة مابعد انتهاء الحرب الباردة حيث تفتحت الجراح القديمة، ولم تعد هناك قوى عظمى مهتمة بتثبيت نفوذ سياسي وعسكري في بلدان القارة بل اصبحت المصالح الاقتصادية هي الهم الأول وطالما تحقق هذا الهدف فلا فرق بين ان يكون النظام الحاكم طيبا أم خبيثا ولتسيل الدماء طالما الثروات تتدفق.

وآخر من طرح فكرة اعادة استعمار القارة الافريقية المعلق السياسي البريطاني (مايثو باريس) في صحيفة «التايمز» البريطانية (عدد ٢٢ أغسطس ١٩٩٧).

ويقول باريس ان انتداباً دولياً مشتركاً على دول القارة السمراء التي تعاني اكثر من غيرها يعتبر هو الأمل الأخير لانقاذها من التردي الذي تتهاوى فيه. ورغم اقرار باريس بسوء أحوال الافارقة تحت حكم الاستعمار الا ان ذلك لا يقارن بما يحدث حاليا من مجاعات ومجازر.

وكان من المنتظر ان تتحسن الاحوال في افريقيا بعد انتهاء الاستعمار ولكن ذلك لم يحدث وفي البداية تم ارجاع ذلك الى مخلفات الاستعمار والمتمثلة في التفرقة العنصرية، ولكن بعد اكثر من ٤٠ عاما من التحرر وبعد ان تم التخلص من البقايا البيضاء المهيمنة على السياسة فان الحال ازداد سوءاً.

نمور وحمير

ويرد باريس على من يقولون ان السياسات الاستعمارية اصابت الاقتصادات الافريقية بالشلل بالقول ان دولاً أسيوية تعرضت لما هو أبشع ولكنها تجاوزت محنة الاستعمار وتحولت الى نمور (فيما دول كثيرة في افريقيا ماتزال في عداد الحمير).

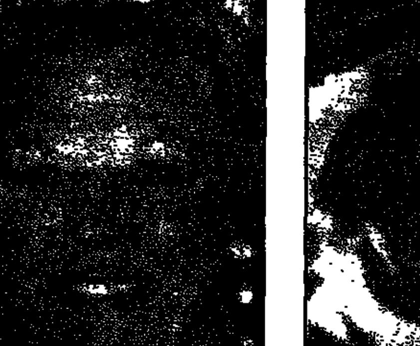
ويمضي باريس متوغلاً في فكرته قائلاً ان مشكلة افريقيا الكبرى الآن هي عدم الاستغلال الاستعماري لها. حيث ولى المستثمرون والتجار وجوههم شطر مناطق اخرى غير افريقيا. (ولكننا نقول هنا ان الاستثمارات الغربية والتجارة التي هربت من افريقيا لم تمنع الاستمرار في نهب الثروات الطبيعية للقارة بشكل اكثر بشاعة منه ايام الاستعمار والفضل طبعا لمرحلة الاستحمار الجديدة حيث القادة الوطنيون مطلقو اليد في التصرف في موارد البلاد التي يهبونها لمن يشاؤون - باستثناء شعوبهم ويرتبطون بربط وثيق بالشركات المتعددة والمتعدية الجنسية).

وحيث ان المعونات المالية لا تفيد افريقيا لانها تتعرض للنهب كما ان الخبرات الفنية يتم تجاهلها وقد استمر هذا الحال على مدى نحو ٤٠ عاما مضت فانه لا أمل في ان تتحسن الاوضاع خلال الـ ٥٠ عاما القادمة. وهنا يصبح لا مناص - برأي باريس - من اعادة استعمار معظم انحاء افريقيا التي تعتبر حالة ميئوس منها تمهيدا لتنصيب ادارات او حكومات سليمة مجهزة بالثقافة والعادات التي تسمح بالحكم السليم.

وهناك بالفعل بوادر ممارسات كهذه وهي تلك التي تتمثل في كون اجزاء عديدة من بعض دول القارة الغنية بالموارد تديرها شركات متعددة الجنسية اصبحت بمثابة الدولة داخل الدولة.

وهكذا فانه بينما يجري تداول واقع ومستقبل القارة الافريقية في دوائر صنع السياسة والفكر في الدول الغربية فان ابناء القارة في اغلب الاحوال - لا يملكون من امرهم ولا مواردهم شيئا فهم مستحمرون بعد ان كانوا مستعمرين وفي مرحلة الاستحمار فقدوا بعض ماكانوا يتمتعون به من موارد بلادهم ايام الاستعمار. لذا فانهم يترحمون حتى لا ينذبحون.

اليزابيث ايمانويل مصممة ثوب فرح ديانا تواجه الإفلاس



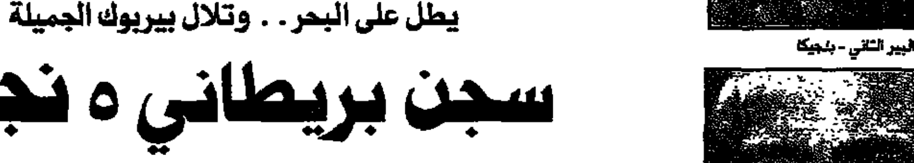
** مصممة ثوب فرح ديانا

اليزابيث ايمانويل. مصممة الازياء البريطانية الشهيرة التي وضعت تصميم فستان فرح الاميره الراحله ديانا، اعلنت قبل ايام عن مشاكل مالية تعاني منها جعلتها على وشك الافلاس.

والمصممة البالغة من العمر ٤٤ عاماً التي قدمت في نوفمبر الماضي للشارع البريطاني ولعالم الازياء بتشكيلة واسعه من التصميمات النسائية التي اعادتها لدائرة الضوء، صعقت قبل ايام عندما علمت بأن دار هاملين للازياء التي تمول مشاريعها عليها ديون وصلت لـ ٤٠ مليون جنيه استرليني. وتأتي متاعب ايمانويل نتيجة لإنفاقها كل ما كانت تملكه في افتتاح افرع جديده لترويج تصميماتها. ونظرا لأن كل مصمم ازياء بحاجه لمن يدعمه ماليا لكي يصل إلى مستوى عالمي فإن افلاس دار هاملين كان بمثابة صدمة كبيرة لايمانويل. وهكذا يبدو بأن القدر قد تربص بكل من ديانا ومصممة ثوب فرحها التي بدأت شهرتها مع صعود نجم ديانا بزواجها من الامير تشارلز. وها قد بات على وشك الافول كما خبا نجم ديانا الاسطورة.

يطل على البحر.. وتلال بيربوك الجميلة

سجن بريطاني ٥ نجوم





السفينة السجن راسية في الميناء!!

▪ رفيق الجرجاوي:

يوجد لدى نزلاء آخر سجون بريطانيا باعث اضافي لقضاء احكامهم كاملة طبقا لقرارات صدورها. ويمكن ان تكون المكافأة على السلوك الحسن الدائم زنزانة في سجن خمس نجوم تطل على القنال الانجليزي.

فقد افتتح السجن السفينة الملكية وير التي رست مؤخرا في بورتلاند بالقرب من ويماوث رسميا. بعد تجديدها بمبلغ ٥,٨ مليون جنيه استرليني. وعلى الفور ستستوعب السفينة السجن اربعمائة نزيلا من فئة (جـ) القليلة الخطر وتساعد في الوقت نفسه في تخفيف ازمة اسكان السجون. ولأربعة من طوابق السفينة الخمس ممران كل واحد منهما يضم ٢٥ زنزانة طول الواحدة منها ٧ أقدام وعرضها ٦ اقدام ومفروشة بسجاد لونه بيج، ومزودة بسريرين لسجينين ومرحاض كمراحيض اجنحة الفنادق بالاضافة الى حوض ودوش للاستحمام. كما ان كل غرفة مزودة بطاولة صغيرة، وخزانتين للملابس، ومقعدين. ولكل زنزانة نافذة صغيرة مغلقة باحكام تطل على الممر. لكن الأثمن والأهم هي تلك التي تطل على البحر أيضا. وأفضلها هي التي تطل على مشاهد ميناء ويموث الخلابة وتلال بيربوك الجميلة. ومنحدرات لولورث كوف الصخرية البعيدة. اما اقلها جاذبية فهي التي تطل على حطام قديم في ميناء بورتلاند. ويتوقع ان تعرض الزنزانات على النزلاء الذين يكسبونها كجزء من نظام مكافآت وامتيازات. وقال انطوني بيرفورد - ٢٤ عاما - من نيوتن ابوت الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة عام عن تهمة السرقة معلقا: «انني احاول الحصول على زنزانة تطل على البحر انه لمكسب اضافي وبالتأكيد ميزة ان تكون فوق متن السفينة». وقد تحولت السفينة وير الى شيء يشبه النكتة بالنسبة للسكان المحليين. فمثلا يعلن محل بين القريب لأدوات الغطس ان «ادوات الهروب تحت الماء» اصبحت متوفرة، كما عرضت قمصان - شيرت طبع عليها الشعار «لقد شاهدت سفينة سجن بورتلاند» للبيع مقابل ٨ جنيهات استرلينية. ان السفينة السجن، الأولى في انجلترا منذ العصور الفيكتورية، مماثلة في تصميمها لعبارة تقطع القنال. وفوق ظهرها العلوي توجد ساحة صغيرة للتمارين الرياضية محاطة بالاسلاك الشائكة وذات حواف حادة ومراقبة بالتلفزيون دائرة مغلقة. ويمكن استخدامها بواسطة ٤٠ نزيلاً في المرة الواحدة. لذلك تم بناء ساحة تمارين اخرى في منطقة جانبية محاطة بالاسلاك الشائكة. وتوجد ملاعب ضخمة للجمباز وحوضان للسباحة في الحوض تستخدم حاليا للتخزين. وسوف يوظف السجن الذي سيتكلف تشغيله ٧ ملايين جنيه استرليني في العام فريقا قوامه ٢٠٥ موظفين تم تجنيد ١٠٠ منهم محليا. ومعظم السجناء سوف يكونوا من ساوث ويست وفي الشهور الست الاخيرة من محكوميتهم.

وثمة فرصا قليلة للعمل لذلك فان نشاطات النزلاء تعتمد بشكل كبير على التعليم. ولكل سجين الحق في ساعة تمارين واحدة في الخلاء يوميا ولانه لا توجد اماكن لتناول الطعام فكل الوجبات لابد وان تؤكل في الزنازين. وبسبب نقص المساحة، الفريق سيطبق نظاما صارما للغاية.

ويسمح للنزلاء باستخدام اجهزة الراديو لكن التلفزيونات محظورة. والتدخين محظور في كافة انحاء السفينة باستثناء الزنزانات التي هي اكبر حجما من تلك الموجودة في السجون البرية. ولانه يتوجب اغلاق النوافذ باحكام، فقد زودت السفينة بنظام تكييف هواء، لكنه مزعج لحد ما. وقال احد النزلاء ويدعى رينيس لودين معلقا: «لقد حظى هذا المكان على شعبية كبيرة لدى هيئة السجون لكنه ليس بالمكان الجيد. ولو امكنهم حل المشكلات الصعبة العالقة خلال ستة اشهر فان الامور ستكون على مايرام ولكن لو استمر الوضع على ماهو عليه فالمتاعب آتية لا محالة». واكد بودين ان اهم مشكلتين هما الحمامات التي تعمل بنظام الضغط الدائم الأعطال وكذلك نظام التهوية البائس في الادوار المختلفة. واتخيل كيف سيكون الحال مع ٤٠٠ نزيل، مزعجاً ومدعاة للكارثة.

دنيا

أول درس يجب على المشاهير والنجوم استيعابه من الحادث المأساوي الذي اودى بحياة ديانا أميرة القلوب.. و «دودي» روميو القرن العشرين.. هو ان يقفوا امام كاميرات المصورين الصحفيين ويبتسموا لعدساتها. فالفرار يعني الموت خاصة اذا صاحبه الخوف والذعر والعصبية.

وحكاية الليدي داي دراما متكاملة العناصر، تضاف الى حكايات كثيرة مثيرة على مسرح الحياة. وهي قصة اخبارية متكاملة العناصر فيها الشخصية، المال، الفضيحة، الشهرة، النفوذ، الخير والشر، الجريمة والعقاب.

وكل منا يفسر هذه الحكاية على هواه وبمقياسه ومعاييره الخاصة.. فرجال الدين يعتبرونها... والرومانسيون ينظرون اليها كرمز للنقاء والصدق والفضيلة والصحفيون يتعاملون معها كخبر مثير يزيد التوزيع، وخبراء التجميل ينظرون اليها كوجه جميل. ومصممو الازياء يعتبرونها موديلا مثاليا وعلماء النفس يحللون سلوكياتها ويتعمقون فيها كعقدة، والقراء منهم من بكى.. ومنهم من لا يعرف من هي ديانا الا بعد ان ماتت. ان الدراما التي اسدل الستار على احداثها على نهر السين.. والتي انطفأت فيها شعلة الحيوية في مدينة النور ستظل لغزا لسنوات طويلة وسيبقى السؤال حائرا ملحا هل ماتت ديانا ومات عماد الفايد قضاء وقدرا أم بفعل فاعل؟.

وستبقى «دراما» القرن العشرين موضوعا مثيرا للجدل، ستصدر مئات الكتب حوله تبحث عن اللغز، او تصنع لغزا. وسيظهر اناس يعرفون وآخرون يدعون المعرفة، ونحن نذكر ان هناك من يعتقد ان هتلر لايزال حيا.. او بقي حيا لسنوات. وهناك من يتساءل عن سر مقتل كنيدي، والقصة الحقيقية لوفاة عبدالناصر، وهل قتل المشير عامر أم انتحر ومن هو قاتل السادات الحقيقي.

سنظل نقرأ، وننذهش، ونسأل سنوات طويلة، وسيقرأ أبناؤنا واحفادنا الكثير عن هذه الليلة الباريسية الدامية.

وكما كانت ديانا مادة للاعلام ستبقى كذلك طويلا. فالاعلام لم يقتلها، فقد قدمها للناس قبل ان تصبح زوجة لولي عهد بريطانيا، وركز اضواءه على صفاتها، ورقتها، وجمالها وتابع انشطتها الانسانية. كما تابع التفاصيل المثيرة لحياتها بعد طلاقها وحينما ارادت ان تبوح بالأسرار اختارت الاعلام مسرحا لحقائق مذهلة اعترفت بها بلسانها.

لقد كان الاعلام صديقا لها حينما احتاجته. وسيبقى وفيا لها لانها حققت توزيعا خياليا للصحف الشعبية، ومادة مثيرة لمشاهدي التلفزيون، ورزقا لناشري الكتب وحتى للمصورين الذين طاردوها منذ ان ولدت اعلاميا. حتى ماتت امام أضواء فلاشاتهم.

ان الحد الفاصل بين الخصوصية وحق الاعلام هو حد دقيق غير مرئي سيظل مثار جدل عميق وطويل. وستظل العلاقة بين حق الناس في المعرفة وخصوصية النجوم محكومة دائما بطبيعة المجتمعات ومعاييرها الاخلاقية والدينية والسياسية والاجتماعية.

ولان الحادث المأساوي حدث في فرنسا فان الاعلام هناك يقدس خصوصية النجوم في السياسة والفن، ويحترم الحرية الشخصية. وتذكرون ان الناس لم تعلم بوجود ابنة غير شرعية لميتران الا بعد وفاته.

والحقيقة التي يجب ان يدركها النجوم انه لا مهرب من الاضواء والعدسات وان عليهم حين رؤية الكاميرات ان يقفوا وينظروا للعدسات بابتسامة واسعة ولو مفتعلة كما قلنا في البداية.

طارق القطاطري

انفجارات القدس صناعة اسرائيلية

تواصل اسرائيل يوميا تصعيد الضغوط على الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة، فهي تواصل حرب التجويع والحصار، وتمنع العمال من التنقل بحثا عن الرزق، وتهدم منازل عشرات العائلات ليتشرد ابناؤهم.

والضغوط الاسرائيلية التي تمارس على حياة الفلسطينيين يواكبها تهرب من التعهدات والاتفاقيات التي تمهد لتسوية سلمية في الشرق الاوسط، ولا يتوانى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يوما عن صب مزيد من الزيت على النار.

ويأمر يوميا قواته بممارسة كافة اشكال القمع على المدنيين الفلسطينيين الذين يعانون من عذاب الاحتلال. ويدفع بالسلطة الوطنية الفلسطينية الى مرحلة العجز والشلل التام الذي يمنعها من تقديم الخدمات اللازمة للفلسطينيين ويحول بينها وبين اقناعهم بجدوى السعي نحو التسوية.

ان انفجارات القدس هي صناعة اسرائيلية تؤكد لنتانياهو وغيره من غلاة المتطرفين في اسرائيل ان الامن سيظل غائبا طالما غاب العدل.. وطالما ظلت حقوق الفلسطينيين منهوبة.

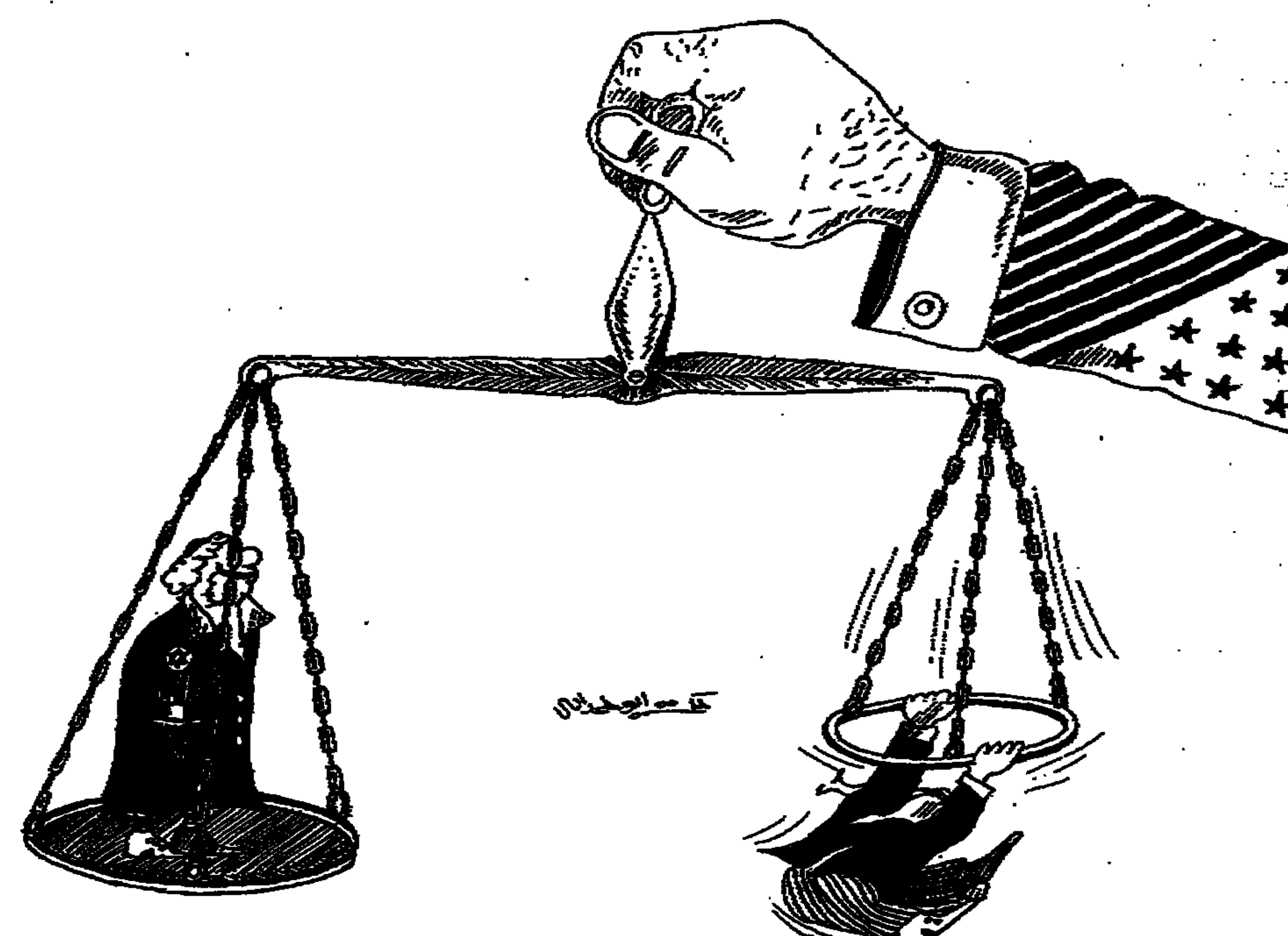
لقد جاء نتانياهو الى الحكم حاملا راية الأمن قبل السلام واثبتت الايام انه غير قادر على توفير الامن.. ولن يصل الى السلام.

ان الامن هو مفهوم متكامل يضمن تعايشا بين الفلسطينيين والاسرائيليين في اطار اتفاق يعيد الحقوق المسلوبة ويؤمن الحياة الكريمة لشعب عاش طويلا تحت حراب الاحتلال.

لقد اثبتت الوقائع ان أمن اسرائيل سيبقى طويلا املا مستحيلا ما لم يستجب قادتها الى دعوات السلام الصادقة التي يطلقها الفلسطينيون والعرب.

لقد جاءت انفجارات القدس لتؤكد لنتانياهو ان حصاره المضروب على المناطق الفلسطينية لم يمنع من ان تشتعل النيران في قلب مدينة تحيطها الدبابات وتخضع كل خارج منها او داخل اليها إلى فحص وتفتيش دقيقين ان البديل الوحيد للموت هو السلام.. وإلى ان يفهم نتانياهو ذلك ستظل الانفجارات تدوي والقتلى والمصابون يتساقطون!!

الاتحاد



الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢...
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٠
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٤١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٢

الليبرالية المتخلفة

السيد يسين

يظل الليبرالي المتخلف في بلادنا العزيزة، والذي يدعو بكل حماس لتطبيق شعارات رأسمالية القرن التاسع عشر، انه يؤدي واجبه في الدعوة الفجة لحرية السوق، والنقد المتحيز لاقتصاديات التخطيط، وهو لايعلم ان اهل الرأسمالية المعاصرة انفسهم في الولايات المتحدة الامريكية، قلقون اشد القلق على مستقبلها غير الاكيد، وحريصون على التفكير الابداعي في بدائل مقبولة للتنظيم الاقتصادي يصلح للتطبيق في زمن العولمة، بغير انفجارات اجتماعية، وبدون تهديد للنظام الديمقراطي ذاته، والتخلف لايلحق فقط بالفكر الساذج للمروجين الجدد للرأسمالية الذين هبطوا على الساحة حديثا، بعد ان تنكروا لماضيهم الايديولوجي القريب، ولكنه يمتد ليشمل في الوقت الراهن قطاعات تتسع دوائرها من رجال الاعمال الجدد، الذين لاتشغلهم الا قضية التراكم الرأسمالي من ناحية، والاستهلاك التفاخري القبيح من ناحية اخرى، وهم بالنسبة للتراكم الرأسمالي الذي يريد بعضهم تحقيقه بأي وسيلة، مشروعة كانت او غير مشروعة، ينسون مسؤوليتهم الاجتماعية في تحقيق التوازن الاجتماعي من خلال تدعيم الجهود الشعبية في التنمية، اما بالنسبة للاستهلاك التفاخري فهم لايدركون انهم بسلوكهم الاحمق انما يؤججون نيران الحقد الطبقي في مجتمع تتزايد فيه دوائر الفقر عاما بعد عام!

التسطح الفكري

وليس هناك دليل ابلغ على التسطح الفكري للمروجين الجدد للفكر الرأسمالي من ضيق الافق الشديد الذي يشوب تحليلاتهم وآرائهم بشأن التنمية الاقتصادية للبلاد. وهم في سبيل تحرير الاقتصاد يشنون حملة ضارية على القطاع العام، ويدعون الى تصفيته بالكامل، من خلال حملة الخصخصة التي هبت على العالم وعلى مصر ايضا، وهم لايدعون الى نسف القطاع العام بدعوى الفساد المستشري فيه كما يزعمون، او لكونه يكلف بخسائره الميزانية العامة مبالغ ضخمة، ولكن اخطر ما في دعواهم انهم ضد القطاع العام من ناحية المبدأ، وفي ذلك ما فيه من تجاهل لايجابيات القطاع العام كتنظيم اقتصادي وفعال تلجأ اليه الدول الرأسمالية ذاتها، كضرورة من ضرورات تحقيق التوازن في المجتمع، وتلبية لحاجات اقتصادية خالصة، لايستطيع القطاع الخاص، في ميادين معينة، القيام بها.

والتحيز للقطاع الخاص باعتباره فلسفيا عندهم يمثل الخير المحض في مقابل الشر الخالص الذي يمثله القطاع العام، وعلى اساس انه يبرز خير مالدى الانسان من فضائل، ابرزها المبادرة والقدرة على المنافسة، وتحقيق النجاح، وتحصيل الثراء الذي لاسقف له، يتجاهل سلبيات القطاع الخاص المعترف بها عالميا من ناحية، ويغض البصر عن الممارسات المشوهة التي يقوم بها في بلادنا في الوقت الراهن.

ومن المعروف في تاريخ الفكر الاقتصادي، ان علماء الاقتصاد الغربيين سعيا وراء رأسمالية فعالة تقوم فعلا على المنافسة، ابتكروا ضوابط متعددة، من اهمها القوانين التي تحرم الاحتكار والسيطرة على السوق من ناحية، كما انهم ببصيرة نفاذة صاغوا مجموعة متناسقة من التشريعات الاجتماعية لحماية الطبقات الاكثر فقرا فيما يمكن تسميته تحقيق الحد الادنى من الحماية، في مجال التأمينات الاجتماعية والصحة والتعليم والبطالة، حتى لايسحق الفقراء بالكامل تحت اقدام الاغنياء.

واذا نظرنا الى الخبرة الغربية الرأسمالية في هذا الصدد، نجدها تتميز بابداعات فكرية متعددة ومن منابع ايديولوجية شتى، مما ادى الى ترشيد الممارسة الى حد بعيد، والمفكرون الرأسماليون لايستكينون الى ثبات مزعوم للاوضاع، فهم يعرفون اكثر من غيرهم، ان متغيرات جديدة متعددة، عادة ماتؤثر على مايسمى في الفكر الوظيفي «التوازن المتحرك» لذلك نراهم في كل فترة حين يختل الميزان يواصلون الاجتهاد الفكري، حتى لايسقط النظام تحت وطأة عيوبه الكامنة، او ممارساته الخاطئة.

واذا نظرنا الى فكر الليبراليين المصريين الجدد، فنحن لانجد لديهم اي ابداع حقيقي في مجال ضبط السوق، والسيطرة على قواه التي تنزع عادة الى التوحش، كتطبيق فج لمبادىء «الداروينية الاجتماعية» البقاء للاصلح اقتصاديا، ويعني هذا الشعار ببساطة انه في غيبة قوانين تكبح الاحتكار يمكن لوحوش السوق ان تسحق صغار المستثمرين ومتوسطيهم، وينفردوا بالساحة، ويصبح على المشترين ان يذعنوا صاغرين لما يفرضه عليهم هؤلاء المستثمرون من اسعار، وما يقدمونه من سلع، حتى ولو كانت فاسدة.

واذا قلنا ان هؤلاء المروجين الجدد للفكر الرأسمالي قد نقلوا بطريقة آلية من المراجع الرأسمالية التقليدية التي فات اوانها، فلماذا لم ينقلوا ايضا ولانقول يبتدعوا حلولهم الخبرة الرأسمالية الغربية في ضرورة ضبط السوق، وابتداع الوسائل اللازمة لضمان ان تستمر عملية المنافسة التي يقال انها هي بذاتها سر الابداع الرأسمالي، بغير سيطرة من قبل مجموعات «واصلة» من رجال الاعمال؟.

وكيف يفسرون ان رجال الاعمال الذين يقومون بدور العلاقات العامة لهم، يقاومون اي محاولة من قبل الدولة لضبط قوانين السوق، بل ويتفننون في مقاومتها، ويبدعون في التهرب من التزاماتهم سواء في الاحتكام الى القواعد الرأسمالية المعترف بها عالميا، ام في التهرب المنتظم من سداد الضرائب، بالرغم من سياسة الاعفاء الضريبي والتي اساءوا الاستفادة منها؟

واخطر من ذلك كله، اين ابداعاتهم في مجال التشريعات الاجتماعية الضرورية لاقامة التوازن في المجتمع بين الاغنياء والفقراء؟ واين نظرياتهم المدروسة التي قدمت كحلول لمشكلة العمال الذين سيستغنى عنهم في اطار سياسة الخصخصة الراهنة، او فيما يتعلق بالبطالة، او فيما يخص التعليم، والصحة؟

واين مقترحاتهم بصدد ضرورة تنمية وعي رجال الاعمال بأهمية المسؤولية الاجتماعية لهم، والتي من شأنها ان تحسن صورتهم في المجتمع، باعتبارهم مواطنين صالحين، لايشغلهم فقط تحقيق صالحهم الشخصي، وتكديس ارباحهم وثرواتهم، وانما يسهمون ايضا في الجهود الاجتماعي وفي النشاط الاهلي في مختلف مجالات المجتمع المدني وخصوصا في مجال التعليم والصحة والتنمية؟

ممارسات مشوهة

ولايعدل التسطح الفكري للمروجين الجدد للفكر الرأسمالي، سوى الظواهر السلبية للممارسات الرأسمالية المشوهة لعدد من رجال الاعمال، ولعل ابرز هذه الممارسات شيوعا الاقتراض من البنوك والنكول عن السداد، والتهرب بصور شتى، من خلال آليات اصبحت معروفة من فرط تكرارها، وهي تقديم ضمانات وهمية، او عدم تقديم ضمانات على الاطلاق، وتتم هذه الجرائم عادة من خلال شراكة أجرامية بين رجال الاعمال المنحرفين وبعض موظفي البنوك، مع دعم خفي او مستتر من بعض اصحاب النفوذ.

والمشكلة الحقيقية تبدو في ان هذا السلوك المجرم يشير الى خلل جسيم في الممارسة الرأسمالية ذاتها، بالاضافة الى الاهدار المتعمد للمال العام او الخاص وكأنه لاصاحب له، ويكفي بهذا الصدد ان نشير الى ماعرف باسم جريمة «نواب القروض» والتي نهبت فيها مئات الملايين من الجنيهات، مما يكشف ايضا عن قصور بالغ في اجهزة الرقابة الائتمانية، وخلل جسيم في المتابعة. واذا كان رجال الاعمال يقومون في الوقت الحاضر بدور اساسي في التنمية، من خلال التحديث التكنولوجي، والجهد في مجال زيادة معدلات التصدير، ورفع مستوى الكفاءة الانتاجية، وهي جهود لابد من ان نعترف بها، ونسجلها، الا انه لايمكن ان نغض الطرف عن الانحرافات الاستثمارية التي رصدت مؤخرا، والتي تكشف عن تحولهم عن مجال التنمية الصناعية، الى مجال المضاربة الجنونية على العقارات، واصطناع اسواق عقارية جديدة، ادت الى اشتعال اسعار الاراضي، بما سيؤثر سلبا على الاسعار الاسكان بكل فئاته، وهو وضع سيخلق مشكلات اجتماعية لا حد لها، وازمة حادة في مجال العثور على مسكن بسعر يتناسب مع القوة الشرائية للناس.

واذا اضفنا الى ذلك ان بعض المستثمرين الصناعيين بدأوا يوجهون جزءا كبيرا من نشاطهم من الصناعة الى العقارات، فان ذلك من شأنه ان يضعف بشدة من المجهود المصري والذي يسعى الى زيادة رقعة التنمية الصناعية بكل ما يترتب عليها من اثار ايجابية، ويقلل من احتمالات زيادة معدلات التصدير المنخفضة اصلا.

جمود الفكر الليبرالي

وفي ضوء الملاحظات السابقة، هل يمكن أن نكون مغالين لو قررنا ان الفكر الليبرالي المصري يمر بأزمة لاريب فيها، وانه يتسم بجمود فكري حقيقي، يكشف عنه الوقوف عند افكار رأسمالية تقليدية قديمة، وعدم متابعة الفكر الرأسمالي الغربي المتجدد على الدوام، ومن هنا يمكن القول ان المروجين الجدد للفكر الرأسمالي التقليدي، في حاجة الى ان يتابعوا الجديد في هذا الفكر، والذي اخطر ما فيه انه يغير من الممارسات الرأسمالية الراهنة، بحثا عن مزيد من فاعليتها، في زمن تغيرت فيه قواعد اللعبة الرأسمالية، مما يجعلها تحتاج الى قواعد جديدة واستراتيجية جديدة، لكي تتناسب مع عمق تغيرات زمن العولمة الاجتماعية من ناحية اخرى، والتي تغذيها النزاعات الاصولية من جانب والايديولوجيات العنصرية والانفصالية من جانب آخر..

من يدري؟ ربما لو اقتحم هؤلاء مجال الابداع الفكري الحقيقي، لاستطاعوا حماية فئة رجال الاعمال من انفسهم، في مرحلة حاسمة من مراحل تطور المجتمع المصري، تحتاج الى ابداعات المفكرين، وتأكيد لدور الدولة، وترشيد للممارسات الاقتصادية الرأسمالية.

مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

في لعبة الوقت

هل يلتقي وقت دمشق مع وقت واشنطن؟

نبيل الملحم

يحدث ان ترتفع المدافع لتعلى الرايات البيضاء، والمتتبع لما يحدث على جدود الصراع المكشوف في المنطقة، لايلبث ان يلتقط عزائزيا، ان حسما مكشوفا قاب قوسين او ادنى من هذا الصراع، فالتضاد بين الراهن والمستقبل لابد وان يحمل الجميع على اخراج الوضع من الحافة اوالقائه في الهاوية، ومع ذلك فإن قراءة ما فوق الغرائز قد تقود الى عقلنة حالة هي في جزء كبير منها تخضع لتعويم الجنون.

في حديث مطول كنا قد أجريناه مع صالح طريف، عضو الكنيست الاسرائيلي، وأحد نشطاء حزب العمل، والشخص المقرب من ايهود باراك، نقل لنا الكثير من حقائق البيت الابيض، كما نقل الكثير من حقائق الليكود، ففيما تمشي المصالح الامريكية نحو تطويق الانفجار في المنطقة، كي لاتتناثر المصالح في رماد الحروب، يأخذ بنيامين نتانياهو برسم خطوط الفوضى التي تربط بأربك عملية السلام، فالولايات المتحدة وهي الامبراطورية الكونية «وهذا كلام لمارتن انديك» ترى ان السيطرة على الكون، قد تكون اقل صعوبة من السيطرة على التوترات الجيوبوليتيكة في المنطقة.. تلك التوترات التي تخضع في جزء كبير منها لتوترات الأيديولوجيا واللاهوت والمفاهيم، وليس ثمة شك في ان الادارة الامريكية التي فككت الأيديولوجيا الحمراء بواسطة الهمبرغر والزيموت كونترول ومطاعم ماكدونالدز، ستواجه مصاعب هائلة في تفكيك الشرق الا في حال سطوة الاسواق، وهذا سيقود ودون ريب الى ان تحافظ الولايات المتحدة على دورها كلاعب استراتيجي، ولن يكون ذلك الا في تحطيم العوائق التي تحول دون تحقق الدور الذي تتطلع اليه.

شيمون بيريز، الذي اطلق حصان الشرق الاوسط كان قد اخذ بالاعتبار، ان وجود اسرائيل وتوثيق علاقاتها بالمستقبل، لن يكون خارج تفكيك المنطقة اولا، والتفكيك بطبيعة الحال، يعني ضمنا اعادة التركيب، لتتجاوز المنطقة عصر القوميات، وتركب عصر الاسواق، وهو يرى فيما يرى ان تحولا على هذا النحو سيسمح لاسرائيل ان تكون مركزا تحلق به اطراف عربية هي مجموع الدول المجاورة، والأبعد قليلا، وهذه الدول بمجموعها تشكل حوضا محيطا بالتاج الاسرائيلي، والمقايضة صريحة:

- زنوج التاج العاملين، افضل من بروليتاريا سائبة، ونبي اسرائيل الذي يفكر على النحو السابق سيأخذ بالاعتبار ان الحوض الجديد، ليس مستقلا عن المصرف الامريكي الذي منه واليه يعود الجميع، وهكذا مشروع لابد وان يصادف قبولا امريكيا اوسع واشمل من مشروع بنيامين نتانياهو القائم على عامل اللاهوت، وقوة الشك، والملاحظ للسياسة الامريكية سيلمس ان البيت الابيض يتعامل مع بنيامين نتانياهو بأقصى الحذر واقصى التمهل، وكأنه يمشي على ذات الايقاع السوري المتعلق برهانات الوقت مع فارق قد لايكون جوهريا، وهو ان واشنطن تدخل الصراع مع السياسة الاسرائيلية من الزوايا فيما تدخله دمشق من الجبهات المفتوحة، وهنالك معلومات تتناقلها اوساط دبلوماسية تقول بأن جناحا واسعا في الادارة الامريكية يرغب في اعادة النظر في العلاقات الامريكية - السورية اخذا بالاعتبار ان دمشق ليست الرقم المنسي في اية معادلة مقبلة للشرق الاوسط، وانها بالقدر الذي تعمل فيه على تدعيم اسرائيل عسكريا، عليها بالمقابل تدعيم دمشق سياسيا، وليس وفد عرب فلسطين ١٩٤٨ الذي يتألف معظمه من قوى واحزاب اسرائيلية توصف بمعسكر السلام، خارج المعادلة الامريكية فكلينتون متفق مع دمشق على معادلة الارض مقابل السلام، والانهيارات التي تحدث على خطوط التسوية الناجزة هي انهيارات في الامس الامريكي، والطبيعي ان تحمي امريكا امسها، وهذه معلومات تقول بأن «مارتن انديك» سفير واشنطن في تل ابيب اجتمع سرا مع بيبي نتانياهو ليبلغه رسالة امريكية واضحة خلاصتها ضرورة استئناف المفاوضات مع سوريا وعوزي آراد، وداني نافييه اللذان حضرا الاجتماع اشتكيا من ضغط امريكي حاد على حكومة بيبي نتانياهو كي يرمي قبعته العقائدية ويمضي نحو التعامل مع الحقائق التي ترتبها ضرورات الواقع، هذا بالاضافة لجملة من التحركات الامريكية، التي تعمل على اطفاء احتمالات الحرائق.

واشنطن تنزع كواتم الصوت الاسرائيلية

نشرت معلومات تتحدث عن فرق اغتيالات اسرائيلية مهمتها الوصول الى دمشق وبيروت، تسربت معلومات اخرى تقول بأن واشنطن جهزت فرقا من الـ «CIA» لنزع كواتم الصوت الاسرائيلية ، ولابد ان دمشق هي تراقب ما يجري، تأخذ بالاعتبار كامل عناصر الصراع بما فيها احتمالات تحولات هذه العناصر، ففي الوقت الذي تفتح فيه نصف بوابتها للحوار مع قوى اسرائيلية توصف بأنها فاعلة «وعبر فلسطينيي ١٩٤٨»، تعمل على احداث اختراقات في الحالة الاسرائيلية وهذا شيمون بيريز يعترف لصحيفة بيلدام سونتاج الالمانية بأن دمشق اخترقت المعادلة الاسرائيلية، وتحولت الى عامل حاسم في ادارة المستقبل الاسرائيلي، والمطلع على رسالة ايهود باراك التي وصلت دمشق، يستطيع التقاط معنى العامل السوري هذا، وليس ثمة شك في ان تحولات كبيرة قد تجري في اسرائيل من الداخل، لابد وان تقود الى تطورات اخرى في المنطقة برمتها، وهذا هو الصراع ينفتح مابين معسكرين اسرائيليين: معسكر السلام، ومعسكر الحرب، ومن اللافت ان يخرج عسكري مخضرم كايهود باراك من مقعد المقاتل الى مقعد الشاعر، معتبرا ان اية حرب مقبلة ستقود المنطقة الى الدمار دون اية حسابات لموازين القوى التقليدية، ولو اصغينا لصالح طريف، وهو احد «الضالعين» بأيهود باراك لأدركنا مدى التخوفات الفعلية التي تلمسها قيادة العمل من اطلاق غبار الحرب، فصواريخ سكود السورية، لاتقل كفاءة في قدرتها التدميرية، عن السلاح النووي الاسرائيلي ذلك ان المسافات، والهواء والبنية الديمغرافية ستلعب دورا لحساب الصواريخ السورية، ومقابل كل ذلك فإن منطقة محتقنة بهموم الماضي وبالايدلوجيات وبأهواء القوى المعارضة قد تقاد تدريجيا الى افعال تجعل التكنولوجيا العسكرية امرا ثانويا في تداخلات السلاح الابيض، وفي النهاية فان شيمون بيريز الذي ينصح بالبقاء السياسي للرئيس عرفات، يستطيع التقاط معنى انهيار عملية السلام على الجانب السوري، وعلى الرغم من ان الحرب ليست وراء الباب، فان عمنون شاحاك رئيس الاركان الاسرائيلي كاد يقول ان اية حرب مقبلة مع سوريا، ستكبد اسرائيل اسرائيليتها، ليضيف بانه في حال وقوعها فان السيطرة على التوترات المستقبلية ستكون مستحيلة، وليس ثمة شك في ان الادارة الامريكية التي تمد اسرائيل بمعونات سنوية تصل الى ١٥ مليار دولار، كما تطور برامج تسليحية هائلة معها، تحسب لهذه النقطة كافة الحسابات، بالتالي فان الادارة الامريكية، التي عملت على احتواء بنيامين نتانياهو ستلعب على الوقت الاسرائيلي الذي قد لايمتد الى عام الفين، حتى يشهد تحولات قد تعيد معسكر السلام الى الحكم، وبالتالي تدفع مجددا نحو السلام على اساس مدريد باعتبارها الصيغة التي ارتضتها كافة اطراف الصراع، والذين يحاورون الدبلوماسية السورية سيلاحظون اي اطمئنان يكتنف خطواتها رغم كافة عوامل التصعيد التي تحصل على الجبهة اللبنانية، باعتبارها خاصرة سورية.

ولو جئنا لتحليلات استراتيجيين كبار يتابعون السياسات السورية عن كثب لالاحظنا بان دمشق التي تتعامل مع الادارة الامريكية بمرونة فائقة، تعمل في ذات الوقت على ضبط احتمالات الانفجار كما تعمل على احتواء كل ما يفضي الى الكارثة.

ومن الضروري ملاحظة هذا الهدوء الذي يتعامل به الاعلام السوري مع احاديث جولة مادلين اولبرايت، فالسوريون ليسوا مستعجلين على طروح اية شروط مسبقة، ولابد انهم يقرأون اشياء اخرى، فوق الطاولة، وربما ستكون القراءة السورية قد تركزت على العامل الامريكي، وهو العامل الذي يلعب على سحب الوقت من يد اسرائيل اولا، وتلافي الاصطدام مع بيبي نتانياهو ثانيا، وضبط التوترات ثالثا، كل هذه العناصر تأتي في اطار لعبة الوقت التي يمكنها اعطاء اجازة للمفاوضات حتى تستقر الصيغ التي ستستقبل المفاوضين في الجولات القادمة.

هل نكون بمثل هذا كلام قد تجاوزنا الخطوط الحمراء التي ترى بان الولايات المتحدة هي اقصى مراحل الامبريالية ؟!

لنقل ان امبرياليات العالم تلعب بالوقت حتى يأتي الوقت الذي يتشكل فيه من هو «الاقصى وفي هذه التجاذبات الهائلة فان حقائق كبرى قد تنتجها عناصر غير هائلة.

صحفي وباحث سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب:
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٣٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم:
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) — ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٢-٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦-٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٣١٦٣٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠٠
الجزائر (انتركاتس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٣ جمادى الاولى ١٤١٨هـ الموافق ٥ سبتمبر ١٩٩٧م




النجمة السينمائية جودي فوستر تبتسم لعدسات المصورين اثناء مؤتمر صحفي بطوكيو. . وتقوم جودي بزيارة اليابان للترويج لفيلمها الجديد «اتصال».

الشرطة الهندية تستجوب نجوم سينما في حادث مصرع منتج سينمائي

■ استجوبت الشرطة في مدينة بومباي بالهند نجوم سينما بشأن مصرع قطب صناعة السينما والموسيقى جولشان كومار في الشهر الماضي.

وذكرت وكالات الانباء الهندية ان الشرطة استجوبت بوني كابور المنتج السينمائي ونجوم السينما البارزين شاه خان واديتيا باتشولى ومن المحتمل استدعاء المزيد من نجوم السينما لاستجوابهم في هذه القضية.

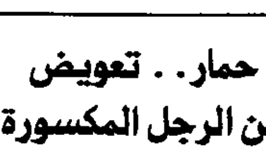
وتطرح الشرطة اسم سيفى نديم قائد احدى الفرق الموسيقية كمشتبه فيه رئيسي في حادث قتل كومار بالرصاص في ١٢ أغسطس الماضي اثناء خروجه من أحد المعابد في بومباي.

تجدر الاشارة الى ان نديم قام بوضع الموسيقى التصويرية لعدد كبير من الافلام الهندية بالتعاون مع شريكه شرافان.

كما بعثت الشرطة الهندية بطلب الى الشرطة الدولية (الانتربول) في لندن لالقاء القبض على نديم المقيم حاليا في العاصمة البريطانية وترحيله الى الهند.

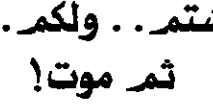
وذكرت التقارير الصادرة امس ان شرطة بومباي تقوم حاليا باستجواب كافة النجوم والشخصيات السينمائية لمعرفة سبب حضورهم لحفل اقيم في دبي في يونيو الماضي.

قرد أليف يتثاءب وهو يلاعب قطة بمنزل عائلة صينية في بكين. وكان صاحبه قد احضر له القطة كي تؤنس وحشته، وسرعان ما توطدت الصداقة بينهما. يذكر ان تربية الحيوانات الاليفة والغريبة ظاهرة مألوفة في اوساط الطبقة الغنية بالصين.



حمار.. تعويض عن الرجل المكسورة

■ بيروت - الاتحاد: وقع حادث طريف في شمالي لبنان عندما مر رجل متقدم في السن ممتطيا حمارا امام مركز امني فطلب منه احد عناصره ان يمتطي الحمار مسافة قصيرة للقيام بنزهة مجانية ولبى الرجل الطلب واخذ مكانه العنصر. وصودف في هذه الاثناء ان آلية كبيرة ادير محركها في المكان فأجفل الحمار وهوى راكبه فسقط ارضا وانكسرت رجله. وخشية دفع تعويضات الضرر للمصاب بادر صاحب الحمار بالقول: «انا فقير خذوا الحمار كتعويض عن الرجل المكسورة». وامر المدعى العام العسكري بعد مخابرته في شأن الحادث، بترك الحمار وصاحبه احرارا فيما نقل المصاب الى المستشفى.



شتم.. ولكم.. ثم موت!

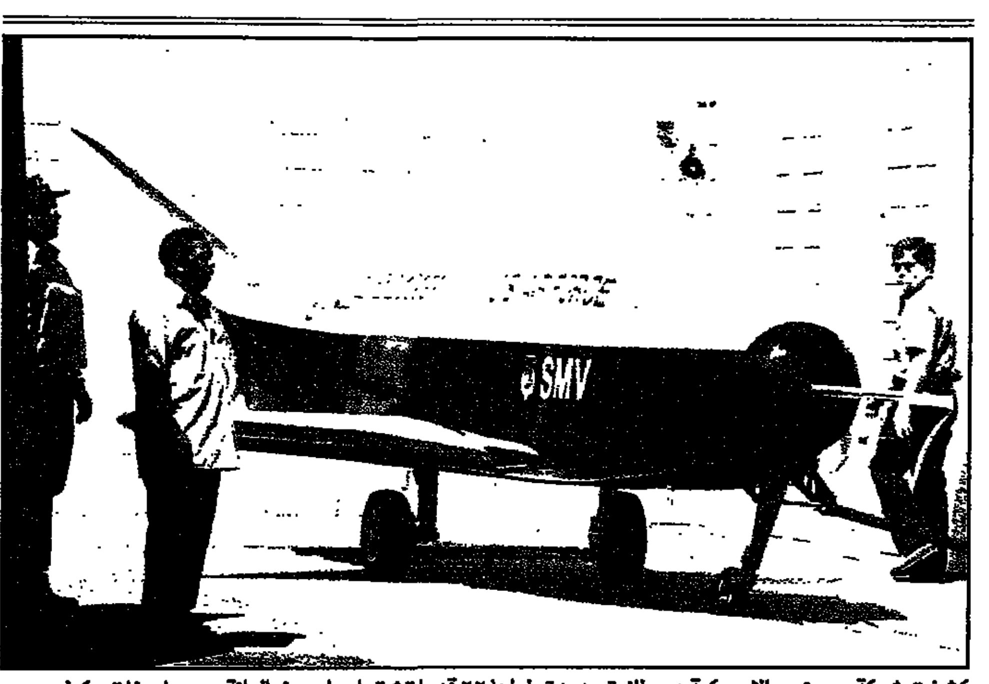
■ قالت الشرطة أمس الاول ان قائد سيارة مغربيا توفي متأثرا بجروح اصيب بها خلال اشتباك بالايدي بين قائدي سيارتين على طريق في الدار البيضاء العاصمة المالية للبلاد. ووقع الحادث نتيجة خلاف بين قائدي السيارتين بشأن قواعد المرور على طريق سريع تبادلا على اثره السب وانتهى الامر بتبادلهما اللكمات بمشاركة ركاب السيارتين. ونقلت وكالة انباء المغرب العربي عن الشرطة قولها ان احدهما اصيب في رأسه عندما سقط على الارض وتوفي متأثرا بجراحه وهو في طريقه الى المستشفى. والقت الشرطة القبض على ركاب السيارة الاخرى الثلاثة الذين فروا بعد الحادث في السيارة التي تحمل لوحات اجنبية.



ضوابط جديدة للبث الفضائي عبر «عربسات»

■ صرح رئيس مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) ان مجلس ادارة المؤسسة سيبحث في اجتماعه القادم في الرابع من اكتوبر المقبل وضع ضوابط للتعامل مع القنوات الفضائية التى تبث عن طريق عربسات. وقال في تصريح لصحيفة (الرياض) نشرته امس ان المجلس سيبحث ايضا تأكيد اطلاق القمر الاول من الجيل الثالث والذي يحتوي على عشرين قناة توفر طاقة كبيرة من البث التناظري الرقمي والذي سيطلق في بداية عام ١٩٩٨. واشار الى ان عربسات تعمل في الوقت الحاضر على اعادة بث البرامج التلفزيونية الى الجاليات العربية في اوروبا عن طريق استئجار قناة من احد الاقمار الصناعية هناك واستخدام تقنية معينة لبث جميع القنوات التلفزيونية التي تبث عن طريق عربسات من خلال تلك القناة مما سيمكن التلفزيونات العربية من بث برامجها الى مناطق خارج المنطقة العربية وبأقل تكاليف.

ومن ناحية اخرى يصل الى الرياض خلال الاسبوعين القادمين وفد من القناة الفرنسية العامة للتباحث مع المسؤولين في عربسات حول ملابسات قيام عربسات بوقف القناة بعد بث فيلم فاضح مما ادى الى الغاء عقد القناة الفرنسية.



كشفت شركة «بوينج» الامريكية عن طائرة جديدة طولها ٢٢ قدما تشتمل على ٩٠ بالمائة من مواصفات مكوك الفضاء غير المأهول. وقد صممت لاعمال الاستطلاع والمراقبة الجوية.

أم وابنتها تجتازان امتحان الثانوية بمجموع وترتيب متماثلين

■ مواطنتان قطريتان ام وابنتها حصلتا معا العام الدراسى الفائت على شهادة الثانوية العامة بمجموع مماثل والترتيب التاسع مكرر. تدعى الام وهى زوجة استاذ جامعى زينب عبدالسلام التى اختارت لابنتها ايضا اسم زينب.

وافترقت الام زينب عن ابنتها زينب لهذا العام الدراسي حيث التحقت الاولى بمعهد الداعيات في قطر في الوقت الذي تتابع البنت دراستها الجامعية في كلية الآداب.

اكتشاف بوابة اثرية بقلعة كركوك

■ اعلن امس عن كشف اثري مهم تم العثور عليه بمحافظة التأميم العراقية الواقعة على بعد ٢٢٠ كيلومترا شمالي بغداد عبارة عن بوابة تاريخية قديمة وذلك اثناء عمليات الحفر والتنقيب التي جرت مؤخرا بقلعة كركوك المشهورة.

وقال مصدر مسئول بهيئة الآثار العراقية في تصريح صحفي امس ان البوابة المكتشفة تقع على عمق سبعة أمتار ونصف المتر وهى مؤطرة بزخارف وتقع وسط خمسة ابراج اكتشفت مؤخرا.

واضاف المصدر ان لجنة فنية متخصصة من هيئة الآثار بالعراق تعكف حاليا لتحديد المرحلة التاريخية التي يعود اليها انشاء هذه البوابة وذلك في ضوء فحص نماذج من اجزائها.

يذكر ان تاريخ انشاء قلعة كركوك يعود الى العصر السومري بالعراق في عام ٢٦٠٠ قبل الميلاد.

ضبط «١,٥» طن من المخدرات بايران

■ قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الشرطة ضبطت ١.٥ طن من المخدرات في عدة حملات خلال الايام القليلة الماضية.

واضافت الوكالة ان الشرطة ضبطت ٥٥٦ كيلوجراما من المخدرات بعد معركة بالاسلحة النارية مع مهربين في منطقة جبلية بإقليم خراسان في شمال شرق أيران على الحدود مع افغانستان. ولاذ المهربون بالفرار تحت جنح الظلام.

وفي حملة اخرى ضبطت الشرطة ٥١ كيلوجراما من المخدرات في نفس الاقليم كما ضبطت ٤٠٩ كيلوجرامات من المورفين مخبأة في أكياس للسكر بشاحنة في اقليم يزد بوسط البلاد.

وفي اقليم كيرمان بجنوب ايران القت الشرطة القبض على خمسة مهربين ضبطت بحوزتهم ٤٨٨ كيلوجراما من المخدرات مخبأة في ثلاث سيارات.

وتعد ايران طريقا رئيسيا لتهريب المخدرات من افغانستان وباكستان الى اوروبا عبر تركيا.



تركيا تتخلى عن خطة لتوزيع أكياس نقل الجثث

■ قالت وسائل الاعلام التركية امس الخميس ان تركيا تخلت عن خطة غريبة لتوزيع اكياس لنقل الجثث على افراد الشعب في محاولة لطمأنتهم ان جثثهم لن تترك في الشارع حال التعرض لحادث. واضافت ان الخطة الغيت بعد انتقادات حادة من سياسيين وصحفيين. ونقلت صحيفة صباح عن وزير الصحة قوله «كان قرارا سخيفا.. واوقفناه».

وقال ان موظفي وزارته كانوا ينظمون لتوزيع اكياس الجثث دون علمه في محاولة واضحة لطمأنة افراد الشعب ان جثثهم لن تترك ملقاة في الشوارع بعد اي حادث. وسجل تركيا من حيث امان الطرق وفى مواقع العمل سيء اذ قتل ٢٧١٣ شخصا في حوادث مرورية خلال الاشهر السبعة الاولى من ١٩٩٧. ونشرت الجريدة الرسمية في اواخر اغسطس امرا وزاريا بشراء الاكياس البالغ سعر الواحد منها عشرة دولارات لجميع المركبات ودور العرض السينمائي والمقاهي والمنازل واماكن العمل التي تضم اكثر من خمسة افراد. وقال عضو حزب صغير شريك في الائتلاف الحاكم «انه امر غير انساني ومخيف».

مصائب قوم عند قوم فوائد!

■ فرض الانفصاليون التاميل حظرا على جلب المشروبات الكحولية الى المناطق التي يسيطرون عليها في شرق سريلانكا بعد اسوأ حالة تسمم كحولي راح ضحيتها ٥٦ شخصا بينما نقل اكثر من ٣٠٠ شخص للمستشفيات لتلقي العلاج وذلك حسبما ذكرت مصادر مدنية امس.

ووجهت جبهة نمور تحرير ايلام التاميلية انذارا صارما للمدنيين الذين يعيشون في مناطق خاضعة لسيطرتهم في اقليم باتيكالو الشرقي على مسافة ٣٠٠ كيلومتر تقريبا من العاصمة بانها لن تسمح بجلب مشروبات كحولية للمنطقة وان اي شخص ينتهك هذا الحظر سيواجه عقوبات مشددة من جانب الجبهة المتمردة.

وقد توفي ٥٦ شخصا منذ الثلاثاء الماضي اثر تعاطي البعض لمشروب الاراك وهو نوع من المشروبات يصنع من الأرز والحبوب الاخرى.

ويبدو ان صاحبي متجرين قاما بغش الاراك بإضافة نسبة كبيرة من الميثيل اليه وقد تم اعتقال التاجرين.

غضبة «سيميرو» تودي بحياة متسلقين المانيين

■ لقي اثنان من متسلقي البراكين الالمان هما سيدة في الثامنة والخمسين ورجل في الخامسة والخمسين حتفهما بعد سقوط وابل من الصخور البركانية والحمم الساخنة عليهما من بركان جبل سيميرو الذي يبلغ ارتفاعه ٣٦٧٦ مترا في جاوة الشرقية. وذكرت الانباء امس ان المتسلقين كانا ضمن مجموعة من الالمان يمضون عطلتهم في اندونيسيا وكانوا في زيارة لبركان سيميرو وهو واحد من ١٢٨ بركانا نشطا في اندونيسيا اما باقي افراد المجموعة السبعة عشر ومن بينهم زوج القتيلة فلم يصابوا بأذى.

وذكرت السلطات المحلية ان الاثنين قتلا الثلاثاء الماضي عندما اقتربا من فوهة البركان رغم وجود لافتات تحذير للسياح بالابتعاد عنها. وقال رئيس مركز مراقبة بركان سيميرو انه عندما اقتربت الضحيتان من الفوهة ثار البركان فجأة فاصيبا من جراء الاحجار والصخور والحمم الساخنة المتصاعدة.

الهند تكافح الملاريا بالناموس

■ في حيلة تعد الاولى من نوعها تفكر السلطات المعنية بشؤون الصحة في الهند في اسلوب جديد لمكافحة مرض الملاريا في ولاية تاميل نادو الجنوبية وذلك من خلال اطلاق اسراب البعوض. وافادت انباء صحفية ان فكرة المشروع الذي تدعمه الحكومة الفيدرالية تقوم على اطلاق ذكور البعوض بشرط ان تكون جميعها عقيمة في مناطق معينة املا في ان تتزاوج مع اناث البعوض التى تسبب الاصابة بالملاريا وبذلك لن يؤدي هذا التزاوج الى انتاج ذرية مما يؤدي الى انخفاض اعدادها.

وقالت مصادر مسئولة في الولاية ان تكنولوجيا تعقيم الحشرة وهو الاساس الذي يقوم عليه المشروع مبنية على افتراض انه في حالة زيادة اعداد ذكور البعوض المعقمة على اعداد الاناث فان معظم حالات التزاوج ستكون غير ذات جدوى «وستصبح الحياة مستحيلة بالنسبة للاناث» حيث تموت بعد وقت قصير.

واوضحت المصادر انه تم استخدام هذه التكنولوجيا بنجاح في الولايات المتحدة للسيطرة على ذباب الفاكهة والآفات الزراعية الاخرى.

علماء فرنسيون يحذرون من عودة الطاعون

■ حذر علماء فرنسيون أمس من عودة انتشار مرض الطاعون كوباء في العديد من مناطق العالم نظرا لمقاومته للمضادات الحيوية التي تعتبر العلاج الرئيسي له.

وذكر راديو لندن امس ان الطاعون او المرض الاسود كما كان يطلق عليه تقليديا ادى الى وفاة الملايين من سكان العالم خلال القرن الرابع عشر حتى تم اكتشاف المضادات الحيوية لعلاجه.

واكد العلماء ان هناك ادلة في الوقت الحالي تثبت مقاومة الطاعون لكافة انواع المضادات الحيوية المتعارف عليها وخاصة في جزيرة مدغشقر الواقعة في المحيط الهندي.

جائزة سينمائية باسم «ماستروياني»

■ تكريما للممثل الايطالي السينمائي الراحل (مارشيلو ماستروياني) تم تخصيص جائزة سينمائية جديدة تحمل اسمه يتم توزيعها خلال مهرجان فينيسيا السينمائي في العام القادم.

وكان وزير الثقافة الايطالي وزميله الفرنسي قد وافقا على هذه الجائزة التي تكرم سنويا ممثلا أو ممثلة في الميدان السينمائي وسوف يتم توزيعها اولا في ايطاليا ثم في باريس.

ومارشيلو ماستروياني ممثل سينمائي ايطالي ولد سنة ١٩٢٤ وتوفي سنة ١٩٩٦ ومن اشهر افلامه (الحياة الحلوة) و (امس واليوم وغدا).



انخفاض درجات الحرارة في كندا انعكس على هذه النباتات التي بدأت تكتسب الوان الخريف. . يذكر ان درجات الحرارة في الشمال الكندي تنخفض الى اكثر من ٤٠ درجة تحت الصفر في الشتاء.



الجمعة ٣ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ٥ سبتمبر ١٩٩٧م

المرشحون خمسة
اليوم يتقرر في لوزان المدينة المنظمة لأولمبياد ٢٠٠٤

«تجربة» وليست «بروفة»
منتخبنا يخسر أمام غانا صفر/٢

أبيض «الاثنين».. غير أبيض «الخميس»!

(تصوير: صلاح الدين)

الاقتصادي

■ طيران الامارات توقع عقداً لتمويل طائرة «بوينغ ٧٧٧» جديدة
■ افتتاح معرض «كيد اكسبو» لاحتياجات طلاب المدارس في الشارقة
■ زيادة الرسوم الجمركية على السجائر المستوردة في لبنان

بفارق الخبرة وطول القامة
منتخبنا للطائرة يخسر مباراته الثانية أمام الهند صفر/٣

■ الدوحة- سيد عثمان:

■ خسر منتخبنا الوطني مباراته الثانية في بطولة أمم آسيا لكرة الطائرة بالدوحة امام الهند بنتيجة صفر/٣ .. جاءت نتيجة الأشواط ١٥/٥، ١٥/٧، ١٥/٩

وقد امتاز الفريق الهندي بطول قامة لاعبيه مما اتاح لهم فرصة اصطياد الكرات واحباط الهجمات بينما تأثر فريقنا بقلة خبرة لاعبيه واصابة العطاس بانفلونزا حادة وابراهيم خلفان بخلع في الكتف ومع ذلك شاركا في اللعب مع العلم ان الأول هو صانع الألعاب والثاني هو الضارب الرئيسي واضطر المدرب الى سحبه لمنتصف الملعب.

وبهذه النتيجة اصبحت فرصة منتخبنا الوطني للصعود شبه معدومة وتعد مباراة اليوم مع تايلاند نوعاً من زيادة الاحتكاك.

بعد الخسارة امام الامارات
ضم باقري ودائي الى منتخب ايران

■ اعلن نادي بيليفليد الالماني امس انه تم استدعاء لاعبيه علي دائي وكريم باقري للانضمام الى منتخب ايران الذي يخوض الدور الثاني من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ الى جانب منتخبات السعودية والكويت وقطر والصين (المجموعة الاولى).

وسيشكل غياب دائي هداف الفريق ثغرة في اللقاء الذي سيخوضه بيليفيلد على ارضه امام هانزا روستوك في ١٢ الحالي بعدما تأكد مشاركته في مباراة ايران والصين في ١٣ منه، علما بأن ايران ستخوض ٨ مباريات ضمن التصفيات حتى منتصف نوفمبر. ويذكر ان الهزيمة القاسية التي تلقاها منتخب ايران امام منتخبنا الوطني ٣/١ هي التي دفعت بالمدرب محمد كوهان الى استدعاء الاثنين لدعم صفوف فريقه.

استعداداً للدور الثاني لتصفيات المونديال
الأزرق الكويتي يقابل مالي اليوم ويواجه غانا في مسقط

■ الكويت- مطلق نصار:

■ يبدأ المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم اليوم المرحلة الثالثة والنهائية الاعدادية لخوض غمار المنافسات الرسمية في تصفيات الدور الثاني النهائية لمونديال فرنسا ٩٨ وذلك بعد ان انهى المرحلتين الاولى والثانية في معسكرين تدريبيين في المانيا واليونان، لعب خلالهما ٦ مباريات تجريبية فاز في اثنتين وخسر ٣ مباريات وتعادل في مباراة واحدة. وسوف تكون اليوم أولى مبارياته التجريبية في بداية المرحلة الثالثة حيث يلتقي منتخب مالي الذي وصل الى الكويت امس حيث ان المباراة هامة بالنسبة للمنتخب الكويتي الذي يلعب لأول مرة بعد عودته من معسكره التدريبي على ارضه وبين جماهيره المتعطشة للاطمئنان على مستوى الفريق ومعرفة الاستفادة التي جناها الأزرق واللاعبون من خلال المباريات التجريبية الست التي لعبها في المانيا واليونان.

ومن المقرر ان يغادر المنتخب الكويتي غدا السبت متوجها الى سلطنة عمان الشقيقة حيث يلعب هناك مباراة تجريبية مع منتخب غانا وستكون المباراة سرية وبدون جماهير كما طالب بذلك مدرب المنتخب الكويتي ميلان ماتشالا.

احتفال على الطريقة الفرعونية
الرئيس مبارك يفتتح مونديال الناشئين وهافيلانج يشيد بتنظيم مصر للبطولة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ افتتح الرئيس المصري محمد حسني مبارك ومعه السيدة قرينته مساء أمس بطولة كأس العالم السابعة للناشئين تحت ١٧ سنة باستاد القاهرة الدولي وفي حضور كوكبة كبيرة من المسؤولين عن الرياضة في مصر والعالم وبطابع فرعوني جميل.

بدأت مراسم الافتتاح بحضور د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وجواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وجوزيف بلاتر سكرتير الفيفا ود. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي لمجلس الأعلى للشباب والرياضة وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي ونخبة من اعضاء الاتحاد الدولي والرئيس واعضاء الاتحادين المصري والافريقي.

وبدأ حفل الافتتاح بالسلام الوطني المصري حضره ما يقرب من ٩٠ ألف متفرج ملأوا جنبات ستاد القاهرة ثم انطلقت المدفعية من جنبات الاستاد ودخلت الفتيات يحملن الزهور ويتوجهن من ارجاء الملعب في مستهل طابور العرض لفرق غانا والمانيا وكوستاريكا وشيلي والبرازيل والبحرين والنمسا والارجنتين ومالي ومصر وامريكا وتايلاند ونيوزيلندا او اسبانيا وعمان والارجنتين.

للمرة الثانية
الانصار اللبناني يهزم العربي الكويتي

■ بلغ الانصار اللبناني الدور الثاني من كأس ابطال الاندية الآسيوية السابعة عشرة لكرة القدم بفوزه على العربي الكويتي ١/صفر في مباراة الاياب للدور الاول امس الخميس على ملعب برج حمود (ضواحي بيروت). وسجل فادي حلاق (٨٧) الهدف.

وكان الانصار تغلب على العربي ٢/١ في مباراة الذهاب الاحد الماضي على الملعب ذاته. وسيلعب الانصار في الدور الثاني مع بطل اليمن.

تأجيل مباراة اسكتلندا وبيلاروس ٢٤ ساعة

■ وافق الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم على تأجيل لقاء المنتخبين الاسكتلندي والبيلاروسي ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاوروبية الرابعة من السبت الى الاحد.

وكان الاتحاد الاسكتلندي مصراً على اقامة المباراة السبت، مباشرة بعد الانتهاء من مراسم دفن اميرة ويلز ديانا التي قضت في حادث سير الاحد الماضي في باريس، لكنه رضخ في النهاية لضغوط شديدة من قبل الحكومة البريطانية وأجل المباراة ٢٤ ساعة.

بطولة العالم للوزن الثقيل:
٢٠ مليون دولار لهوليفيلد.. و٨ لمورر

■ سينال الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد «بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية» ٢٠ مليون دولار لمواجهة مواطنه مايكل مورر «بطل العالم حسب تصنيف الاتحاد العالمي» في ٨ نوفمبر المقبل في لاس فيجاس. واعلن متعهد مباريات الملاكمة دون كينج في مؤتمر صحفي عقده في حضور الملاكمين ان هوليفيلد «٣٤ عاما» الذي تغلب على مواطنه مايك تايسون مرتين سينال مبلغا اكبر من مورر «٣٤ عاما» الذي سيحصل على ٨ ملايين دولار فقط.

في لقاء يصعب التكهن بنتيجته:

منتخبنا للطائرة يواجه اليوم تايلاند ببطولة الامم الآسيوية بالدوحة

فتحي المكور: علاج سريع للاخطاء «الفردية» التي اضاعت مباراة باكستان من ايدينا

■ رسالة الدوحة :
سيد عثمان:

■ يلتقي منتخبنا الوطني للكرة الطائرة وتايلاند اليوم في ختام الدور التمهيدي لبطولة امم آسيا التي تقام حاليا بالدوحة بمشاركة ١٧ دولة.

يدخل المنتخبان الاماراتي والتايلاندي اللقاء الذي يجري في العاشرة صباحا بتوقيت الامارات بصالة خليفة واوراقهما مكشوفة فمنتخبنا قدم عرضا قويا خلال مباراته مع باكستان وكان الاكثر من ند رغم حداثة عهده وكاد ان يحقق مفاجأة كبيرة بمجموعته والبطولة بعد ان تقدم بعدد ٦ نقاط نظيفة في الشوط الاول ولكنه عاد وتراجع لقلة خبرة لاعبيه فلم يتمكنوا من الحفاظ على هذا الفوز ووقعت بعض الاخطاء الفردية التي تسببت في اقتناص الباكستانيين فوزا كاد ان يضيع من بين ايديهم عدة مرات على مدى الشوطين الاول والثاني بالذات.

اما الفريق التايلاندي الذي لم يضعه أحد في الحسبان وكان الجميع يعتبرونه اضعف فرق المجموعة الرابعة الحديدية فقد اثبت خلال مباراته مع الهند اقوى فرق المجموعة عكس ذلك تماما بعد ان رفعوا شعار عدم الاستسلام ولم يصدق أحد ان هذا الفريق الذي خسر الشوطين الثاني والثالث امام الهند بنتيجة ٢/١٥ و١/١٥ أي انه احرز ٣ نقاط فقط من مجموع ٣٠ نقطة للهند سيعود لينتفض خاصة وانه كسب الشوط الاول ٧/١٥ وحدث بالفعل العجب وتمكن التايلانديون من حسم المباراة لصالحهم في الشوطين الرابع والخامس بنتيجة ١٥/١٠ و١٥/١٢.

وهذا الكلام وتلك الارقام تعني ان الفريق التايلاندي يمتلك أولا روحا قتالية وثانيا لياقة بدنية عالية قادته لاداء خمسة اشواط مثيرة امام الهند ولذلك على لاعبينا عدم التهاون بالفريق التايلاندي بحجة انه اضعف فرق المجموعة بعد ان اثبت عمليا انه يمتلك مقومات النجاح علاوة على ضرورة تلافي بعض الاخطاء الفردية التي تسببت في ضياع مباراة باكستان من أيدينا وعلى رأسها عدم استغلال ضربات الارسال ولعبها برعونة في بعض الاحيان.

اخطاء مباراتنا مع باكستان

قام الدكتور فتحي المكور مدرب المنتخب بشرح الاخطاء التي وقع فيها فريقنا من خلال شريط فيديو للمباراة التي جمعتنا وباكستان للعمل على تلافيها وعدم الوقوع بها ثانية. وكنوع من العلاج السريع اثناء سير البطولة.

العطاس: لم نظهر بمستوانا.. رغم عرضنا القوي

كما شاهد لاعبونا شريطا للفيديو لمباراة الهند وتايلاند الغريبة العجيبة والتي لن نبالغ اذا قلنا انها سحبت البساط من المباراة الافتتاحية للبطولة بين الشقيقتين قطر والسعودية وانتهت بفوز قطري كبير بنتيجة ٣/صفر حيث ان هذه النتيجة كانت متوقعة قبل المباراة نظرا لفترة الاعداد القوية للمنتخب القطري وشكوى مدرب المنتخب السعودي من دلع بعض لاعبيه وعدم انتظامهم في مواعيد التدريبات ولهذا كانت تايلاند حديث الجميع بعد ان تسببت في صدمة كبيرة للجالية الهندية التي آزرت فريقها بحرارة واستقبلته بحفاوة.

عتيق.. للاعبين: إنسوا باكستان

وخلال اجتماعه باللاعبين دعاهم حسن عتيق رئيس البعثة الى نسيان نتيجة مباراتهم مع باكستان وتمنى ان تكون درسا مفيدا لهم من المهم الا يتكرر في البطولة الخليجية القادمة بأبوظبي وطلب منهم الاستفادة من المباريات التي يخوضونها بالدورة فهم بالاساس لم يأتوا لحصد بطولات بل لزيادة الخبرات استعدادا للبطولات القادمة.

المرشحون.. لدور الثمانية

وبعد المباراة الاولى في الدور التمهيدي لجميع الدول المشاركة تم ترجيح كفة بعض الفرق للصعود واستبعاد فرق اخرى ففي المجموعة الاولى «أ» تأتي قطر بالمركز الاول والمجموعة الثانية «ب» استراليا خاصة وان فريقها ظهر بشكل جيد مع اوزباكستان التي تم استبعادها من الترشيحات وفي المجموعة الثالثة «ج» تتصدر الصين تاليبيه الترشيحات وفي المجموعة الرابعة «د» تأتي باكستان في المركز الاول مع العلم انه سيصعد فريق واحد من كل مجموعة الى دور الثمانية الذي سينطلق غدا بعد وصول منتخبات كوريا الجنوبية واليابان والصين وايران والذين تصدروا البطولة الثامنة في كوريا عام ٩٥ وتقرر عدم خوضهم الادوار التمهيدية ودخولهم دور الثمانية مباشرة حيث ستترأس اليابان وايران مجموعة والصين وكوريا مجموعة اخرى مع الصاعدين من الادوار التمهيدية لتحديد الفرق الصاعدة للدور قبل النهائي «الاربعة».

تشكيلة منتخبنا

من المنتظر ان يبدأ منتخبنا مباراة اليوم بتشكيلة تضم عارف علي وعبيد الزعابي وحسين الفردان ومحمد العطاس وابراهيم خلفان وعبيد الزعابي وحسين الفردان ومحمد العطاس وابراهيم خلفان ومحمد سيف.

وكاحتياطي مشارك خالد وليد واحمد الفردان وحمد بامجبور وسالم خلفان ومحمد راشد ونصار بامجبور وخالد خلفان.

لا.. للمنشطات

قامت اللجنة الطبية بالبطولة والتي يترأسها الدكتور شاكر محمود المغربي بتوزيع كتيبات تحذر من تعاطي المنشطات واكد المغربي ان كشف المنشطات سيبدأ من دور الثمانية بأخذ عينات عشوائية وعلل سبب عدم بدء الكشف من الادوار التمهيدية الى التكاليف الباهظة عند ارسال العينات الى أحد المختبرات الدولية المعترف بها.

واضاف، تنتظر المخالفين اي المتعاطين عقوبات رادعة تصل الى الغرامة وشطب النتائج والايقاف عن المشاركات الخارجية القادمة علاوة على معاقبة المنتخب اذا ثبت تعمده او تورطه في ذلك.

العطاس: لم نظهر بمستوانا

بمنتهى الصراحة قال نجم منتخبنا محمد العطاس كابتن الفريق والذي لعب مباراة باكستان وهو مريض - بالانفلونزا. وما زال تحت العلاج ان اصابته لن تمنعه من المشاركة وسيتحامل على نفسه من اجل الاستفادة من هذا الاحتكاك القوي قبل بطولة التعاون واضاف اننا وقعنا في اخطاء خلال مباراتنا مع باكستان بسبب قلة الخبرة والرهبة ولكنني اؤكد اننا لم نظهر بمستوانا رغم اشادة الجميع بالعرض القوي الذي قدمناه.

هل تعلم

-الهند احرزت في مباراتها مع تايلاند ٥٩ نقطة بينما احرزت تايلاند ٤٨ نقطة ومع ذلك كسبت تايلاند وخسرت الهند لأن نتائج الاشواط جاءت لصالح تايلاند ٧/١٥ و١٥/٢ و١٥/١ و١٠/١٥ و١٢/١٥.

-عمر الكرة الطائرة ١٠٣ اعوام وهي من ابتكار المدير الرياضي لجامعة هوليوك الامريكية وليام مورجان وذلك في عام ١٨٩٤.

-الاتحاد الدولي للطائرة احتفل هذا العام بعيده الخمسين وسيجرى هذا العام دراسة قواعد جديدة تحد من طول زمن المباريات وجذب التليفزيون تسويقيا. -اول بطولة لامم آسيا كانت عام ٧٥ باستراليا وفازت بها اليابان والثانية ٧٩ بالبحرين وفازت الصين والثالثة ٨٣ باليابان وفازت اليابان والرابعة ٨٧ بالكويت وفازت اليابان والخامسة ٨٩ بكوريا وفازت كوريا والسادسة باستراليا ٩١ وفازت اليابان والسابعة بتايلاند ٩٣ وفازت كوريا والثامنة بكوريا ٩٥ وفازت اليابان وطوال هذه الدورات لم تحتل الامارات اي مركز من المراكز العشرة الاولى.

مباريات اليوم

تقام اليوم ٥ مباريات في العاشرة صباحا بتوقيت الامارات تلتقي الامارات مع تايلاند بصالة خليفة والبحرين وتايبيه بصالة العربي وفي الخامسة عصرا الهند مع باكستان وهو لقاء الحديد والنار والفلبين واوزبكستان وفي السابعة مساء قطر ومكاو بصالة خليفة.

هؤلاء لم يوفقوا

وفي سؤال لمدرب منتخبنا الوطني عن رأيه في مستوى مباراة الافتتاح بين قطر والسعودية قال اننا وقبل اي شيء يجب ان نؤكد ان المنتخبين لم يتوقفا عن المشاركات الخارجية وشاركا في البطولات العربية والآسيوية وكانت بداية لاعبيهم من منتخبات الناشئين حتى صعدوا لفرق الرجال اي ان الانسجام بينهم كبير والتطور بالقاعدة والقمة لديهم مستمر ومنذ زمن طويل وهذا يفسر العرض القوى الذي قدمه الفريقان بالافتتاح واستطاع مبارك عيد نجم قطر ان يكون هو رمانة الميزان التي رجحت كفة فريقه فالمنتخب القطري يعتمد على الكرة الجماعية والسعودي على المهارات الفردية والامكانيات الجسمانية كطول القامة بجانب المهارات ولهذا اعتقد ان منتخبنا الوطني يسير الآن في الطريق الصحيح حيث دب النشاط منذ عامين في اوصال منتخبات القاعدة والرجال.

اجتماع للكبار فقط

من اجل الفرق الاربعة الكبار وهي اليابان والصين وكوريا وايران سيعقد اليوم بالدوحة الاجتماع الفني العلم الثاني وذلك بعد وصولهم للمشاركة بالبطولة ابتداء من دور الثمانية.

بعد ختام مرحلة الاعداد الأولى في ليتوانيا:

منتخب السلة يتوجه الى لاتفيا اليوم لخوض أولى مبارياته في الدورة الدولية

■ متابعة: محمد حمصي

■ اختتمت مساء أمس في ليتوانيا مرحلة الاعداد الاولى لمنتخبنا الوطني الاول لكرة السلة والتي اشتملت على مباراة ودية والمشاركة في دورة دولية ضمت فريقين من ليتوانيا وبولندا.. وسوف يتوجه المنتخب صباح اليوم الى لاتفيا لاقامة المرحلة الثانية والأخيرة على ان يغادر الى الرياض بعد انتهائها للمشاركة في البطولة الآسيوية.. وتتضمن المرحلة الأخيرة دورة دولية ودية يشارك فيها الى جانب منتخبنا فريق اليتيوس الفائز ببطولة ليتوانيا وفريق آخر في لاتفيا حيث سيلتقي مع منتخبنا في افتتاح الدورة الليلة وسوف تستمر الدورة ثلاثة ايام متتالية.

على صعيد آخر أجرت البعثة تعديلا على موعد عودتها الى الامارات بسبب مباراتنا الاولى في البطولة الآسيوية مع المنتخب الهندي يوم ١١ سبتمبر وستصل البعثة صباح الثلاثاء القادم ثم تغادر الى الرياض في نفس اليوم بدلا من اليوم التالي كما كان مقررا من قبل. ويأتي هذا التعديل لاتاحة الفرصة أمام منتخبنا للاستعداد جيداً لمباراة الهند.. ومن جهته قام اتحاد كرة السلة بالترتيب لعودة الفريق الى دبي وحجز الفندق الذي سيبيت فيه اللاعبون لحين موعد اقلاع الطائرة الى السعودية.

مهمتنا سهلة الى دور الثمانية

وتبدو فرصتنا سهلة للتأهل لدور الثمانية ضمن المجموعة التي تضم كلا من كوريا الجنوبية والهند وبنجلاديش حيث يتوقع صعود منتخبنا مع نظيره الكوري الى هذا الدور على حساب الهند وبنجلاديش.

منتخب «الأمل» يلاقي كازاخستان غدا

وعلى صعيد منتخب الشباب فقد واصل أمس استعداداته لبطولة التعاون الخامسة بالدوحة وأجرى تدريبه بصالة الشباب بقيادة المدرب الوطني عبدالحميد ابراهيم وسيلعب غدا السبت وبعد غد الاحد مباراتين مع منتخب كازاخستان الاول الذي سيصل اليوم، ثم يغادر بعد المباراتين الى الرياض للمشاركة في البطولة الآسيوية. وسوف يتخلل الزيارة تدريبات مشتركة يجريها الفريق الضيف مع منتخب الأمل. وستقام المباراتان على صالة نادي الشباب في الثامنة مساء.

ضم نجم الأهلي في آخر لحظة

من جانب آخر قام الجهاز الفني للمنتخب بضم نجم النادي الأهلي ناصر سعيد الى صفوف الفريق في آخر لحظة أي قبل ان يضع اللمسات الأخيرة على التشكيلة الأساسية التي سيتم التركيز عليها في مباراتي كازاخستان والمعسكر الخارجي في تونس والذي سيبدأ يوم ١٥ سبتمبر ويستمر اسبوعين.

وبذلك يرتفع عدد اللاعبين الى ١٥ على ان يتم تصفيتهم الى ١٢ قبل بطولة التعاون. وكان ناصر سعيد خارج البلاد طوال الفترة الماضية ولم تفلح كل المحاولات التي تمت خلال تلك الفترة للعثور على عنوانه إلا ان الله شاء وحضر في الوقت المناسب وقبل مباراتي كازاخستان.

وأعرب المدرب عبدالحميد عن سعادته بضم ناصر وقال ان المنتخب سيستفيد من امكانياته حيث سبق ان شارك في البطولة السابقة التي اقيمت في الامارات قبل عامين. وأضاف ان التركيز في المباراتين القادمتين سيكون على التشكيلة الرئيسية وأشار الى ان المنتخب سيغادر الى تونس مساء ١٥ سبتمبر عن طريق مطار ابوظبي الدولي على ان يلعب ثماني مباريات منها مباراتان مع منتخب شباب تونس. وقال ان الاتحاد التونسي حدد ١٠ مباريات لكن اتحاد الامارات قام بتعديل البرنامج وتخفيض عدد المباريات الى ٨ لتتماشى مع برنامج الإعداد المقترح.

التجربة بعيداً حساسية المكسب والخسارة

الأهلي والنصر وديا اليوم

■ مباراة هامة يخوضها الأهلي والنصر في الخامسة و٤٥ دقيقة من مساء اليوم باستاد راشد بالأهلي. والمباراة تأتي في اطار استعداد الفريقين للموسم الكروي الجديد الذي ينطلق خلال أيام.. وأهمية المباراة تكمن في انها بين النصر والأهلي وهما قطبان كبيران قلما يلتقيان بصورة ودية.. وهو مفهوم جديد لاشك في ذلك.. يضع أهمية التجربة فوق الحساسيات ومفهوم المكسب والخسارة التقليدي. المدربان كاميوس النصراوي وجارسيا الأهلاوي يسعيان للاستفادة القصوى من التجربة وتهيئة كافة اللاعبين قبل الانطلاقة المنتظرة للموسم الجديد.

« مهرجان ابوظبي للشطرنج يدخل مراحله الحاسمة »

طالب موسى والمضيحكي في صدارة البطولة المفتوحة

سيف «عجمان» يتألق من جديد في الشفننجن

■ انفرد لاعبنا الدولي طالب موسى مع القطري الدولي محمد المضيحكي بصدارة البطولة المفتوحة لمهرجان ابوظبي الدولي السابع للشطرنج بعد انتهاء الجولة الرابعة مساء أول أمس.. يشاركهما بنفس الرصيد من النقاط والبالغ (٤) نقاط كاملة كل من الاذربيجاني ماجيراموف ومواطنه رستم بختيار. وثلاثة لاعبين ازبكستانيين هم يوالدشيف سيد علي وقيوم ديمتري وسالاتيف ميخايل.. والدولي اليمني حميد القاضي والليتواني روبرتاس.

وفي المركز الثاني وبرصيد ثلاث نقاط ونصف يشترك سبعة لاعبين بنفس الرصيد وهم عبدالله عبدالرحمن وسليمان عبدالكريم (الامارات) واحمد النجار (لبنان) وقاسيمانوف رستم ووحيدوف طاهر وسيرجي وجمعييف من ازبكستان.

وقد شهدت الجولة الرابعة عدة لقاءات مثيرة.. ابرزها اللقاء القوي الذي خطف اهتمام الجميع في مباراة الدولي اللبناني احمد النجار امام الازبكستاني قاسيمانوف وكان فيها النجار قريبا من احراز نقطة المباراة لكنه اقتنع بعدم المخاطرة واقتسام النقطة.. وصمد لاعبنا الدولي محمد علي الطاهر امام الاذربيجاني ماجيراموف صاحب الخبرة الطويلة قبل ان تنهار دفاعاته ويعلن الاستسلام.

وفاز الاوزبكستاني سيد علي يوالداشيف على لاعب الامارات سعود محمد في مباراة استطاع فيها سعود من مجاراة خصمه، خاصة في مرحلة الافتتاح والذي حصل من خلالها على أفضلية واسعة.. فيما فاز الاوزبكي الثالث ميخائيل سالاتيف على السوداني سمير نادر وزميله ديمتري على الاماراتي طارق عمران، فيما حقق الدولي الاماراتي طالب موسى فوزا محققا على القطري ابراهيم يوسف ودخل الدولي القطري محمد المضيحكي المنافسة بقوة بالغة بفوز صريح على الهندي عبدالحكيم سمير.. وفاز اليمني حميد القاضي على الباكستاني خالد حبيب.. ومساء امس جرت عدة لقاءات حاسمة ستحدد ملامح البطولة بشكل كبير اهمها مباراة اذربيجانية بحته تجمع ماجيراموف مع مواطنه بختيار رستم.. ومباراة طالب موسى مع يولداشيف سيد علي.. ومباراة القطري محمد المضيحكي مع سالاتيف.. ومباراة تيوموف مع اليمني حميد القاضي.

من منافسات البطولة.

الخاطف.. اليوم

ابتداء من الخامسة مساء اليوم الجمعة تقام بطولة الشطرنج الخاطف البليتز بمشاركة كبيرة من اللاعبين الدوليين.. وتتميز البطولة بقصر المباراة فيها والسرعة في اداء النقلات.

سيف «عجمان» يبدع في الشفننجن

خطف لاعبنا الناشىء والموهوب سيف حسن ١٣ عاما (نادي عجمان) الاضواء من الاساتذة الدوليين المشاركين في بطولة الشفننجن الدولية. في مباراته امام اللاعب اليمني الدولي حاتم الحضراني الذي يفوقه خبرة وسنا.. وجاءت المباراة بشهادة الجميع لتؤكد موهبة سيف وخياله التكتيكي الواسع.. حيث لعب مباراة جميلة للغاية أمام الحضراني بالقطع البيضاء بدأها سيف بيدق الملك المفضل عنده.. وسرعان ما استطاع ان يناور بفضل نقلاته التكتيكية الجميلة التي ساعدته على بسط سيطرته وترجمة ذلك الى فوز صريح وجدير في النقلة ٦٣. ومن المباريات الجديرة بالذكر في الجولة الرابعة.. اللقاء الذي جمع لاعب عجمان ايضا، عثمان ربيع بالدولي البوسني رشاد توتش.. وتلق خلالها عثمان ربيع وادى مباراة قوية ومتكافئة انتهت نهاية سلمية بعد ان اتفق الاثنان على اقتسام النقطة بعد مباراة ماراثونية. بذل خلالها عثمان جهدا مقدرا من الحفاظ على فرصه طوال المباراة.. كما تعادل لاعبا نادي ابوظبي علي محمود وعلي عبدالخالق امام كل من المصري احمد حامد والهندي رافي كومار بعد مباراتين سريعتين.. وتعادل عثمان موسى (دبي) امام الدولي الباكستاني محمود لودهي بعد مباراة متكافئة من الطرفين.. وتعادل لاعب الشارقة هشام الطاهر مع الباكستاني شهرزاد ميرزا.. وتعادل خالد احمد مع الاوزبكي سيرجي... فيما خسر كل من خالد عباس امام الفرنسي شرين في ٢٢ نقلة.. وخسر عبدالله رفيع أمام الاستاذ الدولي التشيكي جوزيف برابيل بعد ٣٣ نقلة.. والخسارة الاخيرة كانت من نصيب نواف فاروق امام الدولي الروماني الين تيبوزيا بعد ٣٠ نقلة.. ويتصدر قائمة الشفننجن بالنسبة للاعبينا كل من علي محمود وهشام الطاهر برصيد نقطتين ونصف.. يليهما خالد احمد وعثمان موسى برصيد نقطتين.. وبرصيد نقطة ونصف كل من خالد عباس وعثمان ربيع.. ونقطة واحدة لسيف حسن ونصف نقطة لعلي عبدالخالق.. بينما مازال كل من نواف فاروق وعبدالله رفيع بدون اية نقاط.

وأهم مباريات الجولة الخامسة ستكون بين هشام الطاهر والازبكستاني سيرجي بنيشك وعلي محمود امام البوسني رشاد توتيش.. ومباراة عثمان موسى امام اليمني حاتم الحضراني.

الصدادرة «ثلاثية» في بطولة السيدات

انفردت ثلاث لاعبات دوليات هن الاذربيجانية كوبرا بدجراني (بطلة الدورة السابقة) والاوزبكية ارنيا جورشكوفا والهنغارية فونائدا بصدارة بطولة السيدات بعد انتهاء الجولة الرابعة برصيد ثلاث نقاط ونصف... حيث تعادلت كوبرا الاذربيجانية امام الاوزبكستانية ارنيا بعد مباراة سريعة فيما تغلبت الهنغارية فرناندا على الاماراتية عاليه حسين.

وفي المركز الثاني وبرصيد ثلاث نقاط كل من عالية حسين وشقيقتها نورة ومنى محمد علي ورابعة محمد وجواهر غلوم وأمينة حسن وجميعهن من نادي الفتيات بالشارقة. ومعهن اللاعبة الايرانية شيرين.

ومن ابرز مباريات الجولة الخامسة. اللقاء الذي يجمع الاوزبكستانية ارنيا جورشكوفا مع الهنغارية فرناندا في لقاء لفك الصدارة وتحديد مسار البطولة خاصة وان البطولة بقيت عليها جولتان فقط.. وعلى الطاولة الثانية تلعب الاماراتية عالية حسين مباراة هامة للغاية امام الاذربيجانية بدجراني، فيما تلعب اللاعبة منى محمد علي امام الايرانية شيرين نوابي.

صدارة اماراتية لبطولة الاطفال

كما اشتدت المنافسة في بطولة الاطفال التي تقام برعاية بوتيك الاطفال بأبوظبي بانتهاء الجولة الرابعة التي شهدت مباريات مثيرة للغاية، اظهر فيها الناشئون الصغار مهارات فنية عالية.. حيث كانت الصدارة من نصيب مجموعة كبيرة من ناشئينا الصغار يتقدمهم الناشىء الموهوب علي عبيد علي من نادي الفجيرة، ويشاركه لاعب الفجيرة ماجد محمد ماجد برصيد ٤ نقاط لكليهما.. وفي المركز الثاني وبرصيد ثلاث نقاط ونصف كل من الايراني القوي سيد جواد.. وعبدالله حسن (الشارقة) وعارف زينل (دبي) وفيصل محمد صالح (الفجيرة) واسماعيل محمد صالح (دبي) ويحي محمد صالح (دبي).. واهم لقاءات الجولة الخامسة ستكون بين صاحبي الصدارة ماجد محمد ماجد وعلي عبيد علي.. ومباراة الاماراتي اسماعيل محمد امام الايراني سيد جواد.. ولقاء عبدالله حسن مع يحي محمد صالح.. ولقاء عارف زنيل امام فيصل محمد.

كأس افريقيا:

اليوم المنصورة وكوزموس بطل جنوب افريقيا

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ يشهد ستاد المنصورة في الخامسة بعد ظهر اليوم «بتوقيت القاهرة» لقاء الذهاب بدور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس بين المنصورة وجوموكوزموس بطل جنوب افريقيا.

يدير اللقاء طاقم الحكام المكون من اليكس كارتيه ومعه نيكولاس دوجوهما وفرنسيس بروبيري ويراقبه الجزائري بلايد لاكرتا.

وقد انهى فريق المنصورة استعداداته للمباراة واعتمد حسن مجاهد المدير الفني للفريق على الهجوم من البداية وذلك خلال التدريب الرئيسي أمس وذلك بهدف انهاء الجولة بنتيجة تؤهله للصعود حيث ان اللقاء الثاني في جوهانسبرج غاية في الصعوبة لقوة فريق كوزموس.

انفجار قنبلة بأثينا لمنع ترشيحها لاستضافة أولمبياد ٢٠٠٤

■ وقع اعتداء بقنبلة أمس الاول في أثينا احتجاجا على ترشيح المدينة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤ وأحدث اضرارا في سيارة نائب القنصل القبرصي.

وأوضحت الشرطة ان العبوة المعدة يدويا وضعت تحت سيارة الدبلوماسي القبرصي وأحدث انفجارها أضرارا بالسيارة وبسيارات أخرى مجاورة.

وأعلن مجهول قال انه ينتمي الى منظمة «النضال ضد السلطة» في اتصال هاتفي مع اذاعة خاصة مسؤولية منظمته عن الاعتداء الذي نفذ احتجاجا على ترشيح أثينا لتنظيم الألعاب.

وكانت هذه المنظمة المجهولة أعلنت مسؤوليتها عن اعتداء سابق استهدف الأحد الماضي مقر اللجنة الاولمبية اليونانية وأحدث أضرارا طفيفة في مدخله. ومن المقرر ان تعلن اللجنة الاولمبية الدولية اليوم الجمعة في لوزان اسم المدينة المنظمة حيث تتنافس أثينا وروما وستوكهولم وبوينس ايرس وكيب تاون «جنوب افريقيا» على الاستضافة.

كأس العالم للناشئين

اليوم الارجنتين وغانا في لقاء فوق العادة

كوستاريكا والبحرين - شيلي والمانيا وبداية المشوار

تقام اليوم ٣ مباريات في الدور التمهيدي لبطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة.. ضمن المجموعة الرابعة التي تستضيفها مدينة بورسعيد تلعب الارجنتين وغانا في الثانية و٤٥ دقيقة بعد الظهر «بتوقيت الامارات» وهو لقاء فوق العادة فالطرفان مرشحان لنهائي البطولة.. وبعده وفي الخامسة «بتوقيت الامارات» تلعب كوستاريكا مع البحرين بنفس المجموعة» يشهد استاد القاهرة لقاء شيلي والمانيا ضمن المجموعة الاولى.

وقد اكد بيكر المدير الفني لفريق الارجنتين انه يصعب على اي مدرب التكهن بصعود فريقه الى دور الثمانية الا بعد ان يلعب على الاقل مباراة واحدة واضاف بانه لايعرف عن فريق غانا شيئا ولكنه يتوقع ان يكون فريقا قويا.

ومن جانبه اكد شلزايره رئيس بعثة غانا انه يرشح منتخب بلاده ومصر والمانيا والبرازيل للتأهل للدور قبل النهائي. وبعيدا عن التوقعات فان فريق البحرين يراوده الامل بقوة لاثبات جدارته واحقيته بعد ان تأهل باستحقاق. ويضم الفريق البحريني مجموعة من افضل اللاعبين الذين يتميزون باللياقة البدنية المرتفعة والمهارات الفنية ومن ابرزهم ياسر عامر وحسن أحمد ومحمد سالم ومحمود جلال كابتن الفريق ومعهم محمد حسين وعلي الدوسري.

مباراتان لحكم الامارات

يونس محمد الحكم الاماراتي سيشارك كمساعد في مباراتي نيوزيلندا ومالي غدا السبت.. ونيوزيلندا والمكسيك يوم الاثنين القادم. وقد ادار الارجنتيني الزنيدو امس لقاء مصر وتايلاند في الافتتاح وكان معه الفنزويلي رومانو.. والمالطي زاميت.

في لقاء الإياب ببطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري

الزوراء يسعى لتأكيد فوزه على صور العماني

■ بغداد - الاتحاد: ■ يستضيف فريق نادي الزوراء العراقي اليوم - الجمعة - على ملعب الشعب الدولي في بغداد نظيره فريق نادي صور العماني في مواجهة الرد (الاياب) بين الفريقين ضمن منافسات الدور الاول لبطولة الاندية الآسيوية وابطال الدوري لكرة القدم للموسم الحالي (٩٧).

وكان لقاء الذهاب الذي اقيم في مسقط يوم الجمعة الماضي قد انتهى الى فوز كبير سجله الزوراء على صور وبنتيجة (٥/صفر) ليصبح فريق الزوراء على مشارف التأهل الى الدور الثاني من البطولة، اذ يحتاج فريق صور العماني الى مفاجأة مستحيلة لانتزاع بطاقة التأهل من الزوراء وذلك بالفوز عليه (٦/صفر) على اقل تقدير.

وفي ضوء الواقع الفني للفريقين ينتظر ان يلجأ الزوراء الى الهجوم مبكرا نحو ملعب ضيفه لتحقيق فوز يؤكد به جدراته في الانتقال الى الدور الثاني ويسترد به ثقة انصاره التي تزعزت عندما فشل الزوراء في المنافسات المحلية للموسم الاخير (٩٦/٩٧) بفقدانه لقبي الدوري والكأس معا لصلحة نادي القة الجوية. ولعل نتيجة لقاء الذهاب قد حدت من طموح فريق صور العماني في المنافسة وهو يسعى اليوم وفق امكانيات لاعبيه لتسجيل افضل نتيجة ممكنة لاثبات ان خسارته الثقيلة في مسقط قد جاءت في ظروف غير عادية، نتيجة عدم استقرار الجهاز التدريبي للفريق العماني. وحيث يدرك الضيوف صعوبة مهمتهم في مواجهة الزوراء المتخم بعدد كبير من نجوم المنتخب العراقي فان ذلك سيدفع فريق صور لنهج اسلوب دفاعي لامتصاص زخم هجمات الزوراء والحد من خطورتها.

بطولات الأندية الآسيوية

السيب العماني يواجه الشرطة العراقي اليوم والزوراء يستضيف صور في بغداد

■ يلتقي السيب العماني مع الشرطة العراقي اليوم على ملعب استاد الشرطة في مسقط ضمن ذهاب الدور الاول لمسابقة كأس أبطال الكؤوس الآسيوية لكرة القدم.

وقد وصل فريق الشرطة الى مسقط بكامل نجومه وبدأ التدريب على الفور وقال مدربه يحيى علوان، «نسعى ليس لتجاوز السيب فحسب وانما لبلوغ المباراة النهائية» مشيرا الى ان «لقاء اليوم سيكون مثيرا ومتكافئا». وأشار الى ان الفريق استعد قبل شهر لهذه المباراة حيث لعب ٤ مباريات ودية داخلية ففاز على بولوني ٨ - صفر، وعلى الطلبة ٣ - ٢، وعلى النفط ٥ - ١، وعلى القوة الجوية ٣ - ١.

في المقابل لعب السيب خلال معسكر اعداده الداخلي ثلاث مباريات ودية ففاز على العروبة الاماراتي ٣ - صفر، وعلى الاماراتي ٨ - صفر، وعلى الأهلي العماني ٤ - صفر.

وأكد محمد بن علي الفارسي نائب رئيس نادي السيب ان فريقه جاهز للمباراة رغم بعض العثرات البسيطة وقال ان خسارة صور أمام الزوراء العراقي في مسابقة كأس الأبطال الآسيوية ستكون دافعا للفريق لكي يحقق الفوز.

وكان مدرب الفريق سعيد الحديدي استدعى ١٩ لاعبا للمباراة وهم: سالم اليعقوبي ومحمد جمعة وعبدالمنعم سرور وخالد طالب ويونس الفهدي واحمد البركي وجمعة مسلم وصالح الخصيبي وموسى شاه وعادل سليمان وعبدالفتاح سرور وناصر سليمان ويحيى درويش وأحمد ثابت وعبدالله الاغبري وعبدالرحمن البلوشي وحسين حسن وفرانك واجاي. وقد وصل حكام المباراة الايرانيون احمد ابزاك الوالي ومحمد فيروز رام وسيد رضا زواع وخالد طي اميرار.



روما.. اثينا.. ستوكهولم.. بوينس أيرس.. كيب تاون
من يفوز بشرف استضافة أوليمبياد ٢٠٠٤؟!



■ تقترح اللجنة الاولمبية الدولية باعضائها الـ [illegible] على هوية المدينة التي ستستضيف دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ اليوم الجمعة في قصر بوليو في مدينة لوزان حيث مقر اللجنة.

واذا كانت ملفات ترشيح روما واثينا وستوكهولم وبوينس ايرس وكيب تاون (جنوب افريقيا) متقاربة الى حد كبير من الناحية الفنية، وهي التي بلغت التصفية الاخيرة من اصل ١١ مدينة مرشحة، فان للجنة الاولمبية حساباتها الخاصة المتعلقة بحسن التنظيم بعد المشكلات التي برزت خلال اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦. والاصوات موزعة كالتالي: اوروبا ٤٤ وامريكا ٣١ وافريقيا ٢٠ وآسيا ١٧ واوقيانيا ٥.

وسيكون الاقتراع سريا وعلى اربعة ادوار حيث تستبعد في نهاية كل دور المدينة التي حصلت على اقل عدد من الاصوات.

وسعى المسؤولون عن كل مدينة في اليومين الاخيرين الى لعب اوراقهم الاخيرة لكسب الاصوات، وطار خمسة رؤوساء دول او حكومات الى لوزان لهذا الغرض.

ولاول مرة في تاريخ الدورات سيكون الشق الاقتصادي ووضع العائدات والارباح في المقام الثاني على جدول اعمال اللجنة لان القسم الاكبر من النقود مؤمن قبل ٧ سنوات من موعد الاولمبياد، لذلك فان القسط الاكبر من المناقشات سيتركز على الشق التنظيمي.

وبرغم المعاني الرمزية العميقة التي يحملها ترشيح كيب تاون وبوينس ايرس حيث لم يسبق لافريقيا او امريكا الجنوبية ان نظمتا اي دورة، فان نائب رئيس اللجنة الاولمبية الامير الكسندر دي ميرود رجح الا تفلت دورة ٢٠٠٤ من اوروبا، التي سبق ان نظمت ١٢ من ٢٤ دورة. وتعتمد روما التي تعتبر في مقدمة المدن المتسابقة، فضلا عن تاريخها وتراثها الثقافي، على تجربة الايطاليين في التنظيم حيث اصابوا نجاحا في اولمبياد ١٩٦٠ وفي كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٠، فضلا عن دعم السكان اللامحدود. وجهدت اللجنة الايطالية «روما ٢٠٠٤» في اعداد ملف مالي «عقلاني» مستفيدة من وجود منشآت رياضية عديدة مشيدة سابقا، فخصصت ميزانية بقيمة ١,٨ مليار دولار.

والورقة الرابحة الثانية لروما هي ان المشروع لحظ منطقة محصورة جغرافيا لاقامة الالعاب في ثلاث ضواحي شمال العاصمة حيث يوجد الملعب الاولمبي الذي بناه موسوليني واستخدم خلال ١٩٦٠ ومونديال ١٩٩٠، وفي جنوبها حيث بني حي «يور» خصيصا لاقامة المعرض العالمي الروماني عام ١٩٤٢ قبل ان تلغي هذه التظاهرة الاقتصادية بسبب الحرب العالمية الثانية، وفي شمالها في حي «توفيرغاتا» حيث ستقام القرية الاولمبية.

والورقة الثالثة هي بريمو نيبيولو، رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى والاتحاد الدولي للرياضة الجامعية. والقى نيبيولو بثقله عندما انتقد التنظيم في اثينا، المنافسة الرئيسية لروما في نظر النقاد، خلال استضافتها بطولة العالم لالعاب القوى من ١ الى ١٠ اغسطس، مركزا بشكل خاص على العجز عن بيع الكم المطلوب من بطاقات الدخول الى الملعب.

من جهتها، تأمل اثينا، التي تأثرت كثيرا وطويلا بفشلها الذريع امام اتلانتا في استضافة اولمبياد ١٩٩٦، في الظفر بشرف التنظيم لتعويض خيبة الامل. ورغبت اليونان، مهد الدورات الاولمبية، في استضافة اولمبياد ٢٠٠٨ ثم قررت في ديسمبر ١٩٩٥ ترشيح اثينا من جديد لتنظيم دورة ٢٠٠٤.

وعمل اليونانيون منذ ذلك الوقت بتواضع وسرية ومن دون ضجيج على ملف الترشيح. ومع ان الالعاب القديمة انطلقت في جبل الاولمب عام ٧٧٦ قبل الميلاد والحديثة في اثينا عام ١٨٩٦، وتراهن اليونان هذه المرة على اوراقها الفنية الرابحة اكثر مما تراهن على ماضيها المجيد. ولم يخف عمدة اثينا ديميترس افراموبولوس تفاؤله حين قال مؤخرا «ترشيحنا لايعتمد على حق معنوي بل على ملف كامل متكامل».

وفي حال اختار اثينا، فان ثلاثة ارباع الاعمال المطلوبة انجزت ولم يبق الا بناء الربع الباقي الربع لبنائه خلال ٧ سنوات، فضلا عن أعمال جبارة في مجال البنية التحتية تجري حاليا، علما بان اثينا ستملك في عام ١٩٩٩ خطي مترو اضافيين، وهناك مطار دولي قيد الانجاز على بعد ٣٠ كلم من العاصمة سينتهي العمل به عام ٢٠٠٠.

ولكي يقضي اليونانيون في المهد على الآثار التي قد تنجم عن انتقادات نيبيولو ردوا عليه فورا حيث اكدوا انه اختار، بصفته رئيسا للاتحاد الدولي، اسوأ فترة لتنظيم بطولة العالم لالعاب القوى في بداية اغسطس اي مع بداية العطلة الصيفية في حين كانت اثينا تصر على ان يكون الموعد في النصف الثاني من الشهر او بعد ذلك.

واذا كان التلوث الذي يغطي سماء اثينا احد المآخذ على ترشيحها، فان اليونانيين يؤكدون ان هذه الآفة قلت بنسبة كبيرة في السنوات الاخيرة ومرشحة للانخفاض بنسبة ٣٥ في المائة في السنوات الثلاث المقبلة.

وللتشويش على الملعب اليوناني، وقع الاحد الماضي وامس الاول الاربعاء اعتداءان بالقنابل استهدف الاول مكاتب اللجنة الاولمبية اليونانية في حي كولوناكي الراقي في اثينا واحدث اضرارا بسيطة بمدخل المبنى، والثاني في سيارة نائب القنصل القبرصي واحدث ايضا اضرارا بسيطة بمدخل المبنى، وقد تبنتهما منظمتان مجهولتان تحت اسم «نحن الذين بنينا اليونان» و«النضال ضد السلطة».

وبرغم الملف المغري، تبدو حظوظ ستوكهولم قليلة بعدما تعرضت لهزتين كبيرتين في الماضي القريب بعد معاناتها الكبيرة في اقناع السكان قبول فكرة التنظيم حيث كان اكثر من ٨٠ في المائة يرفضونها وانخفضت النسبة الى ٢٨ في المائة حاليا.

وكانت الهزة الاولى في ٨ اغسطس وتمثلت في الاعتداء على الملعب الاولمبي في ستوكهولم الذي يعود بناؤه الى عام ١٩١٢، والثانية في ٢٥ منه عندما كان الهدف ملعب جوتبورج.

ويضاف الاعتداءان الى محاولات اخرى في الاشهر الماضية استهدفت احداها منزل رئيس اللجنة المنظمة لـ «استوكهولم ٢٠٠٤» رئيس الوزراء السابق انغمار كارلسون.

وقد تبنت منظمة مجهولة تطلق على نفسها تسمية «نحن الذين بنينا السويد» مسؤولية الاعتداءين وهددت نجوم الرياضة، ومنهم العداء الامريكي كارل لويس، بالموت وكذلك المنظمين وذلك باطلاق «اسهم مسمومة» على الرياضيين. ومن الاوراق الرابحة لستوكهولم ان السويد بلد رائع تقنيا وغني ويملك شبكة واسعة من الطرقات الدولية والنقل العام ولن تتأخر الشركات الراعية وعلى رأسها شركة السيارات «فولفو» في اعلان دعمها المطلق في حال منحت الضوء الاخضر.

ولاتملك بوينس ايرس من الاوراق الفنية الرابحة الا اثنتين هما ميزانية منخفضة وتمركز المواقع في قوس اولمبي طوله ١٥ كلم وعرضه ٢ كلم يمكن عبوره من ضفة الى اخرى في غضون ١٤ دقيقة، فضلا عن دعم اكثر من ٧٨ في المائة من السكان.

وتعول بوينس ايرس على عامل ذي طابع له علاقة بالمشاعر الانسانية وهو ان قارة امريكا الجنوبية لم تستضف اي دورة، وان بوينس ايرس بالذات هزمت اربع مرات امام لوس انجليس ١٩٣٢ وبرلين ١٩٣٦ وملبورن ١٩٥٦ ومكسيكو ١٩٦٨ وان الارجنتين هي الوحيدة التي لم تستضف الاولمبياد من الدول الـ ١٢ التي أسست اللجنة الاولمبية.

وعلى غرار بوينس ايرس، تعتبر كيب تاون نفسها ممثلة لافريقيا بكاملها، ولم يجد الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا حرجا في اعلان ذلك لكسب عطف وتأييد سكان القارة السمراء له.

وصرح مانديلا الاثنين الماضي قبيل مغادرته جوهانسبورج متوجها الى لوزان «القارة الافريقية بحاجة الى ان تحظى بالتصفيق، فهي ليست قارة مظلمة».

ولان مانديلا يعتقد بأن الرياضة «عامل حاسم في توحيد البلاد وتعزيز المصالحة والوفاق فقد شن دون كلل او ملل حملة ترويجية ضخمة واستطاع بجهوده حمل اللجنة الاولمبية على اختيارها لتدخل السباق الاخير.

ويعزف مانيلا والمسؤولون في جنوب افريقيا على وتر اقتصادي صرف، فيشيرون الى ان منح بلادهم شرف التنظيم سيسهم في ارتفاع الناتج القومي الى ٧,٠٥ مليارات دولار حتى عام ٢٠٠٦ اي بزيادة واحد في المائة خلال ١٠ سنوات، فضلا عن انه سيوفر ٩٠ الف فرصة عمل جديدة.

وتبقى نقطة سوداء في ملعب كيب تاون تتمثل في ارتفاع نسبة الاجرام في جنوب افريقيا، لكن السلطات المحلية تؤكد، للتخفيف من وطأة هذه الآفة على الترشيح، انها مستعدة منذ الآن لتجنيد ٣٠ الف رجل لفرض الامن، ويؤيدها في ذلك وليام راتبيرن، الذي كان مكلفا بشؤون الامن خلال اولمبياد اتلانتا الصيف بقوله «اقامة اولمبياد ٢٠٠٤ في كيب تاون لن يتهددها اي خطر من الناحية الامنية».

وفيما يلي لمحة عن المدن الخمس:

● اثينا:
عدد السكان: ٤ ملايين نسمة
الميزانية: ١,٦ مليار دولار
عدد غرف الفنادق: ٣٠ الف غرفة
المنشآت الرئيسية القائمة: يوجد ٧٥ في المائة من اجمالي المنشآت اللازمة منها الملعب الاولمبي ومضمار حديث جدا لسباق الدراجات، ومسبحان وقصران للرياضة (١٨ الف مقعد).
المنشآت التي ستقام: مواقع الرماية، مضمار للفروسية ومسبح اصطناعي.
الاعمال الجاري تنفيذها: خطان للمترو، مطار في سبات (٣٠ كلم عن اثينا) وطريق بين المطار والمدينة.

● بوينس ايرس:
عدد السكان: ١٣ مليون نسمة
الميزانية: ٢,٨١٤ مليار دولار
عدد الاسرة في الفنادق: ٣٢ الف سرير
المنشآت الرئيسية القائمة: ملاعب كرة القدم والبيسبول والفروسية وصالات الملاكمة.
المنشآت التي ستقام: مواقع الرياضات المائية بكاملها والمسابح وصالات كرة السلة والكرة الطائرة والجمباز والمبارزة والقرية الاولمبية.

● كيب تاون:
عدد السكان: ٢,٨ مليون نسمة
الميزانية: ١,٣ مليار دولار
عدد الاسرة في الفنادق حتى موعد الدورة: ٢٨٣ الف سرير
المنشآت الرئيسية القائمة: من اصل ٥٠ منشأة متوقعة هناك ١٧ جاهزة و٩ اخرى سيتم تأهيلها.
المنشآت التي ستقام: ملعب وقرية اولمبيان، احواض السباحة، ملاعب الفروسية، مركز اعلامي ومواقع لبعض الرياضات المائية.

● روما:
عدد السكان: ٢,٨ مليون نسمة
الميزانية: ١,٨ مليار دولار
عدد الاسرة في الفنادق حتى موعد الدورة: ٤٧ الف سرير
المنشآت الرئيسية القائمة: الملعب الاولمبي (٨٥ الف متفرج) المسبح الاولمبي، ملاعب كرة السلة والكرة الطائرة (١٥ الف متفرج).
المنشآت التي ستقام: مجمع السباحة الايقاعية والغطس، ملعب البيسبول، صالات المصارعة والملاكمة وكرة الطاولة والمبارزة والجودو وكرة اليد، ومواقع التجديف، القرية الاولمبية (١٥ الف شخص)، قرية اسكان الوفود الرسمية.

● ستوكهولم:
عدد السكان: ١,٥٧ مليون نسمة
الميزانية: ١,٦٥ مليار دولار
عدد الاسرة في الفنادق حتى موعد الدورة: ٣٧ الف سرير
المنشآت الرئيسية القائمة: الملعب الاولمبي (يعود الى عام ١٩١٢) وجميع صالات الجمباز وكرة السلة وكرة اليد وكرة الطاولة والكرة الطائرة وملاعب كرة القدم للسيدات واحواض السباحة والغطس ومواقع الرياضات المائية للمراكب الشراعية والتجديف.
المنشآت التي ستقام: ملعب اولمبي جديد (٧٠ الف متفرج) مضمار العاب القوى، القرية الاولمبية، المركز الاعلامي.

المدن المنظمة للدورات الأولمبية منذ انطلاقها ١٨٩٦

- ١٨٩٦: اثينا (من ٦ الى ١٥ ابريل)
- ١٩٠٠: باريس (من ٢٠ الى ٢٨ اكتوبر)
- ١٩٠٤: سانت لويس (الولايات المتحدة من ١يوليو الى ٢٣ نوفمبر)
- ١٩٠٨: لندن (من ٢٧ ابريل الى ٣١ اكتوبر)
- ١٩١٢: ستوكهولم (من ٥ مايو الى ٢٢ يوليو)
- ١٩٢٠: انفير (بلجيكا من ٢٠ ابريل الى ١٢ سبتمبر)
- ١٩٢٤: باريس (فرنسا من ٤ الى ٢٧ يوليو)
- ١٩٢٨: امستردام (هولندا من ١٧ مايو الى ١٢ اغسطس)
- ١٩٣٢: لوس انجليس (الولايات المتحدة من ٣٠ يوليو الى ١٤ اغسطس)
- ١٩٣٦: برلين (المانيا من ١ الى ١٦ اغسطس)
- ١٩٤٨: لندن (من ٢٩ يوليو الى ١٤ اغسطس)
- ١٩٥٢: هلنسكي (من ١٩ يوليو الى ٣ اغسطس)
- ١٩٥٦: ملبورن (استراليا من ٢٢ نوفمبر الى ٨ ديسمبر)
- ١٩٦٠: روما (من ٢٥ اغسطس الى ١١ سبتمبر)
- ١٩٦٤: طوكيو (من ١٠ الى ٢٤ اكتوبر)
- ١٩٦٨: مكسيكو (المكسيك، من ١٢ الى ٢٧ اكتوبر)
- ١٩٧٢: ميونيخ (المانيا الغربية من ٢٦ اغسطس الى ١٠ سبتمبر)
- ١٩٧٦: مونتريال (كندا من ١٧ يوليو الى ١ اغسطس)
- ١٩٨٠: موسكو (من ١٩ يوليو لى ٣ اغسطس)
- ١٩٨٤: لوس انجليس (الولايات المتحدة من ٢٨ يوليو الى ١٢ اغسطس)
- ١٩٨٨: سيول (من ١٧ سبتمبر الى ٢ اكتوبر)
- ١٩٩٢: برشلونة (اسبانيا من ٢٥ يوليو الى ٩ اغسطس)
- ١٩٩٦: اتلانتا (الولايات المتحدة من ٢٠ يوليو الى ٤ اغسطس)

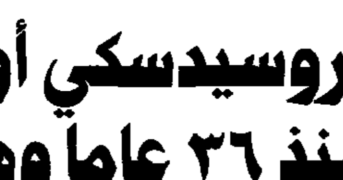
موازنة اولمبياد ٢٠٠٤ شبه مغطاة

■ تعلم المدينة التي ستحتضن دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ والتي ستقترع اللجنة الاولمبية الدولية على هويتها اليوم في لوزان ان موازنتها الخاصة بتشغيل الدورة شبه مغطاة قبل ٧ سنوات من اقامتها وذلك من عائدات التغطية التليفزيونية والاعلانات.

وهذا الوضع المستجد تماما هو نتيجة لسياسة التسويق التي وضعت منذ ١٩٨٨ والتي باتت اللجنة الاولمبية الدولية تتعامل معها بطريقة متطورة. والمدينة التي ستفوز بالاقتراع بين روما واثينا وستوكهولم وبوينس ايرس وكيب تاون ستحصل على مليار دولار على الاقل من العائدات التليفزيونية (٤٩ في المائة من المبلغ الاجمالي) وعلى ٢٠٠ مليون دولار على الاقل من المؤسسات التجارية العشر او الاحدى عشرة التي تمول برنامج «توب ٥» الاولمبي (٥٠ في المائة). وتتراوح الموازنة التي خصصتها المدن الخمس للدورة بين ١,٩ مليار دولار (ستوكهولم) و١,٣٥ مليار دولار (بوينس ايرس).

وجاء في رسالة نشرتها اللجنة الاولمبية الدولية هذا الاسبوع: «باتت المدينة المنظمة تعلم، للمرة الاولى، ان موازنتها للدورة مغطاة من خلال تنظيمها لالعاب الدورة، وهذا الامر لاينسحب على الاستثمارات الخاصة بتحسين البنية التحتية للمدينة والتي هي من شأن السلطات العامة». وجاء في الرسالة ايضا ان العائدات التليفزيونية لدورة ٢٠٠٤ ارتفعت الى ١,٤٢٦ مليار دولار (مقابل ١,٢٧٢ مليار في دورة سيدني عام ٢٠٠٠ و ٨٥١ مليون دولار في دورة اتلانتا). وستدفع شبكة ان بي سي الامريكية وحدها ٧٩٣ مليون دولار مقابل ٣٩٤ مليونا لشبكة أي بي يو الاوروبية.

وهذه المبالغ تفسر وحدها سبب تهافت المدن على استضافة الدورة الاولمبية علما بان ١١ مدينة ترشحت لاستضافة دورة ٢٠٠٤ ثم ابعدت منها ست مدن في التصفية الاولى. واعربت اكثر من مدينة عن عزمها على استضافة دورة ٢٠٠٨ ومنها اوساكا اليابانية. وتم جمع ٩٥ مليون دولار من برنامج «توب ١» في دورتي كالجاري الشتوية وسيول الصيفية عام ١٩٨٨ وقد دفعته الشركات التجارية الكبرى لوضع شعار كل دورة وتعويذتها على منتجاتها، ويتوقع جمع ٥٠٠ مليون دولار في دورتي سولت لايك سيتي الشتوية عام ٢٠٠٢ و دورة ٢٠٠٤ الصيفية. وسيمكن ارتفاع العائدات اللجنة الاولمبية الدولية من زيادة المخصصات للاتحادات الدولية وللجان الاولمبية الوطنية (١٩٧ لجنة)، علما بأن ٨١ مليون دولار خصصت لصندوق التعاضد الاولمبي من ١٩٩٣ و ١٩٩٦ و١٢٢ مليون دولار خصصت للصندوق من ١٩٩٧ الى ٢٠٠٠.



اللجنة الأولمبية الدولية وعملها

■ تأسست اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٨٩٤ علي يد البارون بيار دي كوبرتان وهي تسهر على تطوير الحركة الاولمبية وفقا للقواعد والاسس التي تضمنها الميثاق الاولمبي.

واللجنة منظمة دولية غير حكومية، تشجع على تطوير الرياضة وتتعاون مع المنظمات العامة أو الخاصة من اجل وضع الرياضة في خدمة البشرية، وتؤمن باستمرار رعاية الالعاب الاولمبية ويتركز دورها بشكل خاص على مناهضة العنف ومكافحة المنشطات وكل اشكال التمييز العنصري في الرياضة.

واللجنة التنفيذية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية تشكل «الحكومة الاولمبية» وتتألف من رئيس اللجنة الاولمبية ونوابه الاربعة و ٦ اعضاء، وهي مسؤولة عن ادارة شؤون اللجنة الاولمبية. وينتخب الرئيس لولاية ٨ سنوات قابلة للتجديد ولدورات عدة مدة كل منها ٤ سنوات، ونواب الرئيس لمدة اربع سنوات ولولاية واحدة كل بدوره.

وتتخذ ادارة اللجنة الاولمبية من لوزان مقرا لها ويعمل فيها نحو ٩٠ شخصا ويرأسها مدير علم هو السويسري فرانسوا كارار.

وكانت اللجنة الاولمبية تضم ٨٠ عضوا و ١٤٧ لجنة اولمبية وطنية عندما انتخب الاسباني خوان انطونيو سامارانش رئيسا في عام ١٩٨٠، وهي تضم حاليا ١١١ عضوا و ١٩٨ لجنة اولمبية وطنية.

في بطولة العالم لشباب اليد
تأهل الدنمارك وفرنسا وبولندا وأوكرانيا للدور قبل النهائي
خسارة مصر وتونس.. تنهي التواجد العربي في البطولة

■ محمد جاسم:

■ تأهلت منتخبات كل من الدنمارك وبولندا وفرنسا وأوكرانيا الى الدور قبل النهائي لبطولة العالم لشباب اليد والتي تختتم فعالياتها غدا في مدينة ترابزون التركية التي تستضيف البطولة التي انطلقت فعالياتها في الثالث والعشرين من اغسطس الماضي بمشاركة ٢٠ منتخبا يمثلون أفضل المنتخبات في العالم.

وباتضاح الرؤية بالنسبة للفرق التي وصلت للدور قبل النهائي نجد ان الفرق العربية قد تساقطت تماما ولم تتمكن من تسجيل أي تواجد لها في المراحل المتقدمة من البطولة.. فقد خسر المنتخب التونسي الذي كان يتوقع له المنافسة على البطولة أمام فرنسا بفارق نقطتين وبنتيجة ٢٤-٢٦، وفي المباراة التي جمعت بينهما مساء امس الاول في اطار مباريات دور الثمانية. وفي الدور نفسه خسر المنتخب المصري أمام بولندا بضربات الجزاء الترجيحية ليخرج بذلك آخر المنتخبات العربية المشاركة في بطولة العالم للشباب.

وكان منتخبنا الوطني لشباب اليد والذي مثل الامارات لأول مرة في بطولة العالم. قد خرج من البطولة في مباراة تحديد الفريق الصاعد لدور الـ ١٦ أمام المنتخب الأوكراني بعد مباراة مثيرة لعب فيها طاقم تحكيم المباراة دورا كبيرا في خسارة منتخبنا الذي كان الأقرب للفوز.

والمنتخب السعودي الذي كان رابع المنتخبات العربية المشاركة قد نجح في التأهل لدور الـ ١٦ باحتلاله المركز الثالث في المجموعة الثامنة.. الا انه لم يتمكن من مواصلة المشوار وخرج على يد المنتخب الألماني، وكان المنتخب السعودي قد تأهل لهذه البطولة باعتباره وصيف آسيا والمنتخب الثاني الذي حل بعد منتخبنا في بطولة آسيا. ويلتقي في دور قبل النهائي اليوم منتخبات كل من أوكرانيا وفرنسا والدنمارك وبولندا، والفائز في تلك المباراتين سيضمن اللعب على نهائي البطولة التي تقام غدا. واذا كانت المؤشرات كلها تدل على وصول منتخب الدنمارك وبولندا للأدوار النهائية الا ان وصول منتخبي اوكرانيا وفرنسا يعتبر من المفاجآت غير المتوقعة نظرا لتواضع مستواهما في البطولة. يذكر ان منتخب اوكرانيا فاز على المانيا فرق عشر نقاط كما ان الدنمارك فازت على اسبانيا بنتيجة ٢٠-١٣.

الكؤوس الأفريقية الثلاث:
مواجهة مصرية - تونسية على جبهتين

■ ستكون مباراة الافريقي التونسي والزمالك المصري الاحد المقبل على ملعب المنزه في العاصمة التونسية ضمن المجموعة الثانية ابرز لقاءات الجولة الثانية من مسابقة دوري ابطال افريقيا في كرة القدم، ولن تقل شأنا المواجهة المصرية - التونسية الاخرى بين المقاولون العرب حامل اللقب والنجم الساحلي غدا السبت في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس.

كأس الابطال

في الجولة الاولى، حقق الزمالك فوزا صعبا على فيروفيارو الموزامبيقي ١/٢، في حين سقط الافريقي في فخ التعادل السلبي مع غولد فيلدز الغاني علما بأن اول كل مجموعة سيتأهل الى الدور النهائي في نهاية الجولات الست. ويملك الزمالك الذي يشرف على تدريبه نجم منتخب هولندا في السبعينات رود كرول سجلا ناصعا في هذه المسابقة التي احرز لقبها اربع مرات اعوام ٨٤ و ٨٦ و ٩٣ و ٩٦. اما الافريقي ففشل في مبارياته الاولى في تسجيل هدفين على الاقل وذلك للمرة الاولى في ١٣ مباراة خاضها على ارضه في هذه المسابقة.

وغالبا ما تكون مباريات الجارين الشمال افريقيين مثيرة ومليئة بالندية، وقد حميت المنافسة كثيرا في السنوات الاخيرة التي شهدت صحوة تونسية تمثلت باحراز الترجي كأس الابطال عام ١٩٩٤ على حساب الزمالك بالذات، كما ان تونس اخرجت مصر من تصفيات كأس العالم المقبلة في فرنسا ٩٨. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة الثانية يلعب فيروفيارو من موزامبيق مع اوباسي جولدفيلدز الغاني في مابوتو. وفي المجموعة الاولى يلعب اتحاد العاصمة الجزائري مع اورلاندو بايرتس الجنوب افريقي وبريميرو دي اجوستو الانجولي مع الرجاء البيضاوي المغربي.

● المجموعة الاولى:
فيروفيارو (موزامبيق) ضد ابواسي جولدفيلدز (غانا)
بريميرو دي اجوستو (انجولا) ضد الرجاء البيضاوي (المغرب)

● المجموعة الثانية:
النادي الافريقي (تونس) ضد الزمالك (مصر)
فيروفيارو (موزامبيق) ضد ابواسي جولدفيلدز (غانا)

كأس الكؤوس

تعتبر مباراتا المقاولون العرب المصري حامل اللقب والنجم الساحلي التونسي بطل كأس الاتحاد الافريقي ١٩٩٥ بمثابة نهائي مبكر لأن الفريقين مرشحان لبلوغ الدور النهائي.

وهناك لقاء عربي - عربي آخر بين الجيش الملكي المغربي ومولودية وهران الجزائري. وتأمل مولودية في احراز الثنائية بعد فوزه بكأس الكؤوس العربية التي اقيمت اخيرا في الاسماعيلية بفوزه على الشباب السعودي ٢/صفر في المباراة النهائية.. وفيما يلي البرنامج: المنصورة (مصر) ضد جومو كوزموس (جنوب افريقيا) المقاولون العرب (مصر) ضد النجم الساحلي (تونس) سانت لويزيان (جزيرة ريونيون) ضد الجيش (ساحل العاج)
الجيش الملكي (المغرب) ضد مولودية وهران (الجزائر)

كأس الاتحاد

يرفع فريقا الترجي التونسي وعين البيضا الجزائري الراية العربية في ربع نهائي مسابقة كأس الاتحاد، فيستضيف الاول على ملعب المنزه كوتون سبور الكاميروني، في حين يحل عين البيضا ضيفا على بترو اتليتكو الانجولي. وفيما يلي البرنامج:
دوموآينا (مدغشقر) - جاسبر يونايتد (نيجيريا)
بترو اتلتيكو (انجولا) - عين البيضا (الجزائر)
كامبالا سيتي (اوغندا) - ليوباردز (كينيا)
الترجي (تونس) - كوتون سبور (الكاميرون)

يبوا على وشك الانتقال الى هامبورج

■ يبدو ان المهاجم الغاني توني يبوا سيعود مرة اخرى الى كرة القدم الالمانية بانتقاله من ليدز الانجليزي الى هامبورج الالماني.

وذكرت محطة تلفزيون سكاي ان ليدز وافق على انتقال اللاعب مقابل رسوم قدرها مليون جنيه استرليني اي ١,٦ مليون دولار. غير ان خدمة الاستفسارات التليفونية الرسمية الخاصة بالنادي الانجليزي افادت بأن المفاوضات ما زالت جارية.

واكدت الخدمة ان مسؤولي الناديين عقدا محادثات يوم الثلاثاء لكنهما افادا بانه من السابق لأوانه الحديث عن ابرام اتفاق.

وانضم يبوا الى ليدز من اينتراخت فرانكفورت في موسم ٩٤/١٩٩٥ لكنه لم يشترك في مباريات النادي الذي يلعب بالدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم منذ مارس بعد خلاف مع المدير الفني جورج جراهام.

وكان يبوا هداف الدوري الالماني في موسمي ١٩٩٣ و١٩٩٤ لكنه ترك فرانكفورت ايضا وسط مشاكل بعد خلاف مع مدرب ناديه هناك.

وينتهي عقد المهاجم الغاني مع ليدز في آخر يوليو ١٩٩٨.

كأس ايطاليا: فينيسيا يهزم بارما ٣-٢

■ حقق فريق الدرجة الثانية فينيسيا مفاجأة «خفيفة» في ذهاب الدور الثاني لكأس ايطاليا في كرة القدم بفوزه على بارما ٣-٢. بيد ان بمقدور بارما تعويض فارق الهدف في مباراة الاياب في ٢٩ الحالي على ارضه، خلافا لاتلانتا برجامو الذي سقط على ارض مضيفه جنوى من الدرجة الثانية صفر-٣.

وفي غياب مهاجميه المصابين البرازيلي رونالدو والتشيلي زامورانو والمهاجم الثالث الموقوف ماوريتسيو جانز، فاز انتر ميلان خارج ارضه على فوجيا بهدف للمهاجم الاوروجوياني الشاب الفارو ريكوبا الذي سبق ان سجل له هدفين في افتتاح بطولة الدوري الاحد الماضي في مرمى بريشيا.

وفي حال استمرار ريكوبا «٢١ عاما» على هذا المنوال فلا شيء يمنعه من خطف الاضواء في رونالدو.



روسيدسكي



سانشيز



فلاشينج ميدوز:
روسيدسكي أول بريطاني يصعد إلى النهائي منذ ٣٦ عاما وهينجيز تجاوزت سانشيز بسهولة

■ تغلب جريج روسيدسكي المصنف عشرين عالميا على الهولندي ريتشارد كرايتشيك الثامن عشر ٧-٥ ٧-٦ (٧-٥) و ٧-٦ (٨-٦) في مدى ساعة و ٥٧ دقيقة وبات اول بريطاني يحجز بطاقته في الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينج ميدوز في نيويورك منذ ان حقق مايك سانجستر ذلك للمرة الاخيرة عام ١٩٦١.

اما آخر بريطاني احرز بطولة من البطولات الاربع الكبرى فكان فرد بيري عام ١٩٣٦ في ويمبلدون.

وهي افضل نتيجة يحققها روسيدسكي ضمن البطولات الاربع الكبرى «الجران شيليم» علما بأنه بلغ الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون في يونيو الماضي.

ويشارك روسيدسكي الكندي الاصل في هذه البطولة للمرة الرابعة، وقد فشل في تخطي الدور الاول في السنوات الثلاث الماضية في حين فاز في مبارياته الخمس في البطولة الحالية من دون ان يخسر أي مجموعة.

وقال روسيدسكي الذي سيلتقي السويدي يوناس بيوركمان في نصف النهائي غد السبت: «لا اصدق بأنني بلغت الدور نصف النهائي، وامل في ان تستمر عروضي الجيدة حتى النهائي».

واضاف «كان صعبا علي تحقيق نتائج جيدة لان جميع البلاد حزينة نتيجة وفاة الاميرة ديانا. وسيكون الامر اصعب السبت لانني سلخوض المباراة في الوقت الذي تقام فيها مراسم الدفن».

والفوز هو الخامس لروسيدسكي على كرايتشيك في ٦ مباريات جمعت بينهما حتى الآن.

وتمكن روسيدسكي خلال المباراة من معادلة الرقم القياسي في سرعة الارسال المسجل باسم الاسترالي مارك فيليبوسيس عندما سدد الكرة بسرعة بلغت ٢٢٩ كلم في الساعة.

وكان فيليبوسيس حقق الرقم القياسي خلال مباراته ضد الاسباني البرت كوستا في الدور النهائي من كأس العالم للفرق في ٢٥ مايو الماضي في دوسلدورف (المانيا).

وبلغ بيوركمان الدور نصف النهائي بتغلبه على التشيكي بتر كوردا المصنف خامس عشر ٧-٦ (٧-٣) و ٦-٢ و ١-صفر ثم بالانسحاب لاصابة الاخير بنزلة برد حادة. وقال كوردا الذي حقق اكبر مفاجأة في البطولة باقصائه الامريكي بيت سامبراس حامل اللقب والمصنف اول في الدور السابق «استيقظت صباحا ولم يكن بمقدوري ان احرك يدي، وتصببت عرقا طوال النهار». واضاف «قررت عدم اكمال المباراة خوفا من الانهيار داخل الملعب».

يذكر ان بيوركمان فاز على روسيدسكي في اربعة لقاءات من اصل خمسة جمعت بينهما حتى اليوم كان آخرها في دورة كي بيسكاين الامريكية العام الماضي.

هينجيز تواصل انتصاراتها

تابعت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى زحفها نحو المباراة النهائية بفوزها السهل على الاسبانية ارنتشا سانشيز المصنفة عاشرة وشريكتها في مباريات الزوجي ٦-٣ و ٦-٢ في ساعة ودقيقتين.

ورفعت هينجيز رصيدها الى ٦٤ فوزا مقابل خسارتين هذا العام وستلتقي في نصف النهائي مع الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة سادسة بطلة اولمبياد اتلانتا العام الماضي التي تغلبت بصعوبة على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة وشريكتها في الزوجي ايضا ٦-٢ و ٤-٦ و ٧-٦ (٧-٥).

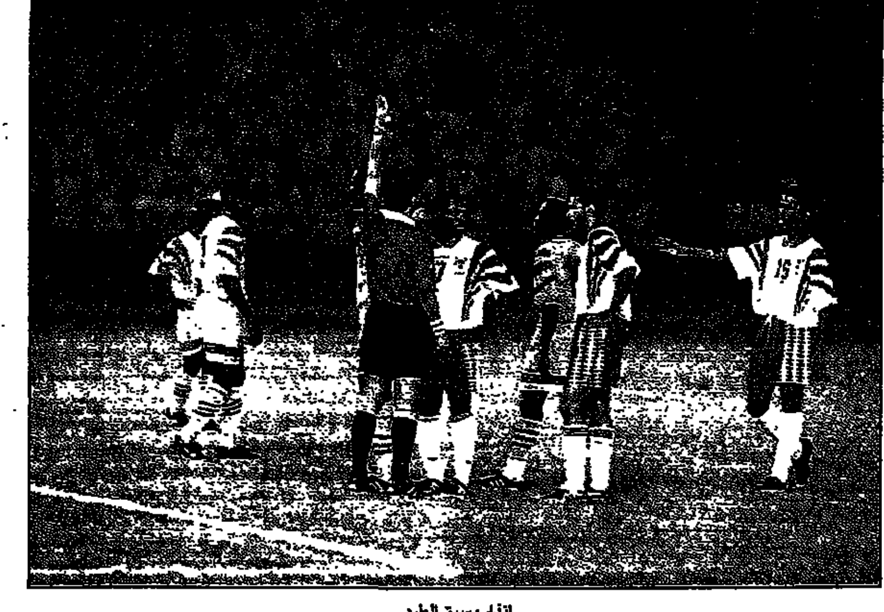
وحسمت الامريكية المجموعة الاولى في مصلحتها وتقدمت ٤-١ في الثانية لكنها ارتكبت اخطاء عدة سمحت لنوفوتنا بالفوز بخمسة اشواط متتالية لتعادل النتيجة بمجموعة لكل منهما.

وتقدمت نوفوتنا في المجموعة الثالثة والحاسمة ٥-٤ والارسال في حوزتها، وسنحت لها فرصة لحسم المباراة فلم تستغلها، ثم تحولت مجريات اللعب في مصلحة ديفنبورت رأسا على عقب لتنتزع فوزا ثمينا وتبلغ الدور نصف النهائي للمرة الاولى في احدى البطولات الاربع الكبرى.

يذكر ان ديفنبورت هزمت هينجيز منافستها في نصف النهائي في دورة لوس انجليس الامريكية قبل اسبوعين، كما ان اللاعبتين تبادلتا الفوز ثلاث مرات في ستة لقاءات جمعت بينهما حتى الآن.

وتقول هينجيز عن مباراتها ضد ديفنبورت «سأحاول ان الثأر لخسارتي امامها في لوس انجليس». وتضيف «طورت ديفنبورت من آدائها خصوصا من ناحية الارسال والتحرك في الملعب وستكون المباراة صعبة».


علي حسن وتمريره خلف الدفاع الغاني لزهير.


انذار يسبق الطرد.


الطلياني لعب شوطاً.

التشكيلة مازالت «مختبئة» في رأس ساندري!

منتخبنا يخسر تجربته الأخيرة أمام غانا صفر / ٢

المستوى غير مطمئن.. وثقتنا في «الأبيض» تبقى كبيرة لتغيير الصورة

■ متابعة: أسامة الشيخ
تصوير: صلاح الباز

كنا نتمنى أن نخرج من مدينة زايد بالأمس عقب مباراتنا مع غانا وقد استقرت الطمأنينة في نفوسنا قبل أيام من بداية المشوار الحاسم بالتصفيات الآسيوية لمونديال كأس العالم.. ولكن ذلك لم يحدث، فخرجنا ونحن لم نر «الأبيض» بصورته الحقيقية بعد، فمازال مدربنا يخشى من الجواسيس، كما انه كان بحاجة لأن يجري مزيداً من الاختبارات لبعض النجوم.. وبالتالي خرجت مباراة منتخبنا بالأمس مع غانا مجرد تجربة وليست «بروفة» للقاء الجمعة المقبل المرتقب مع كازاخستان.

وهكذا يكون منتخبنا الوطني قد قضى مبارياته الست ما بين تجارب واختبارات.. والنتيجة ستعلن في مدينة زايد الجمعة القادم، ومازال أملنا في النجاح كبيراً وأن يكون لقاؤنا مع كازاخستان فاتحة خير في بداية طريق طويل يصل بنا إلى فرنسا ٩٨.

خسر منتخبنا مباراته التجريبية السادسة صفر/٢ أمام غانا.

والهزيمة ليست هي ما تثير القلق لأننا ندرك انها في النهاية مجرد مباراة تجريبية لا يهمنا فيها الفوز أو الخسارة.. ولكن ما يقلقنا هو أن فريقنا لم يظهر من القوة ما يرهب به منافسيه، كما أن كثرة التبديل وما استتبعه من تغيير اللاعبين لمراكزهم أثر على تجانس اداء الفريق ككل مما جعله يفتقد الأداء الجماعي وخاصة عند الاستحواذ على الكرة.. وأبسط البديهيات الخططية تقول أنه عندما أمتلك الكرة لابد أن أخلق لنفسي مساحة أتحرك فيها، وهوما يسمى بحسن الانتشار، ولكن ما حدث بالأمس لم يكن به أي شيء من هذا القبيل فما أن يتمكن الدفاع مثلا من الاستحواذ على الكرة من مهاجمي غانا حتى يقع افراده في مشكلة تمرير الكرة لزميل مناسب في مكان مناسب نتيجة عدم تحرك لاعبي الوسط في منطقة المناورة وعدم هروب المهاجمين من رقابة المدافعين. وهو ما أدى إلى أن الكرة سرعان ما نفقدها بمجرد الاستحواذ عليها بعكس لاعبي غانا الذين امتازوا بحسن الانتشار وفرض ايقاعهم على الملعب، فيسرعون حين يشاءون، ويبطئون حين يريدون.

أدى منتخبنا مباراة الأمس بشكل بعيد تماماً عن أدائه الأثنين الماضي أمام ايران.

ولم نخطيء حين حذرنا من أن ينخدع جهازنا الفني بالفوز الكبير على ايران، لأن فريقها ليس هو نفسه بالقوة التي كان عليها في الأمم الآسيوية بالإمارات ٩٦

وأشرنا أيضاً الى بعض العيوب الفنية التي تحتاج الى علاج.

ولكن فوجئنا بأن أبيض «الاثنين» غير أبيض «الخميس».. وحتى الدوخي وبخيت - نجما مباراتنا مع إيران - أختفيا في أحضان مدافعي غانا.

بدأ ساندري الشوط الأول من مباراة الأمس بتشكيل مختلف عن الذي بدأ به لقاء ايران، واعتقدنا أنه التشكيل الأساسي الذي سيخوض لقاء كازاخستان يوم الجمعة القادم، ولكن بمرور الوقت اكتشفنا ان ساندري مازال يجرب وأنه اشرك عدداً من اللاعبين للاختبار فقط وبدا واضحاً أنه يختبر على وجه التحديد مدى سلامة منذر علي ومحمد علي العائدين من الأصابة وقدرتهما على اكمال المباراة، وايضا يختبر اللياقة البدنية لكابتن المنتخب عدنان الطلياني.

ضم تشكيل البداية كلا من: محسن مصبح لحراسة المرمى، حمدون وحسن سهيل واسماعيل راشد للدفاع علي حسن وعادل محمد وأحمد ابراهيم ومحمد علي ومنذر علي للوسط والطلياني وزهير للهجوم.

البداية.. سيطرة ميدانية لمنتخبنا ولكن بعيداً عن منطقة المرمى الغاني الذي اكتفى لاعبوه بالتسخين خلال الدقائق الأولى..

ومع ذلك كانت أول تسديدة على المرمى في المباراة من نصيب بيتر أوفوري بعد ٦ دقائق تصدى لها محسن مصبح بثقة.

وبعدها بثلاث دقائق يحصل محمد علي على ضربة حرة جهة اليسار ويتصدى لها ويلعبها لترتد من العارضة.

وينجح الغانيون في السيطرة على ايقاع اللعب و«فرملة» منتخبنا الذي بدأ نشطاً.

ويضيع هدفاً سهلاً من الظهير الغاني بابا سولي الذي حول برأسه كرة عرضية داخل منطقتنا لترتد من القائم الأيمن ليجدها أمامه من جديد فيسددها من مسافة قريبة جداً لكن محسن مصبح صاحب رد الفعل السريع يتمكن من التصدي لها مرة ثانية لترتد إلى بابا سولي مرة ثالثة فيسددها من جديد وينجح محسن في التصدي لها ببراعة للمرة الثانية منقذاً مرماه من هدف مؤكد.

ويرد محمد علي بضربة رأس من مسافة قريبة من المرمى الغاني لكن الكرة تطيش وتخرج عالية.

وفي ربع الساعة الأخير من هذا الشوط يفتر حماس لاعبينا ليتركوا السيطرة الميدانية للضيوف الذين لا يتوانون في استعراض مهاراتهم الأفريقية التي تعتمد على قوة الانقضاض وسرعة الاختراق، مع تسديدات صاروخية عند انهاء الهجمات.

خميس سعد يسجل وحامل الراية يلغي.

وعلى مدار ما تبقى من زمن الشوط يتحمل الدفاع الاماراتي عبء المباراة بل ويعود خط وسطه للالتحام مع دفاعه وبالتالي تنقطع الامدادات عن هجومنا اللهم إلا من كرات طائشة من الصعب على زهير والطلياني استغلالها.

وفي الدقيقة ٤٠ يخرج اسماعيل راشد وينزل عبدالرحمن الحداد في تغيير مفاجيء.

هدف أول جميل

وفي آخر دقائق الشوط يتلقى المهاجم الغاني عبدالله الحسن تمريرة ذكية داخل منطقة جزائنا. فيتعامل معها بذكاء أكثر ويستطيع بالتمويه أن يتخلص من دفاعنا المكدس ويرسل الكرة بسهولة أرضية في الزاوية اليسرى لمرمى محسن مصبح.. لينهي الشوط بتقدم فريقه.

ويبدأ الشوط الثاني بتغييرين في صفوف فريقنا فيخرج محمد علي والطلياني ويحل محلهما حسن سعيد وجاسم الدوخي وتستبشر خيراً مع عودة الحماس إلى صفوفنا.

ولكن كما قلنا ان سوء الانتشار وعدم التحرك في المسافات الخالية كان أبرز عيوبنا، وبالتالي لم نتمكن من شن هجمة منظمة واحدة.. فينطلق زهير ويمرر عرضية في يد الحارس. ومن ضربة ركنية يحول حسن سهيل كرة برأسه ترتد من العارضة.. ثم يحصل يان سيكي على انذار للخشونة مع أحمد ابراهيم.

ضربة جزاء ضائعة

وفي الدقيقة ٢٠ يحصل عادل محمد على ضربة جزاء عندما حول اللحاق بكرة عرضية ارسلها زهير بخيت من جهة اليمين.

وينهض عادل محمد ليتصدى لضربة الجزاء ولكنه يرسلها ضعيفة في الزاوية اليسرى يتمكن الحارس الغاني ريتشارد كينجسون من التقاطها.

بخيت محل حمدون

ومع انتصاف الشوط يجري ساندري تغييراً تكتيكياً فيخرج حمدون ويحل محله بخيت سعد ويتولى عبدالرحمن الحداد مهمة «الليبرو».


زهير ومحاولة للاختراق.

وبينما تضيع فرصة سهلة من على رأس الدوخي يحرز الغانيون هدفهم الثاني من كرة مرتدة في الدقيقة ٢٩ عندما يحسن بيتر أو خوري المراوغة ويهدي كرة سهلة لزميلة جوزيف فامييه غير المراقب الذي لا يجد أي صعوبة في ارسالها في الزاوية اليمنى محرزاً الهدف الثاني.

وينقذ محسن مصبح مرماه من هدف ثالث.

وقبل النهاية بعشر دقائق يخرج زهير ويحل محله خميس سعد الذي تضيع منه فرصة سهلة عندما لم يحسن تسديد كرة هيأها له حسن سعيد.

وفي هذه الدقائق يضغط منتخبنا لتحسين النتيجة على الأقل دون جدوى ورغم طرد حكم المباراة عبدالعزيز الملا للمهاجم الغاني سيكي لحصوله على الانذار الثاني.

وفي آخر دقيقة يسجل خميس سعد هدفاً يلغيه الملا على اعتبار انه تسلل. ليتهي اللقاء بفوز غانا ٢/صفر.. ونتمنى أن يظهر منتخبنا في مبارياته الرسمية بصورة مختلفة لأن الوصول لكأس العالم يتطلب جهداً كبيراً غير ذلك الذي رأيناه في مبارياتنا التجريبية.

الشباب جاهز للقاء الغد

الاهلي اليمني يؤدي تدريبه الأول ويلعب بدون أجانب

■ متابعة: محمد حمصي

■ اكمل الشباب بطل الكأس استعداداته لمباراة الذهاب الآسيوية التي ستجمعه مع فريق الاهلي الحديدة اليمني غداً (السبت) باستاد مكتوم بن راشد بدبي في نطاق الدور التمهيدي لبطولة الكؤوس الآسيوية على ان تقام مباراة الاياب على نفس الملعب مساء الثلاثاء القادم لتحديد الصاعد الى الدور الثاني حيث سيلاقي النصر السعودي في هذا الدور.

الشباب ادى مراناً خفيفاً مساء امس بقيادة مدربه بوبوفيتش ومساعده التونسي محمد المنسي وضع فيه بوبوفيتش اللمسات الأخيرة على المباراة والتشكيلة الأساسية التي سيدفع بها في البداية.

من جهة أخرى حصل الجهاز الفني على تسجيل لاحدى مباريات الفريق اليمني وقام بوبوفيتش بوضع ملاحظاته على نقاط القوة والضعف تمهيداً لوضع الخطة المناسبة وذكر مدرب الشباب بأن الفريق المنافس يتميز في وسط الملعب ولديه قاعدة تكتيكية جيدة وهذا يحتم عليهم توخي الحذر وفي نفس الوقت الاستفادة من عاملي الارض والجمهور.

الفريق اليمني يتدرب بالشباب

ومن جهته وصل الفريق اليمني مساء امس الأول وتضم البعثة ٣٠ شخصاً برئاسة علي احمد الشماري نائب رئيس النادي وعضوية عبدالرحمن خورجين نائب رئيس البعثة ونبيل الحبيشي وداود الوهابي واقبال الشماري اداري الفريق والزميل محمد الشماري (صحفي مرافق) وعبدالوهاب نعمان (علاقات عامة). ويضم الجهاز الفني كلاً من المدرب مقبل الصلوي ومساعده خالد سليمان وتضم القائمة ١٨ لاعباً.

وقد ادى الفريق أول تدريب له عصر امس بالملعب الخارجي بنادي الشباب وسوف يؤدي مرانه الأخير في الخامسة والنصف مساء اليوم بملعب المباراة.

وتحدث المدرب مقبل الصلوي عن المباراة وفرصة فريقه في أول مشاركة آسيوية قائلاً بأن فريقه سيبذل كل ما بوسعه لاثبات جدارته رغم النقص الذي حدث في صفوفه من جراء الاصابات واضاف بأنهم سيعوضون فارق الامكانيات باللعب الرجولي والحماس. وعبر المدرب اليمني عن تقديره لفريق الشباب قائلاً بأنه تابعه في بعض المباريات السابقة عن طريق التليفزيون ولديه فكرة بسيطة عن لاعبيه واوراقه الرابحة ومشيراً الى ان الفريق يمثل كرة الإمارات التي فرضت نفسها ووصلت للعالمية وهذا يكفي للحكم على مكانة وسمعة الفريق واكد بأن الفريق لا يضم في صفوفه لاعبين أجانب.


لقر استعدادات الشباب. (تصوير: محمد حنيفة)

تأجيل مباراة الشباب والعين

على صعيد آخر قرر اتحاد كرة القدم تأجيل مباراة الشباب والعين في الدوري العام واقامتها يوم ١٣ سبتمبر باستاد القطارة بدلاً من ١١ بسبب ارتباط الشباب بمباراة الاياب مع الفريق اليمني وحتى يحصل الفريق على الراحة الكافية في اعقاب هذا اللقاء.

وصول المراقب وطاقم الحكام

وصل مساء امس مراقب المباراة احمد قمر الدين نائب رئيس الإتحاد اللبناني لكرة القدم وطاقم الحكام الكويتي منداني علي عبدالله وحسين محمد والعنتري مرشد واحمد فاضل.

تحديد اسعار التذاكر

تحددت اسعار التذاكر بـ ١٠ دراهم للدرجة الثانية و٢٠ للدرجة الأولى وهي نفس الاسعار المتبعة في مباريات الدوري.

نتيجة الفحص الثانية ايجابية

مارادونا مدمن المخدرات.. ينتهي كلاعب!

■ انتهى الارجنتيني دييجو مارادونا كلاعب كرة قدم لانه خسر مباراته ضد المخدرات، وقد تأكد مساء أمس الاول انه تناول مادة ممنوعة للمرة الثالثة في ٦ سنوات.

وبالتالي لن يحقق حلمه الكبير بالاشتراك في مونديال فرنسا الصيف المقبل.

وجاءت نتيجة الفحص المضاد الذي اجري امس الأول لعينة البول الثانية التي اخذت من مارادونا خلال مباراة فريقه بوكا جونيورز وارجنتينوس جونيورز في افتتاح الدوري الارجنتيني في ٢٤ اغسطس الماضي ايجابية حيث ثبت وجود مواد ممنوعة في البول.

يذكر انه ثبت من نتيجة العينة الاولى وجود مادة الكوكايين في البول.

وسبق لمارادونا الذي سيبلغ سن السابعة والثلاثين في ٣٠ اكتوبر المقبل ان اوقف عن اللعب ١٥ شهرا من ٣٠ مارس ١٩٩١ الى ٣٠ يونيو ١٩٩٢ لثبوت تناوله الكوكايين ايضا عندما كان يلعب مع نابولي الايطالي، و١٥ شهرا اخرى من ٣٠ يونيو ١٩٩٤ الى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥ لثبوت تناوله مادة ايفيدرين الممنوعة خلال مونديال الولايات المتحدة.

وسيؤدي ثبوت تناول مارادونا مادة ممنوعة للمرة الثالثة الى ايقافه ١٥ شهرا على الاقل والى انتهائه بالتالي كلاعب.

وتصدر اللجنة التأديبية في الاتحاد الارجنتيني حكمها التي ستحدد فيه مدة ايقاف مارادونا خلال الاسبوع المقبل.

وعلى مدى سنوات طويلة شغل مارادونا العالم بمواهبه وبفضائحه، واكد مرارا ان اصعب مباراة يخوضها منذ نهاية الثمانينات هي مباراة الاقلاع عن المخدرات، فلم ينجح فيها خلافا لمبارياته في الملاعب. وقد اتفق الكثير ليعود انسانا طبيعيا، وطاف العالم ليجد الدواء في المصحات من جنيف الى تورونتو ومن اسبانيا الى كوريا الجنوبية، لكن من دون جدوى. وبكى مارادونا، الذي كان بمثابة دجاجة تبيض ذهبا، مطلع الاسبوع الحالي وهو يقول: «حالي سيئة، ولم اعد قادرا على شيء».

واضاف معلقا على الهالة الاعلامية التي احاطت به دائما «يريدون اعطائي مسدسا لانتحر (..) انني في السادسة والثلاثين، لم أسرق او اسيء لأحد، ولا اريد مساعدة من أحد».

وقد لد دييجو مارادونا في ٣٠ اكتوبر ١٩٦٠ في لانوس احدى ضواحي بوينس ايرس الفقيرة، والده ارماندو ووالدته دالما فرانكو، متزوج من كلاوديا فيلافان وله ابنتان هما دالما «١٠ سنوات» وجيانيا «٨ سنوات».

رحلته مع الاندية

لعب مباراته الاولى كمحترف في ٢٠ اكتوبر ١٩٧٦ عندما فاز فريقه ارجنتينوس جونيورز على كوردوبا ١/صفر. وخاض مع الفريق ١٦٦ مباراة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠ فسجل ١١٦ هدفا ثم انتقل الى بوكا جونيورز لقاء ٤ ملايين دولار.

لعب مع بوكا جونيورز ٤٠ مباراة في الموسم ١٩٨٠ - ١٩٨١ فسجل ٢٨ هدفا وقاده الى احراز بطولة الدوري ثم انضم الى برشلونة الاسباني لقاء ٨ ملايين دولار «رقم عالمي في ذلك الوقت». لعب مع برشلونة ٥٨ مباراة من ١٩٨١ الى ١٩٨٤ وسجل ٣٨ هدفا وشاركه في احراز كأس اسبانيا ١٩٨٣ علما بانه بقي بعيدا عن الملاعب ١٠٦ ايام بعدما اصيب بكسر في الفخذ لخشونة متعمدة من لاعب اتلتيك بلباو اندوني جويكوتشيا. ثم انضم الى نابولي الايطالي لقاء ٧,٥ ملايين دولار..

لعب مع نابولي ٢٥٩ مباراة من ١٩٨٤ الى ١٩٩٢ وسجل ١١٥ هدفا وقاده الى احراز بطولة الدوري ١٩٨٧ و١٩٩٠ وكأس ايطاليا ١٩٨٧ وكأس الاتحاد الاوروبي ١٩٨٩، وبعدما اوقف ١٥ شهرا لتناوله الكوكايين رفض البقاء في ايطاليا وانضم الى اشبيلية الاسباني لقاء ٧,٥ ملايين دولار.

لعب مع اشبيلية ٢٦ مباراة في الموسم ٩٣ - ٩٤ وسجل ٥ اهداف، بعد ذلك لم يرتبط بأي ناد واوقف ١٥ شهرا لتناوله مادة ممنوعة في مونديال ١٩٩٤.

لعب مع نيولز اولد بويز ٣ مباريات وقد أصيب وغاب عن الملاعب اشهرا عدة نتيجة محاولته تخفيض وزنه بحدة. ودرب بعد ذلك فريق ماندييو كورينتيس المغمور وفريق راسينج كلوب من دون نجاح.

لعب مع بوكا جونيور ٢٥ مباراة من ١٩٩٥ الى ١٩٩٧ وسجل ٦ أهداف، وهو يتقاضى ٥٠ الف دولار عن المباراة الواحدة. اما هدفه الـ ١٥٠ والاخير فكان في مرمى ارجنتينوس جونيورز في ٢٤ اغسطس الماضي في افتتاح الدوري الارجنتيني وسجله من ركلة جزاء. وخلال المباراة خضع للفحص الطبي الذي جاءت نتيجته ايجابية مرة جديدة.

تونس تستضيف مؤتمراً لرجال أعمال البحر المتوسط بنهاية سبتمبر

■ تونس: قال منظمون أمس ان رجال اعمال من ٣٠ دولة مطلة على البحر المتوسط منها اسرائيل وبعض الدول العربية سيشاركون في مؤتمر في نهاية سبتمبر الجاري لتعزيز التعاون الاقليمي.
ويعقد المؤتمر يومي ٢٥ و٢٦ سبتمبر وتنظمه وكالة تنشيط الاستثمار التونسية بمساعدة اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي.
وقال رئيس الوكالة في مؤتمر صحفي امس أن ٢٥٥ شركة أوروبية أكدت مشاركتها بالاضافة الى ٤٩ شركة من دول أخرى في منطقة البحر المتوسط.
واضاف ان تونس اختارت ٢٠٥ شركات لهذا المؤتمر. «رويتر»

الدولار	مقابل الدولار
جنيه استرليني	,٦٢٨٨
مارك المالي	١,٨٣٣٦
ين ياباني	١٢١,٤٢
فرنك سويسري	١,٥٠٦٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٣٩,٢

العملات ... المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٨,٩٤	١٢١١,١٤	,٥٩

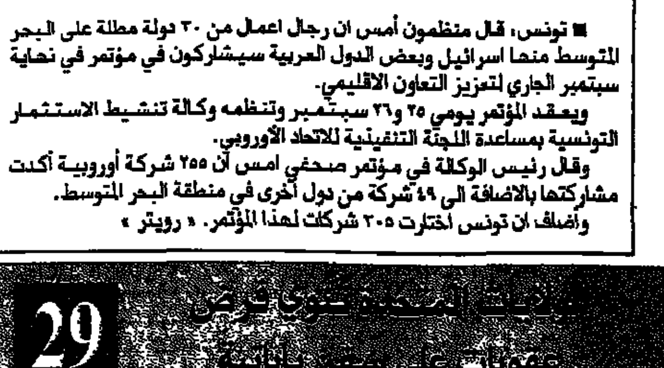
البورصة (بالدولار للاونصة)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٣,٤٠	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز	٧٨٥٨,٦٤
لندن اف.ت	٤٩٩١,٣
طوكيو نيكاي	١٨٦١٥,٠٦
باريس كاك	٢٩٢٦,٩٩

اسعار خامات البترول	مقابل الطن
خام برنت	١٨,٥٣
خام تكساس	١٩,٧٢
خام دبي	١٧,٣٨
خام عُمان	١٧,٤٤

[illegible] مليون دولار استثمارات [illegible] في بورصة كازاخستان

■ [illegible] قالت شركة تابعة لمجموعة «جلوبال سيكيوريتيز» التي يقع مقرها في اسطنبول أمس ان المجموعة مستعدة لاستثمار مائة مليون دولار في اسهم الشركات المختارة في بورصة كازاخستان للتعاقدات الآجلة.
وقال [illegible] كاريبزالوف نائب رئيس شركة «جلوبال كازكومرتس سيكيوريتيز» لرويتر «لدينا بالفعل طلبات مؤكدة من عشرات المستثمرين الاجانب لشراء اسهم ثلاث شركات كازاخستانية واذا اتخذت الحكومة قرارا بخطط الخصخصة يمكننا ان نحصل على مائة مليون دولار خلال اسبوع».



الاقتصادي

[illegible] عقوبات على سفن يابانية

[illegible] أصبح بإمكان الولايات المتحدة اعتبارا من أمس [illegible] غرامات تصل الى ١٠٠ الف دولار على السفن اليابانية التي [illegible] بعد انقضاء المهلة النهائية لفرض عقوبات في خلاف بين واشنطن وطوكيو بشأن [illegible] الموانئ.
ويجري ملاك السفن اليابانيون والأمريكيون وأجهزة ادارة الموانىء اجتماعات هذا الاسبوع في اطار المحاولة الأخيرة لحل خلاف بشأن ما تقول الولايات المتحدة انه تمييز في المعاملة من جانب الموانىء اليابانية.
وأبلغ وزير المواصلات الياباني الصحفيين عقب توقف المحادثات لمدة ساعتين بعد ظهر أمس أن هناك فرصة بنسبة ٥٠٪ لتسوية الخلاف عند استئناف المحادثات، وقال ان اليابان تواصل رفضها للعقوبات الأمريكية في هذا الأمر.
«رويتر»

[illegible] على تلك النتائج فقال ان [illegible] في أداء الشركة حتى الآن هذا العام يرجع الى «القدرة على [illegible] عن طريق الاستمرار في تحسين مربحيتها». «كونا»



جانب من الاحتفال بتوقيع العقد

بقيمة ٣,١١٧ مليون دولار

أحمد بن سعيد يوقع عقداً لتمويل شراء طائرة «بوينج ٧٧٧» جديدة

■ دبي - اسلام شقيق:

■ وقع سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات اتفاقا بقيمة ٣,١١٧ مليون دولار أمريكي لتمويل شراء الطائرة السابعة من طراز «بوينج ٧٧٧» والتي تنضم للخدمة في أسطول خطوط الامارات الدولية خلال شهر سبتمبر الحالي.
وقام بترتيب القرض بنك «اتش اس بي سي» الآسيوي للاستثمار بضمان من دائرة ضمان اعتمادات التصدير في بريطانيا وقدم القرض الذي يستمر لمدة عشر سنوات بنك دبي الوطني والبنك البريطاني وبنك «سوسييتيه جنرال».
وكانت «الامارات» تقدمت بطلب مؤكد لشراء سبع طائرات من طراز «بوينج ٧٧٧» مع حق شراء سبع طائرات اضافية وبتوقيع هذا الاتفاق يكتمل تحويل اجمالي الطلبات المؤكدة والبالغ أكثر من مليار دولار.
ووقع عقد التمويل من جانب طيران الامارات سمو الشيخ احمد بن سعيد ووقعه من جانب المولين كل من روبرت مارتن مدير تمويل الطائرات في بنك «اتش اس بي سي» الآسيوي للاستثمار وعبدالجليل يوسف الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني وعبدالشكور حسين تهلك وعبدالله سلطان العويس المديرين التجاريين لبنك دبي الوطني وجيرار دو لا ريفييرا الممثل الاقليمي ونائب المدير العام لبنك «سوسييتيه جنرال».
وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد ان طيران الامارات يسرها ان تكمل تمويل طائرات «بوينج ٧٧٧» التي تقدمت مسبقاً بطلب لشرائها وقد شمل هذا التمويل مجموعة من المصارف المحلية والعالمية مما يجعله أكبر تمويل تقوم به مؤسسة اماراتية في الأسواق المالية الدولية.
ويقول عبدالجليل يوسف الرئيس التنفيذي للبنك البريطاني ان الاتفاق يعتبر الثالث من نوعه الذي تشارك فيه نيابة عن طيران الامارات وهو مؤشر قوي على ثقة البنك البريطاني ومجموعة «اتش اس بي سي» في ادارة طيران الامارات. وحضر حفل التوقيع كل من غيث الغيث المدير التنفيذي للدائرة التجارية في طيران الامارات وغاري تشابمان المدير الرئيسي لخدمات المجموعة وكريس والش المستشار العام وب. بادمنابان من البنك البريطاني.

في مؤتمر بابوظبي

مناقشة التطورات التقنية في الأجهزة اللاسلكية

■ دبي - الاتحاد: عقدت مجموعة «موتورولا» للاجهزة اللاسلكية مؤتمرا اقليميا في ابوظبي حضره موزعوها المعتمدون في كافة انحاء الشرق الاوسط.
استمر المؤتمر اربعة ايام، وهو الاول من النوعية «لموتورولا» في المنطقة، وقد اطلع المشاركون خلاله على اخر التطورات التقنية في حقل الاجهزة اللاسلكية.
شارك في المؤتمر سانديب اهلو اليا من شركة الوكالات العالمية بالبحرين واحمد فهمي من مجموعة موتورولا وعماد فاخوري من شركة الانظمة المتكاملة بابوظبي والمهندس مصطفى العواد من الشركة الاهلية للانظمة المتقدمة بالرياض وعدد كبير من ممثلي الموزعين المعتمدين لموتورولا في المنطقة.

ندوة المصارف الإسلامية ومؤسسات التمويل تقام في ديسمبر بالسلطنة

■ المنامة: تستضيف دولة البحرين في الفترة من ٨ الى ١٠ ديسمبر القادم الندوة السنوية الرابعة للمصارف الاسلامية ومؤسسات التمويل الاسلامي لمناقشة الدور المتزايد الذي تلعبه البنوك الاسلامية في تمويل العديد من مشاريع البنية التحتية الكبرى في العالم. وتهدف الندوة الى توفير المناخ الملائم لتفاعل الأوساط المصرفية الاسلامية والبنوك ومؤسسات التمويل التقليدية الحكومية والأكاديمية في الوقت الذي تتطلع فيه هذه البنوك الى تمويل مشاريع دولية كبرى تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليار دولار أمريكي خلال العامين القادمين. كما تهدف الندوة الى اتاحة الفرصة أمام تبادل الخبرات والمعارف في هذا القطاع وايضاح المفاهيم المالية الاسلامية وممارساتها في كافة أنحاء العالم. وذكرت وكالة أنباء الخليج أن الندوة ستركز على أحدث التطورات في عالم العمليات المصرفية الاسلامية والفرص الاستثمارية المتاحة في الأسواق الاسلامية الصاعدة وابراز أفضل الممارسات المصرفية ونماذجها. (العمانية)



على الرغم من القلق الذي يسود اوساط المتعاملين في سوق الفيليبين للأوراق المالية في ظل هبوط البيزو مقابل الدولار، فقد وجد هذا الموظف فرصة اثناء دوامه الرسمي لحل الكلمات المتقاطعة. ويذكر ان البيزو تراجع امام الدولار بنسبة ٣٢,٣٧٠ نقطة صباح امس ووصل الى ٣٢,٢٣٦ نقطة فيما بعد مقارنة بنسبة ٣١,٦١٧ نقطة يوم اول امس. (ا)

سلطنة عمان:

مشروع خط انابيب كازاخستان يمضي قدما

■ مسقط: قالت سلطنة عمان التي تشارك في مشروع دولي لمد خط انابيب بين كازاخستان وروسيا ان المشروع يسير حسب الخطة رغم ما تردد من انباء عن حدوث تأجيلات.
ونقلت وكالة الانباء العمانية الرسمية عن وزير الخارجية يوسف بن علوي قوله في مؤتمر صحفي عقب اجتماع السلطان قابوس بن سعيد برئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزاربايف ان البلدين وقعا مذكرة تفاهم لمواصلة المحادثات حول التعاون الاقتصادي. وقالت الوكالة ان المحادثات بين السلطان قابوس ونزارباييف تطرقت الى بحث مشروع خط انابيب النفط الكازاخستاني وأن الوزير بن علوى اشار الى ان المشروع يمضي قدما بشكل طيب.
وسلطنة عمان واحد من عدة مستثمرين دوليين يشاركون في المشروع الذي يتكلف ملياري دولار لمد خط انابيب بطول ١٥٠٠ كيلومتر يربط حقل تنجيز النفطي الكازاخستاني بميناء نوفوروسيسك الروسى المطل على البحر الاسود.
ويهدف المشروع الى مساعدة كازاخستان المغلقة التي لا تطل على اي بحار على تصدير احتياطياتها الضخمة من النفط. وكان مسؤول بالمشروع قال في يونيو الماضى ان العمل بالمشروع الذي كان من المقرر اصلا ان يبدأ في اوائل العام المقبل سيتأجل بضعة اشهر. وقال ان الموعد الجديد لاستكمال المشروع هو ديسمبر ١٩٩٩ بدلا من سبتمبر من ذلك العام. واكد بن علوي ان حصة السلطنة في المشروع قد خفضت لكنه لم يفصح عن اي تفاصيل، وكانت حصة السلطنة الاصلية في المشروع تبلغ سبعة في المائة. وقال بن علوي ان الخفض شمل جميع الشركاء. «رويتر»

بمشاركة الامارات

مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية يجتمع الشهر الجاري بلبنان

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ تعقد في لبنان الدورة الاعتيادية الـ٢١ لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية وذلك في الثالث عشر من الجاري في فندق البستان.
وينعقد هذا الاجتماع السنوي للمرة الاولى في لبنان بدعوة كان وجهها حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة العام الماضي خلال اجتماعات المجلس في تونس.
ووصف النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي في تصريح لـ«الاتحاد» هذا الاجتماع بالحدث المهم، لانه ينعقد للمرة الاولى في لبنان، واشار الى انه مؤشر مهم لاستعادة لبنان دوره في المنطقة ولمدى الثقة العربية والدولية فيه. ويشارك في هذه الدورة التي ستنعقد ليوم واحد حوالي ٢٠ دولة عربية، علما ان ١٦ دولة اكدت حتى الآن مشاركتها رسميا. ومن بين الدول المشاركة من خلال محافظي مصارفها المركزية نذكر منها الامارات والعراق، والمملكة العربية السعودية، وسوريا، والمغرب، ومصر، والكويت، وسلطنة عمان، وموريتانيا، والجزائر، وقطر، وتونس، وفلسطين، والسودان. اضافة الى صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وجامعة الدول العربية، وصندوق النقد الدولي واتحاد المصارف العربية. وستفتتح اعمال الدورة بكلمة لرئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، على ان يتبعها جلستا عمل. وسيصار خلال الاجتماع الى الاستماع الى التقرير الاقتصادي العربي الموحد، اضافة الى تقارير داخلية للمجلس. ولم يعرف بعد ما اذا كان سيتم ادراج بند خاص بلبنان بمناسبة استضافته هذا الحدث المهم.
وقال الدكتور السعيدي انه سيصار خلال هذا الاجتماع الى التباحث في تبادل الخبرات والتجارب بين المصارف المركزية العربية ومؤسسات النقد العربية.
كما سيتم التطرق الى التطورات في السياسات المالية والنقدية في البلدان العربية.

خلال اجتماعهم التحضيري بالدوحة

وكلاء الصناعة بدول الخليج يرفعون توصياتهم إلى لجنة التعاون الصناعي الخليفي لـ«الاتحاد»: دول «التعاون» ملتزمة بقرارات المواطنة الاقتصادية

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ رفع وكلاء وزارات الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية توصيات الى الاجتماع السادس عشر للجنة التعاون الصناعي الخليجي والذي سيعقد بالدوحة يومي ٩ و١٠ الشهر الجاري بمشاركة وزراء الصناعة بدول المجلس، وذلك في ختام الاجتماع التحضيري للوكلاء والذي عقد امس بفندق شيراتون الدوحة.
وقد ناقش الوكلاء في اجتماعهم التحضيري امس توصيات الاجتماع السنوي الاول لعام ١٩٩٧م لوكلاء وزارات الصناعة، وتوصيات الاجتماع المشترك لوكلاء وزارات المالية والتجارة والصناعة، ومناقشة امكانية النظر في رفع الوثائق التي تم الموافقة عليها في الاجتماع الخامس عشر للجنة التعاون الصناعي وعرضها على المجلس الاعلى في دورته المقبلة، ومناقشة قرار المجلس الاعلى في دورته السابعة عشرة حول التعريفة الجمركية الموحدة، حيث تم استبعاد اعفاء الآلات والمعدات وقطع الغيار والمواد الاولية اللازمة للانتاج الصناعي من قائمة السلع المعفاة.
كما تم خلال الاجتماع مناقشة المذكرة المقدمة من الامانة العامة بدول المجلس حول عدد من القضايا والمواضيع ابرزها حلقة نقاش تقييم الاستراتيجية الصناعية الموحدة بدول المجلس، ومؤتمر الصناعيين الخليجيين السادس، وحماية المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني، واستخدام المنتجات الصناعية كجزء من القروض والاعانات التي تقدمها دول المجلس للدول الاخرى، وحلقة النقاش الثانية حول تحويل وضمان الصادرات الصناعية بدول المجلس، والمؤتمر الخامس للصناعات البتروكيماوية والاسمدة الكيماوية بدول المجلس، والمؤتمر الثاني لرجال الاعمال الصناعيين ونظرائهم اليابانيين، وحلقة نقاش حول جدوى انشاء شركة لتسويق المنتجات الصناعية الصغيرة والمتوسطة بدول المجلس، وقرار المجلس الوزاري في دورته (٦٢) حول تسهيل تشغيل وانتقال الايدي العاملة، بالاضافة الى المفاوضات مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية، منها اتسراتيجية التفاوض مع الدول والمجموعات الاقتصادية العالمية، وآخر تطورات علاقات دول المجلس مع هذه التكتلات.
وفي تصريح لـ«الاتحاد» اكد سعادة جعفر ابراهيم الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة ان جميع بنود جدول الاعمال التي عرضت على الاجتماع التحضيري لوكلاء الصناعة قد اقرت، ولم يكن هناك اي خلاف على جدول الاعمال الخاص بالاجتماع الذي سادته روح الاخوة في مناقشة القضايا المدرجة.
واشار الى ان الاجتماع التحضيري يعقد سنويا، ويسبق اجتماع لجنة التعاون الصناعي، حيث يتم رفع التوصيات الى اجتماع اللجنة والذي يشارك فيه وزراء الصناعة بدول المجلس.
ومن جانبه قال الشيخ عبدالله بن احمد آل ثاني مساعد وكيل وزارة الطاقة والصناعة القطرية ورئيس الاجتماع ان الوكلاء رفعوا توصيات حول بنود جدول الاعمال المدرجة على الاجتماع الى اجتماع الوزراء الاسبوع المقبل، والذين بدورهم سيقومون بدراستها وتنقيحها، وبعد اقرارها يتم رفعها الى اجتماعات قادة دول المجلس في قمتهم المقبلة.
واشار الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية د. عبدالله صالح الخليفي الى ان وكلاء وزارات الصناعة بدول المجلس تطرقوا خلال اجتماعهم الى التعريفة الجمركية الموحدة واوصوا استدراك اعفاء مدخلات الصناعة في التقسيم الثلاثي للسلع ضمن السلع المعفية، حيث اوصى الوكلاء بتعديل القرار الصادر من قمة الدوحة بادخال مدخلات الصناعة كسلع معفية.
واضاف د. الخليفي ان اهم القضايا التي تطرق اليها الوكلاء خلال اجتماعهم رغبتهم الشديدة في تشجيع الصناعات المحلية الخليجية، واستفادتها من منطقة التجارة الحرة بدول المجلس، وكون السلع الوطنية تكون معفاة من التعريفة الجمركية بين دول المجلس يجب ان تكون ذات رأس مال خليجي ٥١٪، ولا تقل نسبة القيمة المضافة عن ٤٠٪، فاقترح الوكلاء تخفيض القيمة المضافة المتطلبة على المنتجات المصنعة محليا لاستفادتها من الاعفاء الجمركي بين دول المجلس.
واوضح انه يقوم برفقة الامين العام لدول المجلس بزيارات الى دول المجلس للوقوف على تحفظات بعض الدول على بعض السلع المصنفة من السلع الاساسية، ورفع هذه التحفظات عن مجموع السلع التي تبلغ ١٢٨٩ سلعة، التي صنفتها اللجنة المكلفة بتصنيف السلع، وذلك بهدف الوصول الى الاجماع المطلوب لرفع تقرير حول التعريفة الجمركية الى قمة الكويت، ومن ثم اقتراح تحديد نسبة الرسوم الجمركية الموحدة لدول المجلس.
واوضح انه انجز نحو ٩٥٪ من مجموع السلع المطلوب تصنيفها والبالغ ١٢٨٩ سلعة، مشيرا الى ان اللجنة المكلفة بذلك بصدد الانتهاء من التصنيف قريبا.
وحول انتقال الايدي العاملة المواطنة بين دول المجلس اكد ان جميع الدول الخليجية ملتزمة بقرارات قمم دول المجلس، ومن تلك القرارات المواطنة الاقتصادية لمواطني دول المجلس بين بعضها البعض، مشيرا الى ان هناك مجالات عمل كالطب والمحاماة والمحاسبة للمواطن الخليجي حق المواطنة فيها في جميع الدول الخليجية، اي يطبق عليه ما يطبق على مواطني تلك الدولة.
وقال د. الخليفي ان الاستراتيجية الصناعية الموحدة بين دول المجلس لازالت تحت الدراسة، وسيقوم وكلاء الصناعة بحضور ندوة متخصصة لمناقشة هذه الاستراتيجية في نوفمبر المقبل.

بتكلفة ٢٣٠ مليون ريال

سد جديد في السعودية بطاقة تخزينية ٣٢٥ مليون متر مكعب من المياه

■ جدة - محمود درويش:

■ ينتهي العمل قريبا في بناء احدث السدود في السعودية وهو سد خادم الحرمين الشريفين في مدينة بيشة جنوبي السعودية والذي تبلغ طاقته التخزينية ٣٢٥ مليون متر مكعب وتصل مساحة منطقة تجميع المياه خلفه الى ٧٦٠٠ كيلومتر مربع. وقد بلغت تكلفة انشاء السد الجديد ٢٣٠ مليون ريال سعودي ويصل ارتفاعه الى ١٠٣ أمتار وطوله في اعلى ٥٠٧ امتار بسماكة تبلغ ٨٠ مترا عند القاع. ويتكون السد من ست بوابات منها أربع بالمنسوب المنخفض واثنتان بالمنسوب العالي ابعاد كل منها ٢,٥ متر× ٢,٥ متر. وقد استخدم في انشاء السد حوالي ١,٥ مليون متر مكعب من الخرسانة العادية والمسلحة. وبلغ حجم المواد الناتجة عن الحفريات في هذا المشروع مليوني متر مكعب منها ٩٠٠ متر مكعب حفر بالصخر.
ويبلغ ارتفاع منسوب المياه خلف السد الى ٣٨ مترا وقد تم اختيار وادي بيشة لبناء السد الجديد نظرا لاتساعه مما يتيح الفرصة لتجميع مياه الامطار في هذه المنطقة التي تشهد معدلات عالية من الامطار سنويا يفوق أي منطقة اخرى في السعودية اضافة الى ان محافظة بيشة تضم اكثر من ٣ ملايين نخلة الى جانب العديد من المحاصيل الاخرى التي سيساهم توافر المياه في زيادة الكميات المنتجة منها. واضافة الى استخدام مياه البحيرة الصناعية التي ستتكون خلف السد سيتم ايضا انشاء محطة تنقية لهذه المياه وايصالها للمناطق المحيطة بالسد من اجل اغراض الشرب والاستخدامات المنزلية. كما ستكون هذه البحيرة الصناعية نواة لانشاء منتجع سياحي حولها.
يذكر ان عدد السدود في السعودية حاليا يبلغ ٢٠٠ سد تصل طاقتها التخزينية الى نحو ٩٠٠ مليون متر مكعب من المياه وتتراوح سعة هذه السدود بين ٣٦ مليون متر مكعب لاكبرها وهو سد الملك فهد في منطقة عسير بالجنوب، واصغرها وهو سد أبو حنك بالشمال (٧ آلاف متر مكعب).. اما السد الجديد فهو الاكبر على الاطلاق في السعودية بطاقته التخزينية البالغة ٣٢٥ مليون متر مكعب.

بعد تعدد حوادث جنوح الناقلات

شريان النفط في فنزويلا يحتاج الى «جراحة»

■ بحيرة ماراكايبو فنزويلا: يخيم جو من السكون والتوتر بينما تقترب ناقلة النفط من عوامة الارشاد رقم ٢١ في الممر الملاحي ببحيرة ماراكايبو حيث وقعت اربعة حوادث جنوح هذا العام وباهتمام شديد يراقب القبطان النرويجي اجهزة سبر الاعماق ويعدل وضع نظارته ويحملق في العداد حيث يقترب مؤشر الغاطس من الصفر.
قال بينما ناقلته التي تبلغ حمولتها ٩٥ الف طن تمر ببطء شديد بمحاذاة عوامة الارشاد «يوجد الان اقل من نصف متر من الماء تحت غاطس السفينة».
وأثارت حوادث الجنوح الاربعة بالقرب من العوامة رقم ٢١ والتى تسببت في اكبر تسرب للنفط في تاريخ فنزويلا ضجة دولية حول سلامة الملاحة في هذا الشريان النفطي الرئيسي لهذه الدولة بأمريكا الجنوبية.
ويقول مرشدون يقودون سفن ضخمة في البحيرة انهم يخاطرون بوظائفهم بل احيانا بحياتهم للحفاظ على شهرة فنزويلا كأكبر مصدر لاكبر سوق نفطي في العالم.. الولايات المتحدة.
وبرغم الكلام الكثير فان مرشدين ملاحين يتحدثون عن مخاطر الجنوح في ممر ماراكايبو الملاحي الذى يشكل ٧٠ في المائة من صادرات فنزويلا ويقولون انها لا تقل خطرا عن حادث تسرب ٢٥ الف طن من النفط من الناقلة نيسوس امورجوس في البحر الكاريبى في فبراير الماضى. ويحبس القباطنة ومساعدوهم انفاسهم وسفنهم تعبر الحاجز الرملى بسرعة لا تتجاوز ٧,٥ عقدة في عمق ثلاثة امتار فقط ثم يتنفسون الصعداء عند خروجها الى الكاريبى.
ويقول قبطان طلب عدم ذكر اسمه «كنت اجيء الى هذا المكان في الثمانينات ولم اواجه اى مشكلة. ولكن عند عودتى في العام الماضى لاحظت تردى الممر الملاحي».
واضاف يقول انه في الماضى كان يتم تحميل ناقلته بما لا يقل عن ٥٠٠ الف طن من النفط. والان يطلب منه اصحابها تقليل الحمولة بمقدار ٢٥ الف طن حتى تجتاز الحاجز الرملى بسلم.
وأشار الى انهم يريدون تجنب تكرار جنوح تسرب فيه الخام الاسود الى شواطيء جميلة واعتقل بسببه القبطان والسفينة عدة شهور.
وبعد ستة اشهر من هذا الحادث يقول وكلاء ملاحيون في ماراكايبو ان المعهد الوطنى للممرات الملاحية لم يقدم اى دليل على سلامة الملاحة في هذا الممر ورفض طلبات بتزويدهم بتفصيلات عن عمليات سبر الاعماق في الممر الذي يبلغ طوله ٣٩٠ كيلومترا.
ويقول مرشدون ان الجرافات تتجنب «النقطة الحرجة» عند عوامة الارشاد رقم ٢١ لانهم يعرفون ان هناك شيئا في القاع يمكن ان يصيب آلاتهم بأضرار.
ويقول احدهم «عندما تصل الجرافة الى هذه النقطة ترفع شوكتها وتبحر بعيدا».
وتوقفت شركات نفط ومنها اكسون الامريكية عن ارسال ناقلات الى بحيرة ماراكايبو وتفضل الان تعبئة النفط الفنزويلى من ارصفة تخزين في البحر الكاريبى. ويقول اصحاب سفن ان شركات اخرى ربما تتوقف عن القدوم الى فنزويلا اذا لم تحل المشكلة. «رويتر»



■ نوبوهيكو كواموتو رئيس شركة هوندا اليابانية يقف الى جانب السيارة الجديدة التى انتجتها الشركة فى سلسلة «اكورد» وتحمل اسم «تورينو سيدان». وتخطط هوندا ثالثة اكبر شركة لصناعة السيارات في اليابان، لاطلاق موديلات جديدة من طراز اكورد فى الولايات المتحدة واوروبا وآسيا على ان يتم انتاجها محليا. (رويتر)

تعيينات جديدة في «ثري كوم»

سوق تكنولوجيا المعلومات بالمنطقة الأسرع نمواً في العالم

■ دبي - الاتحاد: عقب اندماجها مع شركة «يو اس روبوتكس» عينت شركة «ثري كوم» للكمبيوتر موظفين جديدين في مكتبها الاقليمي بدبي هما كولين سمرز المدير السابق لشركة «كمبيوتر ٢٠٠٠» والذي تولى منصب مدير شبكة عملاء الشرق الأوسط، ودري بورك مسؤولا عن المبيعات، وكان يعمل بمكتب الشركة في لندن. وقال جوش هيلويت المدير الاقليمي لمنتجات شبكة عملاء الشرق الأوسط ان كولين سمرز يأتي الى «ثري كوم» بخبرات كبيرة، ونعتقد انه سيعزز مركزنا الريادي في المنطقة، خاصة وان خبرته تتركز في منطقة الشرق الاوسط، ولديه معرفة عميقة بمنتجات «ثري كوم» و«روبوتكس» على السواء.
من جهته قال سمرز ان سوق تقنية المعلومات بالشرق الأوسط أسرع أسواق العالم نموا، ويمثل ذلك تحديا لتأكيد ريادة ثري كوم في السوق اضافة الى محاولة تحقيق هدف الشركة بمضاعفة الايرادات. وأضاف سمرز «نتوقع ان يكون لدينا فريق مكون من ٢٥ موظفا سيساهمون في دعم مركز الشركة ويضم الفريق موظفين تقنيين وموظفي تسويق وخدمة عملاء، وقد قمنا بتعزيز شبكتنا الاقليمية من خلال اضافة الاردن ولبنان ومصر الى عمليات الشركة من دبي، وكانت انشطة الشركة في الدول الثلاث تدار سابقا من فرنسا. وتتوقع مصادر الشركة ان تقدم الادارة على تعيينات جديدة خلال الاسابيع القليلة المقبلة في اطار جهودها لدعم تواجدها بالمنطقة. يذكر ان عملية الاندماج بين «ثري كوم» و«روبوتكس» ساهمت في تشكيل شركة رائدة في مجال شبكات الكمبيوتر تصل ايراداتها السنوية الى ٦ مليارات دولار ولديها ١٣ الف موظف في ١٣٠ دولة.

بمشاركة عربية ودولية

المدفع يفتتح معرض «كيد اكسبو ٩٧» لاحتياجات طلاب المدارس بالشارقة

■ الشارقة ـ وجدي راتب:

■ اشاد رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة بما حققته الدولة في مختلف مجالات التنمية وخاصة تنمية قدرات وخبرات الموارد البشرية الوطنية من واقع الاهتمام بنهج وسياسة التعليم في كافة مراحلة التأسيسية والمتوسطة والعليا اضافة الى الاهتمام بالتعليم التقني والفني في توسيع المعاهد والكليات التقنية والتخصصة.

وقال احمد محمد المدفع ان ذلك يعكس في مجمله أهمية دور القطاع الخاص في الاسهام بالتطور التعليمي ويؤكد أهمية تنظيم المعارض المتخصصة والتي حمل مبادرتها مركز اكسبو الشارقة بالتعاون مع جمعية المعلمين تأكيدا لدور الشارقة الريادي في الثقافة والتعليم وتتويجا لجهود وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في جعل الامارة منارة الثقافة والعلم.

وكان سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة قد افتتح معرض «كيد اكسبو ٩٧» الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة ويستمر حتى يوم الاثنين المقبل بمشاركة عدد من الشركات المحلية والعالمية من كوريا وعمان والولايات المتحدة الامريكية وسيرلانكا وسنغافورة والهند والمملكة المتحدة والامارات ودول اخرى. وتحدث المدفع عن اهمية اقامة مثل هذه المعارض التجارية والتي تساهم في دعم التجارة المحلية وتخدم الاقتصاد الوطني مشيرا الى اهمية اقامة معرض كيد اكسبو والذي يخدم قطاعا كبيرا وهاما من المجتمع داخل الدولة بصفة خاصة ودول مجلس التعاون الخليجي بصفة عامة وكافة الاعمار حتى سن ١٥ سنة.

وحضر الافتتاح عدد من رؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة والسادة اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورؤساء ومدراء الدوائر المحلية وممثلو المراكز التجارية بالدولة وعدد من رجال الاعمال المحليين والخليجيين ورؤساء الوفود المشاركة في المعرض.

بعد قص الشريط التقليدي والايذان بافتتاح المعرض رسميا تفقد سعادة المدفع وضيوف الحفل جميع اقسام المعرض الذي تشارك فيه مؤسسات وشركات متخصصة في مجالات صناعة مستلزمات الاطفال.

وتشير الاحصائيات الى ان اجمالي انفاق دول مجلس التعاون الخليجي على المنتجات الاستهلاكية للاطفال فقط تجاوز ٤٠ مليار دولار امريكي سنويا. كما وتشير الاحصائيات الى ان حوالي ١٢ مليون نسمة من اجمالي عدد السكان هم دون سن الخامسة عشرة.

وأشاد المدفع بما حققته الدولة في مختلف مجالات التنمية وخاصة تنمية قدرات وخبرات الموارد البشرية الوطنية من واقع الاهتمام بنهج وسياسة التعليم في كافة مراحله التأسيسية والمتوسطة والعليا، اضافة الى الاهتمام بالتعليم التقني والفني في توسيع المعاهد والكليات التقنية والمتخصصة الذي يعكس في مجمله أهمية دور القطاع الخاص في الاسهام بالتطور التعليمي بالدولة.

ودعا المدفع الى وجوب الاهتمام بالقطاع الصناعي في مجالات انتاج مستلزمات ومنتجات الاطفال بشكل عام بما فيها القرطاسية والمستلزمات المدرسية والوسائل التعليمية بشكل خاص لتلبية احتياجات النمو والتطور في مختلف المجالات التعليمية.

وحث رجال الاعمال والمستثمرين على الاستفادة من دراسات الجدوى الأولية للعديد من المشروعات التي تخدم النمو في مثل هذا القطاع. وأشار المدفع الى ضرورة الاهتمام بالمواصفات والجودة في حال استيراد مستلزمات وأدوات الاطفال وبشكل خاص المدرسية منها.

ويذكر ان المعرض يتخصص بتقديم كافة احتياجات الاطفال وطلاب المدارس من الكتب والقرطاسية واللعب والملابس والاحذية والمفروشات وكل ما يتعلق بعالم الاطفال ومستلزماتهم. وسيلبي جميع الاحتياجات التي يتطلبها الطلاب قبل افتتاح المدارس وبدء العام الدراسي الجديد من اللوازم المدرسية شاملة لمختلف الوسائل والادوات والمعدات والقرطاسية وغيرها مجتمعة تحت سقف واحد، لتوفير اقصى درجات الراحة والتنوع والشمولية حيث تم توقيته مع بداية العام الدراسي في الدولة. ويقام المعرض بالتعاون مع جمعية المعلمين في الدولة التي ستقوم بتنظيم عدد من الفعاليات المصاحبة للمعرض من ندوات تربوية ومسابقات ثقافية ومراسم وغيرها من الانشطة وستوزع جوائز على الفائزين. ومن جانبه أشار محمد بن دخين مدير مبيعات المعارض بمركز اكسبو الى الزيادة الكبيرة التي شهدها معرض كيد اكسبو هذا العام مقارنة مع العام الماضي حيث بلغت نسبة الزيادة ١٠٠٪ بالإضافة لمشاركة عارضين دوليين في معرض هذا العام.


المدفع يتفقد المعروضات

بمشاركة نحو ٢٠٠ خبير

مؤتمر سوق التأمين الخليجي يقام في ٦ أكتوبر بالمنامة

■ المنامة: يعقد في المنامة في السادس من شهر اكتوبر القادم مؤتمر تحت عنوان «سوق التأمين الخليجي في القرن ٢١ وتحديات السوق الحرة» تنظمه شركة اتحاد الخليج للتأمين واعادة التأمين بمشاركة أكثر من ٢٠٠ خبير وعامل في حقل التأمين من دول الخليج ومن دول العالم الأخرى وممثلين عن شركات التأمين الكبرى العالمية.

وقال العضو التنفيذي بمجلس ادارة مجموعة شركات اتحاد الخليج للتأمين وادارة المشاريع القابضة «بيرس البرت سكويرا» ان المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام يأتي في وقت تشتد فيه المنافسة بين شركات التأمين جراء التوقيع على اتفاقية «الجات» التي من شأنها ان تضع شركات التأمين الخليجية أمام تحدي المنافسة بعد ان كانت الأسواق مغلقة أمام الشركات الأجنبية مما يتطلب التوصل الى حلول لمعالجة الوضع التنافسي الجديد والذي يمكن الشركات الخليجية من وضع استراتيجية التعامل مع السوق المفتوح. وأضاف ان عدة أوراق عمل ستلقى خلال المؤتمر تتناول متطلبات الجات ومنظمة التجارة الدولية للسوق الحرة وموضوع التحرر الاقتصادي في دول مجلس التعاون وعدد من المواضيع الأخرى. وذكر ان مشاركة خبرات الأسواق المختلفة في المؤتمر تأتي بهدف الاسهام في الوصول الى كيفية فتح الأسواق ومواجهة التحديات التنافسية.

(وام)


جانب من الاجتماع　　تصوير: محمد سرور

في اجتماع بغرفة دبي

المطيوعي يبحث دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين الامارات وباراجواي

■ دبي ـ الاتحاد: استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس احمد قاسم رئيس غرفة التجارة والصناعة في «سيوداديل ايستي» وهي احدى مقاطعات دولة «باراجواي» وجرى خلال اللقاء بحث سبل دعم العلاقات التجارية بين الامارات وباراجواي.

وأكد قاسم خلال اللقاء ان بلاده تتطلع لتوثيق علاقاتها التجارية مع الامارات، مشيرا الى ان جمهورية باراجواي تتمتع بقدر كبير من الحرية في التعامل مع البرازيل والأرجنتين كما انها تتمتع بثروة زراعية وحيوانية قابلة للتصدير.

وأعرب قاسم عن اعجابه بالمرافق التجارية والدور الاقتصادي الاقليمي الذي تقوم به دبي في المنطقة، وقال ان هذه المقومات تعتبر عناصر جذب لرجال الاعمال في أمريكا الجنوبية التي تضم عددا كبيرا من المغتربين العرب الذين يتطلعون الى توثيق العلاقات مع الوطن الأم في سائر المجالات. وقد رحب المطيوعي بزيارة رئيس غرفة تجارة «سيوداديل ايستي» وقال انه يعتبر أول زائر من تلك البلاد للمنطقة سعيا وراء تأسيس تعاون اقتصادي معها، وأعرب المطيوعي عن استعداد الغرفة للتعاون. ودعا الى قيام غرفة «سيوداديل ايستي» بتوثيق تعاونها مع الغرفة العربية البرازيلية من أجل تنمية التعاون مع العالم العربي.

وأشار المطيوعي الى ان اعتزام وفد من غرفة دبي القيام بزيارة أمريكا الجنوبية نهاية العام الحالي، ودعا رجال الاعمال في باراجواي الى الاجتماع بالوفد خلال زيارته للارجنتين او البرازيل.

وقام المطيوعي بتزويد رئيس غرفة تجارة سيوداديل ايستي بمجموعة من المطبوعات عن الحركة التجارية في دبي بما في ذلك الأدلة التجارية والصناعية للاحتفاظ بها كمرجع لرجال الأعمال في باراجواي الذين يرغبون في اقامة علاقات تجارية مع الامارات.

تضمن ٢١ مليون دولار إضافية للخزينة سنوياً

زيادة الرسوم الجمركية على السجائر المستوردة بلبنان

■ بيروت: فرضت الحكومة اللبنانية رسوما جمركية على السجائر المستوردة بينما خفضت الرسوم على السيارات المستوردة. وقال وزير الإعلام باسم السبع ان مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية مساء امس الأول أخذ علما بقرار مؤسسة حصر التبغ والتنباك بزيادة الرسوم الجمركية على السجائر المستوردة بنسبة ١٠٪.

وتؤمن هذه الزيادة للخزينة زيادة قدرها نحو ٢١ مليون دولار اضافية سنويا بحيث يرتفع عائد الخزينة من الرسوم الجمركية على السجائر المستوردة من نحو ٦٢ مليون دولار الى ٨٣ مليون دولار سنويا.

ويستورد لبنان سنويا من السجائر الأجنبية ما قيمته نحو ٢٢٠ مليون دولار.

ومن جهة ثانية عدلت الحكومة قرارها الذي اتخذته في ١٠ يونيو الماضي والقاضي برفع الرسوم الجمركية على السيارات المستوردة لتصل الى ٢٠٠٪ كحد أقصى والذي أثار ضجة واعتراضات نيابية ونقابية.

وحسب التعديلات التي أقرها مجلس الوزراء فان الرسم الجمركي على السيارة التي يصل ثمنها الى ٢٠ مليون ليرة سيكون ٢٠٪ من ثمنها، وعلى السيارات التي يتراوح ثمنها بين ٢٠ مليون ليرة و٦٠ مليون ليرة سيكون الرسم الجمركي ٥٠٪ من ثمنها.

أما على السيارات التي يزيد ثمنها على ٦٠ مليون ليرة فستكون الرسوم الجمركية ١٠٠٪ مع الابقاء على الحد الأدنى للاستيفاء بالنسبة للسيارات المستعملة التي يجري استيرادها من الخارج وهو ٥ ملايين ليرة معتبرا ان ثمن كل سيارة بحدود ١٥ مليون ليرة كحد أقصى.

وكانت الرسوم قبل تعديلها تتراوح نسبتها ما بين ٥٠٪ و٢٠٠٪.

ويمنع لبنان استيراد سيارات يكون عمرها أكثر من ٨ سنوات.

وعند اتخاذ قرار زيادة الرسوم الجمركية على السيارات قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان الرسوم الجديدة تهدف الى تخفيض عدد السيارات العاملة في لبنان لأسباب تتعلق بالبيئة. وقال ان لبنان البالغ عدد سكانه نحو ٣,٢ مليون نسمة يستورد حاليا حوالي ٧٥ ألف سيارة سنويا ويصل عدد السيارات في لبنان الى نحو ١,٣ مليون سيارة.

وسجل ميزان المدفوعات اللبناني فائضا قدره ٧٨٣ مليون دولار في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام بينما سجل الميزان التجاري عجزا قدره ٣١٧٨ مليون دولار في النصف الاول من العام الحالي.

وتقول مصادر وزارية ان الحكومة التي تعاني موازنتها من عجز بلغ في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام ٥٥,١٢٪ تبحث عن ايرادات جديدة في محاولة لتضييق هذا العجز.　(رويتر)

افتتاح أول شركة خاصة للائتمان في إيران منذ ثورة ١٩٧٩

■ طهران، تبدأ يوم السبت المقبل أول شركة خاصة للائتمان في ايران أعمالها منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وقال شاهرام سلماس رئيس الشركة ان الشركة سيكون رأسمالها المبدئي خمسة مليارات ريال «١,٧ مليون دولار» بسعر الصرف الرسمي، دفع المؤسسون ٧٥٪ منه والباقي من خلال اكتتاب عام.

ونشرت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية تصريحاته امس. وكانت ايران أممت كل البنوك عام ١٩٧٩ بعد أشهر قليلة من قيام الثورة وأصبح التأميم فيما بعد بندا من بنود الدستور.

وفي عام ١٩٩٤ قررت الحكومة السماح باقامة جمعيات خاصة للادخار والقروض لتدعيم المدخرات وتنويع المؤسسات التي يمكنها قبول الودائع. وسمحت لهذه المؤسسات بقبول أنواع مختلفة من الودائع وتقديم أنواع مختلفة من القروض لكنها منعتها من فتح حسابات جارية. وقال سلماس ان الشركة الجديدة ستعمل تحت اشراف البنك المركزي وهدفها استيعاب السيولة المتوفرة لدى المواطنين ومن خلال تقديم قروض وتعزيز أنشطة صناعة البناء مع التركيز بصفة خاصة على الاسكان. وأضاف ان الشركة ستفرض رسوما أعلى من البنوك لكنه لم يذكر تفاصيل. ويحظر قانون البنوك الصادر عام ١٩٨٢ الفائدة وبدلا منها تحصل البنوك رسوما على القروض وتدفع أرباحا على الودائع.　(رويتر)

اقتصاد اسلامي

منهج الاسلام في المحافظة على موارد الانتاج

بقلم: عبدالحميد منصور

■ قال تعالى (وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم، وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه، وما أنتم له بخازنين) الحجر.

المتأمل في مخلوقات الله ـ تعالى ـ في هذا الكون، من حيث الجنس والنوع والعدد واللون، ومن حيث دورة الحياة من الولادة حتى الممات، يجد نظاما بديعا متقنا غاية الاتقان، يربط بين عناصر الكون برباط محكم قوي متناسب طردا وعكسا، وتظهر فيه الدقة اللا متناهية، التي تعكس وجوه الاعجاز الالهي، من خلال التعامل مع هذه العناصر المخلوقة لخدمة الانسان، وتأمين حاجاته ومتطلبات حياته الدنيوية.

النباتات والأشجار بكافة صورها وأشكالها وألوانها وبذورها وثمارها، وعلى اي حال وجدت، خلقها الله ـ تعالى ـ بالقدر المناسب لغذاء الانسان والحيوان، بحيث لا يطغي عنصر على آخر، كما قال ـ تعالى ـ (سبح اسم ربك الأعلى، الذي خلق فسوى، والذي قدر فهدى). الأعلى.

حاول الانسان منذ ان وجد على هذه الارض، ان يكتشف خيراتها ويعمل على تسخيرها لمنفعته، لكنه قد يسرف احيانا في استغلال مواردها ويسيء اليها، مما يحدث خللا وفسادا في البيئة المحلية يظهر اثره وبشكل مباشر وفوري، ثم يمتد فساده بشكل غير مباشر الى عناصر الطبيعة الأخرى، وقد يزداد خطره مع مرور الايام ليشمل الارض كلها.

حتى تستقيم الحياة على الارض، لابد من قيام نظام التوازن البيئي بين العناصر المكونة لهذه البيئة، فالرياح والامطار والثلوج، وارتفاع الحرارة وانخفاض البرودة، واشجار الغابات ورمال الصحراء، والجفاف والفيضانات.. كل من هذه العناصر، مكلف بأداء دوره والقيام بمهمته في النظام البيئي، وقد اكتشف العلماء المختصون بعلوم البيئة اهمية هذا التوازن، وأثره في تنظيم مسيرة الحياة البشرية والحيوانية والنباتية وغيرهم، فلولا التباين في درجات الحرارة ما كان الصيف والشتاء، وما كانت موارد الغذاء التي ننعم بها في كل منهما، ولغدت الحياة على وتيرة واحدة، واصبحت مملة، وكذلك شأن التربة الزراعية التي تتجدد بفعل عوامل التعرية، من هواء ورياح وامطار وحرارة وبرودة، وبذلك تتوفر اسباب الحياة للنباتات والاشجار، لتمد الانسان والحيوان والطير بالغذاء، ولتسير عجلة الحياة بأمان، فسبحان خالق الأكوان.

ان سوء استغلال الموارد الطبيعية والاسراف في استنزافها، يؤدي الى خلل في نظام الحياة، وصعوبات تتعرض لها المخلوقات بما فيها الانسان، وقد ينتج عن ذلك امراض واوبئة خطيرة، وكوارث تهدد الحياة على الارض، لذلك امر الاسلام بالاعتدال والتوسط في كل شيء، وعلى اي حال، واوجب مراعاة حق الآخرين في الحياة الطبيعية، وكذلك حق الاجيال القادمة، التي قسم لها رزقها من خيرات الأرض، واودعه امانة في ايدي الاجيال السالفة، وكذلك نهى الاسلام عن الاسراف والتبذير، وجاءت آيات القرآن الكريم تحذر المسلم منه، منها قوله تعالى (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد، وكلوا واشربوا ولاتسرفوا، انه لا يحب المسرفين) الأعراف: ٣١، ثم جاءت السنة النبوية الشريفة تؤكد ما جاء به القرآن الكريم، فنهت عن الاسراف وحذرت منه، كما قال النبي الكريم ـ عليه الصلاة والسلام ـ (كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير مخيلة ولا سرف).

فإساءة الاستخدام والاسراف في استهلاك الموارد الغذائية، وتلويث البيئة، والاضرار بعوامل الحياة على الأرض، يعتبر خيانة للأمانة، وأكلا لحقوق الغير بالباطل، يستحق العقوبة في الدنيا والآخرة، لأنه خروج عن منهج الاسلام الذي جاء به القرآن الكريم في قوله تعالى في سورة الفرقان في وصف عباد الرحمن (والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما).

كثرت صور الاسراف في عصرنا الحاضر، وتعددت أشكاله، وتنوعت مصادره بين العام والخاص، ولكن يبقى اهم صور الاسراف على الاطلاق، ويحتل الدرجة الأولى في الخطورة، الاسراف في الماء والغذاء، لذلك ذكرهما القرآن الكريم صراحة، لانهما قوام الحياة على الأرض، وأساس وجودها، بدليل قوله تعالى: (وجعل من الماء كل شيء حي) الأنبياء ٣٠.

ان الاسراف في شرب الماء مضر في صحة الانسان، لأن الجسم لا يأخذ منه إلا قدر حاجته، وما زاد عنه تقوم الكلى ببذل جهد كبير للتخلص منه، وكذلك الأمر بالنسبة للحيوان، اما النبات فان الماء الزائد عن حاجته يحل محل الهواء في التربة، مما ينتج عنه عجز الجذور النباتية عن التنفس، اضافة الى تعفن الجذور وتحللها، بسبب زيادة المياه في حبيبات التربة، وكذلك الاسراف في ري التربة، وسوء استخدام المياه يؤدي الى الاصابة بالتملح، مما يفقدها قدرتها على الانتاج الجيد، وقد تتحول مع الزمن الى تربة عقيمة الانتاج، وقد دلت الاحصائيات، ان العالم يفقد سنويا حوالي مليون فدان من التربة الصالحة للزراعة بسبب سوء الري والاسراف فيه.

وما يقال عن الاسراف في الماء، ينطبق تماما على الاسراف في الطعام، فان الاضرار الناتجة عنه تشكل اعباء كثيرة على الجسم، مما يؤدي الى الاضرار بالقوى العاملة في المجتمع، ثم الاضرار بالاقتصاد الوطني، نتيجة غياب بعض العناصر عن ميدان العمل والانتاج، وكذلك الاسراف في اللباس فيه هدر لأموال الأسرة، ووضعه في غير مكانه المناسب، مما يؤدي الى ارهاق رب الأسرة بنفقات لا فائدة ترجى منها.

لذلك كان منهج النظام الاقتصادي في الاسلام، يأمر بالمحافظة على موارد الانتاج، والثروات التي اودعها الله في الأرض، سواء كانت على ظهرها، كالماء والهواء والنباتات والتربة والحيوان المسخر للانسان، وكذلك الطير على الأرض او في الفضاء، والسمك في الماء، او كانت في باطنها، كمناجم الفحم والحديد والنحاس، وآبار الماء والبترول والغاز الطبيعي، كل هذه حث الاسلام على حسن استغلالها وفق قواعد العدل، ووعد المحسن بالأجر العظيم في الدنيا والآخرة، وتوعد المسيء بالعقاب الشديد، قال تعالى: (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد) ابراهيم ٧.

اذا بحثنا عن اسباب زيادة موارد الانتاج، او عن اسباب نقصانها بمفهوم النظام الاقتصادي في الاسلام، فأول ما نبحث عنه، الشكر على النعمة، وهل حقق الناس هذه العلاقة القائمة بين شكر الله خالق الموارد، وبين زيادتها ونقصانها، كما نصت عليه الآية الكريمة، فشكر الله يكون بوضع نعمته على عباده في موضعها الصحيح، بلا إسراف ولا تقتير ولا تبذير، مع مراعاة اعطاء كل ذي حق حقه، عندها يبارك الله بالمال، ويزيد في موارده، ومقاديره وانواعه وخيراته، اما الكفر بالنعمة، واستغلال الموارد الطبيعية، كالمياه والخضرة والجمال والطقس الجميل المعتدل، ليكون مكانا للهو ومعصية الله، او استخدام الثروات التي اودعها الله الخالق الملك بقعة من ارضه، فيأتي بعض سكانها من البشر ليستغلوا هذه الموارد في ايذاء الناس والاضرار بهم، فهذه هي حالة الكفر بالنعمة التي توعد الله فاعلها بذهاب النعمة، ثم بالعذاب الشديد في الدنيا والاخرة.

لقد حدد النظام الاقتصادي في الاسلام السبل التي تؤدي الى حماية الموارد الاقتصادية والمحافظة عليها، واجاز لولي الأمر ان يضع الانظمة والقوانين التي تحفظها من الضياع، كما اوجب عليه وعلى افراد الشعب العمل على تنمية هذه الموارد وزيادتها، واجاز لولي الأمر ان يعاقب بالعقوبة التي يراها مناسبة ورادعة، لكل من يحاول إتلاف او الاضرار بأي مورد منها.

ارتفاع أسعار الخضراوات والفواكه وانخفاض العنب اللبناني في سوق الحمرية بدبي

■ دبي ـ اسلام شفيق:

■ ارتفعت أسعار بعض أصناف الخضراوات والفواكه في سوق الحمرية بدبي أمس وذكرت مصادر السوق ان باخرة محملة بالعنب والكمثرى والاناناس والموز وصلت الى دبي خلال الاسبوع الماضي قادمة من شرق آسيا.

وارتفع سعر كرتون البرتقال اللبناني من ٢٠ درهما الى ٣٠ درهما والخس من ٢٥ درهما للكيلو الى ٣٠ درهما والبطاطا من ٩ دراهم الى ١٢درهما والكرز من ١٠ دراهم للكيلو الى ١٧ درهما والملفوف اللبناني من ٨ دراهم الى ١٥ درهما والطماطم الأردني من ٩ دراهم الى ١٢ درهما والخيار من ١٠ دراهم الى ١٣ درهما والليمون الافريقي من ٢٥ درهما الى ٤٥ درهما.

وانخفضت أسعار العنب اللبناني من ١٥ درهما الى ١٠ دراهم للصندوق.

وذكرت مصادر السوق انه تمت اعادة تصدير ٤٦ برادا خلال الاسبوع الماضي محملة بالثوم والبصل الهندي لكل من السعودية وقطر كما اشتملت البرادات المعاد تصديرها على برتقال وليمون افريقي ونكترين يوناني وبطاطا ورمان وشمام ايراني.

ويقول سالم علي بن زايد مسؤول سوق الحمرية ان يوم السبت الماضي سجل أعلى معدل لدخول البرادات الى السوق وان اجمالي عدد البرادات التي دخلت الى ساحة التفريغ خلال الاسبوع الماضي بلغ ٣٢٩ برادا منها ١٣٩ برادا من الأردن و٨٤ برادا من لبنان و٧٧ برادا من سوريا و٣٢ برادا من تركيا و٧ برادات من السعودية.

وبلغت أجرة البرادات الواردة الى دبي من الأردن ٧٢٥٠ درهما ومن سوريا ٦١٠٠ درهم ومن لبنان ١٢٠٠٠ درهم ومن تركيا ١٢٠٠٠ درهم ومن السعودية ٣٠٠٠ درهم.

وبلغت أجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ١٦٠٠ درهم والى قطر ٢٤٠٠ درهم والى سوريا ٣٠٠٠ درهم والى لبنان ٣٥٠٠ درهم والى مصر ٤٠٠٠ درهم والى الكويت ٢٨٠٠ درهم.

وجاءت أسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البرادات من الأردن كالتالي: طماطم ١٠ كلج بسعر ١١درهما وخيار ٧ كلج بسعر ١٥ درهما وفلفل حلو ٧ كلج بسعر ١٣ درهما وفلفل حار ٧ كلج بسعر ٨ دراهم وكوسا ٧ كلج بسعر ١٨ درهما وزهرة ١٠ كلج بسعر ٢٠ درهما وملفوف ١٥ كلج بسعر ١٨ درهما وشملم ١٠ كلج بسعر ١٠ دراهم وبطيخ ١٥ كلج بسعر ١٢ درهما وفاصوليا ٧ كلج بسعر ١٦ درهما وبرتقال فلسطيني ٨٨ حبة بسعر ٤٥ درهما وبرتقال فلسطيني ١٠٠ حبة بسعر ٤٢ درهما ورمان ١٠ كلج بسعر ٢٠ درهما وباذنجان ٧ كلج بسعر ٨ دراهم وجريب فروت ٧ كلج بسعر ١٥ درهما وخس ١٥ كلج بسعر ٢٥ درهما وبطاطا ١٠ كلج بسعر ١٥ درهما وبقدونس ٥ كلج بسعر ١٥ درهما.



أما أسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البرادات من لبنان فجاءت كالتالي: خوخ ٣ كلج بسعر ٨ دراهم ومشمش ٣ كلج بسعر ١٥ درهما وزهرة ١٥ كلج بسعر ٢٢ درهما وخس ١٥ كلج بسعر ٢٠ درهما وبطاطا ٦ كلج بسعر ١١ درهما وفلفل حار ٧ كلج بسعر ٨ دراهم وكوسا ١٠ كلج بسعر ٩ دراهم وتفاح ١٠ كلج بسعر ٢٢ درهما وعنب ٥ كلج بسعر ١٠ دراهم وباذنجان ٧ كلج بسعر ٥ دراهم وشملم ١٠ كلج بسعر ١٠ دراهم وملفوف ١٠ كلج بسعر ١٨ درهما وقرع ٥ كلج بسعر ٨ دراهم وبرتقال ١٠ كلج بسعر ٣٠ درهما وبقدونس ٥ كلج بسعر ١٥ درهما.

وجاءت أسعار الفاكهة والخضراوات بضاعة البرادات من سوريا كالتالي: باذنجان ٧ كلج بسعر ٥ دراهم وطماطم ٧ كلج بسعر ٧ دراهم وبقدونس ٥ كلج بسعر ١٥ درهما وفلفل حلو ٧ كلج بسعر ٩ دراهم وكمثرى ٣ كلج بسعر ٨ دراهم وبطاطا ٦ كلج بسعر ٩ دراهم وخس ١٥ كلج بسعر ٢٨ درهما ومشمش ٣ كلج بسعر ١٥ درهما وعنب ٣ كلج بسعر ٧ دراهم وشملم ١٠ كلج بسعر ١٣ درهما وملفوف ١٠ بسعر ١٥ درهما وبطيخ ١٥ كلج بسعر ١٨ درهما وفول ٥ كلج بسعر ٨ دراهم وفستق ٨ كلج بسعر ٨٠ درهما.

ويلغ سعر الجزر السعودي ١٣ درهما للصندوق زنة ٨ كلج.

وجاءت أسعار الخضراوات والفاكهة بضاعة البرادات من تركيا كالتالي: جزر ١٠ كلج بسعر ١٨ درهما وخوخ ٣ كلج بسعر ٨ دراهم ودراق ٨ كلج بسعر ٢٠ درهما وكمثرى ٨ كلج بسعر ١٨ درهما وعنب ٣ كلج بسعر ١٠ دراهم وليمون ١٠ كلج بسعر ٢٥ درهما.

أما الفواكه والخضراوات بضاعة اللنشات من ايران فجاءت أسعارها كالتالي: فاصوليا ٨ كلج بسعر ١٧ درهما ونكترين ٣ كلج بسعر ١٢ درهما وتفاح أصفر ٣ كلج بسعر ٧ دراهم وخس ١٥ كلج بسعر ٢٥ درهما وكرز ٣ كلج بسعر ١٣ درهما ومشمش ٣ كلج بسعر ١٣درهما ودراق ٣ كلج بسعر ١٢ درهما وثوم ٣ كلج بسعر ٧ دراهم وباذنجان ٨ كلج بسعر ٦ دراهم وبطاطا ١٢ كلج بسعر ٨ دراهم وزهرة ١٠ كلج بسعر ١٥ درهما وشملم ١٥ كلج بسعر ١٥ درهما وعنب ٣ كلج بسعر ٧ دراهم وبصل ١٠ كلج بسعر ٨ دراهم وثوم ٢٠ كلج بسعر ٣٥ درهما وشمندر ١٠ كلج بسعر ٨ دراهم وشلغم ١٠ كلج بسعر ١٠ دراهم وفلفل حار ٧ كلج بسعر ٨ دراهم وفلفل حلو ٧ كلج بسعر ١٠ دراهم وتفاح أحمر ٥ كلج بسعر ٧ دراهم.

وجاءت أسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البواخر من جهات مختلفة كالتالي: تمر مصري ١ كلج بسعر ١٠ دراهم وجوافة مصري ٢ كلج بسعر ١٢ درهما وبرتقال افريقي ١٢ كلج بسعر ٤٢ درهما وبرتقال مصري ١٣ كلج بسعر ٢٨ درهما وكمثرى شيلي ١٠ كلج بسعر ٢٨ درهما وعنب شيلي ١٠ كلج بسعر ٥٢ درهما ومانجو باكستاني ١٢ كلج بسعر ٣٢ درهما وبيض أمريكي ١٨ كلج بسعر ٨٤ درهما وبيض محلي ١٨ كلج بسعر ١١٥ درهما وموز فلبيني ١٣ كلج بسعر ٣٠ درهما وقلقاي ٨ كلج بسعر ٣٢ درهما وشيكو ٥ كلج بسعر ٢٨ درهما وزنجبيل اندونيسي ١٠ كلج بسعر ٤٥ درهما وثوم ١٠ كلج بسعر ٢٩ درهما وتفاح أمريكي ٢٥ كلج بسعر ٦٨ درهما وكيوي نيوزيلندي ٥ كلج بسعر ٢٥ درهما ونكترين ايطالي ٤ كلج بسعر ٢٩ درهما وسنترة استرالي ١٠ كلج بسعر ٤٢ درهما ورمان هندي ٦ كلج بسعر ٣٠ درهما واناناس ماليزي ١٠ كلج بسعر ٣٤ درهما.

يعقد في ١١ اكتوبر المقبل

مؤتمر «بيلدكون ٩٧» يناقش المستجدات الدولية في مجال البناء والتشييد

■ دبي ـ الاتحاد: يعقد في القاهرة في الحادي عشر والثاني عشر من اكتوبر المقبل مؤتمر دولي حول قطاع الانشاءات والبناء ويتزامن المؤتمر مع معرض بيلدكس ٩٧» الذي يعتبر الاول ضمن ستة معارض دولية تنظمها شركة «أي آر اكسبيشنز» في مصر.

ويشارك في مؤتمر «بيلدكون ٩٧» العديد من الشركات الرائدة في قطاع البناء والانشاءات والمقاولات على رأسها شركة المقاولون العرب وجمعية الخرسانة و«سي ال ال سيستمز» ويتم استعراض آخر المستجدات الاستراتيجية والتقنية في قطاع الانشاءات في المنطقة ومناقشة عدد من الموضوعات الهامة مثل خيارات التمويل الجديدة للمشروعات الكبرى وتطبيق معايير البناء الدولية.

ويلقي كلمة الافتتاح للمؤتمر الذي يعقد في مقر مركز المؤتمرات الدولية بالقاهرة الدكتور نبيل شعيب رئيس شركة شعيب الاستثمارية في مصر وتضم قائمة المتحدثين المهندس ابراهيم مهلب نائب رئيس شركة المقاولون العرب والدكتور هاشم حسين المدير المفوض لخدمات الترويج الاستثماري في منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة والدكتور بهاء بكري رئيس مجلس ادارة المجموعة الهندسية للتصميم المتكامل والدكتو ابوزيد راجي رئيس مجلس ادارة الشركة الاستثمارية المتكاملة في مصر وستيف سوندرمان مدير المشاريع في شركة زهير الفايز بالسعودية.

وتدور مداولات اليوم الثاني حول تطبيق معايير البناء الدولية في مصر وتطورات تقنيات الانشاء واداء الهياكل الخرسانية المعززة ويتحدث في هذه الموضوعات المهندس مايكل ووكر المدير الفني في جمعية الخرسانة البريطانية وعادل صفتي مدير المواصفات في شركة فوسروك المصرية وجوردون بيل كبير المهندسين في شركة «سي سي ال سيستمز» البريطانية والدكتو عبدالباقي ابراهيم رئيس مركز التخطيط والدراسات الهندسية في مصر.

ويشارك في معرض «بيلدكس ٩٧» شركات من الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الاوسط والأقصى وشركات مصرية.

«مايكروسوفت» و «كمبيوتر ٢٠٠٠» تطرحان مجموعة متكاملة من برامج الوسائط المتعددة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلنت شركة «مايكروسوفت» و «كمبيوتر ٢٠٠٠» عن تعاونهما لتوفير مجموعة متكاملة من الوسائط المتعددة «ملتي ميديا» تضم أقوى الاقراص المدمجة «ديسك درايف» وأكثرها سرعة، وقررت الشركتان بيع هذه المجموعة لمستخدمي انظمة الوسائط المتعددة مع افضل خمسة برامج «ملتي ميديا» من «مايكروسوفت». واشار عمر بركات مدير حسابات مصنعي المعدات الاصلية في «مايكروسوفت» الى ان هذه المجموعة من الوسائط المتعددة توفر للمستخدم النهائي مزيجا من المميزات، وقال اننا نشجع شركات التوزيع على شراء هذه المجموعة من الموزع الإقليمي «كمبيوتر ٢٠٠٠» الامر الذي يجنبهم شراء المنتجات المقلدة والتي قد تحتوي على فيروسات ضارة. من جهتها قالت باسيلى سكويرا مسؤولة قسم المكونات في «كمبيوتر ٢٠٠٠» اننا نتوقع ان تواجه شركات التوزيع زيادة كبيرة في الطلب على مجموعة الوسائط المتعددة التي تطرحها، وتعد موسوعة «انكارتا ٩٧» التي كانت تتوافر كمنتج للبيع بالمفرق فقط واحدة من خمسة عناوين مهمة تضمها المجموعة المذكورة التي تعد مثالية بالنسبة لهؤلاء الذين لم يستخدموا انظمة الملتي ميديا من قبل. وتتضمن كل مجموعة «ملتي ميديا» بطاقة صوتية «١٦ بت» ومكبرات «ستريو» للصوت و «مايكروفون» ديناميكي اضافة الى خمسة من افضل موضوعات «الملتي ميديا» التى طورتها شركة «مايكروسوفت» مثل موسوعة «انكارتا ٩٧» و «المال ٩٧» و«دروكس ٩٦/٩٧» و «المخلوقات الخطرة» و «الجولف»

الجنيه القوي يخفض عدد السياح الاوروبيين في بريطانيا

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تسببت القوة التي يتمتع بها الجنيه الاسترليني منذ عدة أشهر، بتراجع نسبة السياح الاوروبيين في بريطانيا، الذين فضلوا قضاء اجازاتهم الصيفية في مصايف اسبانيا والبرتغال واليونان، هربا من قوة العملة البريطانية، غير أن ذلك لم يؤثر على عدد السياح الأمريكيين الذين يعتبرون من أكثر السياح انفاقا في بريطانيا، الأمر الذي ساهم الى حد بعيد في تدعيم الصناعة السياحية في البلاد في الفترة الماضية.

وقد تراجع عدد السياح القادمين من دول أوروبا الغربية الى بريطانيا في الفترة الواقعة بين شهر يناير ويونيو الماضيين بنسبة ٣ بالمائة، وبلغ عددهم ٧,٥ مليون سائح، وذلك طبقا للهيئة السياحية البريطانية. في حين ارتفع حجم السياح القادمين من أمريكا الشمالية بنسبة ١٥ بالمئة في الفترة نفسها الى ١,٩٠ مليون سائح، من مجموع حجم السياح الأجانب الذي بلغ في النصف الأول من العام الحالي ١١,٥٤ مليون سائح.

وبلغ حجم انفاق هؤلاء السياح في بريطانيا بين يناير ويونيو الماضيين ٥,٣ مليار جنيه استرليني بارتفاع قدره ٢ بالمائة، مقارنة بحجم الانفاق في الفترة نفسها من العام الماضي. ولم يقتصر التأثير السلبي لقوة الجنيه الاسترليني على رحلات الأوروبيين الطويلة الى بريطانيا، بل شمل أيضا رحلاتهم القصيرة أيضا.

وتجدر الاشارة الى أن السائح الأمريكي يعتبر الى جانب السائح الألماني، من أكثر السياح انفاقا في بريطانيا، الامر الذي خفف الى حد ما من الازمة الكبيرة التي خلقتها قوة العملة البريطانية لصناعة السياحة في البلاد.

«القطرية» تخطط للتحول لشركة عامة خلال عامين

■ المنامة: قال الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية القطرية في تصريحات نشرت أمس ان الشركة تخطط للتحول الى شركة مساهمة خلال عامين عن طريق طرح أسهمها للمستثمرين.

وقال أكبر الباكر لصحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن «نحن شركة خاصة ولسنا مضطرين للقيام بنشر نتائجنا» الا اننا سنلجأ الى هذا الاجراء حينما تصبح الخطوط الجوية القطرية شركة عامة وهو ما نأمل في ان يحدث في مدى عامين منذ الآن».

وقال الباكر ان الشركة التي تملك العائلة الحاكمة القطرية ٧٠٪ منها ويرأسها وزير الخارجية ستطرح أسهمها للاكتتاب بعدما تصبح جاهزة لذلك. وتوقع الباكر ان يتضاعف عدد المسافرين الذين ستنقلهم الشركة الى أكثر من ٧٥٠ ألفا في السنة المالية الحالية التي بدأت في ابريل الماضي من ٣٥٠ الف مسافر قبل عام. واضاف انه يتوقع لهذا الرقم ان يصل الى ٩٥٠ الف مسافر خلال السنة المالية المقبلة ١٩٩٨/١٩٩٩.

(رويتر)

١٤,٦ مليون دولار عائدات الخزانة اللبنانية من الرسوم العقارية في أغسطس

■ بيروت: أظهرت نشرة شهرية رسمية ان عائدات الخزانة من الرسوم العقارية خلال شهر اغسطس بلغت ١٤,٦٥٧ مليون دولار مقابل ١٢,٠٩٣ مليون دولار في نفس الشهر من العام الماضي بزيادة نسبتها ١١,٩٥٪.

وكانت الرسوم العقارية بلغت في يوليو الماضي ١٦,٧٩٠ مليون دولار.

وقالت النشرة الصادرة أمس عن مديرية الشؤون العقارية في وزارة المال ان عائدات الرسوم العقارية التي استوفتها الخزانة خلال اغسطس بلغت ١٤,٦٥٧ مليون دولار.

وقالت النشرة ان مجمل العائدات العقارية خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام بلغت ١٠٢,٤٣١ مليون دولار مقابل ٩١,٩١٨ مليون دولار في نفس الفترة من عام ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ١١,٤٤٪.

وكان مجمل عائدات الرسوم العقارية عن عام ١٩٩٦ بلغ ١٨٠,٥٨ مليون دولار بزيادة ١٣,١٠٪ عن عام ١٩٩٥ عندما بلغت العائدات ١٧٣,٧٤ مليون دولار.

من جانب اخر قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر أمس شهادات ايداع قصيرة الأجل للبنوك التجارية بقيمة ١٧ مليار ليرة.

وقال المصرف ان شهادات أمس كانت ٩ مليارات ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢,٢٥٪ و٨ مليارات ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١١,٥٠٪ وهي نفس فوائد الاسبوع الماضي.

وكان المصرف أصدر يوم الخميس الماضي شهادات ايداع بالقيمة نفسها أي ١٧ مليار ليرة وجرى الطلب على كامل المبلغ وهو ١٧ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢,٢٥٪ ولم يكن هناك من طلب على شهادات الايداع لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١١,٥٠٪. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

(رويتر)

عمال كولومبيا يحتجون على خطط الخصخصة

■ بوجوتا: قام آلاف من عمال كولومبيا بمسيرة في بوجوتا مساء امس الأول مطالبين بالعدول عن خطط الحكومة للخصخصة وتحسين الأجور واحترام حقوق الانسان وتسوية سلمية للصراع مع الثوار.

وجاءت المسيرة بعد يوم من اضرابات سلمية قالت السلطات انها أسوأ اضرابات عمالية في كولومبيا منذ فبراير حينما قام عمال حكوميون باضراب مدته سبعة أيام للمطالبة بزيادة الأجور.

وشارك ما يقدر بنحو ٧٠ ألفاً من عمال قطاعات النفط والاتصالات والكهرباء والبنوك والقضاء في الاحتجاجات في شتى أنحاء البلاد. وانضم ما يقدر بنحو عشرة آلاف شخص الى المسيرة المسائية في وسط بوجوتا.

وقال لويس ادواردو جارزون زعيم اتحاد يونيتاري لابور لنقابات العمال أكبر اتحادات العمال في كولومبيا «كان هذا تعبئة واسعة للجماهير في أنحاء البلاد. نفذ العمال الاضرابات دون اضرار بالانتاج وعقدنا مظاهرات سلمية».

وهدد زعماء نقابيون آخرون بمزيد من الاضرابات وباضراب الى أجل غير مسمى اذا رفضت الحكومة الاذعان والرجوع عن خطط بيع أجزاء من الصناعات المملوكة للدولة.

(رويتر)

أخبار الخليج

السلطنة تطبق قرار تسهيل انتقال الأيدي العاملة الوطنية بين دول المجلس

■ الرياض: اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية انها تلقت خطابا من وزارة الاقتصاد الوطني بسلطنة عمان بتطبيق قرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المتخذ في دورته السادسة عشرة بشأن تسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية في دول المجلس وازالة اي عقبات تعترض ذلك.

وجدير بالذكر ان المجلس الاعلى في قمته الخامسة عشرة التي عقدت في دولة البحرين خلال شهر ديسمبر ١٩٩٤م قد كلف لجنة التعاون المالي والاقتصادي ووزراء العمل والشؤون الاجتماعية لتوسيع الامكانيات المتاحة لاستيعاب الزيادة المستمرة في عدد طالبي العمل من مواطني دول المجلس في جميع القطاعات الانتاجية والحرفية والعمل على ازالة اية عقبات تعترض ذلك وتنفيذا لذلك فقد عقد اجتماع مشترك بين وزراء لجنة التعاون المالي والاقتصادي ووزراء العمل والشؤون الاجتماعية خلال عام ١٩٩٥ حيث تم تبني المنطلقات والسياسات والخطط والاجراءات التنفيذية اللازمة وتم عرضها على المجلس الاعلى في دورته السادسة عشرة عام ١٩٩٥ حيث وافق على تلك القرارات التي تعتبر اساسا لاستراتيجية متكاملة لايجاد الفرص الوظيفية للمواطنين والتخفيف من الاعتماد على العمالة الوافدة «واخ».

«البوتاس» تستعد لادراج ٥ ملايين سهم في بورصة لندن

■ عمان - الاتحاد: تستعد شركة البوتاس العربية لاختيار مدير مالي لادراج ٥ ملايين سهم في بورصة لندن تخطط له ضمن برنامج الادراج الدولي GDR بحوالي ٥٠ مليون دولار بعد ان تقدم ٧ مؤسسات مصرفية مالية عالمية في عروضها لادارة الشركة واختارت اللجنة المالية للشركة ٣ مؤسسات مالية من المؤسسات التي تقدمت بعروض الادراج. وكانت اللجنة المالية قد اختارت مؤسسات «HSBC، ونومورا، وباريبنجز» لادارة الادراج واوصت بذلك الى مجلس ادارة الشركة في اجتماعه امس باختيار احدى هذه المؤسسات العالمية لادارة ادراج ٣٠٦ ملايين سهم حاليا بقيمة تصل الى ٣٦ مليون دولار، وهي اسهم كانت قد طرحتها ادارة الشركة في تشرين الثاني عام ١٩٩٤ في السوق الاردني ولم يتم تغطيتها في ذلك الوقت ضمن خطتها لرفع رأس المال المكتتب به والمدفوع ٧٩,٦٩٥ مليون سهم.

واعتبرت ادارة الشركة ان عملية الادراج تحتاج الى موافقة الحكومة على بيع ١,٤ مليون سهم بحدود ١٥ مليون دولار خاصة ان نسبة ملكيتها في رأس المال ٥٥,٤٪. وتوقعت الشركة ان يتم اختيار بنك او بنكين من المؤسسات المالية العالمية الثلاث التي اوصت بها اللجنة المالية للشركة، وتعتبر عملية ادراج الاسهم في السوق الدولية نجاحا للشركة والاقتصاد الاردني وزيادة الثقة في القدرة الائتمانية والمالية وتعزز من جذب الاستثمارات الخارجية الى الاردن الذي اتخذ اجراءات مواتية لزيادة جاذبية تدفق الاستثمارات الخارجية منها تحرير حركة العملات الاجنبية من اية قيود اثناء دخولها وخروجها من الاردن ورفع نسبة تملك غير الاردنيين في المشروعات في بعض القطاعات المالية.

مجموعة مغربية تسعى لشراء ٥١٪ من «سوناسيد» للصلب

■ الدار البيضاء: قالت الشركة الوطنية المغربية للاستثمارات امس انها اسست مجموعة تضم عددا من المستثمرين المحليين والاجانب لشراء حصة نسبتها ٥١ في المائة من شركة سوناسيد للصلب.

وقال احد كبار المديرين بالشركة لرويتر «اسسنا بالفعل مجموعة قوية من مستثمري الدرجة الاولى منهم مجموعة صناعية اسبانية لشراء حصة رئيسية في سوناسيد». ورفض المدير الافصاح عمن تضمهم مجموعة المستثمرين على وجه التحديد او عن تفاصيل العرض الذي قدم الى وزارة الخوصصة لشراء حصة رئيسية في سوناسيد.. غير ان سمسار اسهم مقره الدار البيضاء قال ان الحصة تبلغ حوالي ٥١ في المائة من اجمالي اسهم الشركة البالغ ٣,٩ مليون سهم والذي يمثل رأسمالها. واضاف ان مجموعة اسبانية للصناعات الثقيلة ورجال بنوك وشركات تأمين محلية انضمت الى الشركة الوطنية للاستثمار ثاني اكبر شركة خاصة في المغرب لشراء حصة اغلبية في سوناسيد.

وقال ان وزارة الخوصصة تقوم بدراسة عرض المجموعة وينتظر اعلان النتيجة بنهاية سبتمبر. وكانت الحكومة باعت ٣٥ في المائة من اسهم سوناسيد من خلال بورصة الدار البيضاء عام ١٩٩٦ في صفقة بلغت قيمتها مايعادل ٤٨ مليون دولار. وباعت سوناسيد الواقعة في ولاية الناضور الشمالية المطلة على البحر المتوسط العام الماضي حوالي ٤٣٩ الف طن من منتجات الصلب معظمها من قضبان حديد التسليح وقضبان الاسلاك وتنوي الوصول بالمبيعات الى ٤٥٠ الف طن هذا العام.

ووفقا لبيان اصدرته الاسبوع الماضي حققت سوناسيد ربحا صافيا قدره ٨٢,٦ مليون درهم في النصف الاول من العام من ٧٠,٤ مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي.

وارجع البيان الزيادة الى زيادة المبيعات في ١٩٩٧ مقارنة مع العام الماضي.

تخصيص «لوفتهانزا» بالكامل في اكتوبر المقبل

■ فرانكفورت (المانيا): سيتم تحويل شركة الطيران الالمانية «لوفتهانزا» الى القطاع الخاص بالكامل في ١٣ اكتوبر المقبل عندما تطرح بقية اسهم الشركة التي لاتزال تملكها الحكومة الالمانية في البورصة وبذلك تتاح الفرصة لصغار المدخرين لامتلاك أسهم في ثاني شركة طيران في اوروبا. وسيتم تحديد سعر السهم يومي ١١ و١٢ اكتوبر وسيتم الاكتتاب في الاسهم التي تمثل ٣٧,٤٥ في المائة من رأسمال الشركة لاتزال بين ايدي الحكومة خلال مهلة من ٢٩ سبتمبر الى ١٠ اكتوبر.

وستعود عملية الخصخصة هذه بحوالي خمسة مليارات مارك (٢,٧٧ مليار دولا) تتيح لشركة لوفتهانزا امكانيات مواجهة المنافسة المتزايدة الناجمة عن اطلاق حرية الرحلات الجوية الذي بدأ سريانه في اول ابريل الماضي. وقد اكد رئيس لوفتهانزا ان وضع الشركة على أحسن مايرام وقال ان الارباح زادت ثلاثة اضعاف في يونيو الماضي مما يعد افضل انجاز نصف سنوي للشركة منذ تأسيسها. وقال ان الخصخصة الكاملة خطوة أساسية تقربنا من تحقيق الهدف المنشود وهو ان تصبح لوفتهانزا من الشركات الجوية التي تحقق أعلى أرباح في العالم.

«أ ف ب».

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٦,٥٩	٥,٧١	٥,٨١	٦,٠٣
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٧	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٠٧٣	٢,٠٣٢١	,٠٣٠٩	,٦٠٣٢	٢,٤٥٤٧
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠٣٢٧	٢,٠٧٥٢	,٠٣١٥	,٦١٦٠	٢,٥٠٦٩
ريال عماني	٠٣٨٥٤٨	,٦١٩٩٧	,٢١٣٢٧	,٠٠٣٢٤	,٠٦٣٣١	,٢٥٧٦٢
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٦١٧	,٢٠٨٥٢	,٠٠٣١٧	,٠٦١٩٠	,٢٥١٨٩
دينار كويتي	,٣٠٤٦٥	,٤٨٩٩٧	,١٦٨٥٥	,٠٠٢٥٦	,٠٥٠٠٣	,٢٦٣٦٠
جنيه مصري	٣,٣٩٠٥	٥,٤٥٢٩	١,٨٧٥٨	,٠٢٨٥	,٥٥٦٨	٢,٢٦٥٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٩٤٢,٨٧	٨٥٧,٥٤	١٣,٠٣	٢٥٤,٥٦	١٠٣٥,٨٩
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٣٩٥	,٣٩٢٠	,٠٠٦٠	,١١٦٤	,٤٧٣٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٢٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

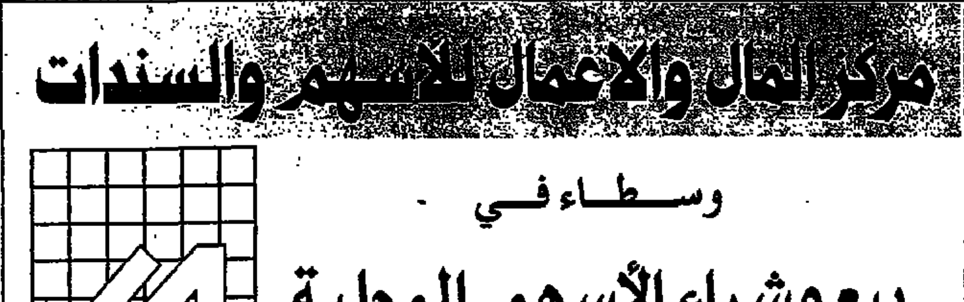
	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		,٦٢١٨	,٨٠٧٥	١١٩,٠	٦,٠٨٩٠	١,٤٩٦٣
جنيه استرليني	١,٦٠٨٣	-	,٩٠٧٠	١٩١,٣٩	٩,٧٩٢٩	٢,٤٠٦٥
مارك الماني	,٥٥٣٣	,٢٤٤٠	-	٥٦,٨٤	٣,٣٦٨٧	,٨٢٧٨
ين ياباني	,٠٠٨٤	,٠٠٥٢	,٠١٥٢	-	,٠٥١٢	,٠١٣٢٦
فرنك فرنسي	,١٦٤٢	,١٠٢١	,٢٩٦٨	١٩,٥٤	-	,٢٤٥٧
فرنك سويسري	,٦٦٨٣	,٤١٥٥	١,٢٠٨٠	٧٩,٥٣	٤,٠٦٩٤	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٦٣	,٧٥
مارك الماني	٣,٢٥	٣,٣٨	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧١	٦,٨٢	٦,٧٢	٦,٨٤	٦,٦٥	٦,٨٧	٦,٥٨	٦,٧١	٦,٣٥	٦,٤٧

المصدر: بنك الامارات الدولي







في إطار الدورة التدريبية للبنك البريطاني بلندن
طلاب الامارات يزورون مصرف انجلترا المركزي

■ دبي - عاطف فتحي :

■ أكد طلاب الدورة التدريبية للبنك البريطاني الذين أمضوا حوالي شهرين في بريطانيا لدراسة اللغة الانجليزية استفادتهم القصوى من الدورة، وأجمع الطلاب خلال احتفال أقامه البنك أمس بحضور عائلاتهم على ان الدورة كانت فرصة متناسبة للقيام بجولات ثقافية وترفيهية للاطلاع على معالم بريطانيا اضافة الى الاستفادة التعليمية الكبيرة.

وأشار الطلاب البالغ عددهم ١٤ طالبا الى ان معايشتهم للحياة اليومية للبريطانيين ساهمت في الارتقاء بمستوى لغتهم الانجليزية، وقالوا ان اقامتهم في بريطانيا شملت القيام بجولات في بعض الأماكن الثقافية والتاريخية الغربية من مدارسهم اضافة الى بعض الزيارات الميدانية.

وقد شاهد الطلاب العديد من المواقع في لندن وقاموا بزيارات لمقر مجلس العموم البريطاني ومقر الحكومة في «١٠ داوننج ستريت» والعديد من المعالم الشهيرة، كما زاروا متحف مدام توسو، ومطعم بلانيت هوليوود الشهير.

وخلال جولة الطلاب في لندن زاروا المركز الرئيسي لمجموعة «اتش اس بي سي»، وهي الشركة القابضة المالكة للبنك البريطاني وشاهدوا غرف التداول في بنك اتش اس بي سي ميدلاند. وأبدى الطلاب دهشتهم وسعادتهم وهم يشاهدون كيف يتم التعامل بالمليارات.

وقام الطلاب بزيارة للمتحف البريطاني حيث شاهدوا في قسم النقود معرض العملات الذي يبين تاريخ النقود، وقاموا بجولة داخل أقسام المتحف، وكانت المحطة التالية لهم هي مبنى «اللويدز» وهو أكبر سوق للتأمين في العالم. وقاموا بجولة حول المبنى صحبهم خلالها مسؤولون من شركة اتش اس بي سي جيبس وهي احدى الشركات الاعضاء في المجموعة.

وزار الطلاب ايضا بنك انجلترا المركزي، وشاهدوا عرضا بالفيديو يشرح دور البنك في الاقتصاد البريطاني وأتيحت لهم الفرصة ليشاهدوا السبائك الذهبية الموجودة في خزينة الدولة.

وأجرى طلاب بعثة البنك البريطاني جولة في بعض معالم لندن الأخرى حيث زاروا برج لندن «وتاور بريدج» وقصر باكنجهام ومتحف العلوم، ثم قاموا برحلة بحرية في نهر «التايمز».

وقد عادت بعثة البنك البريطاني الى دبي مساء الخميس الماضي وكان في استقبالها المسؤولون بالبنك، وقد حضر احتفال البنك بالطلاب امس محمد الملا مدير ادارة الموارد البشرية وكولين ينزركوت مدير ادارة الشؤون الاعلامية.

وكان البنك قد أجرى مسابقة بين طلاب الامارات الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٨ عاما وتم اختيار ١٤ طالبا وطالبة للمشاركة في دورة تعلم اللغة الانجليزية بلندن بعد تصفية الطلاب من خلال المجلس الثقافي البريطاني.

ووصل عدد الطلاب الذين تقدموا للمسابقة الى ١٨٠ طالبا، وقد اعد البنك برنامجا مكثفا بمعدل ٢٥ ساعة في الاسبوع لتدريس اللغة الانجليزية للطلاب الذين وقع عليهم الاختيار وذلك على مدى الاسابيع السبعة التي اعقبت السفر شملت المحادثة والكتابة بالانجليزية في اربع مدارس هي برايتون وبورغوث وكامبردج ولندن.

وتأتي هذه الدورة في اطار نشاط صندوق البنك البريطاني لخدمة المجتمع الذي تأسس في ٣٠ اكتوبر الماضي برأسمال قدره مليون جنيه استرليني.

أضافت مجموعة خاصة من مجوهرات اللؤلؤ
٦٦١ مليون درهم مبيعات السوق الحرة بمطار دبي خلال ٩٦

■ دبي - الاتحاد: سجلت مبيعات السوق الحرة بمطار دبي مستوى قياسي جديد خلال العام الماضي بلغ ٦٦١ مليون درهم العام الماضي مقابل ٤٠ مليون درهم في ١٩٩٥، وتم اختيارها كأفضل سوق حرة في العالم من جانب مطبوعات السياحة والسفر الدولية.

وقد اضافت السوق الحرة بمطار دبي لقائمة المنتجات الفاخرة التي تبيعها مجموعة مجوهرات جديدة تحمل اسم «أكارو» وهي مصنوعة من اللؤلؤ وعبارة عن خواتم واقراط، وعقود ومتوفرة بالالوان الابيض والوردي والرمادي وتمت صياغة اللؤلؤ ضمن اطار ذهبي عيار ١٨ قيراطا.

وقد تم اعداد هذه المجموعة خصيصا لصالح السوق الحرة بمطار دبي، ويقول كولم ماكوجلين مدير عام السوق ان مبيعات مجموعة «اكارو» خلال الفترة الاخيرة تجاوزت التوقعات، ويرجع نجاح هذه المجموعة الى جمالها واسعارها المناسبة ومستوى جودتها العالي.

واضاف ماكوجلين ان هذه المجموعة تمثل اضافة مهمة لمجموعات الذهب والمجوهرات المتوفرة في السوق الحرة لمطار دبي.

يذكر انه يجب التعامل مع مجوهرات اللؤلؤ بعناية فائقة اكثر من انواع المجوهرات الاخرى لحساسيتها الشديدة ويجب حمايتها من العطور ومواد التجميل وارتدائها باستمرار قدر الامكان لان احتكاك اللؤلؤ بالجسم يجعله يحافظ على جماله الطبيعي.

ارتفاع عدد الشركات المفلسة في المانيا

■ بون، قال بيان صحفي صادر عن دائرة الاحصاءات الاتحادية الالمانية امس ان عدد حالات الافلاس في النصف الاول من هذا العام في المانيا ارتفع بنسبة ٧,٦ في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي لتبلغ ١٦,٦٣١ حالة منها ١٣,٥٩٨ شركة.

واضاف البيان ان اجمالي المبالغ المستحقة للدائنين تبلغ قيمتها ٢١,٥ مليار مارك وهو اقل بنسبة ١٢ في المائة مقارنة بالنصف الاول من العام الماضي.

واوضح ان شهر يونيو الماضي سجل وحده زيادة هائلة في عدد الشركات المفلسة نسبتها ٢٥,٥ في المائة مقارنة بمطلع العام الحالي لتبلغ ٢٦٢٠ شركة.

وارجع البيان هذه الطفرة السلبية «التي لا تتفق مع التحسن النسبي الذي يسود عادة اشهر الصيف حيث تنشط الاحوال الاقتصادية» الى الزيادة المطردة في عدد الشركات المفلسة في شرق المانيا والتي بلغت نسبتها ٤٤ في المائة مقارنة بالفترة المذكورة نفسها.

«كونا»

اعتبارا من اول اكتوبر المقبل:
السماح لشركة طيران مصرية خاصة بتسيير رحلات منتظمة بين القاهرة ولوكسمبورج

■ القاهرة - الاتحاد - وافقت هيئة الطيران المدني المصرية على السماح لشركة طيران مصرية خاصة بتسيير خطين منتظمين بين مطار القاهرة وكل من وارسو ولوكسمبورج إعتبارا من أول شهر اكتوبر المقبل ،وذلك بمعدل رحلة واحدة اسبوعيا.

وكانت هيئة الطيران المدني المصرية قد أعلنت قبل فترة إمكانية السماح لشركات الطيران الخاصة بتنظيم رحلات منتظمة بين مطار القاهرة ومطارات عدد من دول العالم التي لاتسير مصر للطيران «الشركة الوطنية» خطوطا منتظمة اليها . رغم وجود اتفاقيات للنقل الجوي مع هذه الدول

وصرح مصدر مسئول بالشركة الخاصة وتدعى «ايه . إم سي» ان الشركة ستفتتح رحلاتها المنتظمة الى وارسو ولوكسمبورج على متن أحدث طائرة تنضم لأسطولها وهي من طراز «دوجلاس ماكدونالد» حيث من المقرر أن تتسلمها منتصف الشهر الجاري ضمن صفقة ٤ طائرات تم التعاقد عليها وتصل تباعا خلال ثلاث سنوات ليصل عدد طائرات أسطول الشركة الى سبع طائرات.

وأشار الى ان شركته تعمل في مجال رحلات «الشارتر» بين كل من الأقصر والغردقة من جهة والمانيا وفرنسا وتركيا من جهة أخرى.

تعتزم الحكومة المصرية طرح عدد من الشركات والمؤسسات والفنادق للبيع في اطار برنامج الخصخصة الحكومي الواسع النطاق. وفي الصورة يبدو فندق هيلتون النيل الذي سيطرح للبيع قريبا والذي تمتلك الحكومة المصرية ٥١٪ من أسهمه. (ا ف ب)

الفنادق المصرية تطرق أبواب «الخصخصة»
٦ مليارات دولار قيمة فنادق وأصول أخرى تطرح للبيع حتى نهاية ١٩٩٩

■ القاهرة: أدرجت الحكومة المصرية صناعة السياحة الحيوية لديها على قوائم التخصيص وهي تبحث حاليا عن مستثمرين لشراء حصص بفنادقها التي تعد من أهم مصادر العملة الصعبة.

وقال مصطفى عيد رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للاسكان والسينما والسياحة في مؤتمر صحفي ان «كل شيء للبيع». وأضاف «اننا نريد تحسين كفاءة هذه الصناعة، والتخصيص وما يتيحه من منافسة هو المفتاح». وأضاف يقول ان «دور الدولة في قطاع السياحة يجب الا يكون ادارة الفنادق بل تطوير البنية الأساسية، الوقت مناسب الآن للبدء في البيع».

ويجد المستثمرون الدوليون تشجيعا على نقل أعمالهم الى مصر بفضل ما حصلت عليه من تقييمات مواتية للاستثمار ووجود حكومة حريصة على تطوير الاقتصاد.

وعمدت الدولة منذ عام ١٩٩٦ الى الاسراع ببرنامجها التخصيصي الذي يمثل حجر الزاوية في خطة الاصلاح الاقتصادي التي يدعمها صندوق النقد الدولي، لكن قطاع الفنادق الحكومي ظل منذ ذلك الحين خارج هذا الاطار.

وتعد عائدات السياحة من أهم مصادر النقد الأجنبي الذي تحتاجه مصر بشدة خاصة وانها تعاني عجزا تجاريا مزمنا، وأهم المصادر الأخرى هي عائدات قناة السويس وصادرات النفط وتحويلات المصريين العاملين بالخارج.

وقال عيد ان شركته القابضة تريد بيع فنادق وأصول أخرى مرتبطة بالسياحة لا تقل قيمتها عما يتراوح بين ٥ و٦ مليارات دولار خلال الفترة من أواخر العام الحالي وحتى نهاية عام ١٩٩٩.

وجاء في بيان للشركة ان المعلومات المتعلقة بنحو ٧٥٪ من هذه الأصول ستتاح لمن يهمه الأمر من المستثمرين من خلال شبكة الانترنت.

وصنف عيد هذه الأصول الى أراض وفنادق عائمة ومطاعم وفنادق عاملة وأخرى تحت الانشاء وفنادق غير عاملة، غير انه قال ان الدولة ستطرح قائمة شاملة خلال مؤتمر دولي للتمويل سيعقد بالقاهرة يومي التاسع والعاشر من سبتمبر الجاري.

وقال عيد ان شركة مصر للفنادق المخصصة جزئيا والتي تملك عددا من فنادق هيلتون في مصر ستأتي على رأس قائمة التخصيص في حين ستكون شركة مصر للسياحة آخر شركة تباع للقطاع الخاص.

وفيما بين هاتين الشركتين ستبيع الشركة القابضة أصولا مملوكة لاثنتين من الشركات الأخرى التابعة لها وهما شركتا الفنادق المصرية وايجوث «الشركة المصرية العامة لهندسة السياحة والفنادق».

وقال عيد «لم نقرر بعد اسلوب البيع لانه سيتوقف على كل أصل من الأصول. ولكننا هذه المرة جادون في الانتهاء من الأمر قبل ١٩٩٩». وأشار الى ان الفنادق الوحيدة التي ستحتفظ الدولة بحصة الأغلبية فيها هي تلك التي تصنفها وزارة الثقافة كأماكن تاريخية ومن بينها فندق ونتر بالاس في الأقصر وفندق ماريوت بالقاهرة وهو في الأصل قصر يرجع تاريخه الى القرن التاسع عشر. (رويتر)

٤٠٠ مليون درهم تكلفة بناء مركز الشارقة التجاري العالمي

■ الشارقة - الاتحاد : أكد احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان الاعمال الانشائية لمركز الشارقة التجاري العالمي ستبدأ خلال العام القادم. واضاف انه من المقرر ترسية المناقصة الخاصة بأعمال المركز في النصف الثاني من شهر سبتمبر الجاري وان التكلفة الاجمالية للمشروع تتجاوز مبلغ ٤٠٠ مليون درهم وسيكون المركز التجاري العالمي الجديد احد اهم المعالم العمرانية والحضارية لمدينة الشارقة. من جهة اخرى اشار الى ان الغرفة بدأت خطة لتدريب وتأهيل الكوادر المواطنة للعمل في مجال التسويق والترويج للمعارض دوليا وخليجيا ومحليا اضافة الى اعداد الكوادر الادارية والفنية اللازمة للعمل بقطاع المعارض والمؤتمرات التي تنظمها الغرفة على مدار العلم.